نيل الخيرات

في القراءات العشرة المتواترة

من طريقي الشاطبية والدرة

الجزء الرابع

تأليف الشيخ

عبد الحميد يوسف منصور



سورة الفاتحة

سبق بيان ما فيها للقراء من مذاهب وأوجه في الأجزاء السابقة من الكتاب إلا أني رأيت أن اذكرها في بدء جميع الأجزاء لوجوه :

- **أولا** : لأن القارئ يبدأ تلاوته بها لأنها أول سور القرآن الكريم .

- **ثانيا** : من أجل التبرك والتيمن .

- **ثالثا** : لأن فيها بعض الأحكام التي يجب التنبيه عليها ومراعتها مثل :

۞ الحكم الأول : بيان أوجه الاستعاذة .

فقد سبق أن بينا في الأجزاء السابقة أن الاستعاذة مستحبة ، عند بدء التلاوة وأن البسملة سنة مؤكدة في أوائل السور ، ما عدا أول براءة .

وعليه للاستعاذة أربعة أوجه عند بدء التلاوة بأول السور عدا التوبة .

الوجه الأول :

قطع الجميع بأن تقف على الاستعاذة وقفة طويلة بتنفس وكذا على البسملة ، وتأتي بأول السورة وهو أعلاها .

الوجه الثاني :

وصل الثاني بالثالث بأن تقف على الاستعاذة وتصل البسملة بأول السورة .

الوجه الثالث :

وصل الأول بالثاني بأن تصل الاستعاذة ، بالبسملة مع الوقف عنيها وتأتي بأول السورة .

الوجه الرابع :

وهو أدناها ، وصل الجميع .

الحكم الثاني : بيان أوجه المد العارض للسكون .

لـ ـلك في نحـــو العاملين ثلاثة أوجه ، وهي القصر أخذاً بالأصل وهي ا ـركتان بعدم الاعتداد بالسكون ، والإشباع أخذاً بالسكون العارض ، وبينهما التوسط جمعا بـ الأمـــرين ، ولا روم ولا إشمـــام في المفتوح ، وأما نحو (الرحيم) و(الدين) [١] ففيه الأوجـــه الـــثلاثة ويزاد الروم مع القصر ، ونحو (نستعين) ففيه سبعة أوجه ، وهي الأوجـــه الثلاثة مع السكون المحض ومثلها مع الإشمام ويزاد الروم مع القصر إلا إذا كان الحرف الساكن هاء ضمير نحو .. فيه ، فاعبدوه ، فالأولى ترك الروم والإشمام لأن الهاء مهموسة ورخوية أي أن النفس والصوت جاريان معها فلا حاجة للإشارة إليها وأيضا فهي ملحقة بهاء التأنيث التي لا روم فيها ولا إشمام .

الحكم الثالث :

إذا وصلت ميم الرحيم بميم مالك لزم إدغامها للسوسي من باب إدغام المثلين الكبير ولـــك في الياء التثليث والروم مع القصر لأن السكون الذي بعدها عارض من أجل الإدغام .

الحكم الرابع :

قـــال تعالى : ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ هذه أول آية فيها خلاف بين القراء فقرأ الكسائي وعاصم ويعقوب وخلف العاشر بإثبات ألف بعد الميم مخالفة للرسم هكذا مالك من الملـــك والمعنى مالك مجيئ وأمر يوم الدين ، وقرأ غيرهم بالحذف هكذا (مَلِك) من

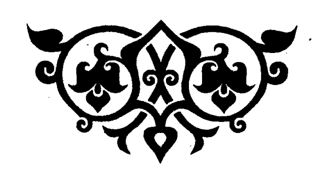
---

[١] السبعة أوجه في نستعين .. حركتان وأربعة وست حركات على الإسكان وكذا الثلاثة أوجه على الأشمام وحركتان على الروح للضم .

الملـــك والحكـــم ، والقـــراءة الأولى بالإثبات على أنه اسم فاعل ، وقرأ بالحذف والإثبات لتمام المعنى .

قال الشاطبي :

(ومالـــك يوم الدين (ر) اوية (ن) ـــاصر) فالراء رمز للكسائي والنون رمز لعاصم وقال الجزري : (ومالك (ح)ز(ف)ز) وعلم أبو جعفر بالحذف من الوفاق واستغني كلا من الشاطبي والجزري باللفظ عن القيد .





قال تعالي : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِم يَعْدِلُونَ﴾ [الأنعام : ١]

– وجوه القراءات:

﴿وَالأَرْضَ﴾: لا يخفى النقل، والسكت. (بِرَبِّهِم): ميم جمع.

– الإعراب :

﴿الْحَمْدُ﴾: مبتدأ مرفوع. (لِلَّهِ): جار، ومجرور، والجار والمجرور فى محل رفع خبر شبه جملة. (الَّذى): اسم موصول صفة فى محل جر. (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ): فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر، والمفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم. (وَالأَرْضَ): عطف، ومعطوف على المنصوب. (وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ): عطف، ومعطوف على ما قبله مثل (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ). (ثُمَّ الَّذِينَ): عطف، واسم موصول مبتدأ فى محل رفع. (كَفَرُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بِرَبِّهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (يعدلون) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر.



قــال تعالى : ﴿هُوَ الَّذِى خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ﴾[الأنعام: ٢].

– وجوه القراءات:

﴿هُــوَ﴾: (هــوه) هكذا وقف يعقوب بهاء السكت. (خَلَقَكُمْ): ميم جمع، وأدغم السوســى القــاف فى الكاف من المتقاربين الكثير هكذا (خَلَقْكُمْ). (قَضَى أَجَلا)، (مُسَــمًّى): أمال الأصحاب ألف (قَضَى) فى الحالين، وألف (مُسَمًّى) وقفا، وقللها ورش بخلف عنه، ولا يخفى المنفصل، وترك الغنه لخلف عن حمزة، ووقف حمزة على (وَأَجَلٌ) بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة.

– الإعراب:

(هُــوَ الَّذِى): ضمير مبتدأ، واسم موصول خبر فى محل رفع. (خَلَقَكُمْ): فعل ماض، وضــمير المفعــول فى محل نصب وميم جمع. (مِنْ طِينٍ): جار، ومجرور. (ثُمَّ قَضَى أَجَلا): عطف، وفعل ماض، ومفعول به منصوب. (وَأَجَلٌ مُسَمًّى): استئناف مبتدأ مــرفوع ســاغ الابتداء به مع كونه نكرة، لأنه موصوف. (مُسَمًّى): صفة مرفوعة علامة رفعها ضمة مقدرة على الألف، للتعذر. (عِنْدَهُ): ظرف منصوب فى محل رفع خــبر، ومضــاف إلــيه فى محل جر. (ثُمَّ أَنْتُمْ): عطف، وضمير مبتدأ فى محل رفع. (تَمْتَــرُونَ): فعــل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر.

* * *

قــال تعالى : ﴿وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾[الأنعام: ٣]

- وجوه القراءات:

(وَهُــوَ) لا يخفى إسكان الهاء وصلا لقالون، وأبي عمرو، والكسائي، وأبو جعفر، وضـــمها وقفـــاً، وضـــمها الباقون في الحالين، ووقف يعقوب هكذا (وهوه) بهاء السكت. (وَفِي الأَرْضِ): لا يخفى النقل، والسكت. (سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ): ميم جمع، ولا يخفى ترقيق الراء (سِرَّكُمْ) لورش، لفتحها بعد الكسر. (يَعْلَمُ مَا): أدغم السوسي الميم الأولى بالثانية مع الغنة من المثلين الكبير هكذا (ويَعْلَمْ مَّا).

- الإعراب:

(وَهُــوَ اللَّهُ): عطف، وضمير مبتدأ في محل رفع، وخبر مرفوع. (فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ): جــاران، ومجـــروران بينهما واو العطف. **(يَعْلَمُ)**: فعل مضارع مرفوع. **(سِــرَّكُمْ)**: مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. **(وَجَهْرَكُمْ)**: عطف، ومعطوف على ما قبله كذا (وَيَعْلَمُ). **(مَا تَكْسِبُونَ)**: اسم موصول مفعول به في محل نصب، وفعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.

***

قال تعالى: ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾[الأنعام: ٤]

- وجوه القراءات:

(تَأْتِيهِمْ)، (رَبِّهِمْ): ميم جمع، ولا يخفى صلة ميم (رَبِّهِمْ) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه كما لا يخفى ابدال الهمزة الساكنة لورش، والسوسي، وأبي جعفر في الحـــالين، وحمزة وقفا، وقرأ يعقوب بضم هاء (تَأْتِيهِمْ) هكذا (تَأْتِيهُمْ). (مِنْ آيَةٍ)،

(مِـنْ آيَاتِ): لا يخفى النقل، والسكت، والبدل، وآمال الكسائي ياء (آية) مع هاء التأنيث وقفا بلا خلاف.

– الإعراب:

(وَمَا تَأْتِيهِمْ): استئناف، ونفي، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الـياء للـثقل، وضمير المفعول في محل نصب. (مِنْ آيَةٍ): جار، ومجرور. (مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (إلا): أداة حصر، وقصر. (كَانُوا): كـان، واسمهـا في محل رفع. (عَنْهَا): جار، وضمير في محل جر. (مُعْرِضِينَ): خبر (كان) منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

***

قـال تعـالى: ﴿فَقَـدْ كَذَّبُـوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الأنعام: ٥].

– وجوه القراءات:

(جَـاءَهُمْ)، (يَأْتِـيهِمْ): ميم جمع، ولا يخفى المتصل المتوسط، ووقف حمزة بتسهيل الهمـزة مع المد والقصر، كما لا تخفى الإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، ولا يخفـى إبـدال الهمز الساكن لورش، والسوسي، وأبي جعفر في الحالين، وحمزة وقفـا، وقـرأ يعقوب بضم هاء. (يَأْتِيهِمْ) هكذا فسوف (يَأْتِيهُمْ). (أنبؤا): متصل متطـرف مضموم الهمزة لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام، وحمزة حيث إن الهمزة رُسمت

واواً فـيكون لهمـا الأوجه الاثنى عشر، خمسة القياس [١]، وسبعة الرسم [٢]هكذا (أباو). (يَسْتَهْزِئُون): هكذا قرأ غيرُ أبي جعفر بكسر الزاى، وضم الهمزة. وقرأ أبو جعفـر بحذف الهمزة، ونقل حركتها إلى الزاى قبلها هكذا (يستهزون) فى الحالين، ووافقـه حمزة وقفا، ولحمزة، وجهان زائدان، وهما تسهيل الهمزة بينها، وبين الواو قياسـا، وإبدالها ياء هكذا (يستهزيون) على رأى الأخفش، ولا يخفى البدل لورش وصلا، والعارض للجميع وقفا أخذا بأقوى السببين.

- **الإعراب:**

(فَقَـدْ كَذَّبُـوا) الفـاء هى الفصيحة، والتقدير (فإن عجبتَ من حالهم فقد كذبوا بالحـق). (قَـدْ): حرف تحقيق. (كَذَّبُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بِالْحَقِّ) جار، ومجرور. (لَمَّا جَاءَهُمْ): حرف يفيد الظرفية، أو الربط، وفعل ماض، وضمير المفعول فى محل نصب. (فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ): عطف، وتسويف، وفعل مضارع علامـة رفعـه ضمة مقدرة على الياء للثقل، وضمير المفعول المقدَّم فى محل نصب. (أَنْـبَاءُ): فاعـل مؤخر مرفوع. (مَا كَانُوا): اسم موصول مضاف إليه فى محل جر، وفعل ماض ناسخ، واسمه فى محل رفع. (بِهِ): جار، وضمير فى محل جر. (يَسْتَهْزِئُون): فعـل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل نصب خبر (كان).

---

[١] خمسة القياس هي إبدال الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والمد ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر .

[٢] سـبعة الرسم هي القصر والتوسط والمد مع السكون المحض للواو المبدلة من الهمزة (الهمزة رسمت على واو فتبدل واواً مضمومة ثم تسكن للوقف) والقصر والتوسط والمد على الإشمام فهذه ستة والوجه السابع روم حركة الهمزة على القصر .

قال تعالى : ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ﴾ [الأنعام: ٦]

– **وجوه القراءات**:

(كَمْ أَهْلَكْنَا)، (فى الأرض)، (الأَنْهَارَ)، (قَرْنًا آخَرِينَ): لا يخفى النقل، والسكت، والبدل. (مِنْ قَبْلِهِمْ)، (مكناهم)، (لكم)، (عليهم)، (من تحتهم)، (فأهلكناهم)، (بذنوبهم)، (من بعدهم): ميم جمع، ولا يخفى وقف حمزة على (فَأَهْلَكْنَاهُمْ) كذا (وأَرْسَلْنَا) بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لفتحها بعد الزائد المفتوح كما لا يخفى ضم هاء (عَلَيْهِمْ) لحمزة، ويعقوب. (السَّمَاءَ): متصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفى ما فيه وقفا لهشام، وحمزة. (مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا): لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة. (وَأَنشَأْنَا): أبدل السوسى، وأبو جعفر الهمز الساكن فى الحالين، وحمزة وقفا، وله وقفا على (وَأَنشَأْنَا) التحقيق، والتسهيل أيضاً.

– **الإعراب**:

(أَلَمْ يَرَوْا): استفهام، تعجب، ونفى جازم، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (كَمْ): استفهام فى محل نصب على الحال أى كيف، ويجوز أن تكون خبرية. (أَهْلَكْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مِنْ قَبْلِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (مِنْ قَرْنٍ): جار، ومجرور. (مَكَّنَّاهُمْ): مثل (أَهْلَكْنَاهُمْ)، وضمير المفعول فى محل نصب. (فِى الأَرْضِ): جار، ومجرور. (مَا لَمْ نُمَكِّنْ): اسم نكرة فى محل نصب مفعول مطلق، أو حرف مصدرى، ونفى جازم، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون. (لَكُمْ): جار، وضمير محل جر. (وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ): عطف، ومعطوف على ما قبله. ومفعول به أول

منصـــوب. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير فى محل جر. (مِدْرَارًا): مفعول به ثان، أو صفة. (وَجَعَلْـنَا الأَنْهَـارَ): مثل (وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ). (تَجْرِى): فعل مضارع مرفوع علامة رفعـه ضمة مقدَّرة على الياء، للثقل. (من تحتهم): مثل (مِنْ قَبْلِهِمْ). (فأهلكناهم): مثل (مَكَّنَّاهُمْ). (بذنوبهم): الإعراب جلى كذا (وَأَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ). (قرنا آخرين): مفعـول بـه، وصفة منصوبان علامة نصب الصفة الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

***

قــال تعالى : ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ [الأنعام: ٧].

- وجوه القراءات:

(عَلَيْكَ كِتَابًا): أدغم السوسى الكاف الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (عَلَيْكْ كِّـتابًا) مــع جــواز تثليث الياء قبلها. (فَلَمَسُوهُ): قرأ ابن كثير بصلة الهاء وصلاً. (أَيْـدِيهِمْ): ميم جمع، وقرأ يعقوب بضم الهاء هكذا (بِأَيْدِيهُمْ)، ولحمزة وقفاً تحقيق الهمـــزة، وإبـــدالها يـــاء، لفـــتحها بعـــد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بِيَيْدِيهم). (كَفَـــرُوا إِنْ)، (هَذَا إِلا): منفصل. (سِحْرٌ): رقق راءها ورش، لضمها بعد كسر فى الحالين، ووافقه الباقون وقفاً.

- الإعراب:

(وَلَـــوْ نَـــزَّلْنَا): استئناف، وشرط غير عامل، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعـــل فى محـــل رفـــع. (عَلَيْكَ): جار، وضمير فى محل جر. (كِتَابًا): مفعول به منصـــوب. (فِى قِرْطَاسٍ): جار، ومجرور. (فَلَمَسُوهُ): عطف، وفعل ماض، وضمير

الفاعــل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (بِأَيْدِيهِمْ): جار، ومجرور علامة جره كسرة مقدرة على الياء، للثقل، ومضاف إليه فى محل جر. (لَقَالَ الَّذِينَ): تأكيد بمعنى القســم، وفعــل مــاض، وهو جواب الشرط، واسم موصول فاعل فى محل رفع. (كَفَرُوا): مثل (لمسوا). (إِنْ هَذَا إِلا سِحْرٌ مُبِينٌ): سبق إعرابه.

* * *

قال تعالى : ﴿وَقَالُوا لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الأَمْرُ ثُمَّ لا يُنظَرُونَ﴾ [الأنعام: ٨].

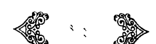
– وجوه المفردات:

(لَــوْلا أُنــزِلَ): منفصل. (عَلَيْهِ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً. (مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا)، (لَقُضِيَ الأَمْر): ترك الغنة لخلف عن حمزة، ولا يخفى النقل، والسكت.

– الإعراب:

(وَقَالُــوا): اســتئناف، وفعــل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (لَوْلا): حرف تخصــيص بمعنى (هلا). (أُنزِلَ): فعل ماض مبنى للمفعول. (عَلَيْهِ): جار، وضمير فى محــل جــر. (مَلَكٌ): نائب فاعل مرفوع. (وَلَوْ أَنزَلْنَا): مثل (وَلَوْ نَزَّلْنَا). (مَلَكًا): مفعــول به منصوب. (لَقُضِيَ الأَمْرُ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل ماض وهو جواب الشرط مبنى للمفعول، ونائب فاعل مرفوع. (ثُمَّ لا يُنظَرُونَ): عطف، ونفى، وفعل مضارع مبنى للمفعول علامة رفعه ثبوت النون، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع.

* * *



قال تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رجُلا ولَلبسْنَا عَلَيْهِمْ ما يلْبسُون﴾ [الأنعام: ٩]

- وجوه القراءات:

(جعلْناهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً. (رجُلا ولَلبسْنَا): ترك الغنة لخلف عن حمزة. (عَلَيْهِمْ): ميم جمع، ولا يخفى ضم الهاء لحمزة، ويعقوب هكذا (عَلَيْهُمْ).

- الإعراب:

(وَلَـــوْ جَعَلْـــنَاهُ): مثل (وَلَوْ نَزَّلْنَا)، وضمير المفعول الأول فى محل نصب. (مَلَكًا): مفعول به ثان. (لجعلناه رجلا): تأكيد بمعنى القسم، وما بعده لجلى كذا (وَلَلَبَسْنَا). (علـــيهم): جار، وضمير فى محل جر. (ما يلبسون): اسم موصول مفعول به فى محل نصـــب، ويجوز أن تكون مصدرية، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع.

* * *

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون﴾ [الأنعام: ١٠].

- وجوه القراءات:

(وَلَقَدْ اسْتُهْزِئَ): هكذا قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر الدال، وقرأ الـــباقون بضمهما هكذا (وَلَقَدُ اسْتُهْزِئَ)، وقرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء فى الحالين هكـــذا (استهزى)، ووافقه حمزة وقفا. (فَحَاقَ): أمال ألفها حمزة. (سخروا): رقق راءها ورش، لضمها بعد كسر. (مِنْهُمْ): ميم جمع. (يَسْتَهْزِئُون): هكذا قرأ غير أبي جعفـــر، وقرأ أبو جعفر بحذف الهمزة، وضم الزاى هكذا (يستهزُون)، ووافقه حمزة وقفا، وله تسهيل الهمزة قياساً، وإبدالها ياء هكذا (يستهزيون) على رأى الاخفش.

– الإعراب:

(وَلَقَدْ اسْتُهْزِئَ): استئناف، وتأكيد بمعنى القسم، وتحقيق، وفعل ماض مبنى للمفعول. (بِرُسُلٍ): جار، ومجرور، والجار، والمجرور فى محل رفع نائب فاعل. (مِنْ قَبْلِكَ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (فَحَاقَ): عطف، وفعل ماض. (بِالَّذِينَ): جار، واسم موصول فى محل جر. (سَخِرُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مِنْهُمْ): جار، وضمير فى محل جر. (مَا كَانُوا): اسم موصول فاعل (حَاقَ) فى محل رفع، ويمكن أن تكون مصدرية، وفعل ماض ناسخ، واسمه فى محل رفع. (بِهِ): مثل (مِنْهُ). (يَسْتَهْزِئُون): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر (كان).

* * *

قال تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ [الأنعام: ١١]

– وجوه القراءات:

(قُلْ سِيرُوا): ترقيق الراء لورش، لا يخفى، لضمها بعد الباء الساكنة. (فِى الأَرْضِ): لا يخفى النقل، والسكت. (عَاقِبَةُ): أمال الكسائى الباء مع هاء التأنيث وقف بلا خلاف.

– الإعراب:

(قُلْ): فعل أمر مبنى على السكون. (سِيرُوا): فعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (فى الأرض): جار، ومجرور. (ثُمَّ انظُرُوا): عطف وما بعده جلى. (كَيْفَ): اسم استفهام، حال مقدم مبنى على الفتح فى محل نصب.

(كَـانَ): فعـل ماض، تام. (عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ): فاعل مرفوع، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة على الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قـال تعالى : ﴿قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَـنَّكُمْ إِلَـى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٢]

- وجوه القراءات:

(وَالأَرْضِ): لا يخفى النقل، والسكت. (الرَّحْمَةَ)، (الْقِيَامَةِ): أمال الكسائي الميم مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف (خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ)، (فَهُمْ): رقق الراء ورش، ولا يخفى المنفصـل، ومـيم الجمـع. (لا يُؤْمِنُونَ): لا يخفى إبدال الهمز لورش، والسوسي، وأبي جعفر في الحالين، وحمزة وقفاً.

- الإعراب:

(قُـلْ): فعـل أمـر مبني على السكون. (لِمَنْ): جار، واسم موصول في محل جر، والجـار، والمجرور في محل رفع خبر مقدم. (مَا): اسم موصول، مبتدأ مؤخر في محل رفع. (فِي السَّمَاوَاتِ): جار، ومجرور. (والأَرْضِ): عطف، ومعطوف على المجرور. (قُـلْ): سـبق نظـيره. (لِلَّهِ): جار، ومجرور، والجار، والمجرور في محل رفع خبر، والتقديـر (هـولله). (كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ): فعل ماض، ومفعول به منصوب (بينهما) جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (لَيَجْمَعَنَّكُمْ): تأكيد بمعنى القسم، وفعـل مضـارع مبني على الفتح في محل رفع لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع. (إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في

محـــل جر. (لا): نافية للجنس. (رَيْبَ): اسمها نكرة مبنى على الفتح فى محل نصب. (فِيهِ): جار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل خبر (لا). (الَّذِينَ): اسم موصـــول مبتدأ فى محل رفع، ويجوز أن يكون فى محل نصب على الذم. (خَسِرُوا): فعـــل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَنفُسَهُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (فَهُمْ): الفاء فى (مترله) جواب الشرط، وضمير مبتدأ فى محل رفع. (لا يُؤْمِـــنُونَ): نفى، وما بعده جلى مثل (يستهزئون)، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، وخبر فى محل رفع خبر الأول.

* * *

قال تعالى : ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِى اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾[الأنعام: ١٣]

– وجوه القراءات:

لا يخفـــى مـــا فى هذه الآية من إمالة ألف (النَّهَارِ) لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وتقلـــيلها لورش بلا خلاف لكسر الراء المتطرفة بعدها كما لا يخفى إسكان (وَهُوَ) وصلا لقالون، وأبى عمرو، والكسائي ، وأبى جعفر، وضمها وقفا، وضمها الباقون فى الحالين، ووقف يعقوب بهاء السكت هكذا (وهْوه).

– الإعراب:

(وَلَـــهُ): استئناف، وجار، وضمير فى محل جر، والمجرور، والضمير فى محل رفع خبر مقـــدم شبه جملة. (مَا): اسم موصول مبتدأ مؤخر فى محل رفع. (فِى اللَّيْلِ): جار، والمجـــرور. (وَالنَّهَارِ): عطف، ومعطوف على المجرور. (وَهُوَ) عطف، وضمير مبتدأ فى محل رفع. (السَّمِيعُ): خبر مرفوع. (الْعَلِيمُ) صفة أوخبر ثان.

* * *

قال تعالى : ﴿قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾[الأنعام: ١٤]

- وجوه القراءات:

(قُلْ أَغَيْرَ)، (وَالأَرْضِ)، (قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ)، (أَنْ أَكُونَ)، (مَنْ أَسْلَمَ): لا يخفى النقل، والسكت، ورقق ورش راء غير لفتحها بعد الياء الساكنة فى الحالين، ووافق الباقون وقفا. (وَهُوَ): لا يخفى إسكان الهاء وصلا كذا وقف يعقوب، وقرأ نافع، وأبوجعفر بفتح ياء. (إِنِّي): وصلا لكونها قبل همزة قطع مضمومة، وأسكناها وقفاً، وأسكنها الباقون فى الحالين، وحال الإسكان يكون المد من قبيل المنفصل.

- الإعراب:

(قُلْ): فعل أمر مبنى على السكون. (أَغَيْرَ اللَّهِ): استفهام إنكارى، ومفعول به مقدم أول منصوب، ومضاف إليه مجرور. (أَتَّخِذُ): فعل مضارع مرفوع. (وَلِيًّا): مفعول به ثان. (فاطر السماوات): صفة للفظ الجلالة مجرورة، ومضاف إليها مجرور. (وَالأَرْضِ): عطف، ومعطوف على المجرور. (وَهُوَ): عطف، وضمير مبتدأ فى محل رفع. (يُطْعِمُ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ. (وَلا يُطْعَمُ): عطف، ونفى، وفعل مضارع مبنى للمفعول، ونائب الفاعل ضمير مستتر. (قُلْ): سبق نظيره. (إِنِّي) : إن، واسمها فى محل نصب. (أُمِرْتُ): فعل ماض مبنى للمفعول، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر إن. (أَنْ أَكُونَ): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع ناسخ منصوب من كان منصوب. واسمه ضمير مستتر فى محل رفع. (أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ): خبر (كان) منصوب، واسم موصول مضاف إليه فى محل جر. (ولا تَكُونَنَّ): عطف، ونهى، وفعل مضارع ناسخ مبنى على الفتح فى محل رفع،

لاتصـــاله بـــنون التوكيد الثقيلة، واسمه ضمير مستتر فى محل رفع. (مِنْ الْمُشْرِكِينَ): جـــار، ومجـــرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم، والجار، والمجرور فى محل نصب خبر تكون.

* * *

قال تعالى : ﴿قُلْ إِنِّى أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾[الأنعام: ١٥]

– وجوه القراءات:

(قُـــلْ إِنِّـــى أَخَافُ): لا يخفى النقل، والسكت، وفتح ياء (إِنِّى) وصلا لنافع، وابن كـــثير، وأبى عمـــرو، وأبى جعفـــر لكونها قبل همزة قطع مفتوحة، وإسكانها وقفاً، وأســـكنها وقفـــاً وأســـكنها الباقون فى الحالين فيكون المد حال الإسكان من قبيل المنفصل.

– الإعراب:

(قُـــلْ): فعل أمر. (إِنِّى) إن،واسمها فى محل نصب. (أَخَافُ): فعل مضارع مرفوع، والفاعـــل ضـــمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر (إن). (إِنْ) حرف شرط جازم. (عَصَيْتُ): فعل ماض، وهو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفـــع. (ربى): مفعـــول به منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره للإضافة، ومضاف إليه فى محل جر. (عَذَابَ): مفعول به (أَخَافُ). (يَوْمٍ): مضاف إليه مجرور. (عَظِيمٍ): صفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

* * *

قال تعالى: ﴿مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾[الأنعام: ١٦]

- وجوه القراءات:

(مَنْ يُصْرَفْ): هكذا قرأ غير (رجال صحبة) . ويعقوب بضم الياء، وفتح الراء على بناء الفعل للمفعول، ونائب الفاعل مقدر، والتقدير (من يصرف عنه العذاب)، وقرأ المذكورون بفتح الياء، وكسر الراء على بناء الفعل للفاعل، والمعنى (من يصرف الله عنه العذاب)، ونذكر دليل صحبة عند قوله تعالى: (ثم لم تكن فتنتهم)، ونذكر دليل يعقوب عند قوله تعالى: (ولا نكذب بآيات ربنا)، ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة في النون الساكنة قبل الياء. (عَنْهُ): لا تخفى صلة الياء لابن كثير وصلاً.

- الإعراب:

(مَنْ): اسم شرط جازم مبتدأ في محل رفع، (يُصْرَفْ): فعل مضارع، وهو فعل الشرط مجزوم، وهو، ونائب الفاعل المقدر في محل رفع خبر. (عَنْهُ): جار، وضمير في محل جر. (يَوْمَئِذٍ): ظرف منصوب، وآخر مجرور. (فَقَدْ رَحِمَهُ): الفاء في جواب الشرط، وتحقيق، وفعل ماض فاعله ضمير مستتر، وضمير مفعول في محل نصب، والجملة من الفعل، والفاعل في محل جزم جواب الشرط. (وَذَلِكَ): الواو استئنافية، أوحالية، واسم إشارة مبتدأ في محل رفع، ولام البعد، وكاف الخطاب. (الْفَوْزُ الْمُبِينُ): خبر، وصفة مرفوعان، والجملة من المبتدأ، والخبر في محل نصب حال إذا كانت الواو حالية.

* * *

قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[الأنعام: ١٧]

– وجوه القراءات:

لا يخفى فى هذه الآية من ترك الغنة لخلف عن حمزة، والمنفصل، وإسكان هاء (فَهُوَ) وصلاً لمن لهم الإسكان وقف يعقوب بهاء السكت في (إلا هُوَ ، فَهُوَ) كما لا يخفى ما لورش فى شيء ووقف هشام، وحمزة، وترقيق راء (قَدِيرٌ) لورش لضمها بعد الياء الساكنة فى الحالين، والباقون وقفا.

– الإعراب:

(وَإِنْ يَمْسَسْـكَ اللَّهُ): عطف، وحرف شرط جازم، وفعل مضارع هو فعل الشرط مجـزوم علامة جزمه السكون، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وفاعل مؤخر مرفوع. (بِضُرٍّ): جار، ومجرور (فَلا كَاشِفَ): الفاء فى جواب الشرط نافية للجنس، واسمهـا نكـرة مـبنى على الفتح فى محل نصب. (لَهُ): جار، وضمير فى محل جر. (إلا هُوَ): أداة حصر، وضمير بدل من اسم (لا) فى محل نصب، واسم (لا) محذوف مقـدر أى (فلا كاشف موجود)، والجملة من (لا)، واسمها، وخبرها فى محل جزم جـواب الشـرط. (وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ): الإعراب جلى. (فَهُوَ): الفاء فى جواب الشـرط، وضمير مبتدأ فى محل رفع. (على كل شيء): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (قدير): خبر، والجملة فى محل جزم جواب الشرط.

* * *

قال تعالى:﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾[الأنعام: ١٨]

– وجوه القراءات:

لا يخفى إسكان ها (وهو) وصلا لقالون، وأبى عمرو، والكسائى، وأبى جعفر. وضمها وقفاً، وضمها الباقون فى الحالين، ووقف يعقوب بهاء السكت هكذا (وهوه). (الْقَاهِرُ): رقق رائها ورش، لضمها بعد كسر كذا راء (الْخَبِيرُ)، لضمها بعد الياء الساكنة، ووافقه الباقون وقفاً.

– الإعراب:

(وَهُوَ الْقَاهِرُ): عطف، وضمير مبتدأ فى محل رفع، وخبر مرفوع. (فَوْقَ عِبَادِهِ): ظرف منصوب، ومضاف اليه مجرور، وآخر فى محل جر. (وَهُوَ الْحَكِيمُ): الإعراب جلى. (الْخَبِيرُ): صفة مرفوعة، أوخبر ثان.

* * *

قال تعالى : ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِى بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾[الأنعام: ١٩].

– وجوه القراءات:

(قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ)، (آلِهَةً أُخْرَى): لا يخفى النقل، والسكت، وما فى (شَيْءٍ) لورش فى الحالين، وهشام، وحمزة وقفا كما لا يخفى البدل، وأمال أبوعمرو والأصحاب ألف (أُخْرَى)، وقللها ورش بلا خلاف. (شَهَادَةً): أمال الكسائى الدال مع هاء التأنيث وقفا. (وَأُوحِى)، (وَإِنَّنِى): وقف حمزه بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لضم الأولى، وكسر الثانية بعد الزائد المفتوح. (إليه): هكذا وقف يعقوب بهاء

الســكت. (وَبَيْنَكُمْ)، (لأنذِرَكُمْ)، (أَئِنَّكُمْ): ميم جمع ورقق ورش راء (أنذِرَكُمْ)، لضــمها بعد كسر، ووقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لضمها بعد كسر، وقرأ قالــون وأبو عمرو، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية من (أَئِنَّكُمْ) مع الإدخال، وقرأ ورش، وابــن كثير، ورويس بالتسهيل مع ترك الإدخال، ووافقهم حمزة وقفا بخلف عنه، لكسرها بعد فتح زائد، ولهشام وجهان: التحقيق مع الإدخال، وتركه، ووافقه الســباقون مع ترك الإدخال (الْقُرْآنُ) هكذا قرأ غير ابن كثير، وقرأ ابن كثير بالنقل فى الحالين هكذا (القران)، ووافقه حمزه وقفاً. (لا أَشْهَدُ): منفصل. (إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِى): تــرك الغنة لخلف عن حمزة. (بَرِىءٌ): متصل متطرف مضموم الهمزة لهشام، وحمزة وقفــاً ثلاثــة أوجه: إبدال الهمزة ياء، وإدغام الأولى فيها مشددة هكذا (برى) مع السكون المخفى، والروم، والإشمام لتوسطها بزائد.

- الإعراب:

(قُــلْ): فعل أمر. (أَىُّ شَيْءٍ): مبتدأ مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (أَكْبَرُ شَهَادَةً): خــبر مــرفوع، ومنصوب على التمييز. (قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ): فعل أمر، ومبتدأ، وخبر مــرفوعان. (بَيْنِى): ظرف منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره للمناسبة، وهى الإضافة، ومضاف إليه فى محل جر. (وَبَيْنَكُمْ): عطف، ومعطوف على ما قبله، وميم جمع. (وَأُوحِيَ): استئناف، أوعطف، وفعل ماض مبنى للمفعول. (إِلَيَّ): جار، وضــمير فى محــل جر. (هَذَا الْقُرْآنُ): تنبيه، واسم إشارة نائب فاعل فى محل رفع، وبــدل، أو عطف بيان مرفوع. (لأنذِرَكُمْ): لام كى، وفعل مضارع منصوب بأن مضــمرة جــوازاً بعد اللام، وضمير المفعول فى محل نصب، وميم جمع. (وَمَنْ بَلَغَ): عطف، واسم موصول معطوف على المفعول فى محل نصب، وفعل ماض. (أَئِنَّكُمْ): استفهام إنكارى، وإن، واسمها فى محل نصب، وميم جمع. (لَتَشْهَدُونَ): تأكيد بمعنى

القسم، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر (إن). (أَنَّ مَعَ اللَّه): تأكيد ناصب، وظرف منصوب فى محل رفع خبر أن مقدم، ومضاف إليه مجرور. (آلِهَةً أُخْرَى): اسم أن مؤخر منصوب، وصفة علامة نصبها فتحة مقدرة على الألف للتعذر. (قُلْ لا أَشْهَدُ): فعل أمر، وفعل مضارع مرفوع بينهما نفى. (قُلْ): فعل أمر. (إِنَّمَا هُوَ): تأكيد غير عامل، لدخول ما للحصر، والقصر، وضمير مبتدأ فى محل رفع. (إِلَهٌ وَاحِدٌ): خبر، وصفة مرفوعان. (وَإِنَّنِي): عطف، وتأكيد ناصب، ونون الوقاية، وضمير اسم إن فى محل نصب. (بَرِيءٌ): خبر (إن) مرفوع. (مِمَّا): جار، واسم موصول فى محل جر. (تُشْرِكُونَ): مثل (تشهدون).

***

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ﴾[الأنعام: ٢٠].

- وجوه القراءات:

(آتَيْنَاهُمْ): بدل. (أَبْنَاءَهُمْ): متصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد، والقصر. (خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ)، (فَهُمْ): ترقيق الراء لورش، والمنفصل، وميم الجمع جلى. (لا يُؤْمِنُونَ): إبدال الهمزة لا يخفى.

- الإعراب:

(الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ) إلى (أَبْنَاءَهُمْ): سبق الإعراب فى سورة البقرة الجزء الأول. (الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ) إلى آخر الآية سبق الإعراب أنفا.

***

قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾[الأنعام: ٢١].

- وجوه القراءات:

(وَمَنْ أَظْلَمُ)، (كَذِبًا أَوْ): لا يخفى النقل، والسكت، وتغليظ اللام لورش لفتحها بعد الظاء الساكنة. (افْتَرَى): لا تخفى إمالة أبي عمرو، والأصحاب، وتقليل ورش بلا خلاف. (كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ): أدغم السوسى الباء الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (كَذَّبْ بِّآيَاتِهِ)، ولا يخفى البدل، والمنفصل، ووقف حمزة بتحقيق الهمزة، وإبدالها ياء، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بِيَاتِهِ).

- الإعراب:

(وَمَنْ): استئناف، واسم شرط جازم مبتدأ فى محل رفع. (أَظْلَمُ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر. (مِمَّنْ افْتَرَى): جار، واسم موصول فى محل جر. وفعل ماض: (عَلَى اللَّهِ): جار، ومجرور. (كَذِبًا): مفعول به منصوب. (أَوْ كَذَّبَ): عطف، وفعل ماض. (بِآيَاتِهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (إِنَّهُ): إن، وضمير الشأن اسمها فى محل نصب. (لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ): نفى، وفعل مضارع مرفوع، وفاعل مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى : ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾[الأنعام: ٢٢].

– وجوه القراءات:

(نَحْشُرُهُمْ)، (نَقُولُ): هكذا قرأ غير يعقوب بنون التعظيم حيث قرأ بياء الغيبة هكذا (وَيَـوْمَ يَحْشُـرُهُمْ)، (ثُـمَّ يَقُولُ)، ونذكر الدليل قريباً، ولا تخفى ميم الجمع كذا (كُنـتُمْ). (نَقُولُ لِلَّذِينَ): أدغم السوسى اللام الأولى فى الثانية من المثلين كبير هكذا (نَقُـولْ لِّلَّـذِينَ) مـع جـواز أوجه العارض المرفوع السبعة. (أَشْرَكُوا أَيْنَ): مثل (أبناءهم).

– الإعراب:

(وَيَـوْمَ): استئناف، وظرف منصوب. (نَحْشُرُهُمْ): فعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول فى محل نصب. (جَمِيعًا): حال منصوب. (ثُمَّ نَقُولُ): عطف، وفعل مضارع مرفوع. (لِلَّذِينَ): جار، واسم موصول فى محل جر. (أَشْرَكُوا): فعل ماض، وضمير الفاعـل فى محل رفع. (أَيْنَ): اسم استفهام، مبتدأ فى محل رفع. (شُرَكَاؤُكُمْ): خبر مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (الَّذِينَ): اسم موصول، صفة فى محل رفـع. (كُنتُمْ): كان، واسمها فى محل رفع، وميم جمع. (تَزْعُمُونَ): مثل (يُؤْمِنُونَ)، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل نصب خبر (كان).

* * *

قال تعالى:﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾[الأنعام: ٢٣]

– وجوه القراءات:

(لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ): هكذا قرأ حفص، وابن كثير، وابن عامر، وخلف العاشر بتأنيث الفعل، وضم تاء (فِتْنَتُهُمْ) رفعا على أنه اسم تكن، والخبر مصدر مؤول أى (إلا قولهم)، وقرأ أبو عمرو، وشعبة، وأبو جعفر، وخلف العاشر بالتأنيث، وفتح التاء نصباً على أنه خبر تكن مقدم هكذا (ثم لم تكن فتنتهم)، واسم تكن مؤول أى (إلا قولُهُم)، وقرأ حمزة، والكسائى بالتذكير، والنصب هكذا (لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُم)، وجاز التذكير، والتأنيث لأن خبر الفعل مؤنث مجازى، ولا تخفى ميم الجمع، وصلتها لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (إلا أَنْ): منفصل. (وَاللَّهِ رَبِّنَا): هكذا قرأ غير الأصحاب بكسر الباء جراً على أنها صفة للفظ الجلالة، وقرأ الأصحاب بفتح الباء نصباً على المنادى هكذا (وَاللَّهِ رَبَّنا).

قال الشاطبي:

وَصُحْبَةُ يُصْرَفْ فَتْحُ ضَمَّ وَرَاؤُهُ بِكَسْرٍ وَذَكِّرْ لَمْ يَكُنْ (شَـ)ـاعَ وانْجَلاَ
وَفِتْنَتَهُمْ بالرَّفْعِ (عَـ)ـنْ (دِ)ينٍ (كَـ)ـامِلٍ وَبَارَبَّنا بِالنَّصْبِ (شَـ)ـرَّفَ وُصَّلا

وقال ابن الجزرى مشيراً إلى: تأنيث خلف العاشر (يكن)، ورفعه (فِتْنَتُهُمْ):

ارْفَع يَكُن أَنِثْ (ف)دَاً ....

– الإعراب:

(ثُمَّ): حرف عطف. (لَمْ تَكُنْ): نفى جازم، وفعل مضارع متصرف من كان مجزوم علامة جزمه السكون، وحذفت الواو قبل النون، لالتقاء الساكنين. (فِتْنَتُهُمْ): سبق الإعراب فى توجيه القراءات، ومضاف إليه فى محل جر. (إلا أَنْ): أداة حصر، وتفسير. (قَالُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (وَاللَّهِ): قسم، ومقسم به

مجـــرور. (رَبِّنَا): صفة مجرورة، ومضاف إليه فى محل جر. (مَا): نافية. (كُنَّا): كان، واسمهـــا فى محل رفع. (مُشْرِكِينَ): خبر (كان) منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

***

قـــال تعـــالى : ﴿انظُـــرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام: ٢٤]

– وجوه القراءات:

لا يخفى ما فى هذه الآية من المنفصل، وميم الجمع.

– الإعراب:

(انظُرْ): فعل أمر مبنى على السكون. (كَيْفَ كَذَبُوا): اسم استفهام، حال مقدم مبنى علـــى الفـــتح فى محـــل نصب، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل نصب. (عَلَى أَنفُسِـــهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وَضَلَّ عَنْهُمْ): عطف، وفعل ماض، وجار، وضمير فى محل جر. (مَا): اسم موصول، فاعل فى محل رفع. (كَانُوا): كان، واسمها فى محل رفع. (يَفْتَرُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضـــمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل نصب خبر (كان).

***

قـــال تعـــالى : ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وجَعَلْنا على قُلُوبهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقهُوهُ وَفِي آذَانهِمْ وَقْرًا وإنْ يروْا كُلَّ آيَةٍ لا يُؤْمِنُوا بهَا حتَّى إِذا جاءُوكَ يُجَادِلُونَك يَقُولُ الَّذِينَ كفرُوا إِنْ هَذا إلا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِين﴾[الأنعام: ٢٥].

– وجوه القراءات:

لا يخفى ما فى هذه الآية من ميم الجمع، وصلة ميم (قُلُوبِهِمْ) لورش، وسكت خلف عـــن حمـــزة بخلف عنه، كما لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة فى النون قبل الياء، والتـــنوين قبل الواو ولا يخفى المنفصل، والمتصل المتوسط ووقف حمزة بالتسهيل مع المـــد، والقصر، وإمالة ألف (جَاءُوكَ) لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر كما لا تخفى صلة هاء (يَفْقَهُوهُ) لابن كثير وصلاً، وأمال دورى الكسائى ألف (آذَانِهِمْ).

– الإعراب:

(وَمِنْهُمْ): استئناف، أو عطف، وجار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (مَنْ): اسم موصول، مبتدأ مؤخر فى محل رفع. (يستَمِعُ): فعـــل مضارع مرفوع. (إِلَيْكَ): جار، وضمير فى محل جر. (وَجَعَلْنَا): عطف، وفعل مـــاض، وضمير الفاعل فى محل جر. (عَلَى قُلُوبِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (أَكِنَّةً): مفعول به منصوب. (أَنْ يَفْقَهُوهُ): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى نصـــب. (وَفِي آذَانِهِمْ): عطف، وجار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وَقْرًا): مفعول مطلق منصوب. (وَإِنْ): عطف، وحرف شرط جازم. (يَرَوْا): فعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (كُلَّ آيـــةٍ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (لا يُؤْمِنُوا): نفى، وفعل مضارع جواب الشرط علامة جزمه جلية. (حَتَّى): حرف غاية، وجر. (إِذا جَاءُوك): ظرف

شرطي غير عامل، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (يُجَادِلُونَكَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (يَقُولُ الَّذِينَ): فعل مضارع، وجواب الشرط مرفوع، واسم موصول فاعل في محل رفع. (كَفَرُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (إِنْ هَذَا إِلا أَسَاطِيرُ): مثل (إن هذا إلا سحر). (الاوَّلِينَ): مضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى : ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [الأنعام: ٢٦].

- وجوه القراءات:

(وَهُمْ)، (إِلا أَنفُسَهُمْ): ميم جمع، ومنفصل. (وَيَنْأَوْنَ): وقف حمزة بالنقل هكذا (وينوْن). (وَإِنْ يُهْلِكُونَ): ترك الغُنة لخلف عن حمزة.

- الإعراب:

(وَهُمْ): استئناف، وضمير مبتدأ مبني على السكون في محل رفع. (يَنْهَوْنَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر. (عَنْهُ): جار، وضمير في محل جر. (وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ): عطف، وما بعده جلي. (وَإِنْ): الواو حالية ما بعدها نفي. (يُهْلِكُونَ): فعل مضارع، وضمير الفاعل مثل (يَنْهَوْنَ) إلا أداة قصر، وحصر. (أَنفُسَهُمْ): مفعول به منصوب، وليس على الاستثناء، لأن الجملة ناقصة، ومضاف إليه في محل جر. (وَمَا يَشْعُرُونَ): عطف، ونفي، وما بعده جلي.

قـــال تعالى : ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَالَيْتَنَا نُرَدُّ وَلا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ﴾[الأنعام: ٢٧].

– وجوه القراءات:

(وَلَـــوْ تَرَى إِذْ): لا يخفى المنفصل، وإمالة أبي عمرو، والأصحاب، وتقليل ورش بلا خـــلاف. (عَلَـــى النَّارِ): أمال ألفها أبوعمرو، ودورى الكسائى، وقللها ورش بلا خلاف. (وَلا نُكَذِّبَ)، (ونَكُونَ): هكذا قرأ حمزة، وحفص، ويعقوب بنصب الأول بـــأن مضمرة وجوباً بعد واوالمعية، لسبقها بالتمنى، وقرأ ابن عامر برفع الأول عطفاً علـــى (نرد)، ونصب الثانى بأن بعد واوالمعية لسبقها بالنفى هكذا: (وَلا نُكَذِّبَ)، (وَنَكُونَ)، وقرأ الباقون برفعهما عطفاً على نرد هكذا (وَلانُكَذِّبُ)، (وَنَكُونُ).

قال الشاطبى:

وفى ونكُونُ انْصِبْهُ فى كَسْبِهِ عُلاَ ... نُكَذِّبُ نَصْبُ الرَّفْعِ فازَ عَلِيمُهُ

وقال ابن الجزرى مشيراً إلى يعقوب:

وَيُصْرِف فَسَمِّ يَحْشُرُ اليا يَقُولُ مَعْ ... سَبَاً لَمْ يكُنْ وانْصب نُكذِّبْ وَالولاَ حوَى

وأدغـــم السوسى الباء الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (وَلا نُكَذِّبْ بِّآيَاتِ)، ولا يخفـــى البدل، ووقف حمزة بتحقيق الهمزة، وإبدالها ياء، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بيايات). (مِنْ الْمُؤْمِنِينَ): إبدال الهمز جلى.

– الإعراب:

(وَلَـــوْ تَرَى): استئناف، وشرط غير عامل، وفعل مضارع علامة رفعه ضمة مقدرة علـــى الألف للتعذر. (إِذْ وُقِفُوا): ظرف، وفعل ماض مبنى للمفعول، وضمير نائب الفاعـــل فى محـــل رفع. (عَلَى النَّارِ): جار، ومجرور. (فَقَالُوا): عطف، وفعل ماض.

وضـــمير الفاعــــل فى محل رفع. (يَالَيْتَنَا): نداء، ومنادى محذوف، والتقدير (يا ويلنا ،ولـــيت): حـــرف تمـــنى من أخوات إن، واسمه ضمير فى محل نصب. (نُرَدّ): فعل مضـــارع مبنى للمفعول، ونائب الفاعل ضمير مستتر، والفعل ونائب الفاعل فى محل رفــع خـــبر لـــيت. (وَلا نُكَذِّبَ) كذا (وَنَكُونَ): سبق إعرابها فى وجوه القراءات. (بآيَـــاتِ رَبِّـــنَا): جـــار، ومجـــرور، ومضاف إليه مجرور، وآخر فى محل جر. (مِنْ الْمُؤْمِنِينَ): جار، ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قـــال تعـــالى : ﴿بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾[الأنعام: ٢٨].

– وجوه القراءات:

(لَهُمْ)، (وأنهم): ميم جمع، ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (عَنْهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلا.

– الإعراب:

(بَلْ): حرف إضراب، والمعنى (أن ندمهم، وحسرتهم لا تنفعهم يوم القيامة بل بدالهم ما فعلوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون). (بَدَا): فعل ماض. (لَهُمْ): جار، وضمير فى محـــل جـــر. (مَا كَانُوا): اسم موصول فاعل فى محل رفع، وكان، واسمها فى محل رفع. (يُخْفُونَ): فعل مضارع مبنى للمفعول علامة رفعه ثبوت النون، وضمير نائب الفاعــــل فى محل رفع، والجملة من الفعل، ونائب الفاعل فى محل نصب خبر (كان). (مِـــنْ قَبْلُ): جار، وظرف مبنى على الضم فى محل جر. (ولو ردوا): عطف، وشرط غـــير عامل، وفعل ماض مبنى للمفعول، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع، والفاعل

فعل الشرط. (لَعَادُوا): تأكيد بمعنى القسم، وفعل ماض هو جواب الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع. (لِمَا): جار، واسم موصول فى محل جر. (نُهُوا): مثل (رُدُّوا). (عَنْهُ): جار، وضمير فى محل جر. (وَإِنَّهُمْ): الواو حالية، وإن، واسمها فى محل نصب. (لَكَاذِبُونَ): تأكيد بمعنى القسم، وخبر (إن) مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من إن، واسمها، وخبرها فى محل نصب حال.

* * *

قال تعالى : ﴿وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾[الأنعام: ٢٩].

– وجوه القراءات:

(وَقَالُوا إِنْ هِيَ) : لا يخفى المنفصل ، ووقف يعقوب بهاء السكت هكذا (هيهْ). (الدُّنْيَا) : أمال ألفها الأصحاب ، وقللها أبو عمرو على وزن فُعلى ، وورش بخلف عنه.

– الإعراب:

(وَقَالُوا): عطف، أو استئناف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إِنْ هِيَ): حرف بمعنى النفى، وضمير مبتدأ فى محل رفع. (إِلا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا): أداة حصر، وقصر، وخبر مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر، وصفة علامة رفعها ضمة مقدرة على آخرها للتعذر. (وَمَا): عطف، وما حجازية نافية. (نَحْنُ): ضمير، مبتدأ اسم ما فى محل رفع. (بِمَبْعُوثِينَ): جار، ومجرور لفظاً علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم منصوب حالاً خبر (ما).

* * *

قال تعالى : ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾[الأنعام: ٣٠].

– وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل، وإمالة ألف (تَرَى)، وتقليلها، كما لا تخفى ميم الجمع. (بَلَى): أمال ألفها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه. (الْعَذَابَ بِمَا): أدغم السوسى الباء الأولى في الثانية من المثلين الكبير هكذا: (الْعَذَابْ بِّمَا).

– الإعراب:

(وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا): الإعراب جلى. (عَلَى رَبِّهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (قَالَ): فعل ماض. (أَلَيْسَ): استفهام تقريري، وفعل ماض جامد في أخوات كان. (هَذَا): حرف تنبيه، واسم إشارة اسم ليس في محل رفع. (بِالْحَقِّ): جار، ومجرور. (قَالُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (بَلَى): حرف جواب. (وَرَبِّنَا): قسم، ومقسم به مجرور، ومضاف إليه في محل جر. (قَالَ): فعل ماض. (فَذُوقُوا): الفاء هي الفصيحة، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (الْعَذَابَ): مفعول به منصوب، والمعنى (مادمتم قد كفرتم و لم تؤمنوا فذوقوا العذاب). (بِمَا): جار، واسم موصول في محل جر. (كُنتُمْ): كان، واسمها في محل رفع، وميم جمع. (تَكْفُرُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل نصب خبر (كان).

* * *

قـــال تعالى : ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾ [الأنعام: ٣١].

– وجوه القراءات:

لا يخفـــى ترقيق ورش راء (خَسِرَ)، لفتحها بعد كسر فى الحالين كذا راء (يَزِرُونَ) لضـــمها بعد كسر ، ولا يخفى المتصل المتطرف مكسور الهمزة كذا مفتوح الهمزة، ومـــا فى كـــل منهما وقفا لهشام، وحمزة كما لا يخفى المنفصل، والمتصل المتوسط، وتســـهيل الهمزة وقفا لحمزة مع المد، والقصر، وإمالة الف (جَاءَتْهُمْ) لابن ذكوان، وحمـــزة، وخلف العاشر. (السَّاعَةُ)، (بَغْتَةً): أمال الكسائى هاء التأنيث مع ما قبلها وقفـــا بخلـــف عنه فى الأولى، وبلا خلاف فى الثانية، ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة فى التنوين قبل الواو كما لا تخفى صلة ميم (ظُهُورِهِمْ) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه.

– الإعراب:

(قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ): تحقيق، وفعل ماض، واسم موصول فاعل فى محل رفع. (كَذَّبُوا): فعـــل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بِلِقَاءِ اللَّهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجـــرور. (حَتَّى إِذَا): حرف غاية، وشرط غير عامل يفيد الظرفية. (جَاءَتْهُمْ): فعل مـــاض، وتاء تأنيث ساكنة، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب. (السَّاعَةُ): فاعل مؤخـــر مـــرفوع. (بَغْتَةً): منصوب على الحال، أو المصدر. (قَالُوا): مثل (كَذَّبُوا). (ياحســـرتنا): نداء، ومنادى منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (عَلَى مَا فَرَّطْنَا): جار، وحرف مصدرى، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع أى على تفريطنا. (فِـــيهَا): جار، وضمير فى محل جر. (وَهُمْ): الواو حالية، وضمير مبتدأ فى محل رفع.

(يَحْمِلُــونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ، والخبر فى محــل نصــب حال. (أَوْزَارَهُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (عَلَــى ظُهُورِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (أَلا سَاءَ): تنبيه يفيد التــخويف، والاستنكار، وفعل ماض. (مَا يَزِرُونَ): نكرة منصوب على التمييز أو اسم موصول فاعل فى محل رفع. (يَزِرُونَ): مثل (يَحْمِلُونَ).

* * *

قــال تعالى : ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾ [الأنعام: ٣٢].

– وجوه القراءات:

لا يخفى ما فى هذه الآية من المنفصل، وإمالة ألف (الدُّنْيَا) للأصحاب، والتقليل لأبي عمرو على وزن فعلى، وورش بخلف عنه كما لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة فى التــنوين قبل الواو. (وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ): هكذا قرأ غير ابن عامر بأل التعريفية بعد اللام المــؤكدة، وضـــم تــاء (الآخِــرَةُ) رفعاً على أنها صفة ، وقرأ ابن عامر بحذف لام التعريف، وكسر التاء جر بالإضافة هكذا (وَلَدَارُ الآخِرَةِ).

قال الشاطبى:

وَلَلدَّارُ حَذْفُ اللاَّمِ الأُخْرَى ابْنُ عَامِرٍ ... وَالآخِرَةُ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ وَكَّلاَ

ولا يخفى النقل، والسكت، والبدل، وترقيق راء (الآخِرَةُ) لورش، لفتحها بعد كسر، وإمالــتها للكســائى وقفا مع هاء التأنيث بلا خلاف كما رقق ورش راء (خَيْرٌ)، لضمها بعد الياء الساكنة فى الحالين، ووافقه الباقون وقفاً. (أَفَلا تَعْقِلُونَ): هكذا قرأ

نافـــع، وابن عامر، وحفص، ويعقوب بتاء الخطاب كذا موضع الأعراف، ووافقهم شعبة فى موضع يوسف، وقرأ ابن ذكوان، ونافع، وأبو جعفر، ويعقوب بالخطاب فى موضع ياسين، وخالف يعقوب أصله حيث قرأ بالخطاب فى موضع القصص.

قال الشاطبى:

وَ(عَمَّ عُــ)ــلاَ لاَ يَعْقِلُونَ وتَحْتَهَا   خِطَاباً وَقُلْ فِى يوُسُفٍ (عَمَّ) (نَــ)ـيْطَلاَ

وقال ابن الجزرى مشيراً ما ذُكر ليعقوب.

ارفع يكن أنث فدا يَعْقِلواْ وتَحت   خَاطِبُ كَيَاسِينَ الْقصِّ يُوْسُفَ (حَـــ)لاَ

– الإعراب:

(وَمَـــا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا): استئناف، ونفى، ومبتدأ مرفوع، وصفة مرفوعة علامة رفعها ضـــمة مقـــدرة على الألف للتعذر. (إِلا لَعِبٌ): أداة حصر، وقصر، وخبر مرفوع. (وَلَهْـــوٌ): عطف، ومعطوف على الخبر. (وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ): الواو حالية، وتأكيد بمعنى القسم، ومبتدأ، وصفة مرفوعان. (خَيْرٌ): خبر مرفوع، والجملة فى محل نصب حال. (لِلَّذِينَ): جار، واسم موصول فى محل جر. (يَتَّقُونَ): إعرابه جلى كذا (أَفَلا تَعْقِلُونَ) الهمزة للاستفهام، والفاء عاطفة، ولا نافية.

* * *

قال تعالى : ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِى يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾[الأنعام: ٣٣].

– **وجوه القراءات:**

(لَيَحْزُنُكَ): هكذا قرأ غير نافع بفتح الياء، وضم الزاى من حزن الثلاثى المجرد، وقرأ نافـع بضم الياء، وكسر الزاى هكذا (لَيُحْزِنُكَ) من أحزن المزيد بالهمزة. (فَإِنَّهُمْ): ميم جمع، ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لكسرها بعد الفاء الزائدة المفتوحة. (لا يُكَذِّبُونَكَ): هكذا قرأ غير نافع، والكسائى بفتح الكاف، وكسر الذال مـع تشـديدها من التكذيب، وقرأ المذكوران بسكون الكاف، وتخفيف الذال من الكذب هكذا (لا يُكْذِبُونَكَ).

قال الشاطبي:

وَيس (مِـ)ـنْ (أَ)صْلٍ وَلاَ يكْذِبُونَكَ   الخَفِيفُ (أَ)تَى (رَ)حْباً وَطَابَ تأَوُّلاَ

ونذكـر دلـيل أبى جعفر حيث خالف أصله، وقرأ كالباقين بفتح الكاف، وتشديد الذال عند كلمة فتحنا (بِآيَاتِ اللَّهِ) لا يخفى البدل، وتحقيق الهمزة، وإبدالها ياء وقفا لحمزة هكذا بيان، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة.

– **الإعراب:**

(قَـدْ): حرف تحقيق. (نَعْلَمُ): فعل مضارع مرفوع. (إنه): إن، وضمير الشأن اسمها فى محـل نصـب. (لَيَحْزُنُكَ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعـول المقـدم فى محل نصب. (الَّذى): اسم موصول، فاعل مؤخر فى محل رفع. (يَقُولُـونَ): مثل (تَعْقِلُونَ). (فإنهم): الفاء تعليلية، وإن، واسمها فى محل نصب. (لا يُكَذِّبُـونَكَ): نفـى. وفعل مضارع، وضمير الفاعل فى محل رفع. والمفعول فى محل نصـب، والجملـة مـن الفعـل، وضمير الفاعل فى محل نصب خبر (إن). (وَلَكِنَّ

الظَّالمِينَ): الواو حالية، أوعاطفة، وحرف استدراك عامل من أخوات إن، واسمه منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم. (بآيَاتِ اللَّه): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (يَجْحَدُونَ): مثل (تَعْقِلُونَ)، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر (لكن).

* * *

قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الأنعام: ٣٤].

- وجوه القراءات:

(وَأُوذُوا): بدل، ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لضمها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (حَتَّى أَتَاهُمْ): منفصل، وميم جمع، ولا تخفى إمالة الأصحاب، وتقليل ورش بخلف عنه. (وَلا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّه): أدغم السوسى اللام الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (وَلا مُبَدِّلَ لِّكَلِمَاتِ اللَّه). (وَلَقَدْ جَاءَكَ): متصل متوسط وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد، والقصر، وأدغم أبو عمرو، وهشام، والأصحاب الدال فى الجيم من المتقاربين الصغير هكذا (وَلَقَدْ جَّاءَكَ)، ولا تخفى إمالة ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر.

(مِنْ نَبَإِ) : الهمزة مرسومة ياء لهشام، وحمزة وقفا أربعة أوجه :

١- إبدالها ألف مع السكون المحض هكذا (من نبا).

٢- تسهيل الهمزة بالروم كسراً وهذان وجها القياس.

٣- إبدالها ياء مع السكون المحض للرسم هكذا (من نَباىْ).

٤- الإبدال مع الروم مكسورة .

– الإعراب:

(وَلَقَـدْ): اسـتئناف، وتأكـيد بمعنى القسم، وتحقيق. (كُذِّبَتْ): فعل ماض مبنى للمفعـول، وتـاء تأنيث ساكنة. (رُسُلٌ): نائب فاعل مرفوع. (مِنْ قَبْلِكَ): جار، ومجـرور، ومضاف إليه مجرور. (فَصَبَرُوا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محـل رفع. (عَلَى مَا كُذِّبُوا): جار، وحرف مصدرى، وفعل ماض مبنى للمفعول، وضـمير نائـب الفاعـل فى محل رفع، والمعنى (على تكذيبهم). (وَأُوذُوا): عطف، ومعطـف علـى ما قبله. (حَتَّى): حرف غاية، وجر. (أَتَاهُمْ): فعل ماض، وضمير المفعـول المقدم فى محل نصب. (نَصْرُنَا): فاعل مؤخر مرفوع، ومضاف اليه فى محل جر. (وَلا مُبَدِّلَ): الواو حالية، لا نافية للجنس، واسمها نكرة مبنى على الفتح فى محل نصب. (لِكَلِمَاتِ اللَّهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور، والجار، والمجرور فى محل رفـع خـبر لا، والجملـة مـن لا، واسمها، وخبرها فى محل نصب حال. (وَلَقَدْ): استئناف، وتأكيد بمعنى القسم، وتحقيق. (جَاءَكَ): فعل ماض، وضمير المفعول فى محل نصب. (مِنْ نَبَإِ): جار، ومجرور لفظاً مرفوع محلا على أنه فاعل مؤخر. (الْمُرْسَلِينَ): مضاف إليه علامة جره الياء .

* * *

قال تعالى : ﴿وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِى الأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِى السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأنعام: ٣٥].

– وجوة القراءات:

(وَإِنْ): وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة.

(إِعْرَاضُهُمْ)، (فَتَأْتِيَهُمْ)، (لَجَمَعَهُمْ): ميم جمع، ولا يخفى إبدال الهمزة الساكن لورش، والسوسى، وابن جعفر فى الحالين، وحمزة وقفاً. (فِى الأَرْضِ): لا يخفى النقل، والسكت.

(فِى السَّمَاءِ) : متصل متطرف مكسور الهمزة لهشام، وحمزة وقفاً خمسة أوجه :

١- حذف الهمزة مع القصر، والسكون المحض فتكون ألف واحدة بمقدار حركتين [1].

٢-٣- القصر والمد مع التسهيل، والروم.

٤- إبدال الهمزة ألفاً مع التوسط، والسكون المحض لاجتماع ألفين الأولى الأصلية والثانية المبدلة.

٥- الإبدال مع الإشباع، والسكون المحض لاجتماع ثلاث ألفات الأولى أصلية، والثالثة مبدلة من الهمزة، والثانية وسط بينهما.

(بِآيَةٍ): لا يخفى البدل، ووقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بييه)، وأمال الكسائى الياء مع هاء التأنيث وقفا بلا

---

[1] خمسة القياس لحمزة وهشام وقفا في الهمزة المتطرفة إبدال الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والمد ، والتسهيل المرام.

خلاف، ولا يخفى ترك الغنة فى تنوينها قبل الواو لخلف عن حمزة. (وَلَوْ شَاءَ): متصل متصرف مفتوح الهمزة لهشام، وحمزة وقفاً ثلاث أوجه:

١ - الحذف مع القصر، والسكون المحض.

٣ - الإبـــدال مع التوسط، والإشباع مع السكون المحض حيث لا روم فى المفتوح، ولا يخفـــى إمالة الألف لابن ذكوان، وحمزة. وخلف العاشر. (عَلَى الْهُدَى): أمال ألفها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه.

- الإعراب:

(وَإِنْ): اســـتئناف، وحرف شرط جازم. (كَانَ): فعل ماض ناسخ هو فعل الشرط، واســـم (كـــان) مستتر هو ضمير الشأن والتقدير (وإن كان الأمر والشأن أنه كبر عليك). (كَبُرَ): فعل ماض. (عَلَيْكَ): جار، وضمير فى محل جر. (إِعْرَاضُهُمْ): فاعل مـــرفوع، وضـــمير مضاف إليه فى محل جر. (فَإِنْ اسْتَطَعْتَ): الفاء رابطة للجواب، وحـــرف شرط جازم، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَنْ تَبْتَغِيَ): حرف مصـــدرى ناصـــب، وفعـــل مضـــارع منصـــوب. (نَفَقًا): مفعول به منصوب. (فِى الأَرْضِ): جـــار، ومجـــرور. (أَوْ سُـــلَّمًا): عطف، ومعطوف على المنصوب. (فِى السَّـــمَاءِ): الإعراب جلى. (فَتَأْتِيَهُمْ): عطف، ومعطوف على ما قبله، وضمير المفعـــول فى محل نصب. (بِآيَة): جار، ومجرور، وجواب الشرط محذوف، والتقدير (فإن استطعت فافعل). (لَوْ شَاءَ اللَّهُ): استئناف، وشرط غير عامل، وفعل ماض هو فعـــل الشرط، وفاعل مرفوع. (لَجَمَعَهُمْ): تأكيد معنى القسم، وفعل ماض جواب الشـــرط، وضمير المفعول فى محل نصب. (عَلَى الْهُدَى): جار، ومجرور علامة جره كســـرة مقدرة على الألف للتعذر. (فَلا تَكُونَنَّ): الفاء هى الفصيحة، ونهى، وفعل مضارع مبنى على الفتح فى محل جزم، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة. (مِنْ الْجَاهِلِينَ):

جـــار، ومجـــرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم، والمعنى (إن كنت لا تقدر ان تأتيهم بغير ما جئتهم به فلا تكونن من الجاهلين).

* * *

قـــال تعالى : ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [الأنعام: ٣٦].

– وجوه القراءات:

(وَالْمَوْتَـــى): أمال ألفها الأصحاب، وقللها أبو عمرو لأنها على وزن فعلي، وورش بخلـــف عنه. (إِلَيْهِ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلا. (يُرْجَعُونَ): هكذا قرأ غير يعقـــوب بفـــتح الياء، وفتح الجيم على بناء الفعل للمفعول وقرأ يعقوب بفتح الياء، وكســـر الجيم على بناء الفعل للفاعل هكذا (يَرْجِعُون)، والواو ضمير نائب الفاعل على القراءة الأولى، وضمير الفاعل على القراءة الثانية.

– الإعراب:

(إِنَّمَـــا): تأكيد غير عامل، لدخول (ما) للقصر، والحصر يستجيب، وفعل مضارع مرفوع. (الَّذِينَ): اسم موصول فاعل فى محل رفع. (يَسْمَعُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (وَالْمَوْتَى): استئناف، ومبتدأ مـــرفوع علامـــة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر. (يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ): فعل مضارع مـــرفوع، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وفاعل مؤخر مرفوع. (ثُمَّ): حرف عطـــف. (إِلَـــيْهِ): جـــار، وضمير فى محل جر. (يُرْجَعُونَ): سبق إعرابه فى توجيه القراءات.

* * *

قــال تعــالى : ﴿وَقَالُوا لَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ٣٧].

- وجوه القراءات:

(عَلَــيْهِ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلا. (آيَةً): بدل، وأمال الكسائى الياء مع هاء التأنيث وقفا بلا خلاف. (قُلْ إِنَّ): لا يخفى النقل، والسكت. (قَادِرٌ): رقق الراء ورش، لضمها بعد كسر، ووافقه الباقون وقفاً. (عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ): منفصل، وترك الغنة لخلــف عن حمزة، وقرأ المكى على (أن ينزل) بسكون النون، وتخفيف الزاى، وسبق الدليل فى سورة البقرة. (أَكْثَرَهُمْ): ميم جمع.

- الإعراب:

(وَقَالُــوا): استئناف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (لَوْلا): حرف يفيد التخصيص بمعنى (هلا). (نُزِّلَ): فعل ماض مبنى للمفعول. (عَلَيْهِ): مثل (إِلَيْهِ). (آية): نائب فاعل مرفوع. (مِنْ رَبِّهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (قُلْ): فعل أمــر. (إِنَّ اللَّهَ): إن، واسمها منصوب. (قَادِرٌ): خبر إن مرفوع. (عَلَى): حرف جر. (أَنْ يُنَــزِّلَ): حــرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب. (آيَةً): مفعول به منصوب. (وَلَكِنَّ): الواو حالية، وحرف استدراك عامل من أخوات إن. (أَكْثَرَهُمْ): اســم إن منصــوب، ومضاف إليه فى محل جر. (لا يَعْلَمُونَ): نفى، وفعل مضارع مــرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر (لكن).

* * *

قال تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ [الأنعام: ٣٨].

– وجوه القراءات:

(فى الأَرْضِ)، (إِلا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ)، (إلى ربهم): لا يخفى النقل، والسكت، والمنفصل، وميم الجمع. (وَلا طَائِرٍ يَطِيرُ): لا يخفى المتصل المتوسط، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد، والقصر، وترك الغنة لخلف عن حمزة، وترقيق ورش راء (يَطِيرُ)، لضمها بعد الياء الساكنة فى الحالين، والباقون وقفاً. (بِجَنَاحَيْهِ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً. (مِنْ شَيْءٍ): لا يخفى توسط ورش ومده، ووقف هشام، وحمزة بالنقل، وهو سكون الياء خفيفة، وإبدال الهمزة ياء، وإدغام الأولى فيها مع التشديد، وعلى كل السكون المحض، والروم.

– الإعراب:

(وَمَا مِنْ دَابَّةٍ): عطف، ونفى، وجار، ومجرور. (فى الأَرْضِ): الإعراب جلى. (وَلا طَائِرٍ): عطف، ونفى، ومعطوف على المجرور. (يَطِيرُ): فعل مضارع مرفوع. (بِجَنَاحَيْهِ): جار، ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه مثنى، ومضاف إليه فى محل جر. (إلا): أداة قصر، وحصر. (أُمَمٌ): مبتدأ مرفوع. (أَمْثَالُكُمْ): خبر مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (مَا فَرَّطْنَا): نفى، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (فِي الْكِتَابِ): جار، ومجرور. (مِنْ شَيْءٍ): مثلهما. (ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ): عطف، وجار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (يُحْشَرُونَ): مثل (يُرْجَعُونَ).



قال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأْ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الأنعام: ٣٩].

– وجوه القراءات:

(بِآيَاتِنَا): بدل، ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وإبدالها ياء هكذا (بياياتنا)، لفتحها بعد الياء الزائدة المكسورة. (صُمٌّ وَبُكْمٌ)، (مَنْ يَشَأْ)، (وَمَنْ يَشَأْ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وإبدال أبو جعفر همزة (يشأ) الساكن فى الحالين، ووافقه حمزة وقفا، ولا إبدال لورش لكونها لام الكلمة، ولا للسوسى، لأن سكونها للجزم. (يُضْلِلْهُ)، (يَجْعَلْهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً. (صِرَاطٍ): هكذا قرأ غير قنبل، ورويس، وخلف عن حمزة بالصاد الخالصة، وقرأ قنبل، ورويس بالسين الخالصة هكذا (سراطٍ)، وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد زاياً.

– الإعراب:

(وَالَّذِينَ): استئناف، واسم موصول، ومبتدأ فى محل رفع. (كَذَّبُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بِآيَاتِنَا): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (صُمٌّ): خبر مرفوع. (وَبُكْمٌ): عطف، ومعطوف على المرفوع. (فِي الظُّلُمَاتِ): جار، ومجرور. (مَنْ يَشَأْ اللَّهُ): اسم شرط جازم، مبتدأ فى محل رفع، وفعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم، وفاعل مرفوع، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر. (يُضْلِلْهُ): فعل مضارع جواب الشرط علامة جزمه السكون، وضمير المفعول فى محل نصب. (وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ): الإعراب جلى. (عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ): جار، ومجرور، وصفة.

***

قال تعالى : ﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾[الأنعام: ٤٠].

– وجوه القراءات:

(قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ)، (إِنْ أَتَاكُمْ)، (أَوْ أَتَتْكُمْ)، (إِنْ كُنتُمْ): لا يخفى النقل، والسكت، وميم الجمع، وقرأ نافع بتسهيل همزة الفعل، وكذا كل فعل رأى الدى بعد استفهام، ولورش إبدالها ألف مع الإشباع، وقرأ الكسائى بحذف الهمزة هكذا (أريتكم)، والتسهيل، والحذف تخفيفا، وإبدال ورش للفصل بين الهمزة المفتوحة، والياء الساكنة، وأمال الأصحاب ألف (أَتَاكُمْ)، وقللها ورش بخلف عنه.

قال الشاطبي:

أَرَيْتَ فِى الاِسْتِفْهَامِ لاَعَيْنَ (رَ)اجِعٌ وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ (جَـ)ـلاَ

(السَّاعَةُ): أمال الكسائى العين مع هاء التأنيث وقفاً بخلف عنه. (أَغَيْرَ): رقق رائها ورش لكونها مفتوحة بعد الياء الساكنة، ووافقه الباقون وقفاً.

– الإعراب:

(قُلْ): فعل أمر. (أَرَأَيْتَكُمْ): استفهام تعجب، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب، وميم جمع. (إِنْ أَتَاكُمْ): حرف شرط جازم، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وميم جمع. (عَذَابُ اللَّهِ): فاعل مؤخر مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ): عطف، وما بعده جلى. وجواب الشرط محذوف، والتقدير (فمن تدعون). (أَغَيْرَ اللَّهِ): استفهام، ومفعول به مقدم منصوب، ومضاف إليه مجرور. (أنْ) حرف شرط جازم. (كُنتُمْ): كان فعل ماض ناسخ هو فعل الشرط، والضمير اسمه فى محل رفع، وميم

جمع. (صَادِقِينَ): خبر كان منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف أيضاً، والمعنى (إن كنتم صادقين فادعوا غير الله).

* * *

قال تعالى : ﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام: ٤١].

– وجوه القراءات:

(بَلْ)، (إِيَّاهُ)، (إِلَيْهِ): لا يخفى النقل، والسكت، وصلة الهاء لابن كثير وصلاً.
(إِنْ شَاءَ): متصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفى ما فيه وقفا كهشام، وحمزة.

– الإعراب:

(بَلْ إِيَّاهُ): حرف إضراب، ومفعول به مقدم فى محل نصب. (تَدْعُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (فَيَكْشِفُ): عطف، وفعل مضارع مرفوع. (مَا تَدْعُونَ): اسم موصول مفعول به فى محل نصب، وفعل مضارع لا يخفى إعرابه، وضمير الفاعل. (إِلَيْهِ): جار، وضمير فى محل جر. (إِنْ شَاءَ): حرف شرط جازم، وفعل ماض هو فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله. (وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ): الإعراب جلى.

* * *

قــال تعــالى : ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ﴾ [الأنعام: ٤٢].

– وجوه القراءات:

(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ): لا يخفى النقل، والسكت، والمنفصل. (فَأَخَذْنَاهُمْ)، (لَعَلَّهُمْ): ميم جمع، ولا يخفى وقف حمزة على (فَأَخَذْنَاهُمْ) بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لفتحها بعــد الفاء الزائدة المفتوحة (بِالْبَأْسَاءِ)، (والضَّرَّاءِ): لا يخفى المتصل المتطرف مكسور الهمــزة، ومــا فــيه وقفاً لهشام، وحمزة، وإبدال السوسى، وأبو جعفر فى الحالين، وحمزة وقفاً.

– الإعراب:

(وَلَقَــدْ): اســتئناف، وتأكيد بمعنى القسم، وتحقيق. (أَرْسَلْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إِلَى أُمَمٍ): جار، ومجرور. (مِنْ قَبْلِكَ): جار، ومجرور، ومضاف إلــيه فى محــل جر. (فَأَخَذْنَاهُمْ): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعــول فى محل نصب. (بِالْبَأْسَاءِ): جار، ومجرور. (وَالضَّرَّاءِ): عطف، ومعطوف علــى المجــرور. (لَعَلَّهُمْ): لعل، واسمها فى محل نصب. (يَتَضَرَّعُونَ): مثل (تَدْعُونَ)، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر لعلَّ.

* * *

قال تعالى : ﴿فَلَوْلا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمْ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ٤٣].

– وجوه القراءات:

(فَلَــوْلا إِذْ): منفصـــل. (جَاءَهُمْ)، (قُلُوبُهُمْ): ميم جمع، ولا يخفى المتصل المتوسط، ووقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد، والقصر كما لا يخفى إمالة ابن ذكوان، وحمزة، وخلــف العاشر ألف (جَاءَهُمْ). (بَأْسُنَا): لا يخفى إبدال الهمز للسوسي، وأبي جعفر في الحالين، وحمزة وقفاً، ولا إبدال لورش، لأنها تزن عين للكلمة. (وَزَيَّنَ لَهُمْ): أدغم السوسى النون في اللام من المتقاربين الكبير هكذا (وزَيَّنْ لَّهُمْ).

– الإعراب:

(فَلَــوْلا) : استئناف، وحرف بمعنى هلا. (إِذْ جَاءَهُمْ): ظرف، وفعل ماض، وضمير المفعــول المقدم في محل نصب. (بَأْسُنَا): فاعل مؤخر مرفوع، ومضاف إليه في محل جــر. (تَضَــرَّعُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (وَلَكِنْ): الواو حالية، واســتدراك غــير عامل. (قَسَتْ): فعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة. (قُلُوبُهُمْ): فاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (وَزَيَّنَ لَهُمْ): عطف، وفعل ماض، وجار، وضمير في محــل جر. (الشَّيْطَانُ): فاعل مرفوع. (مَا كَانُوا): اسم موصول، مفعول في محل نصب، وفعل ماض ناسخ، واسمه في محل رفع. (يَعْمَلُونَ): مثل (يَتَضَرَّعُونَ)، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل نصب خبر كان.

***

قال تعالى : ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ [الأنعام: ٤٤].

– وجوه القراءات:

(ذُكِّـــرُوا): رقق راءها ورش، لضمها بعد كسر. (فَتَحْنَا): هكذا قرأ غير ابن عامر، وأبي جعفـــر كـــذا موضع الأعراف، والأنبياء، والقمر بتخفيف التاء على أنه ثلاثي مجـــرد، وقـــرأ المذكوران بتشديدها على أنه مزيد بالتضعيف، ووافقهما رويس هنا، وموضع الأعراف، ويعقوب في موضع الأنبياء، والقمر.

قال الشاطبي:

إذا فُتِحَتْ شَدِّدْ لشَام وهَهُنَا ... فَتَحْنَا وَفِي الأَعْرَافِ وَاقْتَرَبَتْ كَلاَ

وقال ابن الجزري:

فَتَحْنَا وَتَحْتُ اشْدُدْ (أَ)لاَ (طِـ)بْ والأَنْبِيَا ... مَعَ اقْتَرَبَتْ (حُـ)(ـزْ) (أُ) (دْ) يُكَذِّبُ (أُ)صِّلاَ

(عَلَيْهِمْ)، (أَخَذْنَاهُمْ)، (فَإِذَا هُمْ): ميم جمع، ولا يخفى وقف حمزة على فإذا بتحقيق الهمـــزة، وتســـهيلها لكســـرها بعد الفاء الزائدة المفتوحة. (حَتَّى إِذَا)، (بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ). منفصل، وبدل.

– الإعراب:

(فَلَمَّـــا): اســـتئناف، وحرف يفيد الرابط، والشرط. (نَسُوا): فعل ماض هو فعل الشـــرط، وضمير الفاعل في محل رفع. (مَا ذُكِّرُوا): اسم موصول مفعول به في محل نصـــب، وفعل ماض مبني للمفعول، وضمير نائب الفاعل في محل رفع. (بِهِ): جار، وضـــمير في محـــل جر. (فَتَحْنَا): مثل (نَسُوا). (عَلَيْهِمْ): مثل (أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ): مفعـــول بـــه منصوب، ومضاف إليه مجرور، وآخر مجرور أيضا. (حَتَّى إِذَا): حرف غايـــة، وجر، وظرف شرط غير عامل. (فَرِحُوا): مثل (نَسُوا). (بِمَا): جار، واسم

موصول فى محل جر. (أُوتُوا): مثل (ذُكِّرُوا). (أَخَذْنَاهُمْ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محـــل رفع، والمفعول الأول فى محل نصب. (بَغْتَةً): مفعول ثان منصوب. (فَإِذَا): الفاء عاطفة، (إذا) فجائية لأن ما بعدها غير متوقع بالنسبة لهم. (هُمْ): مبتدأ فى محل رفـــع. (مُبْلِسُونَ): خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى : ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[الأنعام: ٤٥]

– وجوه القراءات:

(دَابِرُ): رقق ورش الراء، لضمها بعد كسر. (ظَلَمُوا): غلظ لامها ورش، لفتحها بعد الظاء المفتوحة.

– الإعراب:

(فَقُطِـــعَ) : عطـــف، وفعل ماض مبنى للمفعول. (دَابِرُ الْقَوْمِ): نائب فاعل مرفوع، ومضـــاف إليه مجرور. (الَّذِينَ ظَلَمُوا): اسم موصول صفة فى محل جر، وفعل ماض، وضـــمير الفاعـــل فى محـــل رفع. (وَالْحَمْدُ): عطف، ومبتدأ مرفوع. (لِلَّهِ): جار، ومجـــرور، والجـــار، والمجـــرور فى محل رفع خبر شبه جملة. (رَبِّ الْعَالَمِينَ): صفة، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى : ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام: ٤٦].

– **وجوه القراءات:**

لا يخفى ما فى هذه الآية من النقل، والسكت، وميم الجمع، وسبق بيان مذهب نافع فى همزة (أَرَأَيْتُمْ) من التسهيل بخلف عن ورش حيث له إبدالها ألف مع الإشباع، وحذفها للكسائى، ولا يخفى صلة منها لورش، وسكت خلفٌ عن حمزة بخلفٍ عنه ولا إمالة فى ألف (أَبْصَارَكُمْ)، ولا تقليل لفتح الراء بعدها ورقق ورش راء (غَيْرُ) فى الحالين، لضمها بعد الياء الساكنة، ووافقوا الباقون وقفاً. كما لا يخفى إبدال همز (يَأْتِيكُمْ) لورش، والسوسى، وأبى جعفر فى الحالين، وحمزة وقفاً. (الآيَاتِ): لا يخفى النقل، والسكت، والبدل. (يَصْدِفُونَ): هكذا قرأ غير الأصحاب، ورويس بالصاد الخالصة، وقرأ المذكوران بإشمامها زاياً.

– **الإعراب:**

(قُلْ أَرَأَيْتُمْ): فعل أمر مبنى على السكون، واستفهام تقريرى، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إِنْ أَخَذَ اللَّهُ): حرف شرط جازم، وفعل ماض، وفاعل مرفوع. (سَمْعَكُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (أَبْصَارَكُمْ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (وَخَتَمَ): عطف، وفعل ماض. (عَلَى قُلُوبِكُمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع، وجواب الشرط محذوف، والتقدير (فماذا يعقلون). (مَنْ): اسم استفهام، مبتدأ فى محل رفع، وهو فى مقام المفعول الثانى لاخذه. (إِلَهٌ): خبر مرفوع. (غَيْرُ اللَّهِ): صفة مرفوعة، ومضاف إليه مجرور. (يَأْتِيكُمْ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للثقل، وضمير المفعول فى محل نصب ميم جمع. (بِهِ): جار، وضمير فى محل جر.

(انظُــرْ): فعل أمر مبنى على السكون. (كَيْفَ): اسم استفهام، حال مقدم مبنى على الفـــتح فى محل نصب. (نُصَرِّفُ الآيَاتِ): فعل مضارع مرفوع، ومفعول به منصوب علامـــة نصـــبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم. (ثُمَّ هُمْ): عطف. وضـــمير مبـــتدأ فى محل رفع. (يَصْدِفُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت الـــنون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر.

***

قـــال تعالى : ﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ﴾ [الأنعام: ٤٧].

– وجوه القراءات:

لا يخفى ما فى هذه الآية من النقل، والسكت، وميم الجمع، ومذهب نافع والكسائى فى همـــزة (أَرَأَيْـــتُكمْ)، وأمالة الأصحاب ألف (أَتيكُمْ)، وتقليلها لورش بخلف عنه. (بَغْـــتَةً)، (أَوْ جَهْـــرَةً): إمالة الكسائى هاء التأنيث مع قبلها بلا خلاف فى الأولى، وبخلف عنه فى الثانية.

– الإعراب:

(قُـــلْ أَرَأَيْـــتَكُمْ إِنْ أَتَـــاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ): سبق نظيره. (بَغْتَةً)، (أَوْ جَهْرَةً): حالين منصـــوبان بهمـــا حرف عطف. (هَلْ يُهْلَكُ): استفهام لمعنى النفى، وفعل مضارع مـــرفوع مبنى للمفعول. (إلا): أداه حصر، وقصر. (الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ): نائب فاعل، وصفة مرفوعان علامة رفع الصفة الواو نيابة فى الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

***

قال تعالى : ﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأنعام: ٤٨].

– وجوه القراءات:

(فَمَنْ آمَنَ): لا يخفى النقل، والسكت، والبدل. (وَأَصْلَحَ): غلظ ورش اللام، لفتحها بعد الصاد المفتوحة، ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لفتحها بعد الواوالزائدة المفتوحة. (فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ): هكذا قرأ غير يعقوب بضم الفاء رفعاً مع التنوين على الابتداء، وقرأ يعقوب بالفتح من غير تنوين بناءاً مع ضم الهاء هكذا (فَلا خَوْفَ عَلَيْهُمْ)، ووافقه حمزة فى ضم الهاء، ولا تخفى ميم الجمع كذا (وَلا هُمْ).

– الإعراب:

(وَمَا نُرْسِلُ): استئناف، ونفى، وفعل مضارع مرفوع. (الْمُرْسَلِينَ): مفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم. (إلا): أداة قصر، وحصر. (مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ): صفتان منصوبتان علامة نصبهما جلية بينهما واو العطف. (فَمَنْ): استئناف، واسم شرط جازم، مبتدأ فى محل رفع. (آمَنَ): فعل ماض هو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر. (وَأَصْلَحَ): عطف، وفعل ماض. (فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ)، إلى آخر الآية: سبق نظيره.

* * *

قال تعالى ﴿والَّذين كذَّبُوا بآياتنا يمسُّهُمْ الْعَذابُ بما كانُوا يفْسُقُون﴾ [الأنعام. ٤٩]

- وجوه القراءات

(بآياتِنَا): بدل. ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة. وإبدالها ياءاً هكذا (بياياتنا) لكونها مفتوحة بعد الباء الزائدة المفتوحة. (الْعذابُ بمَا): أدغم السوسى الباء الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (الْعذابْ بِّما) مع جواز أوجه العارض المضموم السبعة.

- الإعراب:

(وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بآيَاتِنَا): سبق نظيره. (يَمَسُّهُمْ الْعَذَابُ): فعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وفاعل مؤخر مرفوع. (بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ): الباء حرف جر، وما مصدرية، وما بعدها جلى.

***

قال تعالى : ﴿قُلْ لا أَقُولُ لَكُمْ عندى خَزَائِنُ اللَّه وَلا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّ مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى الأعْمىَ وَالْبَصِيرُ أَفَلا تَتَفَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: ٥٠].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما فى هذه الآية من المنفصل. وميم الجمع (خزائنُ): متصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد، والقصر. وأدغم السوسى اللام الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (قلْ لا أقولْ لّكُمْ) مع جواز أوجه العارض المضموم السبعة. ولا يخفى صلة ميم (لكم) الثانية [illegible] وسكت خلف عن حمزة خلف عنه

(إنْ أَتَّبِعُ)، (الأَعْمَى): لا يخفى النقل، والسكت كما لا تخفى إمالة ألفى (يُوحَى)، (الأعْمَى) للأصحاب. والتقليل بورش بخلف عنه. (إلَيَّه): هكذا وقف يعقوب بهاء السكت. (والْبَصِيرُ). رقق راءها ورش لضمها بعد الياء الساكنة في الحالين، ووافقه الباقون وقفاً.

– الإعراب:

(قُلْ): فعل أمر مبنى على السكون. (لا أَقُولُ): نفى، وفعل مضارع مرفوع. (لَكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (عِندِي): ظرف منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة قبل ياء المتكلم فى محل رفع خبر مقدم، ومضاف إليه فى محل جر. (خَزَائِنُ اللَّهِ): مبتدأ مؤخر مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (وَلا أَعْلَمُ الْغَيْبَ): عطف، ونفى، وفعل مضارع مرفوع، ومفعول به منصوب. (وَلا أَقُولُ لَكُمْ): الإعراب جلى. (إنِّي): إن، واسمها فى محل نصب. (مَلَكٌ): خبر إن مرفوع. (أَنْ): حرف نفى بمعنى ما. (أَتَّبِعُ): فعل مضارع مرفوع. (إلا مَا): أداة حصر، واسم موصول مفعول به فى محل نصب. (يُوحَى): فعل مضارع مرفوع مبنى للمفعول علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر. (إلَيَّ): جار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع نائب فاعل. (قُلْ): فعل أمر. (هَلْ يَسْتَوِي): استفهام بمعنى لا، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، للثقل. (الأَعْمَى): فاعل مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر. (وَالْبَصِيرُ): عطف، ومعطوف على المرفوع. (أَفَلا تَتَفَكَّرُونَ): مثل (أَفَلا تَعْقِلُونَ).

***

قال تعالى : ﴿وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [الأنعام: ٥١].

– وجوه القراءات:

لا يخفى ما فى هذه الآية من ترك الغنة لخلف عن حمزة، والمنفصل، وميم الجمع.

– الإعراب:

(وَأَنــذِرْ): عطف، وفعل أمر مبنى على السكون، (بِهِ): جار، وضمير فى محل جر. (الَّــذِينَ): اسم موصول، مفعول به فى محل نصب. (يَخَافُونَ): فعل مضارع مرفوع علامــة رفعــه ثــبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَنْ يُحْشَرُوا): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محــل رفع. (إِلَى رَبِّهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (لَيْسَ لَهُمْ): فعل ماض، جامد ناسخ من أخوات كان، وجار، وخبر فى محل جر، والجار، والضمير فى محل نصب خبر ليس مقدم. (مِنْ دُونِهِ): مثل (إِلَى رَبِّهِمْ). (وَلِيٌّ): اسم ليس مؤخر مــرفوع. (وَلا شَفِيعٌ): عطف، ونفى، ومعطوف على المرفوع. (لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ): مثل (لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ).

***

قال تعالى : ﴿وَلا تَطْرُدْ الَّذينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٢].

– وجوه القراءات:

لا يخفى ما فى هذه الآية من ميم الجمع، واللين، وما فيه لورش، ووقف هشام، وحمزة، وضم هاء (عَلَيْهِمْ) لحمزة ، ويعقوب (بالغداة) هكذا قرأ غير ابن عامر بفتح الغين، والدال بعدها ألف، وقرأ ابن عامر بضم الغين، وسكون الدال بعدها واو مفتوحة وكذا موضع الكهف هكذا (بالغُدْوَة).

قال الشاطبي:

وَبِالغُدْوَةِ الشَّامِيُّ بِالضَّمِّ هَا هُنَا وَعَنْ أَلِفٍ وَاوٌ وَفِي الْكَهْفِ وُصِّلاَ

– الإعراب:

(وَلا تَطْرُدْ): استئناف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون. (الَّذينَ): اسم موصول مفعول به فى محل نصب. (يَدْعُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (رَبَّهُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى جر. (بِالْغَدَاةِ): جار، ومجرور. (وَالْعَشِيِّ): عطف، ومعطوف على المجرور. (يُرِيدُونَ وَجْهَهُ): مثل (يَدْعُونَ رَبَّهُمْ). (مَا): نافية مجازية. (عَلَيْكَ): جار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل نصب خبر ما مقدم. (مِنْ حِسَابِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (مِنْ شَيْءٍ): جار، ومجرور لفظاً مرفوع محلاً اسم ما مؤخر. (وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ): الإعراب جلى. (فَتَطْرُدَهُمْ): فاء السببية، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعدها، لسبقها بالنفى، وضمير

المفعـــول فى محل نصب. (فَتَكُونَ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (مِنْ الظَّالِمِينَ): جار، ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الهمزة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قـــال تعـــالى : ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٥٣].

– وجوه القراءات:

لا يخفـــى مـــا فى هـــذه الآية من ميم الجمع، وضم هاء (عَلَيْهِمْ) لحمزة، ويعقوب، والمنفصـــل، والمتصل المتطرف مكسور الهمزة، وأوجه هشام، وحمزة وقفاً حيث إن هشام له أوجه القياس الخمسة، وحمزة له الأوجه الخمسة عشر، وأدغم السوسى الميم فى الباء من المتجانسين الكبير مع الإخفاء، والغنة هكذا (بِأَعْلَمْ بِالشَّاكِرِينَ).

– الإعراب:

(وَكَذَلِكَ): استئناف، وجار، واسم إشارة فى محل جر، ولام البعد، وكاف الخطاب فى محـــل جر. (فَتَنَّا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بَعْضَهُمْ): مفعول به منصـــوب، ومضاف إليه فى محل جر. (بِبَعْضٍ): جار، ومجرور. (لِيَقُولُوا): لام كى، وفعـــل مضـــارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد اللام علامة نصبه حذف النون، وضـــمير الفاعل فى محل رفع. (أَهَؤُلاءِ): استفهام تعجب، أو إنكار، وحرف تنبيه، واســـم إشارة مبتدأ فى محل رفع. (مَنَّ اللَّهُ): فعل ماض، وفاعل مرفوع، والجملة من الفعـــل فى محـــل رفع خبر. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير فى محل جر. (مِنْ بَيْنِنَا): جار، ومجـــرور، ومضاف إليه فى محل جر. (أَلَيْسَ اللَّهُ): استفهام تقريرى، ونفى جامد من أخـــوات كان، واسمه مرفوع. (بِأَعْلَمَ): جار، ومجرور علامة جره الفتحة نيابة عن

الكســرة، للوصــفية، ووزن الفعــل، والجــار والمجرور فى محل نصب خبر ليس. (بِالشَّاكِرِينَ): جار، ومجرور علامة جره جلية (الياء).

* * *

قــال تعالى : ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِــهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام: ٥٤] .

– وجوه القراءات:

(وَإِذَا): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها كذا (وَأَصْلَحَ). (فَأَنَّهُ): لكسر الأولى، والثالــثة، وفتح الثانية بعد الزائد المفتوح. (جَاءَكَ): متصل متوسط لا يخفى وقــف حمــزة بتسهيل الهمزة مع المد، والقصر، وإمالة ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشــر. (يُؤْمِنُونَ): إبدال الهمز لورش، والسوسى، وأبى جعفر فى الحالين، وحمزة وقفــاً. (بِآيَاتِــنَا): لا يخفى البدل، ووقف حمزة. (عَلَيْكُمْ)، (رَبُّكُمْ)، (مِنكُمْ): ميم جمــع. (الــرَّحْمَةَ)، (بِجَهَالَةٍ): أمال الكسائى هاء التأنيث مع ما قبلها بلا خلاف. (أَنَّــهُ)، (فَأَنَّــهُ): هكذا قرأ ابن عامر، وعاصم، ويعقوب بفتح الهمزة الأولى بتقدير حــرف الجر أى بأنه، وفتح الثانية عطفاً. (أَنَّهُ)، (فَإِنَّهُ): هكذا قرأ نافع ، وأبو جعفر بفتح الأولى بتقدير حرف الجر، وكسر الثانية على الابتداء. (إِنَّهُ)، (فَإِنَّهُ): هكذا قرأ الباقون بكسر الأولى على الابتداء، والثانية عطفاً.

قال الشاطبى:

وإن بفتحٍ (عم) (نــ)ــصراً وبعد (كــ)م (نــ)ــما ....

وقال ابن الجزرى مشيراً إلى فتح يعقوب:

وَ(حُــ)ـــزْ فتح إنه مع فأنه.. ....

(سُوءًا): مد متصل متوسط قبل همزة، واو أصلية لحمزة وقفاً وجهان:

النقل، وهو حذف الهمزة، ونقل فيها حركتها إلى الواو قبلها منخفضة هكذا (سوا).

إبدال الهمزة واو، وإدغام الواو الأولى هكذا (سوّا).

(وَأَصْلَحَ): غلظ لامها ورش، لفتحها بعد الصاد الساكنة.

– الإعراب:

(وَإِذَا): استئناف، وشرط يفيد الظرفية غير عامل. (جَاءَكَ الَّذِينَ): فعل ماض، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب ، واسم موصول فاعل مؤخر فى محل رفع. (يُؤْمِنُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بِآيَاتِنَا): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (فَقُلْ): الفاء واقعة فى جواب الشرط، وفعل أمر مبنى على السكون. (سَلامٌ): مبتدأ مرفوع. (عَلَيْكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع، والجار، والضمير فى محل رفع خبر شبه جملة. (كَتَبَ): فعل ماض. (رَبُّكُمْ): فاعل مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (عَلَى نَفْسِهِ): مثل (بِآيَاتِنَا). (الرَّحْمَةَ): مفعول به منصوب. (أَنَّهُ): أن، وضمير الشأن اسمها فى محل نصب. (مَنْ): اسم شرط جازم مبتدأ فى محل رفع. (عَمِلَ): فعل ماض هو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ. (مِنْكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (سُوءًا): مفعول به منصوب. (بِجَهَالَةٍ): جار، ومجرور. (ثُمَّ تَابَ): عطف، وفعل ماض. (مِنْ بَعْدِهِ): الإعراب جلى. (وَأَصْلَحَ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (فَأَنَّهُ): الفاء واقعة فى

جـــواب الشـــرط، وأن، واسمها فى محل نصب. (غَفُورٌ): خبر أن مرفوع. (رَحِيمٌ): صفة، أوخبر ثان، والجملة من إن، واسمها، وخبرها فى محل جزم جواب الشرط.

* * *

قال تعالى : ﴿وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾[الأنعام: ٥٥].

– وجوه القراءات:

(الآيَـــات): لا يخفى النقل، والسكت. (وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ): هكذا قرأ غير رجـــال صحبة، ونافع، وأبى جعفر، وخلف العاشر بتأنيث الفعل، وضم اللام رفعا على أنه فاعل، وقرأ رجال صحبة، وخلف العاشر (وَلِيستَبِينَ سَبِيلُ) بالتذكير، وضم اللام رفعاً أيضاً، وجاز التذكير، والتأنيث لأن الفاعل مؤنث مجازى، وقرأ نافع، وأبو جعفر (وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ) بتاء الخطاب، وفتح اللام نصباً على أنه مفعول.

قال الشاطبي:

.... يستبين (صحبةٌ) ذكّروا ولا

سبيلُ برفعٍ (خـــ)ـــذ..........

وعلم كلٌ من أبى جعفر، ويعقوب، وخلف العاشر من موافقة كلٍ منهم أصله.

– الإعراب:

(وكَـــذَلِكَ نُفَصِّـــلُ الآيَاتِ): الإعراب جلى. (وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ): سبق الإعراب فى توجيه القراءات. (الْمُجْرِمِينَ): مضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى : ﴿قُلْ إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنْ الْمُهْتَدِينَ﴾ [الأنعام: ٥٦].

– **وجوه القراءات:**

لا يخفى ما فى هذه الآية من النقل، والسكت، والمنفصل، والمتصل المتوسط، ووقف حمـــزة علـــيه، وأدغـــم أبو عمرو، وابن عامر، ٠الأصحاب دال (قَدْ) فى الضاد من المتقاربين الصغير هكذا (قَدّ ضَلَلْتُ) كما لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة.

– **الإعراب:**

(قُلْ): فعل أمر مبنى على السكون. (إِنِّى): إن، واسمها فى محل نصب. (نُهِيتُ): فعل مـــاض مبنى للمفعول، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع، والفعل، وضمير الفاعل فى محـــل رفـــع خبر إن. (أَنْ أَعْبُدَ): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب. (الَّـــذِينَ): اسم موصول، مفعول به فى محل نصب. (تَدْعُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مِنْ دُونِ اللَّهِ): جار، ومجرور، ومضـــاف إلـــيه مجرور. (قُلْ): سبق نظيره. (لا أَتَّبِعُ): نفى، وفعل مضارع مرفوع. (أَهْوَاءَكُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (قَدْ): حرف تحقـــيق. (ضَـــلَلْتُ): فعـــل مـــاض، وضـــمير الفاعل فى محل رفع. (إِذًا): حرف يفيد الجزاء، والجواب. (وَمَا): عطف، وما نافية بحازية. (أَنَا): ضمير اسم ما فى محل رفـــع . (مِـــنْ الْمُهْتَدِينَ): جار، ومجرور علامة جره جلية، والجار، والمجرور فى محل نصب خبر ما.

* * *

قـــال تعـــالى : ﴿قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ﴾ [الأنعام: ٥٧].

– وجوه القراءات:

(قُلْ إِنِّي): لا يخفى النقل، والسكت. (بَيِّنَة): أمال الكسائي النون مع التأنيث وقفا. (وَكَذَّبْـــتُمْ): مـــيم جمع. (بِهِ إِنْ): منفصل. (يَقُصُّ الْحَقّ): هكذا قرأ عاصم، وابن كـــثير، ونافـــع، وأبو جعفر من الوفاق بضم القاف، وصاد مضمومة مشدودة من الذكر، وقرأ غيرهم بسكون القاف، وضاد مكسورة بدل الصاد هكذا (يَقْضِ الْحَقّ) من الحكم، والقضاء، وياء (يَقْضِ) محذوفة رسماً فقرأ غير يعقوب بحذفها وقفاً هكذا (يَقْضِ) اتباعاً للأصل، وحذفها الجميع وصلاً.

قال الشاطبي:

............وَيَقْضِ بِضَمٍّ سَا كِنٍ مَعْ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدِّدْ وَأَهْمِلاَ

(نَـــ)ـــعَمْ (دُ)ونَ (إِ)لْبَاسٍ.... ....

(وَهُـــوَ) لا يخفـــى إسكان الهاء وصلاً لقالون، وأبي عمرو والكسائي، وأبي جعفر، وضـــمها وقفـــاً، وضـــمها الباقون في الحالين، ووقف يعقوب بهاء السكت هكذا (وهـــوه). (خَيْـــرُ): رقق راءها ورش، لضمها بعد الياء الساكنة في الحالين، ووافقه الباقون وقفاً.

– الإعراب:

(قُلْ إِنِّي): سبق نظيرهما. (عَلَى بَيِّنَةٍ): جار، ومجرور. (مِنْ رَبِّي): جار، ومجرور علامة جـــره كســـرة مقدرة على آخره، للإضافة، ومضاف إليه في محل جر. (وَكَذَّبْتُمْ): استئناف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع. (بِهِ): جار، وضمير في محل جر. (مَا): نافية مجازية. (عِندِي): ظرف منصوب علامة نصبه كسرة مقدرة

على آخره، للإضافة ، خبر ما مقدم شبه جملة، ومضاف إليه في محل جر. (ما): اسم موصول، اسم ما مؤخر في محل رفع. (تَسْتَعْجِلُون): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون. وضمير الفاعل في محل رفع. (به): سبق نظيره. (إن الْحُكْمُ): نفي بمعنى ما، ومبتدأ مرفوع. (إلا): أداة حصر، وقصر. (لله): جار، ومجرور، والجار، والمجرور في محل رفع خبر شبه جملة. (يقُصُّ الْحقّ): فعل مضارع مرفوع، ومفعول به منصوب. (وَهُو): الواو استئنافية، أو حالية، وضمير مبتدأ في محل رفع. (خَيْرُ الْفَاصِلِينَ): خبر مرفوع، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى : ﴿قُلْ لَوْ أَنَّ عندي مَا تَسْتَعْجِلُون به لَقُضِي الأمْرُ بَيْني وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بالظَّالمينَ﴾ [الأنعام: ٥٨].

- وجوه القراءات:

(لَوْ أَنَّ)، (الأمْرُ): لا يخفى النقل، والسكت. (وَبَيْنَكُمْ): ميم جمع، وأدغم السوسي الميم في الباء من المتجانسين الكبير مع الغنة هكذا (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بالظَّالمينَ).

- الإعراب:

(قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (لَو): حرف شرط غير عامل (أنْ): حرف توكيد. ونصب. (عندي). سبق إعرابه، وهو خبر أن. (ما). اسم موصول، اسم أن مؤخر في محل نصب. (تَسْتَعْجِلُونَ به): الإعراب جلي. (لَقُضيَ الأمْرُ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل ماض، وفاعل مرفوع. (بَيْني): ظرف منصوب علامة نصبه مقدرة مثل (عندي)، ومضاف إليه في محل جر. (وَبَيْنَكُمْ): عطف. ومعطوف على ما قبله، وميم

جمــع. (واللهُ أعْلَمُ): استئناف، ومبتدأ، وخبر مرفوعان. (بالظّالِمينَ): جار، ومجرور علامة جره جلية (الياء) .

***

قــال تعالى : ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُهَا إِلا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلا يَعْلَمُهَا وَلا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا يَابِسٍ إِلا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [الأنعام: ٥٩].

– وجوه القراءات:

لا يخفــى مــا فى هذه الآية من المنفصل، والنقل، والسكت، وترك الغنة فى النون، والتنوين قبل الواو لخلف عن حمزة فى التنوين قبل الواو، ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت هكذا (إلا هوه)، وأدغم السوسى الواو الأولى فى الثانية كذا الميم الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (إلا هُوْ وَّيَعْلَمْ مَّا).

– الإعراب:

(وَعِـــنْدَهُ): استئناف، وظرف منصوب فى محل رفع خبر مقدم، ومضاف إليه فى محل جر. (مَفَاتِحُ الْغَيْبِ): مبتدأ مؤخر مرفوع، ومضا ف إليه مجرور. (إلا يَعْلَمُهَا): نفى، وفعـــل مضارع مرفوع، وضمير مفعول به منصوب. (إِلا هُوَ): أداة قصر، وحصر، وفاعل مؤخر فى محل رفع. (وَيَعْلَمُ): استئناف، وفعل مضارع مرفوع. (مَات): اسم موصـــول، مفعول به فى محل نصب. (فِى الْبَرّ): جار، ومجرور. (وَالْبَحْرِ): عطف، ومعطـــوف علـــى المجـــرور. (وَمَا تَسْقُطُ): عطف، ونفى، وفعل مضارع مرفوع. (مِنْ وَرَقَةٍ): جار، ومجرور لفظا مرفوع محلاً على الفاعل، وحرف من يفيد الابتداء. (إِلا يَعْلَمُهَـــا): أداة قصـــر، وحصر، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول فى محل

نصـــب. (وَلا حَبَّةٍ): عطف، ونفى، ومعطوف على المجرور. (فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَلا رَطْبٍ وَلا يَابِسٍ): الإعراب حي. (إِلا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ): حصر. وجار، ومجرور، وصفة مجرورة (بالكسرة).

* * *

قـــال تعـــالى : ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ٦٠]

- وجوه القراءات:

(وَهُـــوَ): لا يخفى إسكان الهاء وصلا كما لا يخفى وقف بهاء السكت. (يَتَوَفَّاكُمْ)، (جَـــرَحْتُمْ)، (يَبْعَـــثُكُمْ)، (مَـــرْجِعُكُمْ)، (يُنَبِّئُكُمْ)، (بِمَا كُنتُمْ): ميم جمع، وأمال الأصـــحاب ألف (يَتَوَفَّاكُمْ) كذا (لِيُقْضَى) فى الحالين، وألف مسمى وقفاً، وقللها ورش بخلـــف عنه، ولا يخفى المنفصل. (لِيُقْضَى أَجَلٌ): ولا يخفى صلة هاء فيه لابن كـــثير وصـــلا وقف حمزة على (يُنَبِّئُكُمْ) بتسهيل الهمزة، لضمها بعد كسر أصلى، وأمـــال أبو عمرو، ودورى الكسائى ألف (النَّهَارِ) لكسر الراء بعدها، وقللها ورش بـــلا خـــلاف. (وَيَعْلَمُ مَا): أدغم السوسى الميم الأولى فى الثانية مع الغنة من المثلين الكبير هكذا (وَيَعْلَمْ مَّا).

- الإعراب:

(وَهُوَ الَّذِي): استئناف، وضمير مبتدأ، واسم موصول خبر فى محل رفع. (يَتَوَفَّاكُمْ): فعـــل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، للتعذر، وضمير المفعول فى محـــل نصـــب، وميم جمع. (بِاللَّيْلِ): جار، ومجرور. (وَيَعْلَمُ مَا): عطف، وفعل مضـــارع مرفوع، واسم موصول معفول به فى محل نصب. (جَرَحْتُمْ): فعل ماض،

وضـــمير الفاعـــل فى محل رفع، وميم جمع. (بِالنَّهَارِ): مثل (باللَّيْلِ). (ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ): عطف، ومعطوف مثل (يَتَوَفَّاكُمْ). (فيه): جار، وضمير فى محل جار. (لِيُقْضَى): لام كـــى، وفعـــل مضارع منصوب (بأن) مضمرة جوازاً بعد اللام علامة نصبه فتحة مقـــدرة على آخره، للتعذر وهو مبنى للمفعول. (أَجَلٌ مُسَمًّى): نائب فاعل، وصفة مرفوعان علامة رفع الصفة ضمة مقدرة على آخرها، للتعذر. (ثُمَّ): حرف عطف. (إِلَيْهِ): جار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (مَـــرْجِعُكُمْ): مبـــتدأ مؤخـــر مـــرفوع، ومضـــاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (ثُـــمَّ يُنَبِّئُكُمْ): مثل (ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ). (بِمَا): جار، واسم موصول فى محل جر. (كُنتُمْ): كـــان، واسمها فى محل رفع، وميم جمع. (تَعْمَلُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل نصب خبر (كان).

* * *

قـــال تعالى : ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لا يُفَرِّطُونَ﴾ [الأنعام: ٦١].

– وجوه القراءات:

(وَهُـــوَ): إسكان الهاء وصلا، ووقف يعقوب جلى. (الْقَاهِرُ): رقق راءها ورش فى الحالـــين، لضـــمها بعد كسر، ووافق الباقون وقفاً. (عَلَيْكُمْ)، (وَهُمْ): ميم جمع. (حَفَظَةً): أمال الكسائى الظاء مع هاء التأنيث وقفاً بخلف عنه. (حَتَّى إِذَا): منفصل. (جَاءَ أَحَدَكُمْ): همزتان مفتوحتان من كلمتين سبق مذاهب القراء فيهما فى سورتى النســـاء، والمائدة. (إذاَ جَاءَ أَحَدَكُمْ): ولا يخفى وقف حمزة، وهشام كما لا يخفى

إمالة ابن ذكوان، وحمزة. وخلف العاشر. (الْموْتُ تَوَفَّتْهُ): قرأ السوسي بإدغام التاء الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (الموتْ تَّوفته)، ومع جواز أوجه العارض المضموم السابعة. (تَوَفَّتْهُ): هكذا قرأ غير حمزة بتاء تأنيث ساكنة، وقرأ حمزة من غير تاءً على التذكير هكذا (توفاه) مع الإمالة، وجاز التذكير، والتأنيث لأن الفاعل مؤنث مجازى.

قال الشاطبي:

نَعَمْ دُونَ إِلْبَاسٍ وَذَكَّرَ مُضْجِعًا   تَوَفَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ حَمْزَةُ مُنْسِلاَ

وقال ابن الجزرى مشيراً: إلى خلف العاشر حيث خالف أصله، وقرأ بتأنيث الباقية.

و(فـ)ائز تَوفَتْه واستَهْوتْه   ....

ولا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلا. (رُسُلُنَا): هكذا قرأ غير أبى عمرو بضم السين، وقرأ أبو عمرو بإسكانها، والضم على الأصل، والإسكان تخفيفاً، وسبق الدليل فى سورة المائدة.

- الإعراب :

(وَهُوَ الْقَاهِرُ): استئناف، وضمير مبتدأ فى محل رفع، وخبر مرفوع. (فَوْقَ عِبَادِهِ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور، وآخر فى محل جر. (وَيُرْسِلُ): استئناف، وفعل مضارع مرفوع. (عَلَيْكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (حَفَظَةً): مفعول به منصوب. (حَتَّى): حرف غاية، وجر. (إِذَا): ظرف شرط غير عامل. (جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ): فعل ماض فعل الشرط، ومفعول به مقدم منصوب، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع، وفاعل مرفوع. (تَوَفَّتْهُ): فعل ماض جواب الشرط، وتاء تأنيث ساكنة، ومفعول به مقدم فى محل نصب. (رُسُلُنَا): فاعل مؤخر

مــرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (وَهُمْ): الواو حالية، وضمير مبتدأ فى محل رفع. (لا يُفَرِّطُونَ): نفى، وفعل مضارع، وضمير الفاعل مثل (تَعْمَلُونَ)، والجملة فى محل نصب حال.

* * *

قــال تعالى : ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمْ الْحَقِّ أَلا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾ [الأنعام: ٦٢]

– وجوه القراءات :

(رُدُّوا إِلَــى): منفصل. (مَوْلاهُمْ): أمال ألفها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه. (وَهُوَ): إسكان الهاء وصلاً حلى كذا وقف يعقوب.

– الإعراب :

(ثُــمَّ رُدُّوا): عطف، وفعل ماض مبنى للمفعول، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع. (إِلَــى اللَّهِ): جار، ومجرور. (مَوْلاهُمْ): بدل علامة جره كسرة مقدرة على آخرها، للــتعذر، ومضــاف إلــيه فى محل جر. (الْحَقِّ): صفة مجرورة. (أَلا): حرف تنبيه، واستنتاج. (لَهُ): جار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (الْحُكْمُ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ): مثل (وهو خير الفاصلين).

* * *

قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٦٣].

– وجوه القراءات:

(مَنْ يُنَجِّيكُمْ): هكذا قرأ غير يعقوب بفتح النون. وتشديد الجيم من الفعل المضارع المزيد بالتضعيف، وقرأ يعقوب بسكون النون، وتخفيف الجيم من الفعل المزيد بالهمزة كذا نظائره إلا موضع الزمر فقرأه بالسكون، والتخفيف روح ونذكر الدليل عند الآية التالية، ولا تخفى ميم الجمع كذا لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة كذا تضرعاً، وخفية، وقرأ شعبة بكسر الخاء هكذا، وخفية، والباقون بضمها، وهما لغتان، وأمال الكسائى الياء مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (لَئِنْ أَنْجَانَا): هكذا قرأ غير الكوفين، وخلف العاشر بألف بعد الجيم بصيغة الغيبة، وقرأ غيرهم بالياء الساكنة بعد الجيم بعدها تاء الخطاب المفتوحة هكذا (لئن أنجيتنا)، ونذكر الدليل عند الآية التالية، ولا يخفى النقل والسكت كما لا تخفى إمالة الأصحاب.

– الإعراب:

(قُلْ): فعل أمر مبنى على السكون. (مِنْ): اسم استفهام، مبتدأ فى محل رفع. **(يُنَجِّيكُمْ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، للثقل والفاعل** ضمير مستتر، وضمير المفعول فى محل نصب، وميم جمع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر. (مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَالْبَحْرِ): عطف، ومعطوف على المجرور. (تَدْعُونَهُ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً): حالان منصوبان بينهما واو العطف. (لَئِنْ): تأكيد بمعنى القسم، وحرف شرط جازم. (أَنْجَانَا): فعل ماض هو فعل الشرط، وضمير المفعول فى محل نصب.

(مِنْ هَذِه): جار، وتنبيه، واسم إشارة فى محل جر، وهاء للتأنيث. (لَنَكُونَنّ): تأكيد بمعـــى القسم، وفعل مضارع جواب الشرط مبنى على الفتح فى محل جزم، لاتصاله بـــنون التوكـــيد الثقيلة. (مِنْ الشَّاكرين): جار، ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

****

قال تعالى : ﴿قُلْ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾[الأنعام: ٦٤]

– وجوه القراءات:

(يُنَجِّـــيكُمْ): هكذا قرأ غير نافع، وابن كثير، وأبى عمرو، ويعقوب، وهشام بالفتح، والتشديد، وقرأ المذكورون بالإسكان، والتخفيف.

قال الشاطبى:

معاً خُفْيَةً فى ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ وَأَنْجَيْتَ لِلْكُوفِيِّ أَنْجَى تَحَوَّلاَ

قـــُلِ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ يُثَقِّلُ مَعْهُمُ هِشَامٌ وَشَـــامٍ يُنْسِيَنَّكَ ثَقِّلاَ

وقال ابن الجزرى مشيراً: إلى أبى جعفر، ويعقوب:

الخف (حـــ)ـــز .... يُنْجِى فَثَقِّلاَ

بثان أتى والخفُّ فى الكل (حـــ)زو تحت صاد (يـــُ)ـــرَى............

ولا تخفى ميم الجمع.

– الإعراب:

(قُـــلْ اللَّـــهُ): فعل أمر مبنى على السكون، ومبتدأ مرفوع. (يُنَجِّيكُمْ): سبق نظيره، والجملـــة فى محل رفع خبر. (مِنْهَا): جار، وضمير فى محل جر. (وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ): عطـــف، ومعطوف على ما قبله، ومضاف إليه مجرور. (ثُمَّ أَنْتُمْ): عطف، ومبتدأ فى

محـــل رفع. (تُشْرِكُونَ): مثل (تَعْمَلُونَ)، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر.

***

قـــال تعـــالى : ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُـــمْ أَوْ يَلْبِسَـــكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾ [الأنعام: ٦٥].

– وجوه القراءات:

(قُلْ هُوَ): هكذا وقف يعقوب بهاء السكت. (الْقَادِرُ): رقق قراءها ورش فى الحالين، لضمها بعد كسر، ووافقه الباقون وقفاً. (عَلَى أَنْ يَبْعَثَ)، (شِيَعًا وَيُذِيقَ): ترك الغنة لخلـــف عـــن حمزة. (عَلَيْكُمْ)، (مِنْ فَوْقِكُمْ)، (أَرْجُلِكُمْ)، (يَلْبِسَكُمْ)، (بعضكم)، (لَعَلَّهُمْ): ميم جمع، ولا تخفى صلة ميم (فَوْقِكُمْ)، (أَرْجُلِكُمْ) لورش، وسكت خلف عـــن حمزة بخلف عنه. (بَأْسَ): إبدال الهمز للسوسى، وأبى جعفر فى الحالين، وحمزة وقفاً، ولا إبدال لورش، لكونها عين الكلمة. (بَعْضٍ انظُرْ): قرأ حمزة، وعاصم، وأبو عمـــرو، ويعقـــوب بكســـر التـــنوين، والباقون بالضم. (الآيَاتِ): لا يخفى النقل، والسكت، والبدل.

– الإعراب:

(قُـــلْ هُـــوَ الْقَادِرُ): فعل أمر مبنى على السكون، وضمير مبتدأ فى محل رفع، وخبر مرفوع. (عَلَى أَنْ يَبْعَثَ): جار، وحرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب. (عَلَـــيْكُمْ): جـــار، وضمير فى محل جار، وميم جمع. (عَذَابًا): مفعول به منصوب. (مِـــنْ فَوْقِكُمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (أَوْ مِنْ تَحْتِ

أَرْجُلكُــمْ): عطف، وجار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور، وآخر فى محل جر، وميم جمع. (أَوْ يَلْبِسَكُمْ): عطف، وفعل مضارع منصوب، وضمير المفعول فى محل نصب، ومــيم جمــع. (شــيَعًا): منصوب على الحال. (وَيُذِيقَ): عطف، ومعطوف على المنصوب. (بَعْضَكُمْ): مفعول أول منصوب، ومضاف إليه فى محل نصب، وميم جمع. (بَــأْسَ بَعْضٍ): مفعول به ثانٍ منصوب، ومضاف إليه مجرور. (انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ): سبق نظيره. (لَعَلَّهُمْ): حرف ترجى من أخوات إن، واسمه فى محل نصب. (يَفْقَهُــونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر (لعل).

* * *

قال تعالى : ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾ [الأنعام: ٦٦]

– وجوه القراءات:

(وَكَــذَّبَ بِــهِ): أدغــم السوســى الباء الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (وَكَــذْبَ بِــهَ)، **وهــو لا يخفى إسكان الهاء وصلاً كما لا يخفى وقف يعقوب.**

(عَلَيْكُمْ): ميم جمع.

– الإعراب:

(وَكَــذَّبَ): استئناف، وفعل ماض. (بِهِ): جار، وضمير فى محل جر. (وَهُوَ الْحَقّ): الواو إستئنافية، أو حالية، وضمير مبتدأ فى محل رفع، وخبر مرفوع، والجملة فى محل نصــب حــال علــى اعتبار الواو حالية. (قُلْ): فعل أمر مبنى على حذف النون. (لَسْــتُ): فعل ماض جامد ناسخ من أخوات كان، واسمه فى محل رفع. (عَلَيْكُمْ):

جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (بِوَكِيلٍ): جار، ومجرور، والجار، والمجرور فى محل نصب خبر (ليس).

* * *

قال تعالى: ﴿لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ٦٧].

- وجوه القراءات:

(لِكُلِّ نَبَإٍ): لهشام، وحمزة وقفاً وجهان إبدال الهمزة ألفاً مع السكون المحض هكذا. (لكل نبا): وتسهيل الهمزة بالروم. (مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة.

- الإعراب:

(لِكُلِّ نَبَإٍ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور، والجار، والمجرور فى محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (مُسْتَقَرٌّ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (وَسَوْفَ): استئناف، واستقبال. (تَعْلَمُونَ): إعرابه جلى مثل (يَفْقَهُونَ).

* * *

قال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام: ٦٨].

- وجوه القراءات:

(وَإِذَا)، (فَأَعْرِضْ)، (وَإِمَّا): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيله، لكسر الأولى، والثالثة، وفتح الثانية بعد الزائد المفتوح. (رَأَيْتَ): وقف حمزة بتسهيل الهمزة، لفتحها بعد مفتوح. (فِي آيَاتِنَا): منفصل، وبدل. (عَنْهُمْ): ميم جمع. (فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ): أخفى أبو جعفر التنوين فى الغين مع الغنة. (يُنسِيَنَّكَ): هكذا قرأ غير ابن

عامـــر بســـكون النون، وتخفيف السين من نسى الفعل المجرد، وقرأ ابن عامر بفتح الـــنون، وتشـــديد السين هكذا (يُنَسِّينك): من نسى المزيد بالتضعيف، وهما لغتان، وســـبق الدليل عن قوله تعالى: (قل اللّه ينجيكم). (الذِّكْرَى): إمالة ألفها أبو عمرو، والأصحاب، وقللها ورش بلا خلاف.

- الإعراب:

(وَإِذَا رَأَيْتَ): استئناف، وشرطٌ غير عامل، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (الَّـــذِينَ): اســـم موصول، مفعول به فى محل نصب. (يَخُوضُونَ): مثل (تَعْلَمُونَ). (فِي آيَاتِنَا): جار، ومجرور، ومضاف فى محل جر. (فَأَعْرِضْ): الفاء فى جواب الشرط، وفعـــل أمر هو فعل الشرط مبنى على السكون. (عَنْهُمْ): جار، وضمير فى محل جر. (حَتَّى): حرف غاية، وجر. (يَخُوضُوا): فعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة وجوباً علامـــة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ): جار، ومجرور، وصفة مجرورة، ومضاف إليه فى محل جر. (وَإِمَّا): استئنافٌ، وحرف شرط جـــازم. (مَّـــا): زائدة. (يُنسِيَنَّكَ): فعل مضارع مبنى على الفتح فى محل جزم فعل الشـــرط، وانقلـــبها بـــنون التوكيد الثقيلة، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب. (الشَّيْطَانُ): فاعل مرفوع. (فَلا تَقْعُدْ): الفاء فى جواب الشرط، ونهى، وفعل مضارع مجـــزوم بجـــواب الشرط علامة جزمه السكون. (بَعْدَ الذِّكْرَى): ظرف منصوب، ومضـــاف إلـــيه مجـــرور علامة جره كسرة مقدرة على الألف، للتعذر. (مَعَ الْقَوْمِ الظَّـــالِمِينَ): ظرف منصوب، ومضاف إليه، وصفة مجروران علامة جرها الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قـال تعـالى : ﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرَى لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [الأنعام: ٦٩].

– وجوه القراءات:

(مِنْ حِسَابِهِمْ)، (لَعَلَّهُمْ): ميم جمع. (شَيْءٍ وَلَكِن): لا يخفى ما لورش في اللين كما لا يخفى وقف هشام، وحمزة، وسكت حمزة وصلاً بخلف عنه، وترك الغنة لخلف عن حمزة. (ذِكْرَى): الإمالة، والتقليل جلياً.

– الإعراب:

(وَمَا): استئناف، أو عطف، ونفى. (عَلَى الَّذِينَ): جار، واسم موصول في محل جر. (يَـتَّقُونَ): مثل (يَخُوضُونَ). (مِنْ حِسَابِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (مِنْ شَيْءٍ): جار، ومجرور. (وَلَكِنْ): عطف، واستدراج غير عامل. (ذِكْرَى): خـبر مـرفوع إعرابه جلى، والتقدير (هى ذ كرى). (لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ): مثل (لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ).

* * *

قال تعالى : ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لا يُـؤْخَذْ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾[الأنعام: ٧٠] .

– وجوه القراءات:

(دِينَهُمْ)، (لَهُمْ): ميم جمع. (لَعِبًا)، (وَلَهْوًا)، (وَغَرَّتْهُمْ)، (وَلِيٌّ وَلا شَفِيعٌ وَإِنْ)، (مِنْ حَمِـيمٍ وَعَـذَابٌ أَلِـيمٌ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، ولا يخفى النقل، والسكت.

(الدُّنْيَا): أمال ألفاها الأصحاب على وزن (فُعْلَى)، وورش بخلف عنه. (بِهِ أَنْ)، (مِنْهَا أُولَئِكَ): منفصل، ومتصل متوسط. لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد. والكسر.

(لا يُؤْخَذْ): إبدال الهمز لورش، والسوسى، وأبى جعفر فى الحالين، وحمزة وقفاً.

– الإعراب:

(وَذَرِ الَّذِينَ): عطف، وفعل أمر مبنى على السكون، واسم موصول مفعول به فى محل نصب. (اتَّخَذُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (دِينَهُمْ): مفعول به أول منصوب، ومضاف إليه فى محل نصب. (لَعِبًا): مفعول به ثان. (لَهْوًا): عطف، ومعطوف على المنصوب. (وَغَرَّتْهُمْ): عطف، وفعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة، ومفعول به، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب. (الْحَيَاةُ الدُّنْيَا): فاعل مؤخر، وصفة مرفوعاً علامة رفعها ضمة مقدرة على الألف، للتعذر. (وَذَكِّرْ): عطف، وفعل أمر. (بِهِ): جار، وضمير فى محل جر. (أَنْ تُبْسَلَ): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب مبنى للمفعول. (نَفْسٌ): نائب فاعل منصوب. (بِمَا كَسَبَتْ): جار، وحرف مصدرى، وفعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة. (لَيْسَ): فعل ماض جامد ناسخ من أخوات (كان). (لَهَا): جار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل نصب خبر (ليس) مقدم شبه جملة. (مِنْ دُونِ اللَّهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه. (وَلِيٌّ): اسم ليس مؤخر مرفوع. (وَلَا شَفِيعٌ): عطف، ونفى، ومعطوف على المرفوع. (وَإِنْ): عطف، وحرف شرط جازم. (تَعْدِلْ): فعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم علامة جزمه السكون. (كُلَّ عَدْلٍ): مصدر منصوب، ومضاف إليه مجرور. (لا يُؤْخَذْ): نفى. وفعل مضارع جواب الشرط علامة جزمه السكون. (مِنْهَا): مثل (بِهِ). (أُولَئِكَ): اسم إشارة مبتدأ فى محل رفع. (الَّذِينَ): اسم موصول خبر فى محل رفع. (أُبْسِلُوا): فعل ماض مبنى للمفعول، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع.

(بِمَا كَسَبُوا): الإعراب جلى. (لَهُمْ): مثل (لَهَا)، والجار، والضمير فى محل رفع خبر مقـــدم شـــبه جملـــة. (شَرَابٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (مِنْ حَمِيمٍ): جار، ومجرور. (وَعَـــذَابٌ أَلِيمٌ): عطف، ومعطوف على المرفوع، وصفة. (بِمَا كَانُوا): جار، واسم موصـــول فى محل جر، وفعل ماض ناسخ، واسمه فى محل رفع. (يَكْفُرُونَ): الإعراب جلى، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل نصب خبر (كان).

* * *

قال تعالى : ﴿قُلْ أَنَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَنفَعُنَا وَلا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَـــدَانَا اللَّـــهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ٧١]

- وجوه القراءات:

(قُـــلْ أَنَدْعُـــو)، (فِي الأَرْضِ)، (قُلْ إِنَّ): لا يخفى النقل، والسكت. (عَلَى أَعْقَابِنَا)، (لَـــهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى): منفصل، وترك الغنة لخلف عن حمزة. (هَدَانَا)، (هُـــوَ الْهُـــدَى): أمال الأصحاب ألفيهما فى الحالين، وقللهما ورش بخلف عنه كذا (إِلَـــى الْهُـــدَى)، (هُدَى اللَّهِ) وقفاً، وقلل ورش بخلف عنه، ولا يخفى إبدال الهمز الســـاكن، وإدغام السوسى الهاء الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (هُدى اللَّه هـــو)، ولا يخفـــى وقف يعقوب بهاء السكت (هُوَهْ)، كما لا يخفى وقف حمزة على (وَأُمِـــرْنَا) بتحقـــيق الهمزة، وتسهيله، لضمه بعد الواو الزائدة المفتوحة. (اسْتَهْوَتْهُ): هكـــذا قرأ غير حمزة بتأنيث الفعل، وقرأ حمزة بالتذكير هكذا (استهوه) مع الإمالة، وسبق الدليل عند قوله تعالى: (تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا).

– **الإعراب:**

(قُــلْ): فعــل أمر مبنى على السكون. (أَنَدْعُو): استفهام استنكار، وفعل مضارع مــرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الواو، للثقل. (مِنْ دُونِ اللَّهِ): جار، ومجرور، ومضــاف إلــيه مجرور. (ما): اسم موصول، مفعول به فى محل نصب. (لا يَنفَعُنَا): نفــى، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول فى محل نصب. (وَلا يَضُرُّنَا): عطف، ومعطوف على ما قبله. (وَنُرَدّ): عطف، وفعل مضارع مبنى للمفعول، وضمير نائب الفاعل مستتر. (عَلَى أَعْقَابِنَا): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (بَعْدَ إِذْ): ظرف منصــوب، وحرف ظرف. (هَدَانَا اللَّهُ): فعل ماض، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وفاعل مؤخر مرفوع. (لَهُ): جار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى رفــع خبر مقدم. (أَصْحَابٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (يَدْعُونَهُ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (إِلَى الْهُدَى): جار، ومجرور علامة جره كسرة مقدرة على ألف، للتعذر. (ائْتِنَا): فعل أمر مــبنى علــى حذف الياء، ضمير المفعول فى محل نصب. (قُلْ): فعل أمر مبنى على السكون. (إِنَّ هُدَى اللَّهِ): إن اسم منصوب علامة نصبه جلية، ومضاف إليه مجرور. (هُوَ الْهُدَى): خبر مبتدأ فى محل رفع، وخبر مرفوع، والجملة فى محل رفع خبر (إن). (وَأُمِــرْنَا): عطــف، وفعل ماض مبنى للمفعول، وخبر نائب الفاعل فى محل رفع. (لِنُسْــلِمَ): لا كى، فعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة جوازاً. (لِرَبِّ الْعَالَمِينَ): جــار، ومجــرور، ومضاف إليه علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى : ﴿وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِى إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [الأنعام: ٧٢].

– وجوه القراءات:

لا يخفــى النقل، والسكت. (وَأَنْ أَقِيمُوا): ووقف حمزة على (وَأَنْ) بتحقيق الهمزة ،وتســهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة، وغلظ ورش لام (الصَّلاة)، لفتحها بعــد الصــاد المفتوحة. (وَاتَّقُوهُ)، (وَهُوَ الَّذِى إِلَيْهِ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصــلاً، وإســكان هاء (وهو) حال الوصل لأصحابه كما لا يخفى وقف يعقوب، والمنفصل.

– الإعراب:

(وَأَنْ): عطف، وحرف مصدرى. (أَقِيمُوا الصَّلاةَ): فعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصوب، والتقدير (وأمرنا بإقامة الصلاة). (وَاتَّقُــوهُ): عطــف، ومعطــوف علــى ما قبله، وضمير المفعول فى محل نصب. (وَهُــوَ الَّــذِى): استئناف، وضمير مبتدأ، واسم موصول خبر فى محل رفع. (إِلَيْهِ): جــار، وضــمير فى محل جر. (تُحْشَرُونَ): فعل مضارع مبنى للمفعول علامة رفعه ثبوت النون، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع.

* * *

قال تعالى : ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: ٧٣].

- وجوه القراءات:

(وَهُوَ): لا يخفى إسكان الهاء وصلا لأصحابه، ووقف يعقوب. (وَالأَرْضَ): لا يخفى النقل، والسكت.

- الإعراب:

(وَهُوَ الَّذِي): سبق نظيره. (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ): فعل ماض، ومفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه مؤنث سالم. (وَالأَرْضَ): عطف، ومعطوف على المنصوب. (بِالْحَقِّ): جار، ومجرور. (وَيَوْمَ يَقُولُ): استئناف، وظرف منصوب، وفعل مضارع مرفوع. (كُنْ): فعل أمر تام مبنى على السكون، وفاعله ضمير مستتر وجوباً. (فَيَكُونُ): عطف، وفعل مضارع تام، وفاعله مستتر. (قَوْلُهُ الْحَقّ): مبتدأ، وخبر مرفوعان بينهما مضاف إليه فى محل جر. (وَلَهُ الْمُلْكُ): عطف، وجار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع خبر مقدم شبه جملة، ومبتدأ مؤخر مرفوع. (يَوْمَ يُنفَخُ): ظرف منصوب، وفعل مضارع مرفوع مبنى للمفعول. (فِي الصُّورِ): جار، ومجرور، والجار، والمجرور فى محل رفع نائب فاعل. (عَالِمُ الْغَيْبِ): خبر مرفوع، ومضاف إليه مجرور، والتقدير (هو عالم). (وَالشَّهَادَةِ): عطف، ومعطوف على المجرور. (وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ): عطف، وضمير مبتدأ فى محل رفع، وخبر، وصفة، أو خبران مرفوعان.

* * *

قـال تعالى : ﴿وَإِذْ قال إِبْراهِيمُ لأَبِيهِ آزر أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّى أَراكَ وَقَوْمَكَ فِى ضَلالٍ مُبِينٍ﴾ [الأنعام: ٧٤].

– وجوه القراءات:

(وَإِذْ)، (لأَبِـيهِ): لا يخفـى وقف حمزة بتحقيق الأولى وتسهيلها، لكسرها بعد زائد مفـتوح وتحقـيق الثانية وإبدالهما ياءً لفتحها بعد زائد مكسور هكذا (ليبيه) كما لاتخفـى صلة الهاء لابن كثير.(آزَرَ): هكذا قرأ غير يعقوب بفتح الراء على أنه بدل من المجرور نيابة عن الكسر، للعلمية والعجمة، وقرأ يعقوب بضم الراء هكذا (آزَرُ) على أنه منادى مبنى عل الضم فى محل رفع علم مفرد.

قال بن الجزرى:

(والـرَّفْعُ آزَرَ (حُـــ)ــصِّــلا ....

ولا يخفـى البدل. (أَصْنَامًا آلِهَةً) لا يخفى النقل والسكت والبدل، وأمال الكسائى الهـاء مع هاء التأنيث بلا خلاف.(إِنِّى أَرَاكَ): هكذا قرأ غير نافع، وابن كثير، وأبى عمرو، وأبى جعفر بإسكان ياء الإضافة فى الحالين، وأبى جعفر بإسكان ياء الإضافة فى الحالين فيكون المد من قبيل المنفصل، وقرأ المذكورون بفتحها وصلاً، لكونها قبل همزة قطع مفتوحة واسكانها وقفاً وأمال أبو عمرو، والأصحاب ألف (أَرَاكَ): وقللها ورش بلا خلاف.

– الإعراب:

(وَإِذْ قَـالَ إِبْـرَاهِيمُ): عطف، وحرف، وفعل ماض، وفاعل مرفوع.(لأَبِيهِ): جار، ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه من الأسماء الخمسة، ومضاف إليه فى محل جر. (آزَرَ): سبق إعرابه فى توجيه القراءات. (أَتَتَّخِذُ): استفهام إنكارى، وفعل

مضـــارع مـــرفوع. (أَصْنَامًا آلِهَةً): مفعولان منصوبان. (إِنِّي): إن، واسمها فى محل نصـــب. (أَرَاكَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف، للتعذر نصـــب، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن). (وَقَوْمَكَ): عطف، ومعطوف على المنصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) جار، ومجرور، وصفة.

* * *

قـــال تعـــالى : ﴿وَكَـــذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنْ الْمُوقِنِينَ﴾[الأنعام: ٧٥].

– وجوه القراءات:

(نُرِى إِبْرَاهِيمَ): منفصل، وأدغم السوسى الميم (مَلَكُوتَ) الأولى فى الثانية من المثلين الكـــبير هكذا (إِبْرَاهِيمْ مَّلَكُوتَ): مع تثليث الياء قبلها مع السكون المحض حيث لا روم ولا إشمام فى المفتوح. (وَالأَرْضِ): لا يخفى النقل والسكت.

– الإعراب:

(وَكَذَلِكَ): الواو اعتراضية بعدها جار، واسم إشارة فى محل جر ولام البعد، وكاف الخطـــاب فى محل جر. (نُرِى): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الـــياء، للثقل. (إِبْرَاهِيمَ): مفعول به أول منصوب. (مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ): مفعول به ثـــان، ومضاف إليه مجرور. (وَالأَرْضِ) عطف، ومعطوف على المجرور. (وَلِيَكُونَ): عطـــف، ولام كـــى، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة جوازاً بعد اللام. (مِنْ الْمُوقِنِينَ): جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قــال تعالى : ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الآفِلِينَ﴾ [الأنعام: ٧٦].

– **وجوه القراءات:**

(اللَّيْلُ)، (رَأَى): أدغم السوسى اللام فى الراء من المتقاربين الكبير هكذا (الليلْ رَّأى) مــع جواز أوجه العارض المضموم السبعة وأمال الراء والألف ابن ذكوان، ورجال صــحبة، وخلــف العاشر. وقللهما ورش بلا خلاف، وأمال الألف أبو عمرو كذا نظائره في كل فعل بعده متحرك

قال الشاطبى:

(وحَرفَىْ رَأى كُلاًّ أَمِلْ (مُــ)زْنَ (صُحْبَة)	وَفِى همزِهِ (حُــ)سْنٌ وفى الرَّاء (يُــ)جْتَلاَ
(بِخُلفٍ وَخُلْفٌ فيهما مــــــع مُضْمَرٍ	(مُــ)صِيبٌ وعـــن عثمان فى الكُلِّ قُلِّلاَ

ولا إمالــة للسوســـى فى الراء وما ذكره الشاطبى له فلا يقرأ به كما جاء فى كتاب الــبدور الزاهرة للمرحوم الشيخ عبدالفتاح القاضى، ولا يخفى وقف حمزه بتسهيل الهمــزة، لكونها مفتوحة بعد فتح أصلى، كما لا يخفى البدل كذا (رَأَى) ولا يخفى النقل والسكت (فَلَمَّا أَفَلَ)، (قَالَ لا أُحِبُّ): لايخفى المنفصل وإدغام السوسى اللام الأولى فى مــثلها من المثلين الكبير هكذا (قَالْ لاَّ أُحِبُّ) مع جواز تثليث الألف قبلها مع السكون المحض حيث لا روم ولا إشمام فى المفتوح.

– **الإعراب:**

(فَلَمَّا): عطف، وحرف يفيد الظرفية أو الربط. (جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ): فعل ماض، وجار، وضــمير فى محل جر، وفاعل مرفوع، والفعل فعل الشرط أو الربط. (رَأَى كَوْكَبًا): فعل ماض، ومفعول به منصوب. (قَالَ): فعل ماض جواب الربط والشرط. (هذا):

حــرف تنبيه، واسم اشارة مبتدأ فى محل رفع. (رَبِّى): خبر مرفوع علامة رفعه ضمة مقــدرة علــى آخره، للإضافة، ومضاف إليه فى محل جر. (فَلَمَّا أَفَلَ): سبق نظيره. (قَالَ): فعل ماض جواب الشرط. (لا أُحِبُّ الآفِلِينَ): نفى، وفعل مضارع مرفوع، ومفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قــال تعالى : ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّى فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِى رَبِّى لأَكُونَنَّ مِنْ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ﴾[الأنعام: ٧٧].

– وجوه القراءات:

(رَأَى الْقَمَرَ): حال الوقف على رأى تكون مذاهب القراء كما سبق بيانها من الإمالة والتقليل وحال وصلها بما بعدها يميل الراء وحدها حمزة وشعبة وخلف العاشر وليس لأحــد من القراء غير ما ذكر الإمام الشاطبى من إمالة الهمزة للسوسى، وشعبة غير مقروء به أيضًا.

قال الشاطبى:

وقبل السكونِ الرَّا أَملْ (فِـ)ى (صَـ)فَا (يَـ)دٍ بخُلفٍ وَقُلْ فى الهَمْزِ خُلْفٌ (يَـ) فِى (صَـ)لاَ
وقــفْ فيه كالأُولَى ونَـحوُ رأَتْ رَأَوْا رَأَيْتَ بِفَتْحِ الـــكُلِّ وقفًا ومَوْصَلاَ

ولا يخفــى أوجــه الــبدل وقفًــا كمــا لا يخفى وقف حمزة (فَلَمَّا أَفَلَ) منفصل. (قَــالَ لَئِنْ لَمْ): إدغام السوسى جلىّ كذا وقف حمزة على (لَئِنْ لَمْ) بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لكسرها بعد اللام الزائدة المفتوحة.

- **الإعراب:**

(فَلَمَّــا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّى فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ) الإعراب جلى. (لَئِنْ لَمْ) تأكيد بمعنى القسم، وحرف شرط جازم، وحرف نفى جازم. (يَهْدِنِى): فعل مضارع، فعل الشــرط مجــزوم علامــة جزمه حذف الياء، ونون الوقاية، وضمير المفعول فى محل نصــب. (رَبِّى) فاعل، ومضاف إليه إعرابهما جلى. (لأَكُونَنَّ): تأكيد بمعنى القسم، وفعــل مضارع جواب الشرط مبنى على الفتح فى محل جزم، لإتصاله بنون التوكيد الثقــيلة. (مِــنْ الْقَــوْمِ الضَّــالِّين): جار ومجرور، وصفة مجرورة علامة جرها مثل (الآفلينَ).

* * *

قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّى هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّى بَرِىءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام: ٧٨].

- **وجوه القراءات:**

(رَأَى الشَّمْسَ): سبق بيان مذاهب القراء فى (رأى) وقفًا ووصلاً ، ولا يخفى المنفصل (هَذَا أَكْبَرُ) ، والمتصل المتطرف مضموم الهمزة بعد الياء الساكنة الزائدة (برئ) لهشام وحمــزة وقفًا ثلاثة أوجه وجهان إبدال الهمزة ياءً مع الإدغام والتشديد هكذا (برى) مع السكون المحض والروم والإشمام.

- **إعراب:**

(فَلَمَّــا رَأَى الشَّمْسَ): إلى(فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ): الإعراب جلى. ولا يخفى إعراب جملة هذا أكبر حرف تنبيه، واسم اشارة مبتدأ فى محل رفع، وخبر مرفوع. (يَا قَوْمِ): نداء، ومادى منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها الإضافة وياء

المتكلم المحذوفة، وضمير مضاف إليه فى محل جر. (إِنِّى): إن، واسمها فى محل نصب. (بَــرِىءٌ): خبر (إن) مرفوع. (مِمَّا): جار، واسم موصول فى محل جر. (تُشْرِكُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع.

* * *

قــال تعالى : ﴿إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِى لِلَّذِى فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنْ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ٧٩].

– وجوه القراءات:

(وَجْهِى): قرأ نافع، وابن عامر وحفص، وأبو جعفر بفتح الياء وصلاً وإسكانها وقفًا وقرأ الباقون بإسكانها فى الحالين. (وَالأَرْضَ): لا يخفى النقل والسكت. (حَنِيفًا وَمَا أَنَا): لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة والمنفصل.

– الإعراب:

(إِنِّى وَجَّهْتُ): إن، واسمها فى محل نصب. (وَجْهِى): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محــل رفع، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن). (لِلَّذِى): جار، واسم موصــول فى محــل جر. (فَطَرَ السَّمَاوَاتِ): فعل ماض، ومفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم. (وَالأَرْضَ): عطف ومعطوف علــى المنصوب. (حَنِيفًا): منصوب على الحال. (وَمَا): عطف، وما نافية حجازية (أَنَــا): ضمير فى محل رفع اسم ما (مِنْ الْمُشْرِكِينَ): جار ومجرور علامة جره جلية والجار والمجرور فى محل نصب خبر (ما).

* * *

قال تعالى: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي وَلا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: ٨٠]

– وجوه القراءات:

(قَـالَ أَتُحَاجُّونِي): هكذا قرأ غير نافع، وابن ذكوان، وأبي جعفر وهشام بخلف عنه بـنونين الأولى نون الرفع ساكنة مدغمة فى الثانية وهى نون الوقاية مع المد المشبع فى الواو قبلها من قبيل اللازم الكلمى المثقل، وقرأ المذكورون بنون واحدة مخففة هكذا (أَتُحَاجُّونِـي) حيث حذفت نون الوقاية، وقامت نون الرفع مقامها فعملت عملين الرفع والوقاية حيث لا يمكن حذفها لأنها علامة على الإعراب.

قال الشاطبي:

وخَفَّفَ نُونًا قَبْلَ فِي اللَّهِ (مَـ)ـنْ لَـهُ ... بِخُلْفٍ (أَ)تَى وَالْحَذْفُ لَمْ يَكُ أَوَّلاَ

وعُلِـم أبو جعفر من الوفاق (وَقَدْ هَدَانِ): قرأ غير أبي عمرو، وأبي جعفر، ويعقوب بحـذف الياء فى الحالين اتباعًا للرسم، وقرأ يعقوب بإثباتها فى الحالين اتباعًا للأصل. وقـرأ أبـو عمرو، وأبو جعفر بإثباتها وصلاً وحذفها وقفا جمعًا بين الأمرين، وأمال ألفها الكسائى وقللها ورش بخلف عنه ولا يخفى المنفصل وترك الغنة لخلف عن حمزة فى النون قبل الياء والتنوين قبل الواو، كما لا يخفى وقف حمزة على شيئا بالنقل هكذا (شيَا) والإبدال مع الإدغام هكذا (شيًّا) كما لايخفى وقف هشام، وحمزة على شىء بالـنقل هكـذا (شَىْ) والإبدال مع الإدغام هكذا (شَىّ) مع السكون المحض والروم وتوسـط ورش ومده جلى ولا يخفى سكت حمزة بخلف عن خلاد وصلاً، كما لا يخفى النقل والسكت.

– الإعراب:

(وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ): استئناف، وفعل ماض، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وفاعل مـــرفوع، ومضـــاف إلـــيه فى محل جر. (قَالَ): فعل ماض (أَتُحَاجُّونِى): استفهام تعجـــب، وفعـــل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون الساكنة، وضمير الفاعل الأول فى محـــل رفـــع، ونـــون الـــوقاية المكسورة، وضمير المفعول فى محل نصب. (فِـــى اللَّـــهِ): جار ومجرور. (وَقَدْ هَدَانِ): الواو حالية وتحقيق، وفعل ماض، ونون الوقاية، والضمير الياء المحذوفة رسمًا مفعول به فى محل نصب. (وَلا أَخَافُ): استئناف أو عطف، ونفى، وفعل مضارع مرفوع، (مَا تُشْرِكُونَ): اسم موصول مفعول به فى محـــل نصـــب، وفعل مضارع سبق نظيره، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بِهِ): جار، وضـــمير فى محـــل جر. (إِلا أَنْ يَشَاءَ): استئناف، وحرف مصدرى، وفعل ناصب، وفعـــل مضارع منصوب. (رَبِّى): فاعل مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره للمناســـبة، ومضاف إليه فى محل جر. (شَيْئًا): مفعول مطلق منصوب. (وَسِعَ رَبِّى): فعل ماض، وفاعل مرفوع علامة رفعه جلية، ومضاف إليه فى محل جر. (كُلَّ شَيْءٍ): مفعـــول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (عِلْمًا): منصوب على التمييز المحول من الفاعـــل والتقديـــر (وسع علمُ ربى كل شىء). (أَفَلا تَتَذَكَّرُونَ): استفهام تعجب ، وعطف، ونفى، وفعل مضارع، وضمير الفاعل إعرابهما جلى.

* * *

قال تعالى: ﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالأَمْنِ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ٨١].

– وجوه القراءات:

لا يخفى ما فى هذه الآية من المنفصل، وميم الجمع، وصلة ميم (أنكم) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه (ما لم ينزل): هكذا قرأ غير ابن كثير، وأبى عمرو، ويعقوب بفتح النون، وتشديد الزاى وقرأ المذكورون بالإسكان والتخفيف هكذا (مـا لم يُنْزِلِ) ولا يخفى وقف حمزة على فأى بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الفاء الزائدة المكسورة (بِالأَمْنِ): لا يخفى النقل والسكت.

– الإعراب:

(وَكَيْفَ أَخَافُ): استئناف، واسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال مقدم، وفعل مضارع مرفوع. (مَا أَشْرَكْتُمْ): اسم موصول، مفعول به فى محل نصب، وفعل ماض وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم الجمع (وَلا تَخَافُونَ): عطف، ونفى ما بعده جلى مثل (تُشْرِكُونَ)، (أَنَّكُمْ): أن واسمها فى محل نصب، وميم الجمع. (أَشْرَكْتُمْ): سبق نظيره، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر (أن). (بِاللَّهِ): جار ومجرور. (مَا لَمْ يُنَزِّلْ): اسم موصول اعرابه جلى، ونفى جازم، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون. (بِهِ): جار ومجرور فى محل جر. (عَلَيْكُمْ): مثل (بِهِ) وميم جمع. (سُلْطَانًا): مفعول به منصوب. (فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ): الفاء هى النصيحة بتقدير الشرط أى إن كان هذا هو الحال فأى الفريقين أحق بالأمن، ومبتدأ مرفوع، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه مثنى (أَحَقّ): خبر مرفوع (بِالأَمْنِ): جار ومجرور. (إِنْ كُنتُمْ): حرف شرط جازم (وكان) هو فعل الشرط واسمه فى محل رفع، وميم جمع. (تَعْلَمُونَ): مثل (تُشْرِكُونَ):

والجملـــة مـــن الفعـــل، وضمير الفاعل فى محل نصب خبر (كان) وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

* * *

قـــال تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمْ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ [الأنعام: ٨٢]

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما فى هذه الآية من البدل، والنقل، والمنفصل، وميم الجمع والنقل والسكت والمتصل المتوسط ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر.

- الإعراب:

(الَّذِينَ آمَنُوا): اسم موصول خبر والتقدير (هم الذين): ويجوز أن يكون مبتدأ، وفعل مـــاض، وضـــمير الفاعـــل فى محل رفع. (وَلَمْ يَلْبِسُوا): عطف، ونفى جازم، وفعل مضـــارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعـــل وضمير الفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ جوازًا. (إِيمَانَهُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (بِظُلْمٍ): جار ومجرور. (أُوْلَئِكَ): اسم اشارة مبتدأ فى محل رفـــع. (لَهُـــمْ): جار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير خبر مقدم شبه جملة . (الأَمْنُ): مبتدأ مرفوع، والجملة منه وخبره خبر الأول. (وَهُمْ): الواو حالية، وضمير مبـــتدأ. (مُهْتَدُونَ): خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة فى محل نصب حال.

* * *

قال تعالى : ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: ٨٣] .

– وجوه القراءات:

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل ، والبدل المتصل المتطرف مضموم الهمزة والوقف عليه لهشام وحمزة (نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ): هكذا قرأ الكوفيون، وخلف العاشر بتنوين درجاتٍ، وقرأ غيرهم بحذف التنوين هكذا (درجاتِ) بالإضافة.

قال الشاطبي:

وَفِيْ دَرَجَاتِ النُونُ مَعْ يُوْسُفٍ ثَوَى ....

وعلم خلف العاشر من الوفاق ونذكر دليل يعقوب عند كلمة عدواً (نَشَاءُ إِنَّ): همزتان مختلفتان من كلمتين الأولى مضمومة، والثانية مكسورة قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو ، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء وهو أقيس، لكسرها وإبدالها واواً هكذا (نشاءُ وِنّ) وقرأ الباقون بتحقيقهما وذالك حال اتصالها أما حال انفصالهما بالوقف على الأولى والبدء بالثانية يُلزم تحقيقما، للجميع إلا ما لهشام وحمزة في الوقف على الأولى.

– الإعراب:

(وَتِلْكَ): استئناف، واسم اشارة مبتدأ في محل رفع. (حُجَّتُنَا): خبر مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (آتَيْنَاهَا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول الأول في محل نصب. (إِبْرَاهِيمَ) مفعول به ثان منصوب. (عَلَى قَوْمِهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ): فعلان مضارعان مرفوعان بينهما مفعولان الأول منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع

مـــؤنث ســـالم والثاني اسم موصول في محل نصب (إِنَّ رَبَّكَ): إن واسمها منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (حَكِيمٌ): خبر إن مرفوع. (عَلِيمٌ): صفة أو خبر ثان.

***

قال تعالى : ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُـلَيْمَانَ وَأَيُّـوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأنعام: ٨٤] .

– وجوه القراءات:

لا يخفـــى ما في هذه الآية من المنفصل، وإمالة ألف موسى للأصحاب وتقليلها لأبي عمرو . على وزن فعلا وورش بخلف عنه.

– الإعراب:

(وَوَهَبْنَا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (لَهُ): جار، وضمير في محـــل جـــر. (إِسْحَاقَ): مفعول به منصوب. (وَيَعْقُوبَ): عطف، ومعطوف على المنصوب. (كُلا): مفعول به مقدم منصوب على الاشتغال. (هَدَيْنَا): مثل (وهبنا). (وَنُـــوحًا): عطف، ومفعول به مقدم. (وَنُوحًا): عطف، ومفعول به مقدم. (هَدَيْنَا): ســـبق نظيره. (مِنْ قَبْلُ): جار، وظرف مبني على الضم في محل جر. (وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ): عطـــف، وجـــار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (دَاوُودَ): مفعول به منصوب، والفاعـــل مقدر والتقدير. (اصطفينا). (وَسُلَيْمَانَ): إلى قوله وهارون معطوف على المنصـــوب. (وَكَـــذَلِكَ): اســـتئناف، وجار، واسم اشارة في محل جر، ولام البعد، وكاف الخطاب في محل جر. (نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه

ضـــمة مقـــدرة علـــى الياء ، للثقل ومفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

***

قال تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنْ الصَّالِحِينَ﴾ [الأنعام: ٨٥].

- وجوه القراءات:

(زَكَـــرِيَّا): هكذا قرأ غير رجال اصحاب، وخلف العاشر من غيرهمزة وقرأ المذكور بالهمزة المفتوحة نصبًا عطف على ما تقدم هكذا (وزكرياء)، (وَيَحْيَى وَعِيسَى): لا تخفـــى الإمالة للأصحاب والتقليل لأبي عمرو على وزن (فَعلا وفِعلا) وورش بخلف عنه.

- الإعراب:

(وَزَكَـــرِيَّا وَيَحْيَـــى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ): عطف، ومعطوف على ماتقدم من المنصوبان علامة نصب الثلاث الأول فتحة مقدرة على الألف ،للتعذر. (كُلٌّ): مبتدأ مرفوع. (مِنْ الصَّالِحِينَ): جار ومجرور علامة جره جلية (الياء).

***

قـــال تعـــالى: ﴿وَإِسْـــمَاعِيلَ وَالْيَسَـــعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ٨٦].

- وجوه القراءات:

(وَإِسْـــمَاعِيلَ): لا يخفـــى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الواو الـــزائدة المفتوحة. (والْيَسعَ): هكذا قرأ غير الأصحاب بياء مفتوحة بعد اللام وقرأ

الأصـــحاب بـــلام مفـــتوحة بعد الساكنة بعدها ياء ساكنة هكذا (واللَّيْسعَ) كذا موضوع (ص).

قال الشاطبي:

وواللَّيْسَعَ الْحَرْفَانِ حَرِّكْ مُثَقِّلاَ وَسَكنْ (شـــ)ـــفَاءً ....

وعلم خلف العاشر من الوفاق (ولوطا و كلا) ترك الغنة لخلف عن حمزة.

- الإعراب:

(وَإِسْـــمَاعِيلَ) : إلى قـــوله (وَلُوطًا): عطف على ما تقدم. (وَكُلاًّ فَضَّلْنَا) نحو (كل هدينا) والواو عاطفه. (عَلَى لْعَالَمِينَ): مثل (الصَّالِحينَ).

***

قـــال تعـــالى: ﴿وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الأنعام: ٨٧].

- وجوه القراءات:

لايخفـــى ما فى هذه الآية من النقل والسكت، والبدل والمتصل المتوسط ووقف حمزة بالتســـهيل مـــع المد والقصر، كما لاتخفى ميم الجمع وصلة ميم (وَهَدَيْنَاهُمْ) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه، كما لا يخفى وقف حمزة على وإخوانهم بتحقيق الهمـــزة وتسهيلها ، لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة ولخلف عن حمزة وقفاً على (وَمِـــنْ آبائِهِمْ): ستة أوجه، النقل والتحقيق مع السكت وتركه ، وعلى كل تسهيل الهمـــزة الثانية مع المد والقصر، ولخلاد أربعة أوجه: النقل والتحقيق مع ترك السكت وعلى كل التسهيل مع المد والقصر. (صِرَاط): هكذا قرأ غير قنبل، ورويس، وخلف

عـــن حمـــزة بالصاد الخالصة وقرأ قنبل ورويس بالسين وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد زايا.

- الإعراب:

(وَمِـــنْ آبَـــائِهِمْ): عطـــف، وجار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْـــوَانِهِمْ): عطـــف ومعطوف على ما قبله. (واجْتَبَيْنَاهُم): عطف، وفعل ماض، وضـــمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب كذا (وهديناهم). (إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ): جار ومجرور، وصفة.

***

قـــال تعالى: ﴿ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ٨٨] .

- وجوه القراءات:

(هُدَى اللَّه): أمال الأصحاب ألف هدى وقفاً وقللها ورش بخلف عنه. (مَنْ يَشَاء): تـــرك الغنة لخلف عن حمزة، ولا يخفى المتصل المتطرف مضموم الهمزة، وما فيه وقفاً لهشام وحمزة. (وَلَوْ أَشْرَكُوا) لا يخفى النقل والسكت و(عنهم): ميم جمع.

- الإعراب:

(ذَلِـــك): اسم اشارة مبتدأ في محل رفع، ولام البعد الجارة، وكاف الخطاب في محل جر. (هُدَى اللَّه): خبر مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر، ومضاف إلـــيه مجـــرور. (يَهْدِي): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، للثقل. (به): جار، وضمير في محل جر. (مَنْ يَشَاء): اسم موصول مفعول به في محل نصب، وفعل مضارع مرفوع. (مِنْ عِبَادِه): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر.

(وَلَوْ أَشْرَكُوا): الواو حالية، وشرط غير عامل، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع. (لَحَبِطَ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل ماض. (عَنْهُمْ): مثل (به). (مَـا): اسم موصول فاعل فى محل رفع. (كَانُوا): كان، واسمها فى محل رفع. (يَعْمَلُـون): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل وضمير الفاعل فى محل نصب خبر (كان).

***

قال تعالى: ﴿أُوْلَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾ [الأنعام: ٨٩].

– وجوه القراءات:

(أُوْلَـئِكَ): متصل متوسط. (آتَيْنَاهُمْ): بدل. (وَالنُّبُوَّةَ): هكذا قرأ غير نافع بواو مشددة مبدلة من الهمزة، وأمال الكسائى الواو مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف، وقرأ نافع بواو ساكنة بعدها همزة مفتوحة على الأصل هكذا (النبوءة) فيكون المد من قبيل المتصل. (فَإِنْ يَكْفُرْ): ترْك الغنة لخلف عن حمزة. (هَؤُلاء): منفصل، ومتصل متطرف مكسور الهمزة، لا تخفى الأوجه الخمسة القياسية لهشام وقفاً، كما لا تخفى أوجه حمزة الخمسة عشر. (بِكَافِرِين): أمال ألفها أبو عمرو، ودروى الكسائى، ورويس، وقللها ورش بلا خلاف.

– الإعراب:

(أُوْلَـئِكَ): اسم إشارة مبتدأ. (الَّذِينَ): اسم موصول خبر وكلاهما فى محل رفع. (آتَيْنَاهُمْ الْكِتَاب): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول الأول فى محل نصب، ومفعول ثان منصوب. (وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّة): عطف ومعطوفان على ما قبلها.

(فـإنْ يَكْفُرْ): استئناف، وحرف شرط جازم، وفعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم علامـة جـزمه السكون. (بِهَا): جار، وضمير فى محل جر. (هَؤُلاءِ) تنبيه، واسم إشـارة فاعل فى محل رفع. (فَقَدْ): الفاء واقعه فى جواب الشرط وتحقيق. (وَكَّلْنَا): فعـل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل جـزم جواب الشرط. (بِهَا): الإعراب جلى. (قَوْمًا): مفعول به منصوب. (لَيْسُوا): لـيس، واسمهـا فى محـل رفع. (بِكَافِرِينَ): جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم والجار والمجرور فى محل نصب خبر (ليس).

* * *

قـال تعالى: ﴿أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمْ اقْتَدِهِ قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلا ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ٩٠] .

– وجوه القراءات:

(أُوْلَئِكَ): متصل متوسط. (هَدَى اللَّهُ)، (فَبِهُدَاهُمْ): أمال الأصحاب ألف (هَدَى) وقفاً وألف هداهم فى الحالين وقللهما ورش. (اقْتَدِهِ قُلْ): هكذا قرأ غير الأصحاب، وابـن عامر، ويعقوب بإثبات هاء السكت فى الحالين بنية الوقف، وقرأ الأصحاب بإثباتها وقفاً وحذفها وصلاً على الأصل هكذا (اقتد قل). وقرأ هشام بإسكانها وقفاً وكسرها وصلاً هكذا (اقتده قل). وقرأ ابن ذكوان بإسكانها وقفاً وصلتها بياء وصلاً هكذا (اقتدهي قل).

قال الشاطبي:

وَاقْـتَدهْ حَـذْفُ هَائِـه (شـ)ـفَاءٌ وَبِالتَّحْرِيكِ بَالْكَسْرِ (كُـ)ـفِّلاَ
وَمُدَّ بخُلْفٍ (مـ)ـاجٍ وَالْكُلُّ واقِفٌ بِإِسْكَانِهِ يَـذْكُو عَـبِيرًا وَمَنْدَلا

فالجميع متفقون على إسكان وقفاً والخلاف بينهم من حيث حذفها وإثباتها وكسرها وإشـباعها وصلاً وما ذكره الشاطبي من الخلف في إشباعه لا يعتد به وهو الاشباع فقط كما صرح به الشيخ عبد الفتاح القاضي «رحمه الله» في البدور الزاهرة.

(لا أَسْأَلُكُمْ): منفصل، وميم جمع ووقف حمزة بالنقل هكذا (لاأسَلكم). (عَلَيْهِ): لا تخفـى صلة الهاء لابن كثير وصلا. (أَجْرًا إِنْ): لا يخفى النقل والسكت. (ذِكْرَى): أمال ألفها أبوعمرو، والأصحاب والتقليل لورش بلا خلاف.

- الإعراب:

(أُولَـئِكَ الَّـذِينَ): سبق نظيرهما في الآية السابقة. (هَدَى اللَّه): فعل ماض، وفاعل مـرفوع. (فَبِهُدَاهُم): الفاء هي الفصيحة أي (ما دام هذا هو الحق وماداموا إخوانك مـن الرسـل فبهداهم اقتده)، وجار ومجرور علامة جره كسرة مقدرة على الألف للـتعذر، ومضاف إليه في محل جر . (اقْتَدِه): فعل أمر مبني ، وهاء السكت. (قُلْ): فعـل أمـر مبني على السكون. (لا أَسْأَلُكُمْ): نفي، وفعل مضارع، وضمير مفعول الأول في محل نصب، وميم جمع. (عَلَيْهِ): جار، وضمير في محل جر. (أَجْرًا): مفعول بـه ثـان منصوب. (إِنْ): حرف نفي بمعنى (ما). (هُوَ): ضمير مبتدأ في محل رفع. (إلا): أداة حصر وقصر. (ذِكْرَى): خبر مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر. (لِلْعَالَمِين): جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنـزَلَ الْكِـتَابَ الَّذِى جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلا آبَاؤُكُمْ قُلْ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ [الأنعام: ٩١].

– وجوه القراءات:

(قَـدْرِهِ إِذْ)، (مَا أَنزَلَ)، (مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلا آبَاؤُكُمْ): لا يخفى المنفصل والبدل والمتصـل المتوسـط ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر،كما لا تخفى ميم الجمع كـذا. (وَعُلِّمْـتُمْ)، (ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ)، (مِنْ شَيْءٍ): لا يخفى ما فيه لورش من التوسـط والمد فى الحالين ولهشام وحمزة وقفا النقل والإبدال مع الإدغام وعلى كل السـكون والـروم. (مَنْ أَنزَلَ): لا يخفى النقل والسكت. (جَاءَ): متصل متطرف مفـتوح الهمـزة لا يخفـى ما فيه وقفا لهشام وحمزة كما لاتخفى إمالة الألف لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر. (مُوسَى): أمال ألفها الأصحاب، وقللها أبو عمرو وعلـى وزن (فعلى) وورش بخلف عنه. (نُورًا وَهُدًى): (كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ): ترك الغنة لخلف عن حمزة وترقيق الراء لورش، لفتحها بعد كسر وأمال الأصحاب ألف هدى وقفـا وقللـها ورش بخلف عنه. (لِلنَّاسِ): أمال ألفها دورى أبي عمرو بلا خلاف لجرها. (تَجْعَلُونَه)، (تُبْدُونَهَا)، (وَتُخْفُونَ): هكذا قرأ غير ابن كثير، وأبي عمرو بتاء الخطـاب، وقـرأ المذكوران بياء الغيبة وتذكر دليلهما فى الآية التالية وتذكر دليل يعقوب قريباً حيث قرأ بالخطاب وخالف أصله. وقد اجتمع لورش فى هذه الآية ألف ذات ياء ولين وبدل قبله فيها ستة أوجه:

١ - ٢ - توسط اللين مع فتح ذات الياء وقصر ومد البدل.

٣ - ٤ - تقليل ذات الياء مع توسط ومد البدل.

٥ - ٦: - مد اللين مع الفتح ، والقصر والتقليل مع المد.

- الإعراب:

(وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ): استئناف، ونفى، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصوب. (حَقَّ قَدْرِهِ): مفعول مطلق منصوب، ومضاف إليه مجرور وآخر فى محل جـر. (إِذْ قَالُـوا): ظرف وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مَا أَنزَلَ اللَّهُ): نفـى، وفعـل ماض،وفاعل مرفوع. (عَلَى بَشَرٍ): جار ومجرور. (مِنْ شَيْءٍ): جار ومجرور لفظاً منصوب محلاً على المفعولية. (قُلْ): فعل أمر مبنى على السكون. (مَنْ): اسم إستفهام مبتدأ فى محل رفع. (أَنزَلَ): فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر، والجملة مـن الفعل والفاعل فى محل رفع خبر. (الْكِتَابَ): مفعول به منصوب. (الَّذِى): اسم موصـول صفة فى محل نصب. (جَاءَ): فعل ماض. (بِهِ): جار، وضمير فى محل جر. (مُوسَـى): فاعـل مـرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر. (نُورًا): منصـوب على الحال. (وَهُدًى): عطف ومعطوف على المنصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على الألف للتعذر. (لِلنَّاسِ): جار ومجرور. (تَجْعَلُونَهُ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول الأول فى محل نصب. (قَرَاطِيسَ): مفعول به ثان منصوب. (تُبْدُونَهَا): مثل (تَجْعَلُونَهُ). (وَتُخْفُونَ كَثِيرًا): عطف ومعطوف على ماقبله، ومفعول به منصوب. (وَعُلِّمْتُمْ): عطف، وفعل ماض مـبنى للمفعول، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع. (مَا لَمْ): اسم موصول مفعول به فى محـل نصـب، ونفى وجزم. (تَعْلَمُوا): فعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف الـنون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَنتُمْ): ضمير مؤكد. (وَلا آبَاؤُكُمْ): عطف، ونفـى معطوف على ما قبله، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (قُلِ اللَّهُ): فعل أمر مبنى على السكون ، وخبر مرفوع والتقدير (هو الله). (ثُمَّ ذَرْهُمْ): عطف، وفعل

أمر، وضمير المفعول فى محل نصب. (فِى خَوْضِهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (يَلْعَبُون): مثل (تخفون).

***

قال تعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ [الأنعام: ٩٢] .

– وجوه القراءات:

(كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ): بالآخرة لا يخفى النقل والسكت وصلة الهاء لابن كثير وصلاً كذا هاء (يَدَيْهِ) كما لا يخفى البدل وترقيق الراء لورش ولإمالتها للكسائى مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (ولتنذر): هكذا قرأ غير شعبة بتاء الخطاب وقرأ شعبة بياء الغيبة .

قال الشاطبى:

وَتُبْدُونَهَا تُخْفُونَ مَعْ تَجْعَلُونَهُ عَلى غَيْبِهِ (حَقّـ)اً وَيُنْذِرَ (صَـ)نْدَلاَ

ولا يخفى ترقيق الراء لورش، لفتحها بعد كسر فى الحالين ووافقه الباقون وقفاً. (أُمَّ الْقُرَى): أمال ألفها أبو عمرو، والأصحاب وقللها ورش بلا خلاف. (يُؤْمِنُونَ): لا يخفى إبدال الهمز الساكن لورش والسوسى، وأبى جعفر فى الحالين وحمزة وقفاً (وَهُمْ عَلَى صَلاتِهِمْ) ميم جمع وغلظ ورش لام صلاتهم، لفتحها بعد الصاد المفتوحة.

– الإعراب:

(وَهَذَا): استئناف، وحرف تنبيه، واسم إشارة مبتدأ فى محل رفع. (كِتَابٌ): خبر مرفوع. (أَنزَلْنَاهُ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب.

(مُـبَارَكٌ مُصَـدِّق): صفتان مرفوعتان. (الَّذى): اسم موصول، مضاف إليه فى محل جر. (بَيْنَ يَدَيْهِ): ظرف ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه مـثنى، ومضـاف إلـيه فى محل جر. (وَلِتُنذِرَ): عطف، ولام كى، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة جوازاً. (أُمَّ الْقُرَى): مفعول به منصوب، ومضاف إليه علامة جـره كسـرة مقدرة على الألف، للتعذر. (وَمَنْ حَوْلَهَا): عطف، واسم موصول معطوف على المنصوب فى محل نصب، وظرف منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (وَالَّـذين): اسـتئناف، واسم موصول مبتدأ فى محل رفع. (يُؤْمِنُونَ): فعل مضارع علامـة رفعـه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بالآخِرَة): جار ومجرور. (يُؤْمِـنُون): سبق إعرابه، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر. (به): جـار، وضمير فى محل جر. (وَهُمْ): الواو حالية، وضمير مبتدأ فى محل رفع. (عَلَى صَـلاتِهِمْ): جـار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (يُحَافِظُون) مثل (يؤمنون)، والجملة فى محل رفع خبر.

***

قـال تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَـيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذْ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلائِكَـةُ بَاسِـطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ [الأنعام: ٩٣].

- وجوه القراءات:

(وَمَـنْ أَظْلَمُ)، (كَذِبًا أَوْ)، (عَنْ آيَاتِهِ)، (أُوحِيَ): لا يخفى النقل والسكت، وتغليظ اللام لورش لفتحها بعد الظاء الساكنة، كما لا يخفى البدل. (افْتَرَى)، (وَلَوْ تَرَى):

أمـــال ألفهـــا أبو عمرو، والأصحاب وقللها ورش بلا خلاف. (إِلَيْه) هكذا وقف يعقوب بهاء السكت. (شَيْءٌ وَمَنْ)، ترك الغنة الخلف عن حمزة، ولا يخفى ما لورش في اللين ولهشام وحمزة وقفاً ستة أوجه النقل والإبدال مع الإدغام وعلى كل السكون والـــروم والإشمـــام لكـــون الهمزة مضمومة. (سَأُنزِلُ): وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتســـهيلها، لضمها بعد السين الزائدة المفتوحة. (مَا أَنزَلَ)، (وَلَوْ تَرَى إِذْ)، (بَاسِطُوا أَيْدِيهِم)، (أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمْ): منفصل. (وَالْمَلائِكَةُ): متصل متوسط لا يخفى وقف حمـــزة بالتسهيل مع المد والقصر، وأمال الكسائي الكاف مع هاء التأنيث وقفاً بلا خـــلاف. (أَيْدِيهِم)، (كُنْتُم)، (وَكُنتُمْ): ميم جمع ولا يخفى ضم الهاء ليعقوب هكذا (أيـــديهُم). (غَيْـــرَ): رقق رائها ورش، لفتحها بعد الياء الساكنة في الحالين ووافقه الباقون وقفاً كما رقق راء تستكبرون، لضمها بعد كسر.

– الإعراب:

(وَمَـــنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا): الإعراب جلي. (أَوْ قَالَ): عطف، وفعل ماض. (أُوحِيَ): فعل ماض مبني للمفعول.(إِلَيَّ): جار، وضمير في محل جار، والجار والضـــمير في محل رفع نائب فاعل. (وَلَمْ يُوحَ): عطف، ونفي جازم، وفعل مضارع مـــبني للمفعـــول مجزوم علامة جزمه حذف الألف. (شَيْءٌ): نائب فاعل مرفوع. (وَمَـــنْ): عطف، واسم موصول مبتدأ مبني على السكون في محل رفع. (قَالَ): فعل مـــاض، والفاعـــل ضـــمير مســـتتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر. (سَـــأُنزِلُ): استقبال، وفعل مضارع مرفوع. (مِثْلَ مَا): مفعول به منصوب، واسم موصـــول مضـــاف إليه في محل جر. (أَنزَلَ اللَّهُ): فعل ماض، وفاعل مرفوع. (وَلَوْ تَرَى): الواو حالية، وشرط غير عامل، وفعل مضارع هو فعل الشرط مرفوع علامة رفعه ضمه مقدره على الألف، للتعذر. (إِذِ الظَّالِمُونَ): ظرف، ومبتدأ مرفوع علامة

رفعـــه الـــواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم. (فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ): جار ومجـــرور، ومضـــاف إلـــيه مجـــرور، والجار والمجرور فى محل رفع خبر شبه جملة. (وَالْمَلائِكَةُ): الواو حالية، ومبتدأ مرفوع. (بَاسِطُوا): خبر مرفوع علامة رفعه جلية. (أَيْدِيهِم): مضاف إليه مجرور وعلامه جره الياء، لأنه كسرة مقدرة على الياء منع من ظهـــورها الـــثقل، وضمير مضاف إليه فى محل جر. (أَخْرِجُوا): فعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَنفُسَكُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (الْيَوْمَ): ظرف منصوب. (تُجْزَوْنَ): فعل مضارع مبنى للمفعول مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع. (عَذَابَ الْهُـــون): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور.(بِمَا): جار، وحرف مصدرى. (كُنـــتُمْ): كـــان، واسمها فى محل رفع، وميم جمع. (تَقُولُون): فعل مضارع مرفوع علامـــة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعـــل فى محـــل نصب خبر (كان) والتقدير (بقولكم). (عَلَى اللَّهِ): جار ومجرور. (غَيْـــرَ الْحَقِّ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (وَكُنتُمْ): عطف وما بعده جلـــى. (عَـــنْ آيَاتِهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (تَسْتَكْبِرُونَ): مثل (تقولون) والجملة فى محل نصب خبر (كان).

***

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُمْ مَا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [الأنعام: ٩٤] .

– وجوه القراءات:

(وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا): أدغم أبو عمرو، وهشام، والأصحاب الدال في الجيم من المتقاربين الصغير هكذا. (ولقد جّئتمونا) ولا يخفى إبدال الهمز للسوسى، وأبي جعفر في الحالين، وحمزة وقفاً ولا إبدال لورش، لكونها لام الكلمة. (فُرَادَى): أمال ألفها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه. (خَلَقْنَاكُمْ)، (وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ)، (ظُهُورِكُم)، (مَعَكُمْ)، (شُفَعَاءَكُمْ)، (زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ)، (بَيْنَكُم)، (عَنكُمْ)، (مَا كُنتُمْ): ميم جمع، ولا تخفى صلة ميم (خَلَقْنَاكُمْ)، (شُفَعَاءَكُمْ)، لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (نَرَى): أمال ألفها أبو عمرو، والأصحاب وقللها ورش بلا خلاف. (شُفَعَاءَكُمْ): متصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. (شركاؤا) متصل متطرف مضموم الهمزة وهي واوية لهشام وحمزة وقفاً اثنى عشر وجهاً وهي أوجه القياس الخمسة وأوجه العارض المضموم السبعة حال الوقف عليها بالواو إتباعاً للرسم هكذا (شركؤ). (بينكم) هكذا قرأ غير حمزة، وخلف العاشر، وشعبة، وابن كثير، وأبي عمرو، ويعقوب بفتح النون نصباً على الظرفية أي (لقد تقطع أمركم بينكم)، وقرأ المذكورون بضم النون رفعاً على أنه فاعل هكذا. (لقد تقطع بينُكم) أي أمركم وعبر بالبين عن الأمر لتباينهم وكثرة اختلافهم ونذكر الدليل عند قوله تعالى: (وجعل الليل سكنا) وقراءة يعقوب وخلف بالرفع، وأبي جعفر بالنصب موافقين أصولهم.

- الإعراب:

(وَلَقَدْ): استئناف، وتأكيد بمعنى القسم وتحقيق (جِئْتُمُونَا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم وواو جمع وضمير المفعول فى محل رفع. (فُرَادَى): حال منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على الألف، للتعذر. (كَمَا): جار وحرف مصدرى. (خَلَقْنَاكُمْ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب، وميم جمع والتقدير (كخلقكم). (أَوَّلَ مَرَّةٍ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور. (وَتَرَكْتُمْ): عطف وما بعده جلى. (مَا خَوَّلْنَاكُمْ): اسم موصول، مفعول به فى محل نصب ما بعده مثل (خَلَقْنَاكُمْ). (وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ): مثل (أَوَّلَ مَرَّةٍ) والكاف مضاف إلبه فى محل جر، والميم للجمع. (وَمَا نَرَى): عطف، ونفى وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، للتعذر ، (معكم) ظرف منصوب، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (شُفَعَاءَكُمْ): مفعول به منصوب، والكاف والميم جليان. (الَّذِين): اسم موصول صفه فى محل نصب. (زَعَمْتُمْ): مثل (تَرَكْتُمْ). (أَنَّهُمْ): أن واسمها فى محل نصب. (فِيكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (شُرَكَاءُ): خبر (أن) مرفوع. (لَقَدْ تَقَطَّعَ): تأكيد وتحقيق، وفعل ماض. (بَيْنَكُم): ظرف منصوب، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (وَضَلَّ): عطف، وفعل ماض. (عَنكُمْ): مثل (فِيكُمْ). (مَا): اسم موصول مفعول به فى محل نصب. (كُنتُمْ تَزْعُمُونَ): مثل (كُنتُمْ تَقُولُونَ).

***

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنْ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنْ الْحَيِّ ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ [الأنعام: ٩٥] .

– وجوه القراءات:

(وَالنَّوَى)، (فَأَنَّا): لاتخفى الإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه. (الْمَيِّت): قــرأ غــير ابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وشعبه بتشديد الياء، وقرأ المذكورون بتخفيفها هكذا (من الميْت ومخرج الميْت): وسبق الدليل والتوجيه فى آل عمران، ولا يخفى وقف حمزة على الألف فأنى بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة.

– الإعراب:

(إِنَّ اللَّــه): إن واسمهــا منصوب. (فَالِقُ الْحَبِّ): خبر ان مرفوع، ومضاف إليه مجــرور، للتعذر. (يُخْرِجُ الْحَيَّ): فعل مضارع، ومفعول به منصوب. (مِنْ الْمَيِّتِ): جــار ومجــرور. (وَمُخْــرِجُ الْمَيِّتِ): عطف، ومبتدأ مرفوع ومضاف إليه مجرور. (مِــنْ الْحَــيِّ): جار ومجرور، والجار والمجرور فى محل رفع خبر. (ذَلِكُمْ اللَّهُ): اسم إشارة مبتدأ فى محل رفع، ولام البعد، وكاف الخطاب، وميم الجمع، وخبر مرفوع. (فَأَنَّــى): اســتئناف، واســم اســتفهام بمعنى (كيف) فى محل نصب حال مقدم. (تُؤْفَكُــونَ): فعــل مضارع مبنى للمفعول مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع.

***

قـــال تعالى: ﴿فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ [الأنعام: ٩٦] .

– وجوه القراءات:

(فَالِـــقُ الإِصْبَاحِ): لا يخفى النقل والسكت. (وَجَعَلَ اللَّيْلَ): هكذا قرأ الكوفيون، وخلـــف العاشر بفتح العين واللام على أنه فعل ماض وفتح لام الليل نصباً على أنه مفعول، وقرأ غيرهم بإثبات ألف بعد الجيم، وكسر العين، وضم اللام رفعاً على أنه اسم فاعل، وكسر لام الليل جراً بالاضافة هكذا: (وجاعلُ الليل).

قال الشاطبي:

وَبَيْنَكُمُ ارْفَعْ (فِـ)ـــى (صَـ)ـــفَا (نَفَرٍ) وَجَا
عِـــلُ اقْصُـــرْ وَفَتْحُ الْكَسْرِ وَالرَّفْعِ (ثُـ)ـــمِّلاَ

وعنهم بنصب الليل ....

وعُلـــم خلفُ العاشر من الوفاق (سَكَنًا وَالشَّمْسَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة تقديرُ رقق الراء ورش، لضمها بعد الياء الساكنة فى الحالين ووافقه الباقون وقفا.

– الإعراب:

(فَالِـــقُ الإِصْبَاحِ): خبر مرفوع، ومضاف إليه مجرور والتقدير (هو فالقُ). (وَجَعَلَ اللَّـــيْلَ سَـــكَنًا): عطـــف، وفعل ماض، ومفعولان منصوبان. (وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْـــبَانًا): عطـــف ومعطوف على ما قبله. (ذَلِكَ): اسم اشارة مبتدأ فى محل رفع، ولام الـــبعد، وكـــاف الخطاب. (تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ): خبر مرفوع، ومضاف إليه، وصفة مجروران.

* * *

قـــال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِى ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾[الأنعام: ٩٧] .

– **وجوه القراءات:**

(وَهُـــوَ): لا يخفي إسكان الهاء وصلاً، كما لا يخفى وقف يعقوب . (جَعَلَ لَكُمْ): أدغم السوسى اللام الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (جعلْ لّكم)، (الآيات) لا يخفى النقل والسكت أو البدل. (لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) ترك الغنة لخلف عن حمزة.

– **الإعراب:**

(وَهُوَ الَّذى): عطف ، وضمير مبتدأ، واسم موصول خبر فى محل رفع. (جَعَلَ): فعل ماض. (لَكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (النُّجُومَ): مفعول به منصوب. (لِتَهْـــتَدُوا): لام كى، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة جوازاً، وعلامة نصبه حـــذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بِهَا): جار، وضمير فى محل جر. (فِى ظُلُمَاتِ الْبَرِّ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَالْبَحْرِ): عطف ومعطوف على المجــرور. (قَدْ): حرف تحقيق. (فَصَّلْنَا الآيَاتِ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفـــع، ومفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث ســـالم. (لِقَـــوْمٍ): جار ومجرور. (يَعْلَمُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع.

* * *

قـــال تعـــالى: ﴿وَهُوَ الَّذِى أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾ [الأنعام: ٩٨] .

– وجوه القراءات:

(وَهُوَ): اسكان الهاء وصلاً، ووقف يعقوب حلى. (الَّذِى أَنشَأَكُمْ): منفصل، وميم جمـــع، ووقـــف حمزة بالتسهيل، لتوسطها أى الهمزة بفتح أصلى وكونها مفتوحة. (مِـــنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ)، (لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة وأمال الكسائى دال (واحدة) مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف (فمستقر) هكذا قرأ غـــير بن كثير ، وأبى عمرو وروح على أنه اسم مكان أو مصدر، وقرأ المذكورون بكسرها هكذا (فمستقِر) على أنه اسم فاعل والتقدير (فمنكم شخص مستقر).

قال الشاطبى:

وَعَـــنْهُمْ بِنَصْـــبِ اللَّيْلِ وَاكْسِرْ
الْقَافَ حَـــقّـــاً خَرَّقُوا ثِقْلُهُ انْجَلا

وقال ابن الجزرى مشيراً إلى فتح رويس:

وَ(طِـــ)ـــبْ مُسْتَقِرٌّ افْتَحْ وَكَسْرَ أَنَّهَا وَيُؤْمِنُوا (فِـــ)ـــدْ ....

– الإعراب:

(وَهُـــوَ الَّذِى): سبق نظيره. (أَنشَأَكُمْ): فعل ماض، وضمير المفعول فى محل نصب، ومـــيم جمع. (مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ): جار ومجرور، وصفة. (فَمُسْتَقَرٌّ): الفاء واقعة فى جـــواب الموصول لما فيه من رائحة الشرط (ومستقَر) بفتح القاف مبتدأ حذف خبره أى فلكـــم مســـتقر وبكسرها على إنه اسم فاعل خبر أيضاً أى (فمنكم مستقِر).

(وَمُسْتَوْدَعٌ): عطف ومعطوف على ما قبله. (قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ): سبق نظره.

* * *

قـال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِى أَنزَلَ مِنْ السَّمَاء مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنْ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّات مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِى ذَلِكُمْ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ٩٩].

- وجوه القراءات:

(وهو) اسكان الهاء وصلاً ، ووقف يعقوب جلىّ (الَّذِى أَنزَلَ)، (انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَـرَ وَيَنْعِهِ إِنّ): منفصل. (مِنْ السَّمَاءِ): متصل متطرف مكسور الهمزة،لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام وحمزة (مَاءً): متصل متوسط، لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصـر. (فَأَخْرَجْنَا): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة منه، لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً. (خَضِرًا): رقق الراء ورش، لفتحها بعد كسر. (دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ)، (لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة ، وأمال الكسائى ياء (دانية) مع هـاء التأنيث وقفاً بلا خلاف، ولا يخفى النقل والسكت ، ورقق ورش راء غير فى الحـالين، لفـتحها بعد الياء الساكنة، ووافقه الباقون وقفاً. (متشابه انظروا) قرأ أبو عمرو، وابن ذكوان، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر التنوين والباقون بالضم . (إلى ثمره) هكذا قرأ غير الأصحاب بفتح الثاء والميم، وقرأ المذكورون بضمها هكذا (إلى ثُمُره) كذا موضع (يس) ..

قال الشاطبي:

وَضَمَّانِ مَعْ يَاسِينَ فِي ثَمَرٍ (شَــ)ــفَا ....

(فِــي ذَلِكُــمْ): ميم جمع . (لآيَات): لا يخفى البدل ووقف حمزة مثل (فَأَخْرَجْنَا). (يُؤْمِنُونَ): لا يخفى إبدال الهمز، للسوسي وورش وأبي جعفر في الحالين وحمزة وقفاً.

– الإعراب:

(وَهُــوَ الَّــذِي): إعرابه جلي. (أَنزَلَ): فعل ماض. (مِنْ السَّمَاءِ): جار ومجرور. (مَاءً): مفعول به منصوب. (فَأَخْرَجْنَا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفــع. (بِــه): جار، وضمير في محل جر. (نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور ، وآخر مثله. (فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا): الإعراب جلي.

– الإعراب:

(نُخْرِجُ): فعل مضارع مرفوع. (مِنْهُ حَبًّا): سبق نظيره. (مُتَرَاكِبًا): صفة منصوبة. (وَمِــنْ النَّخْلِ): عطف، وجار ومجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (مِنْ طَلْعِهَا): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ): مبتدأ مؤخر، وصــفة مرفوعان. (وَجَنَّاتٍ): عطف ومعطوف على المنصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم وما قبلها جملة اعتراضية من المنصوبات. (مِنْ أَعْنَابٍ): جار ومجرور. (وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ): عطف ومعطوف على المنصوب أيضاً. (مُشْــتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ): صفتان منصوبتان بينهما واو العطف ومضاف إليه مجرور. (انظُرُوا): فعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (إِلَى ثَمَرِهِ): جــار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (إِذَا أَثْمَرَ): حرف يفيد الظرفية، وفعل ماض. (وَيَــنْعِهِ): عطــف ومعطوف على المجرور، ومضاف إليه في محل جر. (إِنَّ): توكيد ونصب. (فِي ذَلِكُمْ): جار، واسم اشارة في محل جر، ولام البعد، وكاف الخطاب،

ومـــيم الجمع، والجار، واسم الإشارة في محل خبر إن مقدم في محل رفع. (لآيَاتٍ): تأكـــيد بمعـــنى القســـم، واسم إن مؤخر علامة نصبه مثل (جَنَّاتٍ). (لِقَوْمٍ): جار ومجرور. (يُؤْمِنُونَ): مثل (يَفْقَهُونَ).

* * *

قـــال تعـــالى: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٠].

– **وجوه القراءات:**

(شُـــرَكَاءَ): متصـــل متطـــرف مفتوح الهمزة لا يخفى ما فيه وقوفا لهشام وحمزة. (وَخَلَقَهُـــمْ): مـــيم جمع. (وَخَرَقُوا): هكذا قرأ غير نافع، وأبي جعفر بتخفيف الراء للتكثير وقرأ المذكوران بتشديد هكذا (وخرّقوا) من الاختراق والافتراء.

قال الشاطبي:

.... خَـــــرَّقُوا ثِقْلُـــــــهُ (ا)نْجَلـــــــى

وَعُلِم أبو جعفر من الوفاق (وتعالى) أمال ألفها الأصحاب وقللها ورش بلا خلاف.

– **الإعراب:**

(وَجَعَلُوا): استئناف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (لِلَّهِ): جار ومجرور. (شُـــرَكَاءَ): مفعـــول به منصوب. (الْجِنَّ): بدل أو عطف بيان. (وَخَلَقَهُمْ): الواو حالـــية، وفعـــل ماض، وضمير المفعول في محل نصب، والجملة من الفعل والفاعل المستتر محل نصب حال. (وَخَرَقُوا): عطف وما بعده جلى. (لَهُ): جار، وضمير في محـــل جر. (بَنِينَ): مفعول به منصوب علامة نصبه الباء نيابة عن الفتحة، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. (وَبَنَاتٍ): عطف ومعطوف على المنصوب علامة نصبه الكسرة

نـــيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم. (سُبْحَانَهُ): مصدر منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (وَتَعَالَى): عطف، وفعل ماض. (عَمَّا): جار، واسم موصول فى محل جر. (يَصِفُونَ): مثل (يُؤْمِنُونَ).

* * *

قـــال تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٠١].

- وجوه القراءات:

(وَالأَرْضِ)، لا يخفى النقل والسكت. (أنى): أمال ألفها الأصحاب، وقللها دورى أبـــو عمرو، وورش بخلف عنه. (وَلَدٌ وَلَمْ) (صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ)، (شَيْءٍ وَهُوَ) ترك الغنة لخلف عن حمزة، وأمال الكسائى باء صاحبة مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف، وأدغم السوسى القاف فى الكاف من المتقاربين الكبير هكذا (وخلقْ كُلَّ). ولا يخفى لـــورش فى اللين كذا وقف هشام وحمزة ولا يخفى إسكان واو وهو وصلاً ، ووقف يعقوب.

- الإعراب:

(بَدِيـــعُ السَّـــمَوَاتِ): خـــبر مـــرفوع، ومضاف إليه مجرور والتقدير (هو بديعه). (وَالأَرْضِ): عطف ومعطوف على المجرور. (أَنَّى): اسم استفهام بمعنى كيف فى محل نصـــب حال مقدم. (يَكُونُ): فعل مضارع ناسخ متصرف من (كان). (لَهُ): جار، وضمير فى محل جر والجار، والضمير فى محل نصب خبر (يكون) مقدم. (وَلَدٌ): اسم يكـــون مؤخر مرفوع. (وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ): عطف، ونفى جازم، وفعل مضارع مجـــزوم ناسخ وما بعده جلى. (وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ): عطف، وفعل ماض، ومفعول به

منصوب، ومضاف إليه مجرور. (وَهُوَ): الواو عاطفة أو حالية، ومبتدأ فى محل رفع. (بِكُلِّ شَيْءٍ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (عَلِيمٌ): خبر مرفوع، والجملة فى محل نصب على اعتبار الواو حالية.

* * *

قـــال تعالى: ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لا إِلَهَ إِلا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ [الأنعام: ١٠٢].

- وجوه القراءات:

لا تخفـــى مـــيم الجمع والمنفصل (إلا هوه) هكذا وقف يعقوب بهاء السكت كذا. (هوه) ولا يخفى إسكان الهاء وصلاً. (خالق كل شيء) إدغام السوسى جلى كذا ما فى اللـــين لـــورش ووقف حمزة وهشام ، (فَاعْبُدُوهُ) لا تخفى صلة الهاء لابن كثير. (شَيْءٍ وَكِيلٌ) ترك الغنة لخلف عن حمزة.

- الإعراب:

(ذَلِكُمْ اللَّهُ): اسم إشارة مبتدأ، ولام البعد، وكاف الخطاب وميم الجمع، وخبر أول مـــرفوع. (رَبُّكُمْ): خبر ثان، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (لا إِلَهَ إِلا هُوَ): ســبق نظـــيره فى البقرة وآل عمران. (خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ): خبر، ومضاف إليه مجرور وآخـــر مـــثله والتقدير (هو خالق). (فَاعْبُدُوهُ): الفاء تعليلية، وفعل أمر مبنى على حـــذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ): وكيل مثل (وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ).

* * *

قال تعالى: ﴿لا تُدْرِكُهُ الأبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣].

– **وجوه القراءات:**

لا يخفى ما فى هذه الآية من النقل والسكت وإسكان (وهو) وصلاً ، ووقف يعقوب، وترقيق راء (الخبيرُ) لورش فى الحالين، لضمها بعد الياء الساكنة ووافقه الباقون وقفاً ولا إمالة ولا تقليل فى ألف الأبصار لضم الراء فى الأولى وفتحها فى الثانية.

– **الإعراب:**

(لا تُدْرِكُهُ الأبْصَارُ): نفى، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وفاعل مؤخر مرفوع. (وَهُوَ): عطف، وضمير مبتدأ فى محل رفع. (يُدْرِكُ): فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر. (الأبْصَارَ): مفعولٌ به منصوب. (وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ): عطف، ومبتدأ فى محل رفع، وخبر، وصفة مرفوعان.

* * *

قال تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾[الأنعام: ١٠٤] .

– **وجوه القراءات:**

(قَدْ جَاءَكُمْ): أدغم أبو عمرو ، وهشام، والأصحاب دال قد فى الجيم هكذا (قد جّاءكم) من المتقاربين الصغير وأمال ألفها ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر. ولا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر كذا (بصائر) مع ترقيق راءها

لـورش في الحـالين، لضـمها بعد كسر ووافقهُ الباقون وقفاً ولا تخفى ميم الجمع (جَاءَكُمْ)، (مِنْ رَبِّكُمْ)، (عَلَيْكُمْ)، (فَمَنْ أَبْصَرَ) لا يخفى النقل والسكت (وَمَا أَنَا) منفصـل لحمـزة وقفـاً التحقيق مع المد والتسهيل مع المد والقصر، لكون الهمزة متوسطة(بما) الزائدة.

– الإعراب:

(قَدْ جَاءَكُمْ): تحقيق، وفعل ماض، وضمير المفعول المقدم في محل نصب، وميم جمع. (بَصَائِرُ): فاعل مؤخر مرفوع. (مِنْ رَبِّكُمْ): جار ومجرور، مضاف إليه في محل جر، ومـيم جمع. (فَمَنْ): استئناف، واسم شرط جازم مبتدأ في محل رفع. **(أَبْصَرَ)**: فعل مـاض، والفاعـل ضـمير مسـتتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر. (فَلِنَفْسِهِ): الفاء واقعة في جواب الشرط، وجار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، والجار والمجرور في محل جزم جواب الشرط. **(وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا)**: عطف، وما بعده جلـي. **(وَمَـا أَنَـا)**: عطـف (ما) نافية حجازية، والضمير اسمها في محل رفع. **(عَلَـيْكُمْ)**: جـار، وضـمير في محل جر، وميم جمع **(بِحَفِيظٍ)**: جار ومجرور لفظاً منصوب محلاً خبر (ما).

***

قـال تعـالى: ﴿وَكَـذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٥].

– وجوه القراءات:

(الآيَـاتِ): لا يخفى النقل والسكت والبدل. (دَرَسْتَ): هكذا قرأ غير ابن كثير، وأبي عمرو ، ويعقوب، وابن عامر بفتح الدال والراء والتاء مع سكون السين. بمعنى

قرأت: ومنه الدرس والمدرسة والتدريس وهو أمر بالحض على كثرة القراءة، وقراءة ابـــن كثير، وأبو عمرو بألف بعد الدال هكذا (دارسْتَ) من المدارسة وفى الحديث الصـــحيح (كـــان يدارسه القرآن) وقراءة ابن عامر، ويعقوب بحذف الألف، وفتح السين وسكون (دَرَسَتْ) أي وانقضت (وكذبوا فيما زعموا).

قال الشاطبي:

.... وَدَارَسْـــتَ (حَقٌّ) مَدُّهُ وَلَقَدْ حَلاَ

وَحَـــــــرِكْ وَسَـــــــكِّنْ كافِـــــــيا

ونذكر دليل يعقوب قريباً (لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة.

- الإعراب:

(وَكَـــذَلِكَ): استئناف، وجار، واسم إشارة فى محل جر، ولام البعد الجاره، وكاف الخطاب فى محل جر..(نُصَرِّفُ الآيَاتِ): فعل مضارع مرفوع، ومفعول به منصوب علامـــة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم. (وَلِيَقُولُوا): عطف، ولام كـــى، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة جوازاً علامة نصبه حذف النون، وضـــمير الفاعل فى محل رفع. (وَلِنُبَيِّنَهُ): عطف، ولام كى، وفعل مضارع منصوب، وضـــمير المفعـــول فى محل نصب. (لِقَوْمٍ): جار ومجرور. (يَعْلَمُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع.

❋ ❋ ❋

قـــال تعالى: ﴿اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لا إِلَهَ إِلا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنْ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ١٠٦].

– وجوه القراءات:

لا يخفـــى مـــا فى هذه الآية من المنفصل والبدل ولحمزة وقفاً على (ما) وهى ثلاثة أوجـــه: تحقـــيق الهمزة مع المد والتسهيل مع المد والقصر، لكونها بعد الحرف الزائد (مـــا). (الا هُو) هكذا وقف يعقوب بهاء السكت. وأدغم السوسى الواو الأولى فى الثانـــية مـــن المثلين الكبير. هكذا (إلا هُوْ وَّ أعرض) ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة.

– الإعراب:

(اتَّـــبِعْ): فعل أمر. (مَا): اسم موصول، مفعول به فى محل نصب. (أُوحِيَ): فعل مـــاض مبنى للمفعول. (إِلَيْكَ): جار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفـــع نائب فاعل. (مِنْ رَبِّكَ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (لا إله): نافـــية للجنس واسمها . (إلا هُوَ): أداة حصر وقصر، وضمير مبنى على الفتح فى محل رفع خبر (لا) ويجوز أن يكون فى محل نصب، والخبر محذوف مقدر (أى لا إله معبود الا هو). وان كان الأول أولى لقوله تعالى: (لا إله الا هو الرحمن الرحيم): فى سورة البقرة ونحوه حيث رفع ما بعد الضمير على أنه بدل من خبر (لا) وفى حال كونه فى محـــل نصب وتقدير المبتدأ بعده والتقدير (هو الرحمن أو هو الحى) وهذا فيه تكليف. (وَأَعْـــرِضْ): عطف، وفعل أمر مبنى على السكون. (عَنِ الْمُشْرِكِينَ): جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

***

قـال تعـالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ [الأنعام: ١٠٧].

- وجوه القراءات:

(وَلَوْ شَاءَ): متصل متطرف مفتوح الهمزة، لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام وحمزة. وأمال ألفهـا ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر (مَا أَشْرَكُوا)، (مَا أَنْتَ)، منفصل لحمزة وقفـاً تحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد والقصر، لوصلها بالحرف الزائد (ما) عليهم ميم جمع ولا يخفى ضم الهاء لحمزة وخلف العاشر.

- الإعراب:

(وَلَـوْ): الواو استئنافية أو حالية وشرط غير عامل. (شَاءَ اللَّهُ): فعل ماض وهو فعل الشـرط، فاعـل مرفوع. (مَا أَشْرَكُوا): نفى، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفـع. (وَمَـا جَعَلْـنَاكَ): عطف، ونفى، وفعل ماض وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعـول الأول فى محـل نصـب. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير فى محل جر. (حَفِيظًا): مفعول ثان منصوب. (وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ)... مثل (وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ).

* * *

قال تعالى: ﴿وَلا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّـنَّا لِكُـلِّ أُمَّـةٍ عَمَلَهُـمْ ثُـمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٨].

- وجوه القراءات:

(عَـدْوًا): هكـذا قرأ غير يعقوب بفتح العين، وسكون الدال وتخفيف الواو، وقرأ يعقوب بضم العين والدال وتشديد الواو هكذا (عُدُوًّا) وهى لغتان.

قال ابن الجزرى مشيراً إلى قراءة يعقوب: بتنوين درجات وخطاب تجعلونه وأختيها. وقرأ (درست)، (وعُدُوّاً).

هنا درجاتٍ النونَ يجعل وبعد خا طباً دَرَستْ واضمم عُدُوّاً (حُـ)لاً حَلا

كما لا تخفى ميم (فينبئهم) ووقف حمزة بتسهيل الهمزة، لضمها بعد كسر أصلى.

– الإعراب:

(وَلا تَسُـــبُّوا): استئناف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه النون، وضمير الفاعـــل فى محل رفع. (الَّذِينَ): اسم موصول، مفعول به فى محل نصب. (يَدْعُونَ): فعـــل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مِنْ دُونِ اللَّـــهِ): جـــار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (فَيَسُبُّوا اللَّهَ): الفاء سببية والفعل بعدها منصوب (بأن) مضمره وجوباً بعد الفاء، لسبقها بالنهى وعلامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. ويجوز أن تكون الفاء عاطفة لفظ الجلالة مفعول به منصوب. (عَدْوًا): مصدر منصوب أو مفعول لأجله. (بِغَيْرِ عِلْمٍ): مثل (مِنْ دُونِ اللَّـــهِ). (كَـــذَلِكَ): إعرابه جلى. (زَيَّنَّا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (لِكُـــلِّ أُمَّةٍ): مثل (بِغَيْرِ عِلْمٍ). (عَمَلَهُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جـــر. (ثُـــمَّ): حرف عطف. (إِلَى رَبِّهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، والجـــار والمجرور فى محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (مَرْجِعُهُمْ): مبتدأ مؤخر مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (فَيُنَبِّئُهُمْ): عطف، وفعل مضارع مرفوع، ومفعول به فى محـــل نصب.(بِمَا): جار، واسم موصول فى محل جر. (كَانُوا): كان واسمها فى محل رفـــع. (يَعْمَلُـــونَ): فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل وضمير الفاعل فى محل نصب خبر (كان).

قال تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لا يُؤْمِنُونَ﴾[الأنعام: ١٠٩].

– وجوه القراءات:

وأقســموا لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفـتوحة. (أَيْمَـانِهِمْ)، (وَمَا يُشْعِرُكُمْ) قيم جمع ولا يخفى إسكان الراء لأبي عمرو بخلـف عن الدورى حيث له اختلاس الضمة. كما لا يخفى ترقيقها لورش، لضمها بعـد كسر كذا صلة ميمها له وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه (أنها إذا جاءت): هكـذا قرأ غير ابن كثير، وأبي عمرو، ويعقوب، وخلف العاشر، وشعبة بخلف عنه بفتح الهمزة بتقدير ياء الجر قبلها، وقرأ المذكورون بكسرها على الإبتداء هكذا (إنها) وهو الوجه الثاني لشعبة وعليه فيجوز الوقف على (يشعركم).

- **قال الشاطبي:**

.... وَأَكْسِـــــــرَأَنَّهَا

حَـــ)ـــمَى (صَـ)ـوْبِهِ بِالْخُلْفِ (دَ)رَّ وأوبلا

وعلـم يعقوب من الوفاق ولا يخفى المنفصل والمتصل المتوسط ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر، وإمالة ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر. (لا يُؤْمِنُونَ): هكذا قرأ غير ابن عامر، وحمزة بياء الغيبة، وقرأ المذكوران بتاء الخطاب.

قال الشاطبي:

وَخَاطَــبَ فِيهَا يُؤْمِنُونَ (كَـ)ـمَا (فَـ)ـشَا

وَ(صُـحْبَةُ) (كَـ)ـفْؤٍ فِي الشَّرِيعَةِ وَصَّلاَ

وقال ابن الجزرى مشيراً إلى .. كسر همز (أنها) وخطاب خلف العاشر.

وكسر إنَّها، ويؤمنوا فد ....

ولا يخفى إبدال الهمز الساكن لورش، والسوسى، وأبى جعفر فى الحالين وحمزة وقفاً.

– **الإعراب:**

(وَأَقْسَمُوا): استئناف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بِاللَّهِ): جار، ومجرور. (جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ): مصدر أو فى موضع حال منصوب، ومضاف إليه مجرور، وآخر فى محل جر. (لَئِنْ): تأكيد بمعنى القسم. وحرف شرط جازم. (جَاءَتْهُمْ): فعل ماض هو فعل الشرط، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب. (آيَةٌ): فاعل مؤخر مرفوع. (لَيُؤْمِنُنَّ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون المحذوفة، لالتقاء الساكنين، وضمير الفاعل المحذوف تخفيفاً فى محل رفع، ومنع بنائه، لعدم اتصاله بنون التوكيد الثقيلة حيث إن الأصل (لَيُؤْمِنُنَّ)، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل جزم جواب الشرط. (بِهَا): جار، وضمير فى محل جر. (قُلْ): فعل أمر مبنى على السكون. (إِنَّمَا): تأكيد غير عامل، لدخول ما للقصر، والحصر. (الآيَاتُ): مبتدأ مرفوع. (عِنْدَ اللَّهِ): ظرف منصوب فى محل رفع خبر، ومضاف إليه مجرور. (وَمَا يُشْعِرُكُمْ): استئناف، واسم استفهام مبتدأ فى محل رفع، وفعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، وضمير المفعول فى محل نصب، وميم جمع، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر. (أَنَّهَا): أن، واسمها فى محل نصب. (إِذَا جَاءَتْ): شرط ظرفى غير عامل، وفعل ماض هو فعل الشرط، وتاء تأنيث ساكنة. (لا يُؤْمِنُونَ): نفى، وما بعده جلى.

***

قــال تعــالى : ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الأنعام: ١١٠] .

– وجوه القراءات:

(أَفْــئِدَتَهُمْ)، (أَبْصَــارَهُمْ)، (وَنَــذَرُهُمْ)، (طُغْيَانِهِمْ): ميم جمع، ووقف حمزة على (أَفْــئِدَتَهُمْ) بالنقل هكذا (أفِدتهم)، ولا إمالة، ولا تقليل فى ألف (أَبْصَارَهُمْ)، لفتح الــراء بعدها، وأمال دورى الكسائى ألف (طُغْيَانِهِمْ). (لَمْ يُؤْمِنُوا): لا يخفى إبدال الهمــز لورش، والسوسى، وأبى جعفر فى الحالين، وحمزة وقفاً. (بِهِ أَوَّلَ): منفصل. (مَرَّةٍ): أمال الراء الكسائى مع هاء التأنيث وقفاً بخلف عنه.

– الإعراب:

(وَنُقَلِّــبُ): اســتئناف، أو عطــف، وفعل مضارع مرفوع. (أَفْئِدَتَهُمْ): مفعول به منصـــوب، ومضاف إليه فى محل جر. (وَأَبْصَارَهُمْ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (كَمَــا): جار، وحرف مصدرى. (لَمْ يُؤْمِنُوا): نفى، وجزم، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمعنى (كعدم إيمانهم). (بِهِ): جــار، وضــمير فى محــل جر. (أَوَّلَ مَرَّةٍ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور. (وَنَــذَرُهُمْ): عطــف، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول فى محل نصب. (فِي طُغْيَانِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (يَعْمَهُونَ): مثل (يعملون).

* * *

قال تعالى : ﴿وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمْ الْمَلائكَةَ وَكَلَّمَهُمْ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلاً مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ﴾ [الأنعام: ١١١].

- وجوه القراءات:

(وَلَوْ أَنَّنَا): لا يخفى النقل، والسكت. (نَزَّلْنَا إِلَيْهِمْ)، (لِيُؤْمِنُوا إِلا أَنْ يَشَاءَ): منفصل، ولا يخفـــى ترك الغنة لخلف عن حمزة كما لا يخفى المتصل المتطرف مفتوح الهمزة، ومـــا فـــيه وقفـــا لهشـــام، وحمـــزة. (إِلَيْهِمْ الْمَلائكَةَ): هكذا قرأ غير أبى عمرو، والأصـــحاب، ويعقوب بكسر الهاء، وضم الميم وصلاً، وقرأ أبو عمرو بكسر الهاء، والمـــيم هكـــذا (إليهِمِ الملائكة): وقرأ الأصحاب، ويعقوب بضمهما هكذا (إليُهُم الملائكـــة) وأمـــا وقفاً فاللجميع كسر الهاء، وسكون الميم هكذا (إليهم)، إلا حمزة، ويعقـــوب حـــيث قرأ بضمها فى الحالين هكذا (إليهُم)، ولا يخفى المتصل المتوسط، ووقـــف حمـــزة بالتسهيل مع المد، والقصر، وأمال الكسائى الكاف مع هاء التأنيث وقفـــاً بـــلا خلاف. (الْمَوْتَى): أمال ألفها الأصحاب، وقللها أبو عمرو على وزن (فعـــل) وورش بخلـــف عـــنه. (عَلَيْهِمْ)، (أَكْثَرَهُمْ): ميم جمع، ولا يخفى ضم هاء. (عَلَـــيْهِمْ) لحمزة، ويعقوب. (كُلَّ شَيْءٍ): مد لين لورش التوسط، والمد فى الحالين، وللـــباقين القصر وصلاً، والتثليث وقفاً عدا هشام، وحمزة فلهما النقل، والإبدال مع الإدغـــام وقفاً، وعن كلٍ السكون، والروم. (قُبُلاً): هكذا قرأ غير نافع، وابن عامر، وأبى جعفر بضم القاف والباء، وقرأ المذكورون بكسر القاف، وفتح الباء .

وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ ضُمَّ فِى قِبَلاً (حَـــ)مَى (ظَ)ـــهِيرًا وَلِـــلْكُوفِيِّ فِى الْكَهْفِ وُصِّلاَ

وعُلـم يعقـوب، وخلف العاشر من الوفاق، وأما موضع الكهف فقرأ الكوفيون، وخلـف العاشر بالضم، وغيرهم بالكسر، والفتح كما نبه الشاطبى فى آخر البيت.
(لِيُؤْمِنُوا): لا يخفى إبدال الهمز.

- **الإعراب:**

(وَلَـوْ أَنَّـنَا): استئنافٌ شرط غير عامل، وإن، واسمها فى محل نصب. (نَزَّلْنَا): فعل مـاض، وضـمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر (أن). (إِلَـيْهِمْ): جـار، وضـمير فى محـل جر. (الْمَلائِكَةَ): مفعول به منصوب. (وَكَلَّمَهُـمْ الْمَوْتَـى): عطف، وفعل ماض، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وفاعـل مؤخـر مـرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، للتعذر. (وَحَشَرْنَا): عطـف، ومعطـوف مثل (نَزَّلْنَا). (عَلَيْهِمْ): مثل (إِلَيْهِمْ). (كُلَّ شَيْءٍ): مفعول به منصـوب، ومضـاف إليه مجرور. (قُبُلا): منصوب عن الحال. (مَا كَانُوا): نفى، وكان، واسمها فى محل نصب. (لِيُؤْمِنُوا): لام الجحود، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضـمرة وجوباً علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إلا): أداة حصـر، وقصر. (أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب، وفاعـل مرفوع. (وَلَكِنَّ): الواو حالية، أو استئنافية، واستدراك ناصب. (أَكْثَرَهُمْ): اسـم (لكن) منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (يَجْهَلُونَ): فعل مضارع مرفوع علامـة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر (لكن).

* * *

قـال تعالى : ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام: ١١٢].

- وجوه القراءات:

(نَبِيٍّ): هكذا قرأ غير نافع بياء مشددة من الإبدال ، وقرأ نافع بتحقيق الهمزة على الأصل هكذا (نبيء) فيكون المد من قبيل المتصل. (الإنسِ): لا يخفى النقل، والسكت. (بَعْضُهُمْ)، (فَذَرْهُمْ): ميم جمع، ولا تخفى صلة ميم (بَعْضُهُمْ) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، ومتصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام، وحمزة، وأمال الألف ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر. (مَا فَعَلُوهُ): تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً.

- الإعراب:

(وَكَذَلِكَ): استئناف، وجار، واسم إشارة فى محل جر لام البعد الجارة، وكاف الخطاب فى محل جر. (جَعَلْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (لِكُلِّ نَبِيٍّ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (عَدُوًّا): مفعول به أول منصوب. (شَيَاطِينَ الإِنسِ): مفعول به ثان منصوب، مضاف إليه مجرور. (وَالْجِنِّ): عطف، ومعطوف على المجرور. (يُوحِي): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، للثقل. (بَعْضُهُمْ): فاعل مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (إِلَى بَعْضٍ): جار، ومجرور. (زُخْرُفَ الْقَوْلِ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (غُرُورًا): مفعول لأجله منصوب. (وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ)، مثل (ولو شاء اللَّه): الكاف مضاف إليه فى محل جر. (ما فَعَلُوهُ): مثل (ما أشركوا)، والهاء ضمير مفعول به فى محل نصب (فَذَرْهُمْ): الفاء هى الفصيحة، وفعل أمر مبنى على السكون، وضمير المفعول فى محل

نصب. (وَمَا يَفْتَرُونَ): عطف، وحرف مصدرى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع والتقدير (فذرهم وإفتراءهم).

* * *

قال تعالى : ﴿وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ﴾[الأنعام: ١١٣].

- **وجوه القراءات:**

(وَلِتَصْــغَى إِلَيْهِ): أمال ألف (تَصْغَى) الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه، ولا يخفى المنفصل، وصلة هاء إليه لابن كثير وصلا كذا هاء (يَرْضَوْهُ). (لا يُؤْمِنُونَ): لا يخفى إبــدال الهمزة. (بِالآخِرَةِ): لا يخفى النقل، والسكت، والبدل، وترقيق الراء لورش، وإمالتها للكسائى مع هاء التأنيث وقفه بلا خلاف. (مَا هُمْ): ميم جمع.

- **الإعراب:**

(وَلِتَصْغَى): عطف، ولام كى، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على الألــف، للــتعذر. (إِلَيْهِ): جار، وضمير فى محل جر. (أَفْئِدَةُ الَّذِينَ): فاعل مرفوع، واســم موصــول، مضاف إليه فى محل جر. (لا يُؤْمِنُونَ): نفى، وما بعده جلى مثل (يَجْهَلُــونَ). (بِالآخِــرَةِ): جــار، ومجرور. (وَلِيَرْضَوْهُ): عطف، ولام كى، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة جوازا علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (وَلِيَقْتَرِفُوا): الإعراب جلى. (مَا): اسم موصول، مفعــول به فى محل نصب. (هُمْ): ضمير مبتدأ فى محل رفع. (مُقْتَرِفُونَ): خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قـــال تعالى : ﴿أَفَغَيْرَ اللَّه أَبْتَغِى حَكَمًا وَهُوَ الَّذى أَنزَلَ إِلَيْكُمْ الْكتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذينَ آتَيْـــنَاهُمْ الْكِـــتَابَ يَعْلَمُـــونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلا تَكُونَنَّ مِنْ الْمُمْتَرِينَ﴾ [الأنعام: ١١٤].

- **وجوه القراءات:**

(أَفَغَيْـــرَ): تـــرقيق الراء لورش فى الحالين، لفتحها بعد الياء الساكنة، ووافقه الباقون وقفا. (حَكَمًا وَهُوَ)، (مُفَصَّلا وَالَّذينَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، ولا يخفى إسكان هـــاء، وهو وصلا، ووقف يعقوب، كما لا يخفى تفخيم لام مفصلاً لورش، لفتخها بعـــد الصـــاد المفتوحة. (الَّذى أَنزَلَ): منفصل. (آتَيْنَاهُمْ): بدل. (مُنَزَّلٌ): هكذا قرأ حفـــص، وابـــن عامر فتح النون، وتشديد الزاى من (نَزَّلَ) المضعف، وقرأ غيرهما بسكون النون، وتخفيف الزاى هكذا (منزَل) من أنزل المهموز.

قال الشاطبي:

وَشَدَّد حَفْصٌ مُنْزَلٌ وابنُ عامرٍ ....

- **الإعراب:**

(أَفَغَيْـــرَ اللَّه): استفهام، وعطف، ومفعول به مقدم منصوب، ومضاف إليه مجرور، أوحال منصوب. (أَبْتَغِى): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، للـــثقل. (حَكَمًـــا): منصوب على الوصفية، أو المفعولية. (وَهُوَ الَّذى): استئناف، وضـــمير مبـــتدأ، واســـم موصول خبر (كلاهما) فى محل رفع. (أَنزَلَ): فعل ماض. (إِلَـــيْكُمْ): جـــار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (الْكِتَابَ): مفعول به منصوب. (مُفَصَّـــلا): حال منصوب. (وَالَّذينَ): استئناف، واسم موصول، مبتدأ فى محل رفع. (آتَيْـــنَاهُمْ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول الأول فى محل نصب، والجملـــة مـــن الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر. (الْكِتَابَ): مفعول به ثان

منصوب. (يَعْلَمُونَ): مثل (يقترفون). (أَنَّهُ): أن، واسمها فى محل نصب. (مُنَزَّلٌ): خبر أنَ مـــرفوع. (مِنْ رَبِّكَ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (بِالْحَقِّ): جار، ومجرور. (فَلا تَكُونَنَّ): الفاء هى الفصيحة، ونهى، وفعل فى المضارع ناسخ متصرف من كان مبنى على الفتح فى محل جزم، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة. (مِنْ الْمُمْتَرِينَ): جار، ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى : ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلا لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [الأنعام: ١١٥].

- وجوه القراءات:

(كَلِمَـــةُ رَبِّكَ): هكذا قرأ الكوفيون، ويعقوب، وخلف العاشر بدون ألف بعد الميم علـــى الإفـــراد فيقف عاصم، وحمزة بالتاء المفتوحة هكذا (وتمت كلمت)، ويقف الكسائى، ويعقوب بهاء التأنيث هكذا (وَتَمَّتْ كَلِمَةُ).

قال الشاطبى:

وَقُلْ كَلِمَاتٍ دُونَ مَا أَلِفٍ (ثَـ)ـــوَى وَفِى يُونُسٍ والطَّوْلِ (حَـــ)ـــامِيهِ (ظـ)ـــلَلاَ

وقال ابن الجزرى:

(وَحز كَلِمَتْ)، وعلم خلف العاشر من الوفاق.

ترك الغنة لخلف عن حمزة. (لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِه): أدغم السوسى اللام الأولى فى الثانية مـــن المثلين الكبير هكذا (لا مبدلْ لّكلماته). (وَهُوَ): إسكان الهاء وصلاً حلى ،كذا وقف يعقوب.

- **الإعراب:**

(وَتَمَّتْ): استئناف، وفعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة. (كَلِمَةُ): فاعل مرفوع. (رَبِّكَ): مضاف إليه مجرور، وآخر فى محل جر. (صِدْقًا وَعَدْلا): حاليان منصوبان بينهما واو العطف. (لا مُبَدِّلَ): لا نافية للجنس، واسمها مبنى على الفتح فى محل نصب. (لِكَلِمَاتِهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، والجار، والمجرور فى محل رفع خبر (لا) شبه جملة. (وَهُوَ): الواو حالية، وضمير مبتدأ فى محل رفع. (السَّمِيعُ الْعَلِيمُ): خبر، وصفة مرفوعان.

***

قال تعالى: ﴿وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلا يَخْرُصُونَ﴾ [الأنعام: ١١٦].

- **وجوه القراءات:**

(وَإِنْ): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (تُطِعْ أَكْثَرَ)، (فِي الأَرْضِ): لا يخفى النقل، والسكت. (هُمْ): ميم جمع، ولا تخفى صلتها لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه (إِنْ يَتَّبِعُونَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة.

- **الإعراب:**

(وَإِنْ): عطف، وحرف شرط جازم. (تُطِعْ): فعل مضارع، وهو فعل الشرط علامة جزم السكون. (أَكْثَرَ): مفعول به منصوب. (مَنْ): اسم موصول، مضاف إليه فى محل جر. (فِي الأَرْضِ): جار، ومجرور. (يُضِلُّوكَ): فعل مضارع جواب الشرط علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب.

(عَــنْ سَــبِيلِ اللّـــهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (أنْ): نافية بمعنى (ما). (يَتَّبِعُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إلا الظَّنّ): أداة حصر وقصر، ومفعول به منصوب. (وَإنْ): الإعراب جلى. (هُمْ): ضمير مبتدأ فى محل رفع. (إلا يَخْرُصُونَ): الإعراب لا يخفى.

* * *

قــال تعــالى : ﴿إِنَّ رَبَّــكَ هُــوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [الأنعام: ١١٧].

- **وجوه القراءات:**

(هُوَ)، (وَهُوَ): وقف يعقوب جلى، وإسكان هاء، (وَهُوَ) وصلاً لا يخفى. (أَعْلَمُ مَنْ يَضِلّ): أدغم السوسى الميم الأولى فى الثانية فى المثلين الكبير هكذا (أعلمْ من)، وترك الغنة لخلف عن حمزة. (أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ): أدغم السوسى الميم فى الباء من المتجانسين الكبير مع الإخفاء والغنة هكذا (أعلمْ بالمهتدين).

- **الإعراب:**

(إنَّ رَبَّــكَ): إن، واسمها منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (هُوَ): ضمير الفعل. (أَعْلَــمُ): خبر، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر (إن). (مَنْ): اسم موصول، مفعول به فى محل نصب. (يَضِلّ): فعل مضارع مرفوع. (عَــنْ سَبِيلِهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وَهُوَ): إستئناف، وضمير مبــتدأ فى محــل رفع. (أَعْلَمُ): سبق نظيره، والجملة فى محل رفع خبر. (بِالْمُهْتَدِينَ): جار، ومجرور علامة جره جلية.

* * *

قال تعالى : ﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ﴾[الأنعام: ١١٨].

- **وجوه القراءات:**

(ذُكِرَ): رقق رائها ورش في الحالين، لفتحها بعد كسر، ووافق الباقون وقفاً. (عَلَيْهِ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير. (إِنْ كُنتُمْ): ميم جمع. (بِآيَاتِهِ): بدل، ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وإبدالها ياءً، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بيياته).

- **الإعراب:**

(فَكُلُوا): الفاء هي الفصيحة بتقدير جملة شرطية قبلها، وفعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (مِمَّا): جار، واسم موصول في محل جر. (ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ): فعل ماض مبني للمفعول، ونائب فاعل مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (عَلَيْهِ): جار، وضمير في محل جر. (إِنْ كُنتُمْ): حرف شرط جازم، وكان، واسمها في محل رفع، وميم جمع. (بِآيَاتِهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (مُؤْمِنِينَ): خبر كان منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

* * *

قال تعالى : ﴿وَمَا لَكُمْ أَلا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ﴾ [الأنعام: ١١٩].

- **وجوه القراءات:**

(وَمَا لَكُمْ)، (عَلَيْكُمْ)، (اضْطُرِرْتُمْ)، (بِأَهْوَائِهِمْ): ميم جمع، ولا تخفى صلة ميم (مَا لَكُمْ)، (عَلَيْكُمْ)، (اضْطُرِرْتُمْ): لورش، وسكت خلف عنه حمزة بخلف عنه.

(تَأْكُلُــوا): إبدال الهمز جلي. (ذُكِرَ)، (كَثِيرًا): ترقيق الراء لورش، لفتح الأولى بعد كســـر، والثانـــية بعـــد الياء الساكنة. (عَلَيْهِ)، (إِلَيْهِ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصـــلاً. (وَقَـــدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ): هكذا قرأ نافع، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب بالفتح على بناء الفعلين للفاعل، وقرأ شعبة، والأصحاب هكذا (وَقَدْ فَصَّلَ لَكُـــمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْكُم) بالفتح فى الأول على بناء الفعل للفاعل، والضم، والكسر فى الـــثان علـــى بناء الفعل للمفعول، وقرأ الباقون. (وقد فُصل لكم ما حُرم عليكم): بالضـــم، والكسر فى الفعلين على بناءهما للمفعول، وفى حالة الضم، والكسر يكون الجار، والمجرور فى محل رفع نائب فاعل.

قال الشاطبى:

وَحُرِّمَ فَتْحُ الضم والكَسرِ إِذْ عَلى وَفُصِلَ إِذ ثَّنى ....

وقال ابن الجزرى مشيراً إلى يعقوب حيث خالف أصله:

و(حـَ)ـبْرٌ سَـــمِ حُرِمَ فُصّلِ ....

وعلم خلف العاشر من الوفاق. (لَيُضلون): هكذا قرأ الكوفيون بضم الياء من الفعل المـــزيد بالهمـــزة أضل المتعدى، وقرأ عنهم بالفتح هكذا: (لَيَضلون) من ضل الثلاثى اللازم.

قال الشاطبى:

يَضِلُونَ ضُمَّ مَعْ يَضِلُو الذى فِىْ يُونُسٍ ثَابِتاً تَلاَ

وعلم خلف العاشر من الوفاق. (بِأَهْوَائِهِمْ): متصل متوسط لحمزة وقفاً سبعة أوجه تحقـــيق الهمـــزة الأولى، وإبـــدالها يـــاءً، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد والقصر. (هُوَ): لا يخفى وقف يعقوب. (أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ): إدغام السوسى ظاهر.

- **الإعراب:**

(وَمَــا): استئناف، واسم استفهام مبتدأ في محل رفع. (لَكُمْ): جار، وضمير في محل جــر، وميم جمع، والجار، والضمير في محل رفع خبر شبه جملة. (أَلا تَأْكُلُوا): حرف مصدري ناصب، ونفي، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعــل في محــل رفع. (مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ): سبق إعرابه. (وَقَدْ فَصَّلَ): الواو حالية، وتحقيق، وفعل ماض. (لَكُمْ): سبق نظيره. (مَا حَرَّمَ): اسم موصول، مفعول بــه في محل نصب، وفعل ماض. (عَلَيْكُمْ): مثل (لَكُمْ). (إلا ما ضطررتم): استثناء، واســم موصــول مستثنى في محل نصب، وفعل ماض مبنى للمفعول، وضمير نائب الفاعل في محل رفع، وميم جمع. (إِلَيْهِ): مثل (عَلَيْكُمْ). (وَإِنَّ كَثِيرًا): الواو عاطفة، أو حالية، وإن، واسمها منصوب. (لَيُضِلُّونَ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل مضارع مرفوع علامــة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر (إن). (بِأَهْوَائِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (بِغَيْرِ عِلْمٍ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ): سبق نظيره.

***

قال تعالى : ﴿وَذَرُوا ظَاهِرَ الإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ﴾[الأنعام: ١٢٠].

- **وجوه القراءات:**

(ظَاهِــرَ الإِثْمِ): لا يخفى ترقيق الراء لورش، لفتحها بعد كسر كما لا يخفى النقل، والسكت كذا (الإِثْمَ)، (وَبَاطِنَهُ إِنَّ): منفصل.

- **الإعراب:**

(وَذَرُوا): عطف، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (ظَاهِرَ الإِثْمِ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (وَبَاطِنَهُ): عطف، ومعطوف على المنصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (إِنَّ الَّذِينَ): إن، واسم الموصول، اسمها فى محل نصب. (يَكْسِبُونَ الإِثْمَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصوب، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر (إن). (سَيُجْزَوْنَ): حرف استقبال، وفعل مضارع مبنى للمفعول علامة رفعه جلية، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع. (بِمَا كَانُوا): جار، واسم موصول فى محل جر، وكان، واسمها فى محل رفع. (يَقْتَرِفُونَ): مثل (يَكْسِبُونَ)، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل نصب خبر (كان).

* * *

قال تعالى : ﴿وَلا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرْ اسم اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام: ١٢١]

- **وجوه القراءات:**

(وَلا تَأْكُلُوا): لا يخفى إبدال الهمز. (عَلَيْهِ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلا. (وَإِنَّهُ)، (وَإِنَّ)، (وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المكسورة، كما لا يخفى النقل، والسكت. (إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ)، (لِيُجَادِلُوكُمْ)، (أَطَعْتُمُوهُمْ)، (إِنَّكُمْ): منفصل، ومتصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد، والقصر، وميم جمع، ولا تخفى صلة ميم (أَطَعْتُمُوهُمْ) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه.

- الإعراب:

(وَلَا تَأْكُلُوا): عطف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مِمَّا لَمْ): جار، واسم موصول فى محل جر، ونفى جازم. (يُذْكَرْ اسم اللَّهِ): فعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون مبنى للمفعول، ونائب فاعل مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (عَلَيْهِ): جار، وضمير فى محل جر. (وَإِنَّهُ): الواو حالية، إن، واسمها فى محل نصب. (لَفِسْقٌ): تأكيد بمعنى القسم، وخبر إن مرفوع. (وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ): عطف، وإن، واسمها منصوب. (لَيُوحُونَ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (لِيُجَادِلُوكُمْ): لام كى، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة جوازاً بعد اللام علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب، وميم جمع. (وَإِنْ): عطف، وحرف شرط جازم. (أَطَعْتُمُوهُمْ): فعل ماض هو فعل الشرط على السكون، لاتصاله بالتاء ضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع، وضمير المفعول فى محل نصب. (إِنَّكُمْ): إن، واسمها فى محل نصب، وميم جمع. (لَمُشْرِكُونَ): تأكيد بمعنى القسم، وخبر إن مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى : ﴿أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٢].

- **وجوه القراءات:**

(أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا): هكذا قرأ غير نافع، وأبي جعفر، ويعقوب بتخفيف الياء، وسكونها، وقرأ المذكورون بالتشديد، والكسر هكذا (مَيِّتا). (فَأَحْيَيْنَاهُ): وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة. (نُورًا يَمْشِي): ترك الغنة لخلف عن حمزة. (فِي النَّاسِ): أمال دورى أبي عمرو ألفها بلا خلاف لجرها. (زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ):أدغم السوسى النون في اللام من المتقاربين الكبير هكذا. (زُيِنْ لِّلْكَافِرِينَ): وأمال أبو عمرو، ودورى الكسائى، ورويس ألف (الكافرين)، وقللها ورش بلا خلاف.

- **الإعراب:**

(أَوَمَنْ): عطف، واستفهام، واسم موصول، مبتدأ في محل رفع. (كَانَ مَيْتًا): كان، وخبرها منصوب، واسمها مقدر. **(فَأَحْيَيْنَاهُ): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في** محل رفع، والمفعول في محل نصب. (وَجَعَلْنَا): عطف، وما بعده حلى مثل (أَحْيَيْنَاه). (لَهُ): جار، وضمير في محل جر. (نُورًا): مفعول به منصوب. (يَمْشِي): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، للثقل. (بِهِ): جار، وضمير في محل جر. (فِي النَّاسِ): جار، ومجرور. (كَمَنْ): تشبيه، وجار، واسم موصول في محل جر. (مَثَلُهُ): مبتدأ مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (فِي الظُّلُمَاتِ): مثل (فِي النَّاسِ). (لَيْسَ): فعل ماض جامد ناسخ من أخوات كان، واسمه مقدر. (بِخَارِجٍ): جار، ومجرور لفظا منصوب محلا خبر (ليس). (مِنْهَا): جار، وضمير في محل جر.

(كَــذَلِكَ): جار، واسم موصول فى محل جر، ولام البعد الجارة، وكاف الخطاب فى محـل جر. (زُيِّنَ): فعل ماض مبنى للمفعول. (لِلْكَافِرِينَ): جار، ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم. (مَا كَانُوا): اسم موصول، نائب فاعل فى محـــل رفع، وكان، واسمها فى محل رفع. (يَعْمَلُونَ): مثل (يَكْسِبُونَ)، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل نصب خبر (كان).

***

قال تعالى : ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٣].

- **وجوه القراءات:**

(قَــرْيَةٍ أَكَابِرَ): لا يخفى النقل، والسكت وإمالة الكسائى ياء (قَرْيَةٍ) مع هاء التأنيث وقفـــا بـــلا خلاف، ورقق ورش راء (أَكَابِرَ)، لفتحها بعد كسر فى الحالين، ووافقه الـــباقون وقفا. (بِأَنفُسِهِمْ): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وإبدالها ياء، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بينفسهم)، ولا تخفى ميم الجمع.

- **الإعراب:**

(وَكَـــذَلِكَ): استئناف، وما بعده جلى. (جَعَلْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفـــع. (فِـــى كُلِّ قَرْيَةٍ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (أَكَابِرَ): مفعول به منصــــوب. (مُجْرِمِيهَا): مضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمـــع مذكر سالم، ومضاف إليه فى محل جر. (لِيَمْكُرُوا): مثل (ليجادلوا). (فِيهَا): جـــار، وضـــمير فى محل جر. (وَمَا يَمْكُرُونَ): عطف، ونفى، وما بعده جلى مثل

(يَعْمَلُــونَ). (إلا): أداة حصر، وقصر. (بِأَنفُسِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وَمَا يَشْعُرُونَ): مثل (وَمَا يَمْكُرُونَ).

***

قــال تعالى : ﴿وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَــمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٤].

- **وجوه القراءات:**

(وَإِذَا): وقــف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (جَــاءَتْهُمْ): متصل متوسط، لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر، كما لا تخفــى إمالــة ابــن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وميم الجمع، وصلتها لورش، وســكت خلــف عــن حمزة بخلف عنه. (آيَةٌ)، (مَا أُوتِيَ): بدل ومنفصل، وأمال الكســائى ياء (آيتِ) مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف، ولحمزة وقفا على (أُوتِيَ)، تحقــيق الهمــزة مع المد، وتسهيلها مع المد، والقصر، لتوسطها بالحرف الزائد (ما). (نُــؤْمِنَ)، (نُؤْتَــى): لا يخفى إبدال الهمز، وإمالة ألف (نُؤْتَى) للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه. (يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ): أدغم السوسى اللام فى الراء من المتقاربين الكبير هكــذا (يجعــلْ رِّسالته)، وقرأ ابن كثير، وحفص (رِسَالَتَهُ) بفتح التاء على الإفراد، ويلــزم ضم الهاء وصلا مع صلتها بواو هكذا (رِسَالَتَهُ)، وقرأ غيرها، بإثبات الألف بعد اللام، وكسر التاء نصباً نيابة عن الفتح على الجمع، ويلزم كسر الهاء مع صلتها بياء وصلا (رسالاته).

قال الشاطبي:

رسالاتِ فرداً وافتحوا (د)ون (عـــ)ـــلة ....

- **الإعراب:**

(وَإِذَا): عطف، وشرط ظرف غير عامل. (جَاءَتْهُمْ): فعل ماض هو فعل الشرط، وتاء تأنـيث سـاكنة، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب. (آيَةٌ): فاعل مؤخر مرفوع. (قَالُوا): فعل ماض هو جواب الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع. (لَنْ نُؤْمِنَ): نفى ناصب، وفعل مضارع منصوب. (حَتَّى نُؤْتَى): عطف، وفعل مضارع منصوب مبنى للمفعول علامة رفعة فتحة مقدرة على الألف، للتعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر. (مِـثْلَ مَا): مفعول به منصوب، واسم موصول، مضاف إليه فى محل جر. (أُوتِيَ): فعـل ماض مبنى للمفعول. (رُسُلُ اللَّهِ): نائب فاعل مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (اللَّهِ): مبتدأ مرفوع. (أَعْلَمُ): خبر مرفوع. (حَيْثُ): ظرف مبنى على الضم فى محل نصب. (يَجْعَلُ): فعل مضارع مرفوع. (رِسَالَتَهُ): مفعول منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (سَيُصِيبُ الَّذِينَ): استقبال، وفعل مضارع مرفوع، واسم موصول، مفعول بـه مقـدم فى محل نصب. (أَجْرَمُوا): مثل (قَالُوا). (صَغَارٌ): فاعل مؤخر مرفوع. (عِـنْدَ اللَّهِ): ظرف منصوب، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور. (وَعَذَابٌ شَدِيدٌ): عطـف، ومعطـوف على المرفوع، وصفة. (بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ): مثل (بما كانوا يقترفون).

* * *

قال تعالى : ﴿فَمَنْ يُرِدْ اللَّهُ أَنْ يَهدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٥].

- **وجوه القراءات:**

(فَمَـــنْ يُـــرِدْ)، (أَنْ يَهدِيَـــهُ)، (وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ): تركما الغنة لخلف عن حمزة. (لِلإِسْـــلامِ)، (وَمَنْ يُرِدْ أَنْ): لا يخفى النقل، والسكت. (ضَيِّقًا): هكذا قرأه غير ابن كـــثير بتشـــديد الياء، وكسرها على الأصل، وقرأه ابن كثير بالتخفيف، والاسكان تحقيقاً هكذا (ضَيْقا) ، كذا موضع الفرقان.

قال الشاطبي:

رِسَالاَت فَرْدٌ وَافْتَحـــُوا دُونَ عـــِلَّة   وَضَـــيْقًا مَـــعَ الْفُـــرْقَان حَرِّكْ مُثَقَّلاَ
بِكَسْـــرٍ سِـــوَى الْمـــَكِّـــي وَرَاحَرَجاً هُنَا   عَلى كَسْرِهَا إِلْفٌ صَـــفَا وَتَوَسـَّلاَ

(حَـــرَجًا): هكـــذا قرأه غير نافع، وشعبة، وأبي جعفر بفتح الراء، وقرأه المذكورون بكسرها هكذا (حرِجًا).

قال الشاطبي:

.... و رَاحـــرَجَاً هُـــنَا   عَلى كَسْرِهَا إِلْفٌ صـــفَا وَتَوَسَّلاَ

وعلم أبو جعفر من الوفاق. (يَصَّعَّدُ): هكذا قرأ غير ابن كثير، وتبعه بتشديد الصاد على إدغام التاء قبلها بعد سكونها فيها، وتشديد العين أيضاً من (تصَعَّد) أى تكلّف، وقـــرأه ابن كثير بسكون الصاد، وتخفيف العين (يَصْعَد): من صَعَد أى ارتفع، وقرأه شعبةُ بتشديد الصاد، وتخفيف العين هكذا (يصَّاعدُ): أى يتعاطى الصعود، ويتكلّفُ.

قال الشاطبي:

وَيَصْعَدُ خِفٌّ سَاكِنٌ دُمْ وَمَدُّهُ   صَحِيحٌ وَخِفُّ الْعَيْنِ دَاوَمَ صَـــنْدَلاَ

(فِي السَّمَاءِ): متصل متطرف مكسور الهمزة لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام، وحمزة. (لا يُؤْمِنُونَ): إبدال الهمزة جلّي.

- **الإعراب:**

(فَمَنْ): اشتقاق، واسم شرط جازم، مبتدأ فى محل رفع. (يُرِدْ اللَّهُ): فعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم علامة جزمه السكون، وفاعل مرفوع، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل جزم جواب الشرط. (أَنْ يَهدِيَهُ): حرفٌ مصدرٍ ناصب، وفعل مضارع منصوب، وضمير المفعول فى محل نصب. (يَشْرَحْ): فعل مضارع هو جواب الشرط مجزوم علامة جزمه السكون، مفعول منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (للإسلام): جار، ومجرور. (وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ):الإعراب جلى. (ضَيِّقًا حَرَجًا): صفتان منصوباتان. (كَأَنَّمَا): تشبيهٌ ، وتأكيد ناصب. (يَصَعَّد): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر. (كَأَنَّمَا): و(ما) فى منزلة الاسم. (فِي السَّمَاءِ): جار، ومجرور. (كَذَلِكَ): الإعراب جلى. (يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ): فعل مضارع، وفاعل مرفوعان، ومفعول به منصوب. (عَلَى الَّذِينَ): جار، واسم موصول فى محل جر. (لا يُؤْمِنُونَ): نفى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع.

* * *

قـــال تعـــالى : ﴿وَهَـــذَا صِـــرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الآيات لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٦] .

– وجوة القراءات :

(صِـــرَاطُ): هكذا قرأ غير قنبل، ورويس، وخلفٌ عن حمزة بالصاد الخالصة، وقرأه قنـــبل، ورويـــس بالسين هكذا (سراط)، وقرأه خلفٌ عن حمزة بإشمام الصاد زاى. (الآيات): لا يخفى النقل، والسكت، والبدل (يَذَّكَّرُونَ)، ترك الغنة لخلف عن حمزة.

– الإعراب:

(وَهَـــذَا): اســـتئناف، وشبه، واسم اشارة مبتدأ فى محل رفع. (صِرَاطُ رَبِّكَ): خبر مرفوع، ومضاف إليه مجرور، وآخر فى محل جر. (مُسْتَقِيمًا): حال منصوب. (قَدْ): حرف تحقيق. (فَصَّلْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (الآيات): مفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتح، لأنه جمع مؤنث سالم. (لِقَوْمٍ): جار، ومجرور. (يَذَّكَّرُونَ): مثل (يَعْمَلُونَ).

***

قـــال تعـــالى : ﴿لَهُـــمْ دَارُ السَّـــلامِ عِـــنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٧].

– وجوه القراءات:

لا تخفـــى ميم الجمع. (وَهُوَ وَلِيُّهُمْ): لا يخفى إسكان الهاء وصلاً ، ووقف يعقوب، وأدغـــم السوسى الواو الأولى فى الثانية مع الإخفاء أى ترك التشديد حتى لا يجتمع ساكنان هكذا (وهْوُ وَليهم).

- **الإعراب:**

(لَهُمْ): جار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع خبر مقدم. (دَارُ السَّلامِ): مبتدأ مؤخر مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (عِنْدَ رَبِّهِمْ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور، وآخر فى محل جر. (وَهُوَ): الواو حالية، وضمير مبتدأ فى محل رفع. (وَلِيُّهُمْ): خبر مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر، والجملة فى محل نصب حال. (بِمَا): جار، واسم موصول فى محل جر. (كَانُوا): كان، واسمها فى محل رفع. (يَعْمَلُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل نصب خبر (كان).

***

قال تعالى : ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الإنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الإنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِى أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾

[الأنعام: ١٢٨]

- **وجوه القراءات:**

(يَحْشُرُهُمْ)، (قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ)، (أَوْلِيَاؤُهُمْ)، (مَثْوَاكُمْ): ميم جمع، ولا يخفى المتصل المتوسط، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر، كما لا تخفى إمالة ألف (مَثْوَاكُمْ) للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه، وقرأ حفص، ورويس (يَحْشُرُهُمْ) بياء الغيبة، وقرأ الباقون (نحشرهم) بنون التعظيم.

قال الشاطبي:

وَنَحْشُرُ مَعْ ثَانٍ بِيُونُسَ وَهْوَ فِي
سَبَأْ مَعْ نَقُولُ الْيَا فِي الْأَرْبَعِ (عُـ)ـمِّلَا

وقال ابن الجزري مشيراً إلى روح.

.....وَالْيَاءُ نَحْشُرُهُمْ (يَـ)ـدْ ....

أي أن روحــاً وافــق حفصاً هنا وانفرد حفص بالياء في الموضع الثاني بيونس قوله تعــالى: (ويوم نحشرهم كأن لم يلبثوا)، وقيده بالثاني احترازاً من الأول قوله تعالى: (وَيَــوْمَ يَحْشُــرُهُمْ جَمِــيعًا) كما انفرد بموضعي سبأ قوله تعالى: (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِــيعًا): ثم يقول للملائكة. (جَمِيعًا يَا): ترك الغنة خلف عن حمزة. (مِنَ الإِنسِ): لا يخفــى النقل والسكت. (وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا)، (الَّذِى أَجَّلْتَ لَنَا)، (فِيهَا إِلا): منفصل. (شَاءَ): متصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام، وحمزة.

- الإعراب:

(وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ): استئناف، وظرف زمان منصوب، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول في محل نصب. (جَمِيعًا): حال منصوب. (يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ): منادى، مضاف منصوب، ومضاف إليه مجرور. (قَدْ اسْتَكْثَرْتُمْ): تحقيق، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع. (مِنْ الإِنسِ): جار ومجرور. (وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ): عطف، وفعل ماض، وفاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (مِنْ الإِنسِ): سبق نظيره. (رَبَّنَا): مــنادى منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (اسْتَمْتَعَ): فعل ماض. (بَعْضُنَا): فاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر (بِبَعْضٍ): جار ومجرور. (وَبَلَغْنَا): عطف، وفعل مــاض، وضمير الفاعل في محل رفع. (أَجَلَنَا): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (الَّذِى): اسم موصول، صفة في محل نصب. (أَجَّلْتَ): مثل (بَلَغْنَا). (لَنَا):

جار، وضمير في محل جر. (قَالَ): فعل ماض. (النَّارُ): مبتدأ مرفوع. (مَثْوَاكُمْ): خبر مــرفوع علامـــة رفعه ضمة مقدرة على الألف، للتعذر، ومضاف إليه في محل جر، ومـــيم جمع. (خَالِدِينَ): حال منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكـــر سالم. (فِيهَا): جار، وضمير في محل جر. (إلا): حرف استثناء. (مَا): اسم موصول، مستثنى في محل نصب. (شَاءَ اللَّهُ): فعل ماض، وفاعل مرفوع. (إِنَّ رَبَّكَ): إن، واسمهـــا منصـــوب، ومضـــاف إليه في محل جر. (حَكِيمٌ عَلِيمٌ): خبر إن صفة مرفوعان.

* * *

قـــال تعـــالى : ﴿وَكَـــذَلِكَ نُوَلِّـــي بَعْـــضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٩].

- **الإعراب:**

(وَكَـــذَلِكَ): الإعراب جلي. (نُوَلِّي): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، للثقل. (بَعْضَ الظَّالِمِينَ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور علامة جـــره الـــياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم. (بَعْضًا): مفعول به ثان. (بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ): نحو (بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ).

* * *

قـــال تعالى : ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ﴾[الأنعام: ١٣٠].

- **وجوه القراءات:**

(وَالإنـــسِ): لا يخفى النقل والسكت. (يَأْتِكُمْ)، (مِنْكُمْ)، (عَلَيْكُمْ)، (وَيُنذِرُونَكُمْ)، (يَوْمِكُمْ)، (أَنفُسِهِمْ): ميم جمع، ولا يخفى إبدال همز (يَأْتِكُمْ) كما لا تخفى صلة ميم (عَلَـــيْكُمْ)،(أَنفُســـهِمْ): لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه كذا ترقيق راء (يُـــنذِرُونَكُمْ) لـــورش، لضمها بعد كسر. (آيَاتِي): بدل. (لِقَاءَ): متصل متطرف مفـــتوح الهمزة لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام، وحمزة. (عَلَى أَنفُسِنَا)، (عَلَى أَنفُسِهِمْ): منفصـــل. (الدُّنْــيَا): أمال ألفها للأصحاب، وقللها أبو عمرو على وزن (فُعلى)، وورش بخلـــف عنه. (كَافِرِينَ): أمال ألفها أبو عمرو، ودورى الكسائى، ورويس، وقللها ورش بلا خلاف.

- **الإعراب:**

(يَـــا مَعْشَرَ الْجِنِّ): الإعراب جلى. (وَالإنسِ): عطف، ومعطوف على المجرور. (أَلَمْ يَـــأْتِكُمْ): استفهام تقريرى، ونفى جازم، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف الياء، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وميم جمع. (رُسُلٌ): فاعل مؤخر مرفوع. (مِـــنْكُمْ): جـــار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (يَقُصُّونَ): فعل مضارع مرفوع علامـــة رفعـــه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (عَلَيْكُمْ): مثل (مِنْكُمْ). (آيَاتِـــي): مفعـــول به منصوب ، ومضاف إليه فى محل جر. (وَيُنذِرُونَكُمْ): عطف، ومعطـــوف على ما قبله، وضمير المفعول الأول فى محل نصب، وميم جمع. (لِقَاءَ): مفعـــول بـــه ثان منصوب، ويجوز أن يكون بترع الخافض، والتقدير (وينذرونكم

بلقاء). (يَوْمِكُمْ): مضاف إليه مجرور، وآخر في محل جر، وميم جمع. (هَذَا): حرف تنبيه، واسم إشارة، بدل من المجرور، أوعطف بيان في محل جر. (قَالُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (شَهِدْنَا): مثلهما. (عَلَى أَنفُسِنَا): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (وَغَرَّتْهُمْ): عطف، وفعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة، وضمير المفعول المقدم في محل نصب. (الْحَيَاةُ الدُّنْيَا): فاعل مرفوع، مؤخر مجرور، وصفة مجرورة علامة جرها ضمة مقدرة في الألف للتعذر. (وَشَهِدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ): سبق نظيره. (أَنَّهُمْ): أن، واسمها في محل نصب. (كَانُوا): كان، واسمها في محل رفع. (كَافِرِينَ): خبر كان منصوب علامة نصبه للياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى : ﴿ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ﴾ [الأنعام: ١٣١].

- **وجوه القراءات:**

(الْقُرَى): أمال ألفها أبو عمرو، والأصحاب، وقللها ورش بلا خلاف. (بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا): ترك الغنة لخلف عن حمزة، ولا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة، وتحقيقها، لفتحها بعد الواو الزائدة.

- **الإعراب:**

(ذَلِكَ): اسم اشارة مبتدأ في محل رفع، ولام البعد الجارة، وكاف الخطاب في محل جر. (أَنْ لَمْ): أن مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن أي أنه، ونفي جازم. (يَكُنْ): فعل مضارع ناسخ متصرف من كان مجزوم علامة جزمه حذف النون،

وحـذفت الـواو قـبلها، للتخلص من التقاء الساكنين، والضمة قبلها دليل عليها. (ربُّكَ): اسم (يكن) مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (مُهْلِكَ الْقُرَى): خبر (يكن) منصـوب، ومضـاف إلـيه مجرور علامة جره كسرة مقدرة على آخره، للتعذر. (بِظُلْمٍ): جار، ومجرور. (وَأَهْلُهَا): الواو حالية، ومبتدأ مرفوع، ومضاف إليه فى محل جـر. (غَافِلُـونَ): خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة فى محل نصب حال.

***

قـال تعـالى : ﴿وَلِكُـلٍّ دَرَجَـاتٌ مِمَّـا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٢].

- **وجوه القراءات:**

(عَمَّـا يَعْمَلُونَ): هكذا قرأ غير ابن عامر بياء الغيبة حيث قرأ بتاء الخطاب، ونذكر الدليل عند قوله تعالى: (مَنْ تَكُونُ لَهُ).

- **الإعراب:**

(وَلِكُـلٍّ): استئناف، وجار، ومجرور، والجار، والمجرور فى محل رفع خبر مقدم شبه جملـة. (دَرَجَاتٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (مِمَّا): جار، واسم موصول فى محل جر. (عَمِلُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (وَمَا): عطف (ما) نافية حجازية. (ربُّـكَ): اسم ما مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (بِغَافِلٍ): جار، ومجرور لفظا، ومنصوب محلا خبر (ما). (عَمَّا): مثل (مِمَّا). (يَعْمَلُونَ): مثل (يَكْسِبُونَ).

***

قــال تعــالى : ﴿وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ﴾[الأنعام: ١٣٣].

- **وجوه القراءات:**

(ذُو الرَّحْمَةِ): أمال الكسائي الميم مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (إِنْ يَشَأْ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وإبدال الهمز الساكن لأبي جعفر في الحالين، وحمزة وقفاً، ولا إبــدال لــورش، لكــونها لام الكلمــة، وكذلك للسوسي، لكون الفعل مجزوماً. (يُذْهِبْكُمْ)، (مِنْ بَعْدِكُمْ)، (كَمَا أَنشَأَكُمْ): ميم جمع، ومنفصل، ووقف حمزة بتسهيل الهمــزة، لتوسطها بمفتوح أصلي. (يَشَاءُ): متصل متطرف مضموم الهمزة لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام، وحمزة. (قَوْمٍ آخَرِينَ): لا يخفى النقل، والسكت، والبدل.

- **الإعراب:**

(وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ): استئناف، ومبتدأ مرفوع، ومضاف إليه في محل جر، وخبر مرفوع. (ذُو الرَّحْمَةِ): خبر ثان، أو صفة علامة رفعها الواو نيابة عن الضمة، لأنه من الأسماء الخمسة، ومضاف إليه مجرور. (إِنْ يَشَأْ): حرف شرط جازم، وفعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم علامة جزمه السكون. (يُذْهِبْكُمْ): فعل مضارع جواب الشرط علامة جــزمه جلــية، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع. (وَيَسْتَخْلِفْ): عطف، ومعطــوف على جواب الأمر. (مِنْ بَعْدِكُمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (مَا): اسم موصول، مفعول به في محل نصب. (كَمَا): تشبيه جار، وحرف مصدري. (أَنشَأَكُمْ): فعل ماض، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع، والتقديــر (إنــا نشاءكم). (مِنْ ذُرِّيَّةِ): جار، ومجرور. (قَوْمٍ): مضاف إليه مجرور. (آخَرِينَ): صفة مجرورة علامة جرها الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

قال تعالى : ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾[الأنعام: ١٣٤].

- **وجوه القراءات:**

(لآتٍ وَمَا أَنْتُمْ): بدل، وترك الغنة بخلف عن حمزة، ومنفصل، وميم جمع، ولا يخفى وقف حمزة على، (لآت) بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لفتحها بعد كسر كما لا يخفى وقفه على (وما أنتم) بتحقيق الهمزة مع المد، وتسهيلها مع المد، والقصر لتوسطها بالحرف الزائد (ما).

- **الإعراب:**

(إِنَّمَا): إن، واسمها موصول في محل نصب. (تُوعَدُونَ): فعل مضارع مبني للمفعول، وضمير نائب الفاعل في محل رفع علامة رفع الفعل ثبوت النون. (لآتٍ): تأكيد بمعنى القسم، وخبر إن مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة رسماً، للثقل والتنوين عوض عنها. (وَمَا): عطف (ما) نافية حجازية. (أَنْتُمْ): اسم ما ضمير في محل رفع. (بِمُعْجِزِينَ): جار، ومجرور لفظاً علامة جره جلية منصوب محلا خبر (ما).

***

قال تعالى : ﴿قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾[الأنعام: ١٣٥].

- **وجوه القراءات:**

(مَكَانَتِكُمْ): هكذا قرأ غير شعبة بحذف الألف بعد النون على الإفراد، وقرأ شعبة بإثباتها حيث وقعت على الجمع هكذا (على مكاناتكم)، ونذكر الدليل قريباً، ولا تخفى ميم الجمع، وصلتها لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (مَنْ تَكُونُ):

هكذا قرأ غير الأخوين حمزة، والكسائي بتاء الخطاب، وقرأ الأخوان بياء الغيبة كذا موضع القصص.

قال الشاطبي:

وَخَاطَبَ (شَام) يَعْمَلُونَ وَمَنْ يَكُونُ فِيهَا وَتَحْتَ النَّمْلِ ذَكِّرْهُ (شُـ)ـلْشُلاَ

وعلم خلف العاشر من الوفاق. (الدَّارِ) أمال ألفها أبو عمرو، ودوري الكسائي، وقللها ورش بلا خلاف.

- **الإعراب:**

(قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (يَا قَوْمِ): نداء، ومنادى منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره، للإضافة، وياء المتكلم المحذوفة رسماً مضاف إليه في محل جر. (اعْمَلُوا): فعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (عَلَى مَكَانَتِكُمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (إِنِّي): إن، واسمها في محل نصب. (عَامِلٌ): خبر إن مرفوع. (فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ): حرف تعليل، واستقبال بعيد، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (مَنْ): اسم موصول، مفعول به في محل نصب. (تَكُونُ): فعل مضارع ناسخ متصرف من (كان) مرفوع. (لَهُ): جار، وضمير في محل جر، والجار، والضمير في محل نصب خبر (تكون) مقدم. (عَاقِبَةُ الدَّارِ): اسم تكون مؤخر مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (إِنَّهُ): إن، وضمير الشأن اسمها في محل نصب. (لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ): نفي، وفعل مضارع مرفوع، وفاعل مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قـــال تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنْ الْحَرْثِ وَالأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَـــذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾[الأنعام: ١٣٦].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفى ما فى هذه الآية من النقل والسكت، وميم الجمع، والمتصل المتوسط، ووقف حمـــزة بالتسهيل مع المد، والقصر كذا المتصل المتطرف مفتوح الهمزة، وما فيه وقفاً لهشـــام، وحمـــزة، وقرأ غير الكسائى (بِزَعْمِهِمْ) بفتح الزاى، وقرأ الكسائى بضمها هكذا (بزُعمهم) وهما لغتان.

قال الشاطبى:

مكانات مدّ النون فى الكل شعبةٌ بزعمهمُ الحرفان بالضَّمِّ (ر)تلا

كما لا يخفى إسكان هاء (فَهُوَ) وصلاً، ووقف يعقوب.

- **الإعراب:**

(وَجَعَلُوا): استئناف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (لِلَّهِ): جار ومجرور. (مِمَّـــا ذَرَأَ): جـــار، واسم موصول فى محل جر، وفعل ماض. (مِنْ الْحَرْثِ): جار ومجرور. (وَالأَنْعَامِ): عطف، ومعطوف على المجرور. (نَصِيبًا): مفعول به. (فَقَالُوا): مـــثل (وَجَعَلُـــوا). (هَذَا): حرف تنبيه، واسم إشارة مبتدأ فى محل رفع. (لِلَّهِ): جار ومجرور، والجار والمجرور فى محل رفع خبر المبتدأ. (بِزَعْمِهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا): عطف، وحرف تنبيه، واسم إشارة مبتدأ فى محل رفع، وخـــبر شبه جملة، ومضاف إليه فى محل جر. (فَمَا كَانَ): الفاء تفريعية، واسم شرط جازم مبتدأ فى محل رفع، وفعل ناسخ، واسمه مستتر فى محل رفع، والجملة من الفعل، والفاعـــل فى محل رفع خبر المبتدأ. (لِشُرَكَائِهِمْ): الإعراب جلى، والجار والمجرور فى

محل نصب خبر (كان). (فَلا يَصِلُ): الفاء فى جواب الشرط، ونفى، وفعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط. (إِلَى اللَّهِ): جار، ومجرور. (وَمَا كَانَ لِلَّهِ): سبق نظيره. (فَهُوَ): الفاء فى جواب الشرط، وضمير مبتدأ فى محل رفع. (يَصِلُ): سبق نظيره، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة الاسمية فى محل جزم جواب الشرط. (إِلَى شُرَكَائِهِمْ): الإعراب لا يخفى. (سَاءَ): فعل ماض. (مَا): اسم موصول، فاعل فى محل رفع . (يَحْكُمُونَ): مثل (يعملون).

***

قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنْ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾[الأنعام: ١٣٧].

- **وجوه القراءات:**

(وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنْ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ): هكذا قرأ غير ابن عامر بفتح الزاى، والياء على بناء الفعل للفاعل، وفتح لام (قَتْلَ) نصباً على أنه مفعوله مقدم، وضم همز (شُرَكَاؤُهُمْ) رفعاً على أنه فاعل مؤخر، والمعنى (أن الآلهة المزعومة الباطلة زينوا للمشركين أن يقتلوا أولادهم إما إرضاءً للشركاء، وخوفاً من الفقر، أو وأداً للبنات خوفاً من العار)، وقرأ ابن عامر بضم الزاى، وكسر الياء هكذا (زُيِّنَ) على بناء الفعل للمفعول، وضم لام (قَتْلُ) رفعاً على أنه نائب فاعل، وفتح دال (أَوْلادَهِمْ) نصباً على أنه مفعول، وكسر همز (شركاءِهم) على أنه مضاف إليه هكذا (وكذلك زُيِّنَ لكثير من المشركينَ قتلُ أولادَهم شركاءِهم)، والمعنى (أن المشركين زين لهم أن يقتلوا أولادهم بوسوسة شركاءِهم).

قال الشاطبي:

وزُيِّـــنَ فى ضـــمٍ وكسرٍ ورفعُ قتـــ ـــــل أولادِهم بالنصبِ شاميُّهُم تلا
ويُخفض عنه الرفعُ فى شركـــاؤُهُم وفى مصحـــف الشامين بالياء مُثِّلا

وقـــد ذكر الإمام الشاطبى أبياتاً عن جواز ذكر المفعول فاصلاً بين المضافين فى بعض الأحوال عند بعض أهل اللغة، وذلك فى الشعر خاصة فإذا أردت الوقوف على هذا فارجـــع إلى ذلك فى كتب الشراح، ولا تخفى ميم الجمع ضم هاء (عَلَيْهِمْ) لحمزة، ويعقـــوب، كمـــا لا يخفى المتصل المتوسط، ووقف حمزة التسهيل مع المد والقصر، وكـــذلك المتصل المتطرف مفتوح الهمزة، وما فيه وقفاً لهشام، وحمزة، وإمالة ألف (شَاءَ) لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر وصلة هاء (فعلوه) وصلاً لابن كثير.

- **الإعراب:**

(وَكَذَلِكَ): استئناف، وجار، واسم موصول فى محل جر، ولام البعد الجارة، وكاف الخطـــاب فى محـــل جـــر. (زَيَّنَ): سبق إعرابه فى توجيه القراءات. (لِكَثِيرٍ): جار، ومجرور. (مِنْ الْمُشْرِكِينَ): مثلهما علامة الجر الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم. (قَتْلَ أَوْلادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ): سبق الإعراب أيضاً، والضمير مضاف إلى ما قبله فى محل جر. (لِيُرْدُوهُمْ): لام كى، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة جوازاً بعد اللام علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (وَلِيَلْبِسُـــوا): عطف، ومعطوف على ما قبله. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير فى محل جر. (دِينَهُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ) إلى آخر الآية: سبق نظيره.

* * *

قال تعالى: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لا يَطْعَمُهَا إِلا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُـرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لا يَذْكُرُونَ اسم اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾[الأنعام: ١٣٨].

- وجوه القراءات:

لا يخفـــى مـــا فى هذه الآية من المنفصل، وترك الغنة لخلف عن حمزة فى التنوين قبل الواو كذا لا يخفى المتصل المتطرف مضموم الهمزة، وما فيه وقفاً لهشام، وحمزة كذا المتصل المتوسط ووقف حمزة، وترقيق ورش راء (افْتِرَاءً)، لفتحها بعد كسر، كما لا تخفـــى مـــيم الجمـــع، وضم الكسائى الزاى (بِزَعْمِهِمْ)، ولا يخفى وقف حمزة على (وَأَنْعَـــامٌ) بتحقـــيق الهمزة، وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا): أدغم ورش، وأبو عمرو، وابن عامر، والأصحاب تاء التأنيث فى الظاء من المـــتقاربين الصغير هكذا (حُرِّمَتْ ظُّهُورُهَا). (عَلَيْهِ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً. (سَيَجْزِيهِمْ): قرأ يعقوب بضم الهاء هكذا (سيجزيهُم).

- الإعراب:

(وَقَالُـــوا): استئناف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (هَذِهِ أَنْعَامٌ): حرف تنبيه، واسم إشارة، مبتدأ فى محل رفع، وهاء تأنيث، وخبر مرفوع، وحرف عطف، ومعطوف على المرفوع. (حِجْرٌ): صفة مرفوعة. (لا يَطْعَمُهَا): نفى، وفعل مضارع مـــرفوع، وضمير المفعول فى محل نصب. (إلا): أداة قصر وحصر. (مَنْ نَشَاءُ): اسم موصـــول فاعل مؤخر فى محل رفع، وفعل ماض مرفوع. (بِزَعْمِهِمْ): جار، ومجرور، ومضـــاف إليه فى محل جر. (وَأَنْعَامٌ): عطف، وخبر مرفوع، والتقدير (وهذه أنعام). (حُـــرِّمَتْ): فعل ماض مبنى للمفعول، وتاء تأنيث ساكنة. (ظُهُورُهَا): نائب فاعل مـــرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (وَأَنْعَامٌ): سبق نظيره. (لا يَذْكُرُونَ اسم اللَّهِ):

نفـــي، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، ومفعـــول بـــه منصوب، ومضاف إليه مجرور. (عَلَيْهَا): جار، وضمير في محل جر. (افْتِـــرَاءً): منصـــوب علـــى الحـــال، أو مفعـــول لأجله. (عَلَيْهِ): الإعراب جلي. (سَيَجْزِيهِمْ): حرف استقبال قريب، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علـــى الياء، للثقل، وضمير المفعول في محل نصب. (بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ): الإعراب لا يخفى.

***

قـــال تعالى: ﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾[الأنعام: ١٣٩].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفـــى ما في هذه الآية من النقل، والسكت، وميم الجمع، وصلة ميم (وَصْفَهُمْ) لـــورش، وسكت خلف عن حمزة بخُلفٍ عنه، وضم هاء (يَجْزِيهِمْ) ليعقوب، وأمال الكســـائي صاد خالصة، وتاء ميتة مع هاء التأنيث وقفاً بخلف عنه في الأولى، وبلا خـــلاف في الثانية. (وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً): هكذا قرأ غير ابن كثير، وابن عامر، وشعبة، وأبي جعفـــر بـــتذكير الفعـــل، ونصب (مَيْتَةً) على أنها خبر (يكن) الناسخ، واسمه محـــذوف، والتقديـــر (وإن يكن المولود ميتةً)، وقرأ شعبة بالتأنيث، والنصب هكذا (وإن تكن ميتة) أي المولودة، وقرأ ابن كثير بالتذكير، والرفع هكذا (وإن يكن ميتةٌ) علـــى إن (ميتة) فاعل لفعلٍ تام، أو اسم (يكن) الناقص بتقدير الخبر، وإن يكن هنا، وقرأ ابن عامر بالتأنيث، والرفع هكذا (وإن تكن ميتةٌ) على أنه فعل تام، ووافقه أبو جعفر إلا أنه قرأ بتشديد الياء، وكسرها هكذا (وإن تكن ميِّتةٌ).

قال الشاطبي:

وَإِنْ يَكُن أُنثْ (كُـ)ـفؤ (صِـ)ـدْقٍ وَمَيْتَةٌ (دَ)نا (كـ)ـافياً

ونذكر دليل أبي جعفر عند قوله تعالى: (وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً). (شُرَكَاءُ): مد متصل متطرف مضموم الهزة لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام، وحمزة.

- الإعراب:

(وَقَالُوا): استئناف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مَا): اسم موصول، مبتدأ فى محل رفع. (فِي بُطُونِ): جار ومجرور. (هَذِهِ الأَنْعَامِ): حرف تنبيه، واسم إشارة، مضاف إليه فى محل جر، وحرف تأنيث، وبدل من اسم الإشارة مجرور. (خَالِصَةٌ): خبر مرفوع. (لِذُكُورِنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وَمُحَرَّمٌ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (عَلَى أَزْوَاجِنَا): الإعراب جلى. (وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً): عطف، وحرف شرط جازم، وما بعده سبق إعرابه فى توجيه القراءات. (فَهُمْ): الفاء واقعة فى جواب الشرط، وضمير مبتدأ فى محل رفع. (فِيهِ): جار، وضمير فى محل جر. (سَيَجْزِيهِمْ): سبق إعرابه. (وَصْفَهُمْ): مفعول ثان منصوب لفظاً مجرور محلاً (أى جزاءً وصفهم)، وضمير مضاف إليه فى محل جر. (إِنَّهُ): إن، واسمها فى محل نصب. (حَكِيمٌ عَلِيمٌ): خبر إن، وصفة مرفوعان.

* * *

قــال تعالى: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾[الأنعام: ١٤٠].

- **وجوه القراءات:**

(خَسِـــرَ): رقق راءها ورش، لفتحها بعد كسر، ووافقه الباقون وقفا. (قَتَلُوا): هكذا قــرأ غير ابن كثير، وابن عامر بتخفيف التاء من (القتل)، وقرأ المذكوران بالتشديد هكـــذا (قــتَّلُوا) من التقتيل، وسبق الدليل فى آل عمران، ولا يخفى المنفصل، وميم الجمع، وترك الغنة لخلف عن حمزة فى التنوين قبل الواو، وترقيق ورش راء (افْتِرَاءً)، لفــتحها بعــد كسر، ووقف حمزة على المتصل المتوسط بالتسهيل مع المد والقصر. (قَـــدْ ضَلُّوا): أدغم أبو عمرو، وابن عامر، والأصحاب الدال فى الضاد من المتقاربين الصغير هكذا (قدْ ضَّلوا).

- **الإعراب:**

(قَـــدْ): حرف تحقيق. (خَسِرَ الَّذِينَ): فعل ماض، واسم موصول فاعل فى محل رفع. (قَـــتَلُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَوْلَادَهُمْ): مفعول به منصوب، ومضـــاف إليه فى محل جر. (سَفَهًا): مفعول لأجله أو حال منصوب. (بِغَيْرِ عِلْمٍ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَحَرَّمُوا): عطف، ومعطوف مثل (قَتَلُوا). (مَا): اســـم موصول، مفعول به فى محل نصب. (رَزَقَهُمُ اللَّهُ): فعل ماض، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وفاعل مرفوع مؤخر. (افْتِرَاءً): مثل (سَفَهًا). (عَلَى اللَّهِ): جار ومجرور. (قَدْ ضَلُّوا): الإعراب جلى. (وَمَا كَانُوا): عطف، ونفى، وكان، واسمها فى محـــل رفع. (مُهْتَدِينَ): خبر كان منصوب، علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

قـــال تعـــالى: ﴿وَهُوَ الَّذِى أَنْشَأَ جَنَّات مَعْرُوشَات وَغَيْرَ مَعْرُوشَات وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِه كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾[الأنعام: ١٤١].

- وجوه القراءات:

(وَهُـــوَ): يخفى إسكان الهاء وصلاً كما لا يخفى وقف يعقوب، ولا يخفى المنفصل، وترك الغنة عن حمزة فى التنوين قبل الواو، وترقيق راء غير لورش فى الحالين، لفتحها بعد الياء الساكنة، ووافقه الباقون وقفاً، كما لا يخفى النقل والسكت. (أُكُلُهُ): هكذا قـــراء غير نافع، وابن كثير بضم الكاف، وقراء المذكوران بإسكانها هكذا (أُكْلُهُ). (مِـــنْ ثَمَرِهِ): هكذا قراء غير الأصحاب بفتح الثاء، والميم، وقراء الأصحاب بالضم هكـــذا من (ثُمُرِهِ). (وَآتُوا): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لفتحها بعـــد الواو الزائدة، كما لا يخفى البذى. (حَصَادِهِ): هكذا قرأ ابن عامر، وأبو عمر، وعاصم، ويعقوب بفتح الحاء، وقرأ غيرهم بالكسر هكذا (حِصَادِهِ).

قال الشاطبى:

وَافْتَحْ حِصَادِ (كَـــ)ــــذى   (حُـــ)ــــلاً (نَ)ما..........

وعلم يعقوب من الوفاق.

- الإعراب:

(وَهُوَ الَّذِى): استئناف، وضمير مبتدأ، واسم موصل خبر فى محل رفع. (أَنْشَأَ): فعل ماض. (جَنَّات): مفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم. (مَعْرُوشَات): صفة. (وَغَيْرَ مَعْرُوشَات): عطف، وصفة ثانية منصوبة، ومضـــاف إلـــيها مجـــرور. (وَالـــنَّخْلَ وَالزَّرْعَ): عطف ومعطوف على المنصوب. (مُخْتَلِفًا): صفة منصوبة، اسم فاعل. (أُكُلُهُ): فاعل لاسم الفاعل مرفوع، ومضاف

إليه فى محل جر. (وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ): الإعراب جلى. (كُلُوا): فعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مِنْ ثَمَرِهِ): جر ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (إِذَا أَثْمَرَ): حرف جواب، وظرف، وفعل ماض. (وَآتُوا): عطف، ومعطوف على ما قبله. (حَقَّهُ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (يَوْمَ حَصَادِهِ): ظرف زمان منصوب، ومضاف إليه مجرور، وآخر فى محل جر. (وَلا تُسْرِفُوا): عطف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إِنَّهُ): إن، واسمها فى محل نصب. (لا يُحِبّ): نفى، وفعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر (إن). (الْمُسْرِفِينَ): مفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

***

قال تعالى: ﴿وَمِنْ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ وَلا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾[الأنعام: ١٤٢].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفى ما فى هذه الآية من النقل والسكت، وترك الغنة فى التنوين قبل الواو لخلف عن حمزة، وميم الجمع. (حَمُولَةً): أمال الكسائى اللام مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (رَزَقَكُمْ): أدغم السوسى القاف فى الكاف من المتقاربين الكبير هكذا (رَزَقْكُمْ). (خُطُوَاتِ): هكذا قرأ غير نافع، والبزى، وأبى عمرو، وشعبة، وحمزة، وخلف العاشر بضم الطاء، وقراء المذكورون بإسكانها هكذا (خُطْوات).

- **الإعراب:**

(وَمِــنْ الأَنْعَــامِ): عطف، وجار ومجرور. (حَمُولَةً): مفعول، والتقدير (وخلقنا). (وَفَرْشًــا): عطــف، ومعطوف على المنصوب. (كُلُوا): إعرابه جلى. (مِمَّا): جار. واسم موصول فى محل جر. (رَزَقَكُمْ اللَّهُ): فعل ماض، وضمير المفعول المقدم فى محل نصــب، ومــيم جمــع، وفاعل مؤخر مرفوع. (وَلا تَتَّبِعُوا): العطف، ونهى، وفعل مضــارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ): مفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم، ومضاف إليه مجرور. (إِنَّهُ): إن، واسمها فى محل نصب. (لَكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (عَدُوٌّ مُبِينٌ): خبر (إن)، وصفة مرفوعان.

***

قــال تعــالى: ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنْ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنْ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمْ الأُنْثَيَــيْنِ أَمَّــا اشْــتَمَلَتْ عَلَــيْهِ أَرْحَــامُ الأُنْثَيَيْنِ نَبِّئُونِى بِعِلْمٍ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٣].

- **وجوه القراءات:**

(مِــنْ الضَّــأْنِ): أبدل الهمزة السوسى وأبو جعفر فى الحالين وحمزة وقفاً ولا إبدال لــورش، (ومن المعْز) هكذا قرأ غير ابن كثير وأبى عمرو، ويعقوب بسكون العين، وقرأ المذكورون بفتحه هكذا (وَمِنْ الْمَعَزِ) وهما لغتان.

قال الشاطبى:

وسُكُون المَعَزِ حِصْنٌ....... ....

(قُلْ أَالذَّكَرَيْنِ)، (الأنثَيَيْنِ)، (بِعِلْمٍ إِنْ كُنتُمْ): لا يخفى النقل، والسكت، وللقراء فى الهمزة الثانية من (ءالذكرين) وجهان: إبداله ألف مع الإشباع، وهو أصح، وتسهيله بين الهمزة والألف مع القصر وهو صحيح. ووافقه حمزة وقفًا ، وله إبدال الهمزة ياء وتسهيله بين بين ، (نبؤنى) هكذا قرأ غير أبى جعفر بكسر الباء وهمزة مضمومة، وقرأ أبو جعفر بالنقل هكذا (نبُّونى) فى الحالين.

- **الإعراب**:·

(ثَمَانِـيَةَ أَزْوَاجٍ): بدل ومضاف إليه مجرور. (مِنْ الضَّأْنِ): جار، ومجرور. (اثْنَيْنِ): بـدل من المنصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه مثنى. (الْمَعْزِ اثْنَيْنِ): مثل سابقه. (قُلْ): فعل أمر مبنى على السكون. (أَالذَّكَرَيْنِ): استفهام إنكارى، ومفعول بـه مقـدم منصوب علامة نصبه جليه. (حَرَّمَ): فعل ماض. (امُ الأُنثَيَيْنِ): عطف، ومعطـوف علـى المنصوب. (أَمَّا اشْتَمَلَتْ): عطف، واسم موصول معطوف على المنصـوب فى محل نصب، وفعل ماض وتاء تأنيث ساكنة. (عَلَيْهِ): جار، وضمير فى محـل جر. (أَرْحَامُ الأُنثَيَيْنِ): فاعل مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (نَبِّئُونِى): فعل أمر مبنى على حذف النون، والضمير للفاعل فى محل رفع نون الوقاية، وضمير المفعول فى محل نصب (بعلم) جار ومجرور.

* * *

قـال تعـالى: ﴿وَمِـنْ الإبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنْ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ أَالذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمْ الأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْـتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَـرَى عَلَـى اللَّـهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٤].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفـى ما في هذه الآية من النقل والسكت، وميم الجمع المتصل المتطرف مفتوح الهمزة، وما فيه وقف لهشام، وحمزة. (شُهَدَاءَ إذ): همزتان مختلفتان من كلمتين الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة [قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقـيق الأولى، وتسهيل الثانية، وقرأ الباقون بتحقيقهما]. (وَصَّاكُمْ): أمال ألفها الأصحاب، وقلل ورش بخلف عنه كما غلظ لام (أَظْلَمُ)، لفتحها بعد الظاء الساكنة. (أَظْلَـمُ مِمَّنْ): أدغم السوسي الميم الأولى في الثانية من المثلين الكبير مع الغنة هكذا (أظلمْ مِّمن). (افْتَرَى): أمال ألفها أبو عمرو، والأصحاب، وقلل ورش بلا خلاف، ولا إمالة لدوري أبي عمرو في ألف (النَّاسَ) لنصبها.

- **الإعراب:**

(مِـنْ الإبِلِ اثْنَيْنِ)، (أَرْحَامُ الأُنثَيَيْنِ): الإعراب جلي. (أم): حرف عطف. (كُنتُمْ): كـان، واسمها في محل رفع، وميم جمع. (شُهَدَاءَ): خبر كان منصوب. (إِذْ): حرف يفيد الظرفية. (وَصَّاكُمْ اللَّهُ): فعل ماض، وضمير المفعول المقدم في محل نصب، وميم جمـع، وفاعل مؤخر مرفوع. (بِهَذَا): جار، وحرف تنبيه، واسم إشارة في محل جر. (فَمَـنْ): الفـاء هـي الفصيحة، واسم شرط جازم، مبتدأ في محل رفع، ومن اسم استفهام مبني في محل رفع. (أَظْلَمُ): خبر مرفوع. (مِمَّنْ افْتَرَى): جار، واسم موصول في محل جر، وفعل ماض. (عَلَى اللَّهِ): جار، ومجرور. (كَذِبًا): مفعول به منصوب.

(لِيُضِلَّ النَّاسَ): لام كى، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة جواز بعد اللام، ومفعول به منصوب. (بِغَيْرِ عِلْمٍ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (إِنَّ اللَّهَ): إن، واسمها منصوب. (لا يَهْدِي): نفى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، للثقل، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن). (الْقَوْمَ): مفعول به منصوب. (الظَّالِمِينَ): صفة منصوبة علامة نصبها الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى: ﴿قُلْ لا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[الأنعام: ١٤٥].

- وجوه القراءات:

(لا أَجِدُ)، (مَا أُوحِيَ)، (يَطْعَمُهُ إِلا أَنْ): منفصل، وبدل، ولحمزة وقفاً على ما أوحى تحقيق الهمزة مع المد، وتسهيلها مع المد والقصر، لتوسطها بالحرف الزائد (ما). (إِلَيَّه): هكذا وقف يعقوب بهاء السكت. (طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ)، (غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ): ترك الغنة لخلف عن حمزة. (إِلا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً): هكذا قرأ غير ابن كثير، وابن عامر، وحمزة، وأبى جعفر بتذكير الفعل، ونصب (مَيْتَةً)، وقرأ ابن كثير، وحمزة إلا أن تكون (مَيْتَةً) بالتأنيث، والنصب، وقرأ ابن عامر بالتأنيث، والرفع هكذا (إلا أن تكون ميتةٌ)، ووافقه أبو جعفر إلا أنه قرأ بتشديد الياء، وكسرها هكذا (إلا أن تكون مَيِّتةٌ)، وسبق توجيه هذه القراءات عند قوله تعالى: (وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً).

قال الشاطبي:

............وَأَنُّثُوَا   يكُونَ (كَـ)ما فِـ(ى) (دِ) ينِهِمْ مَيْتَةٌ (كَـ)لا

وقال ابن الجزرى:

يكُونَ يَكُنْ أَنِّثْ وَمَيْتَةٌ (اِ)نْجَلَى   بِرَفْعٍ مَعًا عَنْه وَذَكِرْ تَكُونَ (فُـ)ـزْ

ولا يخفى النقل، والسكت. (فَمَنْ اضْطُرَّ): هكذا قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة بكسر النون، وضم الطاء، وقرأ الباقون غير أبي جعفر بضمها هكذا (فمنُ اضطُر)، وقرأ أبو جعفر بضم النون، وكسر الطاء هكذا (فمنُ اضطِر)، وسبق التوجيه، والدليل فى سورة البقرة (فإنّ)، (فإنه): وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لكسرها بعد الفاء الزائدة المكسورة.

- **الإعراب:**

(قُلْ لا أَجِدُ): فعل أمر مبنى على السكون، ونفى، وفعل مضارع مرفوع. (فِي مَا): جار، واسم موصول فى محل جر. (أُوحِيَ): فعل ماض مبنى للمفعول. (إِلَيَّ): جار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع نائب فاعل. (مُحَرَّمًا): مفعول منصوب. (عَلَى طَاعِمٍ): جار ومجرور. (يَطْعَمُهُ): فعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول فى محل نصب. (إلا): أداة قصر، وحصر. (أَنْ يَكُونَ): حرف مصدرى، وفعل ناسخ متصرف من كان منصوب. (مَيْتَةً): خبر يكون منصوب، والتقدير (أنْ يكون المأكول). (أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا): عطف، ومعطوف، وصفة منصوبان. (أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ): عطف، ومعطوف على المنصوب، ومضاف إليه مجرور. (فَإِنَّهُ): الفاء تعليلية، إن، واسمها فى محل نصب. (رِجْسٌ): خبر (إن) مرفوع. (أَوْ فِسْقًا): عطف، ومعطوف على المنصوب، وجملة إن، واسمها، وخبرها معترضة مفسرة بين

المنصـــوبات. (أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ): مثل (أوحى إلىَّ)، ومضاف إلى المجرور مجرور. (بِهِ): جار، وضمير فى محل جر. (فَمَنْ اضْطُرَّ): استئناف، واسم شرط جازم، مبتدأ فى محل رفـــع، وفعل ماض مبنى للمفعول، ونائب الفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، ونائب الفاعل فى محل رفع خبر. (غَيْرَ بَاغٍ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور علامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة رسماً تخفيفاً، للثقل، والتنوين عوضاً عنه. (وَلا عَـــادٍ): عطـــف، ونفى، ومعطوف على المجرور. (فَإِنَّ رَبَّكَ): الفاء فى جواب الشـــرط، إن، واسمها منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (غَفُورٌ رَحِيمٌ): خبر إن، وصفة مرفوعان.

* * *

قال تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنْ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُـــحُومَهُمَا إلا مَـــا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾[الأنعام: ١٤٦].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفـــى تـــرك الغـــنة لخلف عن حمزة، وميم الجمع، وضم هاء (لعليهم) لحمزة، ويعقوب كما لا يخفى المنفصل. (حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا): أدغم ورش، وأبو عمرو، وابن عامـــر، والأصـــحاب التاء فى الظاء من المتقاربين الصغير هكذا (حملتْ ظُّهورهما)، وأمال الأصحاب ألف (الْحَوَايَا)، وقللها ورش بخلف عنه.

- **الإعراب:**

(وَعَلَـــى الَّذِينَ): استئناف، وجار، واسم موصول فى محل جر. (هَادُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (حَرَّمْنَا): مثلهما. (كُلَّ ذِي ظُفُرٍ): مفعول به منصوب،

ومضـــاف إلـــيه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأن من الأسماء الخمسة، وآخر مجرور. (وَمِنْ الْبَقَرِ): عطف، وجار ومجرور. (وَالْغَنَمِ): عطف ومعطوف على المجـــرور. (حَرَّمْنَا): سبق نظيره. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير فى محل جر. (شُحُومَهُمَا): سنـــبق نظـــيره. (إلا): حرف استثناء. (مَا): اسم موصول، مستثنى فى محل نصب. (حَمَلَتْ): فعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة. (ظُهُورُهُمَا): فاعل مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (أَوْ الْحَوَايَا): عطف، ومعطوف على المرفوع علامة رفعه ضمه مقدرة على الألف، للتعذر. (أَوْ مَا اخْتَلَطَ): الإعراب جلى. (بِعَظْمٍ): جار ومجرور. (ذَلِكَ): اسم إشـــارة مبتدأ، ولام البعد، وكاف الخطاب. (جَزَيْنَاهُمْ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب، وميم جمع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محـــل رفـــع خـــبر. (بِبَغْيِهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وَإِنَّا): اســـتئناف، وإن، واسمها فى محل نصب، ويجوز أن يكون الواو حالية. (لَصَادِقُونَ): تأكيد بمعنى القسم، وخبر (إن) مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكـــر سالم، ويجوز أن يكون الجملة من (إن) واسمها، وخبرها فى محل نصب حال على اعتبار الواو حالية.

***

قـــال تعـــالى: ﴿فَـــإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنْ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾[الأنعام: ١٤٧].

- **وجوه القراءات:**

(رَبُّكُـــمْ): مـــيم جمع . (ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلا): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وأمال النســـائى هاء التأنيث مع ما قبلها بلا خلاف فى (رَحْمَةٍ)، وبخلف عنه فى (وَاسِعَةٍ)

وقفـــاً. (بَأْسُ): أبدل الهمز السوسى، وأبو جعفر فى الحالين، وحمزة وقفاً، ولا إبدال لورش، لكونها عين الكلمة.

- **الإعراب:**

(فَـــإِنْ): اســـتئناف، وحرف شرط جازم. (كَذَّبُوكَ): فعل ماض هو فعل الشرط، وضـــمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (فَقُلْ): الفاء واقعة فى جواب الشـــرط، وفعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعـــل فى محل جزم جواب الشرط. (رَبُّكُمْ): مبتدأ مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (ذُو رَحْمَةٍ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه مـــن الأسمـــاء الخمســـة، ومضاف إليه مجرور. (وَاسِعَةٍ): صفة مجرورة. (وَلا يُرَدُّ): عطـــف، ونفى، وفعل مضارع مبنى للمفعول مرفوع. (بَأْسُ): نائب فاعل مرفوع، ومضـــاف إلـــيه فى محـــل جر. (عَنْ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ): جار ومجرور، وصفة مجرور وعلامة جرها الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

***

قـــال تعالى: ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلا آبَاؤُنَا وَلا حَرَّمْنَا مِنْ شَـــيْءٍ كَـــذَلِكَ كَـــذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلا تَخْرُصُونَ﴾[الأنعام: ١٤٨].

- **وجوه القراءات:**

(شَاءَ): متصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام، وحمزة، ولا تخفى إمالـــة ابـــن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر. (مَا أَشْرَكْنَا)، (وَلا آبَاؤُنَا)، (لَنَا إِنْ): منفصـــل، وبـــدل، ومتصـــل متوسط، لا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد

والقصـــر. (مِنْ شَيْءٍ): مد لين لا يخفى ما فيه لورش من التوسط، والمد فى الحالين، والتثليث للباقين، وقفاً عدا هشام، وحمزة، فلهما النقل، والإبدال مع الإدغام، وعلى كلٍ السكون، والروم . (كَذَلِكَ كَذَّبَ): أدغم السوسى الكاف الأولى فى الثانية من المـثلين الكبير هكذا. (كَذَلِكْ كَّذبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)، (عِنْدَكُمْ)، (وَإِنْ أَنْتُمْ): ميم جمـــع، ولا يخفى صلة ميم أنتم لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه، كما لا يخفـــى الـــنقل، والســـكت كذا وقف حمزة على (وَإِنْ) بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لكســـرها بعـــد الـــواو الزائدة المفتوحة. (فَتُخْرِجُوهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً.

- **الإعراب:**

(سَيَقُولُ الَّذِينَ): استقبال قريب، وفعل مضارع مرفوع، واسم موصول فاعل فى محل رفع. (أَشْرَكُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (لَوْ شَاءَ اللَّهُ): شرط غير عامل، وفعل ماض هو فعل الشرط، وفاعل مرفوع. (مَا أَشْرَكْنَا): نفى، وفعل ماض جـــواب الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع. (وَلا آبَاؤُنَا): نفى، وعطف ومعطوف على الفاعل مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (وَلا حَرَّمْنَا): عطف، ونفى، وفعل، وضـــمير الفاعل مثل (أَشْرَكْنَا). (مِنْ شَيْءٍ): جار، ومجرور. (كَذَلِكَ): جار، واسم إشارة فى محل جر، ولام البعد الجارة، وكاف الخطاب فى محل جر. (كَذَّبَ الَّذِينَ): فعـــل ماض، واسم موصول فاعل فى محل رفع. (مِنْ قَبْلِهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إلـــيه فى محـــل جر. (حَتَّى): حرف عطف يفيد الغاية. (ذَاقُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بَأْسَنَا): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (قُلْ): فعـــل أمر مبنى على السكون. (هَلْ): حرف استفهام. (عِنْدَكُمْ): ظرف منصوب، ومضـــاف إليه مجرور، والظرف فى محل رفع خبر مقدم شبه جملة، وميم جمع. (مِنْ

عِلْمٍ): جار، ومجرور لفظاً مرفوع محلاً على الابتداء. (فَتُخْرِجُوهُ): الفاء سببية، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة وجوباً بعد الفاء، لسبقها بالاستفهام، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (لَنَا): جار، وضمير فى محل جر. (إِنْ تَتَّبِعُونَ): نفى بمعنى (ما)، وفعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إِلا الظَّنَّ): أداة حصر وقصر، ومفعول به منصوب. (وَإِنْ): عطف، ونفى سبق نظيره. (أَنْتُمْ): ضمير مبتدأ فى محل رفع. (إِلا تَخْرُصُونَ): الإعراب جلى، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر.

***

قال تعالى: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾[الأنعام: ١٤٩].

- **وجوه القراءات:**

(الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ) أمال الكسائى هاء التأنيث مع ما قبلها وقفاً بلا خلاف فى الأولى، وبخلف عنه فى الثانية. (شَاءَ)، سبق بيان المتصل المتطرف وما فيه لهشام، وحمزة وقفاً، كذا إمالة ابن ذكوان وحمزة، وخلف العاشر. (لَهَدَاكُمْ) أمال ألفها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه، ولا تخفى ميم الجمع، وصلتها لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه.

- **الإعراب:**

(قُلْ): فعل أمر. (فَلِلَّهِ): الفاء هى الفصيحة بتقدير جملة شرطية قبلها وجار ومجرور، والجار والمجرور فى محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ): مبتدأ مؤخر، وصفة مرفوعان. (فَلَوْ شَاءَ): عطف، وشرط غير عامل. (شَاءَ): فعل ماض هو فعل الشرط. (لَهَدَاكُمْ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل ماض هو جواب الشرط، وضمير

المفعـــول فى محل نصب، وميم جمع. (أَجْمَعِينَ): تأكيد معنوى علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

***

قــال تعــالى: ﴿قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بالآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾[الأنعام: ١٥٠].

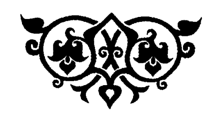
- **وجوه القراءات:**

(شُـــهَدَاءَكُمْ): متصل متوسط لا يخفى مافيه وقفاً لحمزة بالتسهيل مع المد والقصر. (فَـــإِنْ): لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل، والتحقيق، لكون الهمزة مكسورة بعد الفاء الـــزائدة المفـــتوحة. (مَعَهُمْ)، (بِرَبِّهِمْ): ميم جمع. (وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ): لا يخفى النقل، والســكت، والمتصـــل المتطـــرف مفتوح الهمزة، ووقف هشام، وحمزة. (بِآيَاتِنَا)، (بالآخِـــرَةِ): لا يخفى البدل، والنقل، والسكت، ووقف حمزة على (بآياتنا) بتحقيق الهمـــزة، وإبـــدالها ياءً، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بيایاتنا) ولا يخفى ترقيق راء الآخرة لورش، لفتحها بعد كسر، وإمالتها مع هاء التأنيث وقفاً للكسائى بلا خلاف.

- **الإعراب:**

(قُلْ): فعل أمر مبنى على السكون. (هَلُمَّ): اسم فعل أمر بمعنى أحضروا وهو عامل. (شُـــهَدَاءَكُمْ): مفعـــول به لاسم الفعل منصوب، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع.(الَّذِينَ): اسم موصول، صفة للمفعول فى محل نصب. (يَشْهَدُونَ): فعل مضارع مرفوعة علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَنَّ اللَّهَ): أن، واسمها

في محـــل نصـــب. (حَـــرَّمَ): فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل في محل رفع خبر (أن). (هَذَا): حرف تنبيه، واسم إشارة مفعول به في محل نصـــب. (فَـــإِنْ): الفاء عاطفة، واسم شرط جازم. (شَهِدُوا): فعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل جزم جـــواب الشرط. (فَلا تَشْهَدْ): الفاء واقعة في جواب الشرط، ونهى، وفعل مضارع مجـــزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل في محـــل جزم جواب الشرط. (مَعَهُمْ): ظرف منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (وَلا تَتَّـــبِعْ): عطـــف، ونهـــى، وفعـــل مضـــارع مجزوم علامة جزمه السكون. (أَهْـــوَاءَ الَّـــذِينَ): مفعـــول به منصوب، واسم موصول، مضاف إليه في محل جر. (كَذَّبُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِآيَاتِنَا): جار ومجرور، ومضاف إلـــيه في محل جر. (وَالَّذِينَ): عطف، ومعطوف في محل نصب. (لا يُؤْمِنُونَ): نفي، وفعـــل مضـــارع علامة إعرابه جليه مثل (يَشْهَدُونَ)، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِالآخِرَةِ): جار ومجرور. (وَهُمْ): عطف، وضمير مبتدأ في محل رفع. (بِرَبِّهِمْ): نحو (بآياتـــنا). (يَعْدِلُونَ): الإعراب لا يخفى، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر.







- سورة الأعراف:

الآية رقم ١: ٢٦ مكية إلا الآية ١٦٣ إلى نهاية الآية ١٧٠ فمدنية وآياتها ٢٠٦ عند الكوفيين ونزلت بعد سورة ص .

قال تعالى: ﴿المص﴾ .

﴿كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلا يَكُنْ فِى صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف : ١-٢].

- وجوه القراءات:

لا يخفى سكت أبي جعفر على الحروف المقطعة سكتاً يسيراً بدون تنفس. (كِتَابٌ أُنزِلَ): لا يخفى النقل، والسكت منه لا تخفى صلة الهاء وصلاً لابن كثير. (لِتُنذِرَ): رقق راءها ورش فى الحالين، لفتحها بعد كسر ووافقه الباقون وقفاً. (وَذِكْرَى) أمال ألفها أبو عمرو، والأصحاب وقللها ورش بلا خلاف. (لِلْمُؤْمِنِينَ): أبدل الهمز ورش، والسوسى، وأبو جعفر فى الحالين وحمزة وقفاً.

- الإعراب

(المص): لا يخفى إعرابها. (كِتَابٌ): مبتدأ مرفوع. (أُنزِلَ): فعل ماض مبنى للمفعول، ونائب الفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، ونائب الفاعل فى محل رفع خبر. (إِلَيْكَ): جار، وضمير فى محل جر. (فَلا يَكُنْ): عطف، ونهى، وفعل مضارع ناسخ متصرف من (كان) مجزوم علامة جزمه السكون. (فى صَدْرِكَ): جار، ومجرور،

ومضاف إليه في محل جر. والجار والمجرور في محل نصب خبر (يكن) مقدم شبه جملة (حرجٌ). اسم (يكن) مؤخر مرفوع. (مِنْهُ). جار. وضمير في محل جر (لتنذر) لام كي، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمره جوازا. (به) مثل (مِنْهُ) (وذكرى) عطف، وخبر مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، للتعذر والتقدير (هو ذكرى). (لِلْمُؤْمنين). جار. ومجرور علامه جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

***

قـال تعـالى: ﴿اتَّـبِعُوا ما أُنْزِل إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلا ما تَذَكَّرُونَ﴾[الأعراف: ٣].

- **وجوه القراءات:**

(مَـا أُنْزِلَ)، (مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاء): منفصل، ومتصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفى ما فـيه وقفـاً لهشام وحمزة . مِنْ : حذف الهمزة مع القصر، وإبدالها ألفاً مع التوسط والإشباع والسكون المحض حيث لا روم في المفتوح. كما لا يخفى وقف حمزة على (مَـا أُنْزِلَ): بالتحقيق مع المد، والتسهيل مع المد والقصر. (إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ): ميم جمـع (تَذكرون) هكذا قرأ حفص، والأصحاب بتخفيف الذال على حذف إحدى التاءين وهى تاء المضارعة، وقرأ ابن عامر بياء الغيبة بدل تاء المضارعة مع تخفيف الـدال أيضا هكذا (يتذكرون). وقرأ الباقون بتاء المضارعة بعدها تاء الفعل الساكنة المدغمة في الذال المشددة هكذا (تّذكّرون)

قال الشاطبي

ويذَّكرون الغيب زدْ قبل تاءه (كـ)ـريما وخِفَّ الذال (كـ)م (شـ)رفاً (عـ)لا

- الإعراب :

(اتَّبِعُوا) : فعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مَا) : اسم موصول منصوب على المفعولية. (أُنزِلَ): فعل ماض مبنى للمفعول. (إِلَيْكُمْ): جار، وضـــمير فى محـــل جر، وميم جمع، والجار، والضمير فى محل رفع نائب فاعل. (مِنْ رَبِّكُمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (وَلا تَتَّبِعُوا) : عطف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مِـــنْ دُونِـــهِ): مثل (مِنْ رَبِّكُمْ). (أَوْلِيَاءَ): مفعول به منصوب. (قَلِيلا) : مفعول به مقدم. (مَا) : مصدرية. (تَذَكَّرُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع.

* * *

قـــال تعـــالى: ﴿وَكَـــمْ مِـــنْ قَـــرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾ [الأعراف: ٤].

- وجوه القراءات:

(قَـــرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا) ، (بَيَاتًا أَوْ): لا يخفى النقل، والسكت، وأمال الكسائى ياء (قَرْيَةٍ) مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف (فَجَاءَهَا) ، (قَائِلُونَ): متصل متوسط لا يخفى مافيه وقفاً لحمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر، وأمال ابن ذكوان، وحمزة، خلف العاشر ألف (جاءها). (بَأْسُنَا) : أبدل الهمز السوسى، وأبو جعفر فى الحالين، وحمزة وقفاً.

- الإعراب :

(وَكَـــمْ): اســـتئناف، واســـم استفهام فى محل نصب مفعول على الاشتغال بفعل محذوف يفسره ما بعده. (مِنْ قَرْيَةٍ): جار، ومجرور لفظاً منصوب محلاً على التمييز.

(أَهْلَكْــنَاها) : فعــل ماض. وضمير الفاعل فى محل رفع. والمفعول فى محل نصب (فَجَاءَهَــا) : عطف يفيد الترتيب، والتعقيب أى أن إهلاكهم عقب جرمهم، وفعل ماض، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب. (بَأْسُنَا) . فاعل مؤخر مرفوع، ومضاف إلــيه فى محــل جر، (ومعناه): عذابنا وإهلاكنا. (بَيَاتًا) : ظرف منصوب ويجوز أن يكــون مصدراً موضع الحال أى ليلاً أو حرف عطف. (هُمْ): ضمير مبتدأ فى محل رفــع. (قَائِلُــونَ): خبر مرفوع علامه رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر ســالم، والجملــة معطوفة على (بياتاً) فهى فى محل نصب حال ومعناها: أى القيلولة وهى استراحة وسط النهار والمراد: نائمون فى الظهيرة.

* * *

قــال تعــالى: ﴿فَمَــا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ [الأعراف: ٥].

- وجوه القراءات:

(دَعْــوَاهُمْ إِذْ)، (إِذْ جَاءَهُمْ): ألف دعواهم، أمال الأصحاب وقللها أبو عمرو على وزن (فَعلــى) وقللها ورش بخلف عنه، ولا تخفى ميم الجمع، وصلة ميم (دَعْوَاهُمْ) لورش ، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه ولا يخفى إدغام ذال (إذ) فى الجيم لأبى عمــرو، وهشــام مــن المتقاربين الصغير هكذا (إذ جَّاءهم) كما لا يخفى المتصل المتوســط، ووقف حمزة، وإمالة ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر. (بَأْسُنَا إِلا أَنْ قَالُوا إِنَّا) : لا يخفى المنفصل، وإبدال الهمز الساكن.

- الإعراب

(فَمَا) : استئناف، ونفى. (كَانَ): فعل ماض ناسخ. (دَعْوَاهُمْ): اسم (كان) مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف، للتعذر، ومضاف إليه فى محل جر. (إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا) : حرف يفيد الظرفية، وما بعده جلى. (إلا): أداة حصر. (إنْ): مفسرة. (قَالُوا) : فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، وأن وما بعدها فى تأويل مصدر خبر (كان) منصوب. أى (أن قولَهم) : (أنَّا) إن واسمها فى محل نصب. (كُنَّا) : كان، واسمها فى محل رفع. (ظَالِمِينَ): خبر (كان) منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم. وكان، واسمها وخبرها فى محل رفع خبر (إن).

* * *

قال تعالى: ﴿فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الأعراف: ٦].

- وجوه القراءات:

(وَلَنَسْأَلَنّ): وقف حمزة بالنقل هكذا (ولنسَلن) كذا ولنسَلن إليهم، ميم جمع ولا يخفى ضم الهاء لحمزة ويعقوب.

- الإعراب

(فَلَنَسْأَلَنّ): عطف، وتأكيد معنى القسم، وفعل مضارع مبنى على الفتح فى محل رفع، لإتصاله بنون التوكيد الثقيلة. (الَّذِينَ): اسم موصول، مفعول به فى محل نصب. (أُرْسِلَ): فعل ماض مبنى للمفعول. (إِلَيْهِمْ): جار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع نائب فاعل. (وَلَنَسْأَلَنّ): عطف وما بعده جلى. (الْمُرْسَلِينَ): مفعول به منصوب علامة نصبه جلية (الياء).

* * *

قال تعالى: ﴿فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ﴾ [الأعراف: ٧].

- **وجوه القراءات:**

(عَلَيْهِمْ): ميم جمع، ولا يخفى ضم الهاء لحمزة ويعقوب. (بِعِلْمٍ وَمَا) : ترك الغنة لخلف عن حمزة. (غَائِبِينَ): متصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر.

- **الإعراب**

(فَلَنَقُصَّنَّ): سبق نظيره. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير فى محل جر. (بِعِلْمٍ): جار ومجرور. (وَمَا) : عطف، ونفى. (كُنَّا) : كان، واسمها فى محل رفع. (غَائِبِينَ): خبر (كان) إعرابه جلى.

* * *

قال تعالى: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: ٨].

- **وجوه القراءات:**

(فَأُولَئِكَ): متصل متوسط لحمزة وقفاً أربعة أوجه تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها، لتوسطها بالفاء الزائدة المفتوحة وعلى كلٍ تسهيل الثانية مع المد والقصر.

- **الإعراب**

(وَالْوَزْنُ): استئناف، ومبتدأ مرفوع. (يَوْمَئِذٍ): ظرف منصوب، وآخره مضاف إليه مجرور. (الْحَقّ): خبر مرفوع. (فَمَنْ): استئناف، واسم شرط جازم مبتدأ فى محل رفع. (ثَقُلَتْ): فعل ماض وهو فعل الشرط. (مَوَازِينُهُ): فاعل مرفوع، ومضاف فى محل جر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جر رفع خبر. (فَأُولَئِكَ): الفاء واقعه

في جـــواب الشـــرط، واســـم إشـــارة مبـــتدأ في محل رفع. (هُمْ): ضمير فصل. (الْمُفْلِحُون): خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

***

قـــال تعـــالى: ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ﴾[الأعراف: ٩].

- **وجوه القراءات:**

ومن خفت قرأ أبو جعفر بإخفاء النون في الخاء مع الغنة فأولئك متصل متوسط سبق نظـــيره. (خَسِـــرُوا أَنفُسَهُمْ): ترقيق الراء لورش، لضمها بعد كسر ، ومد منفصل، وميم جمع. (بِآيَاتِنَا) : بدل ولا يخفى إبدال الهمزة وقفاً لحمزة ياءاً هكذا (بياياتنا) [١] ،لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة.

- **الإعراب**

(وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (فَأُوْلَئِكَ): الإعراب جلي. (الَّـــذِينَ) : اسم موصول، صفة في محل رفع. (خَسِرُوا) : فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (أَنفُسَهُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر.(بِمَا) : جار، واســـم موصول في محل جر. (كَانُوا) : كان، واسمها في محل رفع. (بِآيَاتِنَا) : جار، ومجـــرور، ومضـــاف إليه في محل جر. (يَظْلِمُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثـــبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل نصب خبر (كان).

---

(١) أي أن حمزة يحقق همزة (بآياتنا) ويبدلها ياء

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلا مَا تَشْكُرُونَ﴾ [الأعراف: ١٠].

- وجوه القراءات:

(مَكَّنَّاكُمْ)، (لَكُمْ): ميم جمع. فى الأرض: لا يخفى النقل والسكت.

- الإعراب :

(وَلَقَدْ): استئناف، وتأكيد بمعنى القسم وتحقيق. (مَكَّنَّاكُمْ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى كل رفع، والمفعول فى محل نصب، وميم جمع. (فِي الأَرْضِ): جار ومجرور. (وَجَعَلْنَا) : عطف، ومعطوف مثل (مَكَّنَّاك). (لَكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (فِيهَا) : سبق نظيره. (مَعَايِشَ): مفعول به منصوب. (قَلِيلا مَا تَشْكُرُونَ): مثل (قَلِيلا مَا تَذَكَّرُونَ).

* * *

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنْ السَّاجِدِينَ﴾ [الأعراف: ١١].

- وجوه القراءات:

(خَلَقْنَاكُمْ)، (صَوَّرْنَاكُمْ): ميم جمع. (لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا) : متصل متوسط وقف حمزة عليه جلى، وقرأ أبو جعفر بضم التاء للملائكة. (اسْجُدُوا) وسبق التوجيه والدليل فى سورة البقرة. (لآدَمَ): لا يخفى الدليل ووقف حمزة مثل (بِآيَاتِنَا) . (فَسَجَدُوا إِلا إِبْلِيسَ): منفصل.

- **الإعراب**

(وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ): سبقل نظيره. (ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ): عطف ومعطوف على ما قبله كذا. (ثُمَّ قُلْنَا) (لِلْمَلائِكَةِ): جار، ومجرور. (اسْجُدُوا) : فعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (لآدَمَ): جار، ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، للعلامية والعجمه. (فَسَجَدُوا) : عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إلا إِبْلِيسَ): استثناء، ومستثنى منصوب. (لَمْ يَكُنْ): نفى، وجزم، وفعل مضارع مجزوم. (مِنْ السَّاجِدِينَ): جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى: ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِى مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾[الأعراف: ١٢] .

- **وجوه القراءات:**

(إِذْ أَمَرْتُكَ): لا يخفى النقل، والسكت. (خَيْرٌ): ترقيق الراء لورش، لضمها بعد الياء الساكنة فى الحالين، ووافقه الباقون وقفاً. (مِنْهُ): لاتخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً. (مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ): الإماله لأبى عمرو، ودورى الكسائى والتقليل لورش بلا خلاف وترك الغنة لخلف عن حمزة.

- **الإعراب :**

(قَالَ): فعل ماض. (مَا مَنَعَكَ): نفى، وفعل ماض، وضمير المفعول فى محل نصب. (أَلا تَسْجُدَ). حرف مصدرى ناصب، ونفى، وفعل مضارع منصوب بنزع الخافض وأن وما بعدها فى تأويل مصدر مجرور (أى ما منعك من السجود). (إِذْ أَمَرْتُكَ):

ظـــرف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (قَالَ): فعل ماض. (أَنَا) : مبتدأ فى محل رفع. (خَيْرٌ): خبر مرفوع. (مِنْهُ): جار، وضمير فى محـــل جـــر. (خَلَقْتَنِـــي) : فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، ونون الوقايه، وضمير المفعول فى محل نصب. (مِنْ نَارٍ): جار ومجرور. (وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ): عطف وما بعده جلى.

* * *

قـــال تعـــالى : ﴿قَـــالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنْ الصَّاغِرِينَ﴾[الأعراف: ١٣]

- **وجوه القراءات:**

(فَاخْرُجْ إِنَّكَ): لا يخفى النقل، والسكت.

- **الإعراب**

(قَالَ): فعل ماض. (فَاهْبِطْ): عطف، وفعل أمر مبنى على السكون. (مِنْهَا) : جار، وضمير فى محل جر. (فَمَا) : عطف، ونفى. (يَكُونُ): فعل ماض ناسخ متصرف من (كـــان). (لَـــكَ): جار، وضمير فى محل جر. (أَنْ تَتَكَبَّرَ): حرف مصدرى ناصب، وفعـــل مضـــارع منصوب، وأن والفعل بعدها فى تأويل مصدر اسم (يكون) مؤخر (فِـــيهَا) : جـــار، وضمير فى محل جر. (فَاخْرُجْ): عطف، وفعل أمر. (إِنَّكَ): إن، واسمهـــا فى محـــل نصب. (مِنْ الصَّاغِرِينَ): جار، ومجرور علامة جره جليه، والجار، والمجرور فى محل رفع خبر (إن).

* * *

قال تعالى ﴿قال أنظرْني إلى يوْم يُبْعثون﴾[الأعراف ١٤] .

- **وجوه القراءات:**

(أنظرْني إلى) : مد منفصل ولا خلاف بين القراء في إسكان ياء أنظرني في الحالين.

- **الإعراب :**

(قال): فعل ماض. (أنظِرْني) : فعل دعاء مبني على السكون ونون الوقاية، وضمير المفعـــول في محل نصب. (إِلَى يَوْمِ): جارٌ، ومجرور. (يُبْعَثُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.

***

قال تعالى: ﴿قَالَ إِنَّكَ مِنْ الْمُنظَرِينَ﴾[الأعراف: ١٥] .

- **الإعراب :**

(قَالَ): فعل ماض. (إِنَّكَ مِنْ الْمُنظَرِينَ): مثل (إِنَّكَ مِنْ الصَّاغِرِينَ).

***

قال تعالى: ﴿قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الأعراف: ١٦].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل، والعارض ووقف حمزة على لأقعدن بالتحقيق، والتســـهيل، لفـــتحها بعـــد اللام الزائدة المفتوحة، كما لاتخفى مذاهب القراء في (صراطك) من حيث الصاد، والسين والإشمام. ولا يخفى وقف حمزة على (أغويتني) بتحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد والقصر، لكونها بعد الحرف الزائد (ما).

- الإعراب

(قَـــالَ): فعـــل ماض. (فَبِمَا) : عطف، وجر، وحرف مصدرى. (أَغْوَيْتَنِى) : فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، ونون الوقاية، وضمير المفعول فى محل نصب أى (فبإغوائـــى). (لأَقْعُدَنَّ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل مضارع مبنى على الفتح فى محل رفـــع، لاتصـــاله بنون التوكيد الثقيلة. (لَهُمْ): جار، وضمير فى محل جر. (صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ): مفعول به وصفة منصوبان بينهما مضاف إليه فى محل جر.

* * *

قال تعالى: ﴿ثُمَّ لآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ﴾[الأعراف: ١٧] .

- **وجوه القراءات:**

لا يخفـــى مـــا فى هـــذه الآية من البدل، وميم الجمع، والنقل والسكت، والمتصل المتوسط، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر، كما لا يخفى وقفه على (لآتِيَنَّهُمْ) مـــثل (لأَقْعُـــدَنَّ). ولا يخفى ضم هاء (أَيْدِيهِمْ) ليعقوب هكذا (أيديُهم) كذا إخفاء النون فى الخاء ومن خلفهم مع الغنة لأبى جعفر.

- **الإعراب :**

(ثُـــمَّ لآتِيَنَّهُمْ): عطف، وتأكيد، وفعل مضارع إعرابه جلى، وضمير المفعول فى محل نصـــب. (مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور علامة جره كسرة مقـــدرة علـــى الـــياء، للثقل وآخر فى محل جر. (وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَـــمَائِلِهِمْ): الإعـــراب جلى. (وَلا تَجِدُ): عطف، ونفى، وفعل مضارع مرفوع.

(أَكْثَـرَهُمْ): مفعول به أول منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (شَاكِرِينَ): مفعول به ثان منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قـال تعالى: ﴿قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾[الأعراف: ١٨] .

- **وجوه القراءات:**

(مَـذْءُومًا) : وقـف حمزة بالنقل وهكذا (مذوماً). (مِنْهُمْ)،(مِنْكُمْ): ميم جمع، ولا تخفـى صلة منكم لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (لأَمْلأَنَّ): وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها، لفتحها بعد اللام الزائدة المفتوحة وعلى كل تسهيل الثانية، لتوسطها باللام الأصلية المفتوحة. (جَهَنَّمَ مِنْكُمْ): أدغم السوسى الميم الأولى فى الثانية مع الغنة من المثلين الكبير هكذا.(جَهَنَّمْ مِّنْكُمْ).

- **الإعراب :**

(قَـالَ): فعل ماض. (اخْرُجْ): فعل أمر مبنى على السكون. (مِنْهَا) : جار، وضمير فى محـل جـر. (مَذْءُومًا مَدْحُورًا) : حالان منصوبان. (لَمَنْ): تأكيد بمعنى القسم، واسم شرط جازم مبتدأ فى محل رفع. (تَبِعَكَ): فعل ماض هو فعل الشرط، والفاعل ضـمير مستتر، وضمير المفعول فى محل نصب، والفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خـبر. (مِنْهُمْ): مثل (مِنْهَا) . (لأَمْلأَنَّ): تأكيد، وفعل مضارع جواب الشرط مبنى علـى الفـتح فى محـل جـزم ، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة. (جَهَنَّمَ): مفعول به منصوب. (مِنْكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (أَجْمَعِينَ): تأكيد معنوى مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

قال تعالى: ﴿وَيَاآدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنْ الظَّالِمِينَ﴾[الأعراف: ١٩].

- وجوه القراءات:

(وَيَـــاآدَمُ): منفصـــل، وبـــدل ولحمزة وقفاً تحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد وتســـهيلها مع المد والقصر، لكونها بعد الحرف الزائد (يا). (اسْكُنْ أَنْتَ): لا يخفى الـــنقل، والسكت. (الْجَنَّةَ)، (الشَّجَرَةَ): أمال الكسائي هاء التأنيث مع ما قبلها بلا خـــلاف في الأولى وبخلـــف عنه في الثانية. (حَيْثُ شِئْتُمَا) : أدغم السوسي التاء في الشـــين من المتقاربين الكبير مع إبدال الهمزة الساكن هكذا (حيثْ شِّيتما) مع جواز أوجـــه العارض المضموم السبعة في الياء قبل التاء ووافقه في إبدال الهمزة أبو جعفر، ووافقهما حمزة وقفاً ولا إبدال لورش لأنها لام الكلمة.

- الإعراب :

(وَيَـــاآدَمُ): عطـــف، أو اســـتئناف، ونداء، ومنادى مبني على الضم في محل رفع. (اسْـــكُنْ): فعل أمر. (أَنْتَ): ضمير مؤكد للفاعل. (وَزَوْجُكَ): عطف، ومعطوف علـــى الفاعل في محل رفع، ومضاف إليه في محل جر. (الْجَنَّةَ): مفعول به منصوب. (فَكُـــلا) : عطـــف، وفعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (مِـــنْ حَـــيْثُ): جار، وظرف مبني على الضم في محل جر. (شِئْتُمَا) : فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع. (وَلا تَقْرَبَا) : عطف، ونهي، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (هَذِهِ): حرف تنبيه، اسم اشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به وهاء التأنيث. (الشَّجَرَةَ): بدل من المفعول منصوب. (فَتَكُونَا) : الفاء سببيه، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة وجـــوباً بعـــدها، لســـبقها بالنهي علامة النصب جليه، والفعل ناسخ متصرف من

(كـــان)، والضمير اسمه فى محل رفع. (منْ الظَّالمين): جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم والجار والمجرور فى محل نصب خبر (تكونا).

* * *

قال تعالى: ﴿فَوَسْوَس لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِىَ لَهُمَا مَا وُورِىَ عَنْهُمَا منْ سَوْآتِهما وَقَالَ مَـــا نَهَاكُمَـــا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنْ الْخَالدِينَ﴾ [الأعراف: ٢٠].

- **وجوه القراءات:**

(سَـــوْآتِهِمَا) : لين مختلف فيه لورش ففيه القصر والتوسط وبدل لورش فيهما أربعة أوجـــه وهى قصر الواو وتثليث البدل وتوسطهما معاً ، ولحمزة وقفاً وجهان النقل هكذا (سوَاهما) وإبدال الهمزة واواً مع الإدغام والتشديد هكذا (سوَّاهما) (نهاكما) أمال ألفها الأصحاب وقلَّلهَا ورش بخلف عنه فله فى هذه الآية خمسة أوجه:

١ - قصر الواو والبدل مع الفتح.

٢ - مد البدل مع الفتح أيضاً.

٣ - توسط البدل مع التقليل.

٤ - مد البدل مع التقليل.

٥ - توسط الواو والبدل مع التقليل.

(الشَّـــجَرَةِ): آمـــال الـــراء الكسائى مع هاء التأنيث وقفاً بخلف عنه. (إلا أن) مد منفصل.

- الإعراب :

(فَوَسْـــوَسَ): عطف، وفعل ماض. (لَهُمَا) : جار، وضمير فى محل جر (الشَّيْطَانُ): فاعل مرفوع. (لِيُبْدِيَ): لام كى، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة جوازا بعد الـــلام. (لَهُمَا) : سبق نظيره. (مَا وُورِيَ): اسم موصول مفعول به فى محل نصب، وفعـــل ماض مبنى للمفعول. (عَنْهُمَا) مثل (لَهُمَا) : والجار، والضمير فى محل رفع نائـــب فاعـــل. (مِنْ سَوْآتِهِمَا) : جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وَقَالَ): عطـــف، وفعـــل ماض. (مَا نَهَاكُمَا) : نفى، وفعل ماض، وضمير المفعول فى محل نصب، والميم والألف للتثنية. (رَبُّكُمَا) : فاعل مؤخر مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر، والميم والألف للتثنية. (عَنْ هَذِهِ): جار، وحرف تنبيه، واسم إشارة فى محل جر، وهـــاء التأنـــيث. (إلا أَنْ): أداة حصر، وحرف مصدرى ناصب. (تَكُونَا) : فعل مضارع ناسخ متصرف من كان، واسمه فى محل رفع. (مَلَكَيْنِ): خبر تكونا منصوب علامـــة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه مثنى. (أَوْ تَكُونَا) : عطف ما بعده جلى. (مِـــنْ الْخَالِدِينَ): جار، ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور فى محل نصب خبر (تكونا).

* * *

قال تعالى: ﴿وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنْ النَّاصِحِينَ﴾[الأعراف: ٢١].

- وجوه القراءات:

(وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي) : مد منفصل.

- **الإعراب**

(وَقاسَمَهُما) : عطف، وفعل ماض، وضمير المفعول في محل نصب. (إنّي) : إن، واسمها في محل نصب. (لكُمَا) : جار، وضمير في محل جر. (لمِنْ النَّاصِحِينَ): تأكيد بمعنى القسم، وجار ومجرور وعلامة جره حلية،والجار والمجرور في محل رفع خبر (إن).

***

قال تعالى: ﴿فَدَلاهُما بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾[الأعراف: ٢٢] .

- **وجوه القراءات:**

(فَدَلاهُمَا) ، (وَنَادَاهُمَا) ، (أَلَمْ أَنْهَكُمَا) : لا تخفى إمالة الأصحاب وتقليل ورش بخلف عنه. (وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ) : والمفصل والنقل، والسكت. (الشَّجَرَةِ)، (الْجَنَّةِ): أمال الكسائي هاء التأنيث وقفاً مع ما قبلها بخلف عنه في الأولى وبلا خلاف في الثانية. (سَوْآتُهُمَا) : سبق بيان اللين والبدل لورش ووقف حمزة.

(عَلَيْهِمَا) : قرأ يعقوب بضم الهاء هكذا (عليهُما). (مِنْ وَرَقِ): ترك الغنة لخلف عن حمزة. ولا يخفى وقف حمزة على وأقل بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة وأوجه ورش الخمسة في هذه الآية هكذا:

١-٢- فتح ذات الياء وقصر الواو وقصر البدل ومده.

٣-٤- تقليل ذات الياء وقصر الواو مع توسط البدل ومده.

٥- التقليل مع توسطهما

- **الإعراب :**

(فَدَلاَّهُمَا) : عطف، وفعل ماض، وضمير المفعول فى محل نصب. (بِغُرُورٍ): جار ومجرور. (فَلَمَّا) : عطف، وحرف يفيد الشرط، والربط. (ذَاقَا) : فعل ماض، وهو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع. (الشَّجَرَةَ): مفعول به منصوب. (بَدَتْ) : فعل ماض وهو جواب الشرط، وتاء تأنيث ساكنه. (لَهُمَا) : جار، وضمير فى محل جر. (سَوْآتُهُمَا) : فاعل مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (وَطَفِقَا) : عطف ما بعده جلى. (يَخْصِفَانِ): فعل مضارع وعلامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (عَلَيْهِمَا) : مثل (لَهُمَا) . (مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَنَادَاهُمَا) : عطف ما بعده جلى مثل (دلاَّهما). (رَبُّهُمَا) : فاعل مؤخر مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (أَلَمْ): استفهام تقرير، ونفى جازم. (أَنْهَكُمَا) : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف الألف، وضمير المفعول فى محل نصب، والميم والألف للتثنية. (عَنْ تِلْكُمَا) : جار، واسم إشارة فى محل جر، ولام البعد، وكاف الخطاب. (الشَّجَرَةِ): بدل من اسم الإشارة مجرور. (وَأَقُلْ): عطف، وفعل مضارع مجزوم. (لَكُمَا) : جار، وضمير فى محل جر، وميم والعطف التثنيه. (إِنَّ الشَّيْطَانَ): إن، واسمها منصوب. (لَكُمَا) : سبق نظيره. (عَدُوٌّ مُبِينٌ): خبر إن، وضمة مرفوعان.

***

قال تعالى: ﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنْ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣].

- **وجوه القراءات:**

(ظَلَمْـــنَا أَنفُسَنَا) : غلظ اللام ورش، لفتحها بعد الظاء المفتوحة ولا يخفى المنفصل.
(وَإِنْ لَمْ): وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة.
(تَغْفِـــرْ لَنَا) : أدغم أبو عمرو الراء فى اللام بخلفٍ عن الدورى من المتقاربين الصغير.
هكذا (تَغْفِر لَّنَا).

- **الإعراب :**

(قَالَا) : فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (رَبَّنَا) : منادى منصوب، ومضاف إلـــيه فى محـــل جر. (ظَلَمْنَا) : فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَنفُسَنَا) : مفعـــول بـــه منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (وَإِنْ لَمْ): عطف، وحرف شرط جـــازم، ونفـــى جازم. (تَغْفِرْ): فعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه الســـكون. (لَنَا) : جار، وضمير فى محل جر. (وَتَرْحَمْنَا) : عطف، ومعطوف على فعـــل الشـــرط، ومفعـــول به فى محل نصب. (لَنَكُونَنَّ): تأكيد لمعنى القسم، وفعل مضارع جواب الشرط مبنى على الفتح فى محل جزم، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة. (مِنْ الْخَاسِرِينَ): جار ومجرور وعلامة جره جلية.

* * *

قـــال تعالى: ﴿قَالَ اهْبِطُوا بعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ ومَتَاعٌ إِلى حِينٍ﴾[الأعراف: ٢٤].

- وجوه القراءات:

لا يخفـــى مـــا فى هـــده الآيـــة من ميم الجمع وترك الغنة لخلف عن حمزة والنقل والسكت.

- الإعراب :

(قَـــالَ): فعل ماض. (اهْبِطُوا) : فعل أمر مبنىّ على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بَعْضُكُمْ): مبتدأ مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (لِبَعْضٍ): جـــار ومجرور. (عَدُوٌّ): خبر مرفوع. (وَلَكُمْ): عطف، وجار، وضمير فى محل جر، ومـــيم جمع، والجار، والضمير فى محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (فِى الأَرْضِ): جار ومجـــرور. (مُسْتَقَرٌّ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (وَمَتَاعٌ): عطف ومعطوف على المرفوع. (إِلَى حِينٍ): جار ومجرور.

***

قال تعالى: ﴿قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ [الأعراف: ٢٥] .

- وجوه القراءات:

(وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ): هكذا قرأ غير الأصحاب على بناء الفعل للمفعول، والواو ضمير نائـــب الفاعـــل فى محـــل رفـــع، وقـــرأ المذكورون بفتح التاء، وضم الراء. هكذا (تَخـــرُجون): علـــى بناء الفعل للفاعل والواو صمير الفاعل فى محل رفع. كذا أول الـــروم وموصع الرخرف والحاثية ووافقهم يعقوب هنا واس دكوان فيما دكر إلا أنه

اختلف عنه فى أول الروم حيث قرأ مع الأصحاب بالفتح والضم، ومع الباقين بالضم والفتح ونذكر الدليل عنه الآية التالية.

- **الإعراب :**

(قَـــالَ): فعـــل ماض. (فِيهَا) : جار، وضمير فى محل جر. (تَحْيَوْنَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ): الإعراب جلى.

****

قـــال تعالى: ﴿يَابَنِى آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِى سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾[الأعراف: ٢٦].

- **وجوه القراءات:**

(يَابَنِى آدَمَ)، (سَوْآتِكُمْ)، (مِنْ آيَاتِ اللَّهِ)، (قَدْ أَنزَلْنَا) : لا يخفى المنفصل، والبدل، واللين، والنقل، والسكت. (عَلَيْكُمْ)، (سَوْآتِكُمْ)، (لَعَلَّهُمْ): ميم جمع. (لِبَاسًا يُوَارِى) ، (وَرِيشًـــا وَلِبَاسُ): ترك الغُنة لخلف عن حمزة، وقرأ حمزة، وابن كثير وأبو عمرو، ويعقوب، وخلف العاشر، وعاصم بضم سين (لباس) رفعاً على الابتداء، وقرأ غيرهم بالفتح نصباً عطفاً على الأول.

قال الشاطبى:

مَعَ الزُّخْرُفِ اعكِسْ تَخرُجُونَ بفتحةٍ
وضمٍ وأولَى الرومِ (شَـــ)افيهِ (مُـــ)ثلاَ

بخلفٍ (مَـــ)ضَى فى الرومِ لاَ يَخرُجُونَ (فِـــ)ى
(رِ)ضًا ولباسُ الرَّفْعِ (فِـــ)ى (حَقِّ) (نَـــ)هْشَلاَ

وقال ابن الجذرى مشيراً إلى يعقوب:

هُنا تَخرُجوا سَـمِّـ (حِـ)ماً ....

وعلم خلف العاشر من الوفاق ، (التَّقْوى) : آمال ألفها الأصحاب. وقللها أبو عمرو وعلى وزن (فَعْلى) وورش بخلفٍ عنه. (خَيْرٌ) : رقق راءها ورش فى الحالين، لضمها بعد الياء الساكنة ووافقه الباقون وقفاً واعلم أن أوجه ورش فى هذه الآية هى:

١. قصر البدل والواو مع فتح ذات الياء.
٢. توسطَ البدل وقصر الواو مع التقليل.
٣. مد البدل وقصر الواو مع الفتح والتقليل.
٤. توسط البدل والواو مع التقليل.

- الإعراب :

(يَـــابَنِى آدَمَ): نداء ومنادى منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، ومضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمية والعُجمة . (قَدْ): حرف تحقيق. (أَنزَلْنَا) : فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (عَلَيْكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (لِبَاسًا) : مفعول به منصوب. (يُوَارِى) : فعل مضـــارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، للثقل. (سَوْآتِكُمْ): مفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم، ومضاف إليه فى محـــل جـــر، وميم جمع. (وَرِيشًا) : عطف، ومعطوف على المنصوب. (وَلِبَاسُ التَّقْوَى) : الواو استئنافية أو حالية، ومبتدأ مرفوع، ومضاف إليه مجرور علامة جره كسرة مقدرة على الألف، للتعذر. (ذَلِكَ): اسم اشارة مبتدأ ثان. ولام البعد الجارة ، وكـــاف الخطـــاب فى محل جر. (خَيْرٌ): خبر المبتدأ ثان وهو وخبره خبر الأول. والجملة فى محل نصب كل اعتبار الواو حالية. (ذلك): الإعرا ب جمى.

(مِنْ آيات الله): جار ومجرور. ومضاف إليه مجرور. والجار والمجرور فى محل رفع خبر شبه جملة. (لَعَلَّهُمْ): (لعل) واسمها فى محل نصب. (يذَّكَّرُون): فعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون. وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل وضمير الفاعل خبر (لعل).

***

قال تعالى: ﴿يابنى آدم لا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنْ الْجَنَّة يَنزِعُ عَنْهُما لِبَاسَهُما لِيُرِيَهُما سَوْآتهما إِنَّهُ يراكُم هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جعلْنا الشَّيَاطِين أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لا يُؤْمِنُون﴾ [الأعراف: ٢٧].

- **وجوه القراءات:**

(يَابَنِى آدَمَ)، (كَمَا أَخْرَجَ)، (سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ): لا يخفى البدل والمنفصل ووقف حمزه على (أخرج) لتحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد، والقصر، كما لا يخفى ما لورش فى واو وألف سوءاتهما من قصر الواو مع تثليث الألف وتوسطهما معًا، كما لا يخفى وقف حمزة بالنقل هكذا (سواتهما) والإبدال مع الإدغام هكذا (سوَّاتهما). (الْجَنَّة): أمال الكسائى النون مع هاء التأنيث وقفًا بلا خلاف. (أَبَوَيْكُمْ)، (يَرَاكُمْ)، (تَرَوْنَهُمْ): لا تخفى ميم الجمع وصلة ميم (ترونهم) لورش، وسكت خلف عن حمزة خلف عنه، وأمال أبو عمرو، والأصحاب ألف (يراكم) وقللها ورش بلا خلاف. (يَنزِعُ عَنْهُما)، (هُوَ وَقَبِيلُهُ): أدغم السوسى العين الأولى فى الثانية (ينزِعْ عَّنهما). كما أدغم الواو الأولى فى الثانية (هوْ وَّقبيله) من المثلين الكبير ووقف يعقوب بهاء السكت هكذا (هوَهْ). (أَوْلِيَاء): متصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفى ما فيه وقفًا

لهشـــام وحمزة. (لا يُؤْمِنُونَ) إبدال الهمز لورش، والسوسى، وأبى جعفر فى الحالين، وحمزة وقفاً.

- **الإعراب:**

(يَابَنِـــي آدَمَ): نداءٌ، ومنادى منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه ملحق بجمـــع المذكـــر السالم، ومضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمـــية والعجمــة. (لا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ): نفى، وفعل مضارع مبنى على الفتح، لاتصـــاله بـــنون التوكيد الخفيفة فى محل رفع، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، ومـــيم جمـــع، وفاعـــل مؤخـــر مرفوع. (كَمَا أَخْرَجَ): جار غير عامل، وحرف مصـــدرى،وفعل مـــاض. (أَبَوَيْكُمْ): مفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه مثنى، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (مِنْ الْجَنَّةِ): جارٌ ومجرور. (يَـــنزِعُ): فعـــل مضارع مرفوع. (عَنْهُمَا): جار، وضمير فى محل جر. (لِبَاسَهُمَا): مفعـــول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (لِيُرِيَهُمَا): لام كى، وفعل مضارع منصـــوب (بـــأن) مضمرة جوازًا بعد اللام، وضمير مفعول به الأول فى محل نصب (سَوْآتِهِمَا): مفعول به ثان منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكـــر سالم، ومضاف إليه فى محل جر. (إِنَّهُ): إن واسمها فى محل نصب. (يَرَاكُمْ): فعـــل مضـــارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره،ضمير مفعول فى محل نصـــب، ومـــيم جمع. (هُوَ): ضمير مؤكد للفاعل فى محل رفع. (وَقَبِيلُهُ): عطف، ومعطوف مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر من حيث جار، وظرف مبنى على الضم فى محـــل جـــر. (لا تَرَوْنَهُمْ): نفى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضـــمير الفاعـــل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (إِنَّا): إن، واسمها فى محل نصب. (جَعَلْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل

فى محـــل رفع خبر (إن). (الشَّيَاطِينَ): مفعول به منصوب. (أَوْلِيَاءَ): مفعول به ثان. (لِلَّذِينَ): جار،واسم موصول فى محل جر. (لا يُؤْمِنُونَ): نفى ما بعده إعرابه جلى.

* * *

قال تعالى: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ﴾[الأعراف: ٢٨].

- **وجوه القراءات:**

(وَإِذَا): لا يخفـــى وقـــف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لكسرها بعد الواو الزائدة المفـــتوحة.(فَاحِشَةً): أمال الكسائى الشين مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (عَلَيْهَا آبَاءَنَـــا): منفصـــل، وبدل، ومتصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع التوسط، والمد. (قُلْ إِنَّ): لا يخفى النقل، والسكت. (لا يَأْمُرُ): لا يخفى إبدال الهمز الساكن. (بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ): همزتان مختلفتان من كلمتين الأولى مكسورة، والثانية مفـــتوحة قـــرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الأولى، وإبـــدال الثانية ياءاً هكذا (بالفحشاء يتقولون): وقرأ غيرهم بتحقيقهما ،وهذا حال اتصـــالهما ، أمـــا حال الانفصال بالوقف على الأولى، وإبدال الثانية فلا خلاف فى تحقيقهما للجميع عدا ما لهشام، وحمزة وقفًا على المتصل المتطرف مكسور الهمزة.

- **الإعراب:**

(وَإِذَا فَعَلُـــوا): استئناف على الأزهر وشرط غيرعامل، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضـــمير الفاعـــل فى محل رفع. (فَاحِشَةً): مفعول به منصوب. (قَالُوا): فعل ماض جـــواب الشـــرط، وضمير الفاعل فى محل رفع. (وجَدْنَا): الإعراب جلى. (عَلَيْهَا): جـــارٌ، وضمير فى محل جر. (آبَاءَنَا): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر.

(وَاللَّـهُ): عطف، ومبتدأ مرفوع. (أَمَرَنَا): الإعراب لا يخفى. (بِهَا): مثل (عَلَيْهَا). (قُلْ): فعل أمر مبنى على السكون. (إِنَّ اللَّهَ): إن، واسمها منصوب. (لا يَأْمُرُ): نفى، وفعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن). (الْفَحْشَاءِ): جار، ومجرور. (أَتَقُولُونَ): استفهام إنكارى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (عَلَى اللَّهِ): جار، ومجرور. (مَا لا تَعْلَمُونَ): اسم موصول مفعول به منصوب، ونفى وما بعده جلى.

***

قال تعالى: ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّى بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾[الأعراف: ٢٩].

- **وجوه القراءات:**

(قُلْ أَمَرَ رَبِّى): لا يخفى النقل، والسكت ، وإخفاء السوسى الراء الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (أمرْ رَّبى)، (وَأَقِيمُوا) لا يخفى وقف حمزة لتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (وُجُوهَكُمْ)، (بَدَأَكُمْ): ميم جمع، وقف حمزة على (بدأكم) بتسهيل الهمزة، لفتحها بعد الدال الأصلية المفتوحة. (وَادْعُوهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً.

- **الإعراب:**

(قُلْ): فعل أمر مبنى على السكون. (أَمَرَ): فعل ماض. (رَبِّى): فاعل مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره للمناسبة، ومضاف إليه فى محل جر. (بِالْقِسْطِ): جار، ومجرور. (وَأَقِيمُوا): عطف، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (وُجُوهَكُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع.

(عِـنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور وآخر مثله. (كَمَا): جار غـير عامل يفيد التشبيه، وحرف مصدرى.(بَدَأَكُمْ): فعل ماض، وضمير المفعول فى محل نصب، وميم جمع. (تَعُودُونَ): فعل مضارع، وضمير الفاعل مثل (تَعْلَمُونَ).

***

قال تعالى: ﴿فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمْ الضَّلالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ﴾[الأعراف: ٣٠].

- **وجوه القراءات:**

(هَدَى): أمال ألفها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه. (عَلَيْهِمْ الضَّلالَةُ): هكذا قرأ غـير عمرو، والأصحاب، ويعقوب بكسر الهاء، وضم الميم وصلاً، وقرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم هكذا (عليهِمِ الضلالة)، وقرأ الأصحاب، ويعقوب بضمهما هكذا (علـيهمُ الضـلالة). ووقف الجميع بكسر الهاء، وإسكان الميم إلا حمزة، ويعقوب فيضـمان الهـاء فى الحالين،وأمال الكسائى اللام مع هاء التأنيث وقفًا بلا خلاف. (أَوْلِـيَاءَ): متصـل متطـرف مفتوح الهمزة لا يخفى ما فيه وقفًا لحمزة وهشام . (وَيَحْسَبُونَ): هكذا قرأ غير ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بفتح السين، وقرأ المذكورون بكسرها وهما لغتان، (أَنَّهُمْ): ميم جمع.

- **الإعراب:**

(فَـرِيقًا): مفعـول به مقدم منصوب على الاشتغال. (هَدَى): فعل ماض. (وَفَرِيقًا حَـقَّ): عطـف، ومعطـوف علـى ما قبله. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير فى محل جر. (الضَّـلالَةُ): فاعـل مرفوع. (أَنَّهُمْ): أن،واسمها فى محل نصب. (اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِـيَاء): فعـل مـاض، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعولان والجملة من الفعل

والفاعـــل في محل رفع خبر (إن) منصوبان. (من دُون اللَّه): جار، ومجرور، ومضاف إلـــيه مجرور. (وَيَحْسَبُون): عطف، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون. وضـــمير الفاعـــل في محل رفع. (أَنَّهُمْ): أن، واسمها في محل نصب. (مُهْتَدُون): خبر (إن) مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى: ﴿يَابَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: ٣١].

- **وجوه القراءات:**

(يَابَنِـــي آدَمَ)، (وَلا تُسْـــرِفُوا إِنَّهُ): منفصل، وبدل. (زِينَتَكُمْ): ميم جمع. (مَسْجِدٍ وَكُلُوا): ترك الغنة لخلف عن حمزة.

- **الإعراب:**

(يَابَنِي آدَمَ): إعرابه جلي. (خُذُوا): فعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محـــل رفع. (زِينَتَكُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ): سبق نظيره. (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا): مثل (خُذُوا) والواو عاطفة. (وَلا تُسْـــرِفُوا): عطف، ونهي، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعـــل في محل رفع. (إِنَّهُ): إن، واسمها في محل نصب (لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ): نفي، وفعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، ومفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إن).

* * *

قـال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٢].

- **وجوه القراءات:**

(زِينَةَ)، (خَالِصَةً)، (يَوْمَ الْقِيَامَةِ): أمال الكسائى هاء التأنيث وما قبلها بلا خلاف فى الأولى، والثالثة وبخلف عنه فى الثانية. (الَّتِى أَخْرَجَ): منفصل. (قل هيه): هكذا وقف يعقـوب بهاء السكت. (آمَنُوا): بدل الآيات ولا يخفى النقل، والسكت أمال ألفها الأصـحاب، وقللها أبو عمرو على وزن (فعلى) وورش بخلف عنه. (خَالِصَةً يَوْمَ): هكـذا قرأ غير نافع بفتح الصاد نصبًا على أنه مفعول مطلق أى جعلها الله خالصة، وقرأ نافع بالضم رفعًا هكذا (خَالِصَةٌ): على أنه خبر.

قال الشاطبى:

وَخَالِصَةٌ (أَ) صْلٌ ....

وقال ابن الجزرى مشيراً إلى: أبى جعفر حيث قرأ بالنصب كالباقين.

نَصْبُ خَالِصَة (أ) ثِ ....

ولا يخفـى تـرك الغـنة لخلف عن حمزة كذا (لقوم يعلمون) ولورش فى هذه الآية أربعة أوجه :

١- قصر البدل مع فتح ذات الياء.

٢- التوسط مع التقليل.

٣-٤- المد مع الفتح والتقليل.

- الإعراب:

(قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (مَنْ): اسم استفهام، مبتدأ في محل رفع. (حَرَّمَ): فعـــل مـــاض، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر. (زِينَةَ اللَّهِ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (الَّتِي): اسم موصول، صفة في محل نصب. (أَخْرَجَ): فعل ماض. (لِعِبَادِهِ):جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (وَالطَّيِّبَاتِ): عطف، ومعطوف على المنصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم. (مِنْ الرِّزْقِ): جار، ومجرور. (قُلْ): سبق نظيره. (هِيَ): مبتدأ في محل رفع. (لِلَّذِينَ): جار، واسم موصول في محل جر، والجار، واسم الموصول في محل رفع خبر شبه جملة. (آمَنُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (فِي الْحَيَاةِ الدُّنْـــيَا): جـــار ومجـــرو، وصـــفة علامة جرها كسرة مقدرة على آخره، للتعذر. (خَالِصَـــةً): سبق إعرابها في توجيه القراءات. (يَوْمَ الْقِيَامَةِ): ظرف زمان منصوب، ومضـــاف إليه مجرور. (كَذَلِكَ): جار، واسم اشارة في محل جر، ولام البعد الجارة، وكـــاف الخطاب في محل جر. (نُفَصِّلُ الآيَاتِ): فعل مضارع، ومفعول به منصوب علامـــة نصبه جلية. (لِقَوْمٍ): جار، ومجرور. (يَعْلَمُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.

* * *

قـــال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّى الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْى بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٣].

- **وجوه القراءات:**

(قُـــلْ إِنَّمَا)، (وَالإِثْمَ): لا يخفى النقل، والسكت. (رَبِّى الْفَوَاحِشَ): هكذا قرأ غير حمزة بفتح الياء وصلا وإسكانها وقفًا، وقرأ حمزة بإسكانها فى الحالين. (يُنَزِّلْ): هكذا قرأ غير ابن كثير، أبى عمرو، ويعقوب بفتح النون، وتشديد الزاى، وقرأ المذكورون بإســـكان النون، وتخفيف الزاى هكذا (يُنزل). (سُلْطَانًا وَأَنْ): ترك الغنة لخلف عن حمـــزة ولا يخفـــى وقـــف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة.

- **الإعراب:**

(قُـــلْ): فعل أمر مبنى على السكون. (إِنَّمَا): تأكيد غير عامل، لدخول (ما) للقصر والحصـــر. (حَـــرَّمَ رَبِّى): فعل ماض، وفاعل مرفوع علامة رفعه ضمه مقدره على آخـــره، للإضـــافة، ومضـــاف إليه فى محل جر. (الْفَوَاحِشَ): مفعول به منصوب. (مَا ظَهَرَ): اسم موصول صفه فى محل نصب، وفعل ماض منها جار، وضمير فى محل جـــر. (وَمَا بَطَنَ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (وَأَنْ تُشْرِكُوا): عطف، وحرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير فاعل فى محـــل رفـــع، وأن والفعل فى تأويل مصدر منصوب (أى واشراككم). (بِاللَّهِ): جار ومجـــرور. (مَا لَمْ يُنَزِّلْ): اسم موصول مفعول به فى محل نصب، ونفى جازم، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون به مثل (مِنْهَا). (سُلْطَانًا): مفعول به منصوب. (وَأَنْ تَقُولُوا): مثل (وَأَنْ تُشْرِكُوا). (عَلَى اللَّهِ): جار ومجرور. (مَا لا تَعْلَمُونَ): اسم

موصـــول مفعول به فى محل نصب، ونفى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع.

* * *

قـال تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٤].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفـــى من هذه الآية من النقل، والسكت، وميم الجمع ، ووقف حمزة على (فَإِذَا) بتحقـــيق الهمزة وتسهيلها، لكسره بعد الفاء الزائدة المفتوحة، كما لا تخفى مذاهب القراءاتى همزتى (جَاءَ أَجَلُهُمْ)، مثل أو (أو جاء أحدٌ): وإ مالة ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، ووقف هشام، وحمزة على (جاء). (لا يَسْتَأْخِرُونَ): لا يخفى إبدال الهمـــزة الساكن لورش، والسوسى، وأبى جعفر فى الحالين، وحمزة وقفًا وتدقيق الراء لـــورش، لضمها بعد كسر. (سَاعَةً وَلا): تركُ الغنة لخلف عن حمزة، ولا تخفى إمالة الكسائى العين مع هاء التأنيث وقفًا.

- **الإعراب:**

(وَلِكُلِّ): استئناف، وجار، ومجرور والجار والمجرور فى محل رفع خبر مقدم شبه جمله. (أُمَّـــةٍ): مضاف إليه مجرور. (أَجَلٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (فَإِذَا): استئناف، وشرطٌ غـــير عامل. (جَاءَ): فعل ماض هو فعل الشرط. (أَجَلُهُمْ): فاعل مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (لا يَسْتَأْخِرُونَ): نفى، وفعل مضارع، وضمير الفاعل اعرابهم جلى. (سَاعَةً): مفعول به منصوب. (وَلا يَسْتَقْدِمُونَ): عطف أ و استئناف وهو إظاهر وما بعده لا يخفى.

قال تعالى: ﴿يَابَنِى آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِى فَمَنْ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾[الأعراف: ٣٥].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفى ما فى هذه الآية من المنفصل ، والبدل، وميم الجمع، وصلة ميم (عليكم) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (اتَّقَى): أمال ألفها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه (وأصلح) غلظ لامها ورش، لفتحها بعد الصاد الساكنة، ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) : قرأ يعقوب بفتح الفاء، وضم الهاء ووافقه حمزة فى ضم الهاء.

- **الإعراب:**

(يَابَنِى آدَمَ): إعرابه جلى. (إِمَّا): حرف شرط جازم وما زائدة مؤكدة للشرط. (يَأْتِيَنَّكُمْ): فعل مضارع هو فعل الشرط مبنى على الفتح فى محل جزم، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وميم جمع. (رُسُلٌ): فاعل مؤخر مرفوع. (مِنْكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (يَقُصُّونَ): فعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والفعل فى تأويل مصدر صفة (لرسل) . (عَلَيْكُمْ): مثل (مِنْكُمْ). (آيَاتِى): مفعول به منصوب علامة نصبه كسرة مقدرة على آخره، للإضافة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم، ومضاف إليه فى محل جر. (فَمَنْ): ربطٌ، واسم شرط جازم مبتدأ فى محل رفع. (اتَّقَى): فعل ماض هو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر. (وَأَصْلَحَ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ): الإعراب جلى، والجملة من الفاء الثانية، وما بعدها جواب الشرط الثانى من والجملة من الفاء الأولى وما بعدها جواب الشرط الأول (إن).

قـــال تعـــالى: ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾[الأعراف: ٣٦].

- وجوه القراءات:

(بِآيَاتِــنَا)، (أُوْلَئِكَ): بدل، ومنفصل، ومتصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، كما لا يخفى وقفه على (بآياتنا) بالتحقيق، والإبدال، لفتحها بعد الـبـاء الزائدة المكسورة هكذا (بيایاتنا). (أَصْحَابُ النَّارِ): لا تخفى إمالة أبو عمرو، ودورى الكسائى، وتقليل ورش بلا خلاف. (هُمْ): لا تخفى ميم الجمع.

- الإعراب:

(وَالَّــذِينَ): عطف، واسم موصول مبتدأ فى محل رفع. (كَذَّبُوا): فعل ماض، وضمير الفاعـــل فى محـــل رفـــع. (بِآيَاتِـــنَا): جـــار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وَاسْـــتَكْبَرُوا): عطف، ومعطوف على ما قبله. (عَنْهَا): جار، وضمير فى محل جر. (أُوْلَـــئِكَ): مبتدأ ثان، اسم اشارة فى محل رفع. (أَصْحَابُ النَّارِ): خبر الثانى مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر، والجملة من الثانى، وخبره خبر الأول. (هُمْ): مبتدأ فى محل رفـــع. (فِـــيهَا): مـــثل (عَنْهَا). (خَالِدُونَ): خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُوْلَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنْ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ﴾[الأعراف: ٣٧].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفى النقل، والسكت، والمنفصل، البدل والمتصل المتوسط وما فيه لحمزة وقفاً. وميم الجمع. (أَظْلَمُ مِمَّنْ)، (كَذَّبَ بِآيَاتِهِ): أدغم السوسى الميم الأولى فى الثانية كذا الباء هكذا (أظلمْ مِمّن)، (كذبْ بّآياته)، من المثلين الكبير ، ولا يخفى وقف حمزة على (بآياته). كما لا يخفى إمالة ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر ألف (جاءتهم). (افْتَرَى): أمال ألفها أبو عمرو، والأصحاب، وقللها ورش بلا خلاف. (رُسُلُنَا): قرأ أبو عمرو بإسكان السين تخفيفاً هكذا (رُسْلُنا) والضمة للباقين على الأصل ، ولا تخفى صلة أنفسهم لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (كَافِرِينَ): أمال ألفها أبو عمرو، ودورى الكسائى، ورويس، وقللها ورش بلا خلاف.

- **الإعراب:**

(فَمَنْ): استئناف، واسم شرط جازم، مبتدأ فى محل رفع. (أَظْلَمُ): خبر مرفوع. (مِمَّنْ): جار، واسم موصول فى محل جر. (افْتَرَى): فعل ماض. (عَلَى اللَّهِ): جار، ومجرور. (كَذِبًا): مفعول به منصوب. (أَوْ كَذَّبَ): عطف، وفعل ماض. (بِآيَاتِهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (أُوْلَئِكَ): اسم إشارة مبتدأ فى محل رفع. (يَنَالُهُمْ): فعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب. (نَصِيبُهُمْ): فاعل مؤخر مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر. (مِنْ الْكِتَابِ): جار، ومجرور. (حَتَّى): حرف غاية، وجر. (إِذَا): شرط يفيد الظرفية غير عامل. (جَاءَتْهُمْ): فعل ماض هو فعل الشرط، وضمير المفعول

المقدم فى محل نصب. (رُسُلُنا): فاعل مؤخر مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (يتوفَّوْنهُمْ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (قَالُوا): فعل ماض جواب الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَيْنَ مَا): اسم استفهام ظرف فى محل نصب، واسم موصول مبتدأ فى محل رفع. (كُنتُمْ): كان، واسمها فى محل رفع، وميم جمع. (تَدْعُونَ): فعل مضارع مرفوع، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من كان، واسمها، وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ. (مِنْ دُونِ اللَّهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (قَالُوا ضَلُّوا): الإعراب جلى. (عَنَّا): جار، وضمير فى محل جر. (وَشَهِدُوا): عطف، ومعطوف مثل (قَالُوا). (عَلَى أَنْفُسِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (أَنَّهُمْ): أن، واسمها فى محل نصب. (كَانُوا): كان، واسمها فى محل رفع. (كَافِرِينَ): خبر كان منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم، وكان، واسمها، وخبرها فى محل رفع خبر (أن).

* * *

قال تعالى: ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لأولاهُمْ رَبَّنَا هَـؤُلاءِ أَضَلُّونَا فَـآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لا تَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٨].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل، وميم الجمع، والنقل، والسكت (فِي النَّارِ)، (مِنَ النَّارِ): أمال ألفها أبو عمرو، ودوري الكسائي وقللها ورش بلا خلاف، لكسرها الراء بعدها. (أُخْرَاهُمْ)، (أولاهُمْ): أمال ألفيهما الأصحاب ووافقهم أبو عمرو في الأولى وقلل الثانية على وزن (فُعلَى) وقلل ورش الأولى بلا خلاف، والثانية بخلف عنه، ولا يخفى وقف حمزة على (لأولاهم) بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لضمها بعد اللام الزائدة المكسورة، كما لا يخفى المتصل المتطرف مكسور الهمزة وما فيه لهشام وقفا من أوجه القياس الخمسة وحمزة من الأوجه الخمسة عشر. (هَؤُلاءِ أَضَلُّونَا): همزتان مختلفتان من كلمتين الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الأولى، وإبدال الثانية ياءً هكذا (هـؤلاء يَضلُّونا) وذلك حال اتصالهما ، أما حال انفصالهما بالوقف على الأولى والبدء بالثانية اختبارًا فيلزم تحقيقهما إلا ما لهشام، وحمزة وقف على الأولى كما أسلفنا. (فَآتِهِمْ): لا يخفى البدل ووقف حمزة بالتحقيق، والتسهيل، لفتح الهمزة بعد الفاء الزائدة المفتوحة، وقرأ رويس بضم الهاء هكذا (فَأتِهُم) على الأصل باعتبار الياء المحذوفة لغة مثبتة أصلا. (قَالَ لِكُلٍّ): أدغم السوسي اللام الأولى في الثانية من المثلين الكبير هكذا (قال لّكل) مع تثليث الألف قبلها بلا روم ولا إشمام حيث لا روم ولا إشمام في المفتوح. (ضِعْفٌ وَلَكِنْ): ترك الغنة لخلف عن حمزة.

- **الإعراب:**

(قَالَ ادْخُلُوا): فعل ماض، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (فِي أُمَمٍ): جار ومجرور. (قَدْ خَلَتْ): حرف تحقيق، وفعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة. (مِنْ قَبْلِكُمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (مِنْ الْجِنَّةِ): جار، ومجرور. (وَالإِنسِ): عطف، ومعطوف على المجرور. (فِي النَّارِ): جار،ومجرور. (كُلَّمَا): ظرف منصوب يفيد الشرط، والربط. (مَا): زائدة للتأكيد. (دَخَلَتْ): مثل (خَلَتْ). (أُمَّةٌ): فاعل مرفوع. (لَعَنَتْ): الإعراب جلى. (أُخْتَهَا): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا): حرف غاية، وجر، وظرف شرط غير عامل، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (فِيهَا): جار، وضمير فى محل جر. (جَمِيعًا): منصوب على الحال. (قَالَتْ): سبق نظيره. (أُخْرَاهُمْ): فاعل مرفوع علامة رفعه ضمة مقدره على آخره، للتعذر، ومضاف إليه فى محل جر. (لأُولاهُمْ): جار، ومجرور علامة الجر جَلِيَّة، ومضاف إليه أيضا فى محل جر. (رَبَّنَا): منادى منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (هَؤُلاءِ): حرف تنبيه، واسم اشارة مبتدأ فى محل رفع. (أَضَلُّونَا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر. (فَآتِهِمْ): الفاء هى الفصيحة، وفعل دعاء مبنى على حذف الياء، وضمير مفعول الأول فى محل نصب. (عَذَابًا ضِعْفًا): مفعول به ثان، وصفة منصوبان. (مِنْ النَّارِ): جار ومجرور. (قَالَ): فعل ماض. (لِكُلٍّ): جار، ومجرور، والجار والمجرور فى محل رفع خبر مقدم. (ضِعْفٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (وَلَكِنْ): الواو حالية أو استئنافية، واستدراك غير عامل. (لا تَعْلَمُونَ): نفى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع.

قـال تعالى: ﴿وَقَالَتْ أُولاهُمْ لأخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ﴾[الأعراف: ٣٩].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفى ما فى هذه الآية من النقل، والسكت، وميم الجمع والإمالة، والتقليل. (الْعَذَابَ بِمَا): أدغم السوسى الباء الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (العذابْ بِمّا).

- **الإعراب:**

(وَقَالَتْ أُولاهُمْ لأخْرَاهُمْ): الإعراب جلى. (فَمَا كَانَ): عطف، ونفى، وفعل ماض ناسخ. (لَكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع، والجار والضمير فى محل نصب خبر (كان) مقدم. (عَلَيْنَا): جار، وضمير فى محل جر. (مِنْ فَضْلٍ): جار، ومجرور لفظاً مرفوع محلاً اسم (كان) مؤخر. (فَذُوقُوا): الفاء هى الفصيحة، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (الْعَذَابَ): مفعولٌ به منصوب. (بِمَا): جار، واسم موصول فى محل جر. (كُنتُمْ): كان، واسمها فى محل رفع، وميم جمع. (تَكْسِبُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل نصب خبر (كان).

* * *

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٠].

- **وجوه القراءات:**

(بِآيَاتِنَا): لا يخفى وقف حمزة والبدل. (لا تُفَتَّحُ): هكذا قرأ غير أبي عمرو، والأصحاب بتأنيث الفعل، وفتح الفاء، وتشديد التاء من (الفتح). وقرأ أبو عمرو بالتأنيث والسكون والتخفيف هكذا (لا تُفْتَحُ) من الفتح، وقرأ الأصحاب بالتذكير، والسكون، والتخفيف هكذا (لا يُفْتَحُ) وجاز تذكير الفعل، وتأنيث للفصل بينه وبين نائب الفاعل بالجار والضمير.

قال الشاطبي:

وَيُفْتَحُ شَمْلَلا، وخَفِّفْ شفاحكماً ....

ونذكر دليل يعقوب حيث خالف أصله وقرأ كالباقين عند قوله تعالى: (يغشى الليل النهار)، (لَهُمْ): ميم جمع ولا تخفى صلتها لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (السَّمَاءِ): متصل متطرف مكسور الهمزة لا يخفى ما فيه وقفًا لهشام، وحمزة. (الْجَنَّةَ): أمال الكسائي النون مع هاء التأنيث وقفًا بلا خلاف.

- **الإعراب :**

(إِنَّ الَّذِينَ): إن، واسمها موصول في محل نصب. (كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا): الإعراب جلي. (لا تُفَتَّحُ): نفي، وفعل مضارع مبني للمفعول مرفوع. (لَهُمْ): جار، وضمير في محل جر. (لَهُمْ): جار، وضمير في محل جر. (أَبْوَابُ السَّمَاءِ): نائب فاعل مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (وَلا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ): عطف، ونفي، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، ومفعول به منصوب.

(حَتَّــى): حــرف غاية، وجر. (يلجَ الْجَمَلُ): فعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة وجــوبا بعــد حتى، وفاعل مرفوع. (فى سمِّ الْخيَاطِ): جر، ومجرور، ومضاف إليه مجــرور. (وَكَذَلكَ): استئناف، وجار، واسم إشارة فى محل جر، ولام البعد الجارة، وكاف الخطاب فى محل جر. (نَجْزِى الْمُجْرِمِينَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضــمة مقــدرة علــى الياء، للثقل، ومفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قــال تعــالى: ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِى الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤١].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفى ما فى هذه الآية من ميم الجمع، وترك الغنة لخلف عن حمزة.

- **الإعراب:**

(لَهُــمْ): جــار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع خبر مقدم. (مِنْ جَهَــنَّمَ): جــار، ومجرور علامة جزمه الفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمية والتأنيث. (مِهَادٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (وَمِنْ فَوْقِهِمْ): عطف، وجار، ومجرور، ومضاف إليه فى محــل جر، والجار والمجرور مثل سابقه. (غَوَاشٍ): مبتدأ مؤخر مرفوع علامة رفعه ضــمه مقدرة على الياء المحذوفة رسمًا، للثقل والتنوين عوضًا عنها. (وَكَذَلِكَ نَجْزِى الظَّالمين): مثل (وَكَذَلكَ نَجْزِى الْمُجْرِمين).

* * *

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلا وُسْعَهَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾[الأعراف: ٤٢].

- **وجوه القراءات:**

(آمَنُوا): بدل. (نَفْسًا إلا): لا يخفى النقل، والسكت. (وُسْعَهَا أُوْلَئِكَ): منفصل ومتصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. (الْجَنَّةِ): أمال الكسائي النون مع هاء التأنيث وقفًا بلا خلاف. (هُمْ): ميم جمع.

- **الإعراب:**

(وَالَّذِينَ): استئناف، واسم موصول مبتدأ في محل رفع. (آمَنُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ): عطف، وفعل، وضمير الفاعل، ومفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم. (لا نُكَلِّفُ): نفي. وفعل مضارع مرفوع. (نَفْسًا): مفعول به منصوب. (إِلا وُسْعَهَا): أداة قصر، وحصر، ومفعول به ثان منصوب، ومضاف إليه في محل جر، والجملة معترضة بين المبتدأ، والخبر وذلك فضل من الله ورحمه في يبين لعباده أنه وإن كلفهم بعمل الصالحات فإنه لا يكلفهم إلا بقدر ما يطيقون من الأعمال والحمد الله على فضل الله. (أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ): سبق نظيره.

* * *

قال تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِى لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ٤٣].

- **وجوه القراءات:**

(صُــدُورِهِمْ)، (كُنــتُمْ): ميم جمع. (مِنْ تَحْتِهِمْ الأَنْهَارُ): هكذا قرأ غير أبى عمرو، ويعقــوب، والأصــحاب بكسر الهاء، وضم الميم وصلاً، وقرأ أبو عمرو، ويعقوب بكســر الميم تبعًا للهاء هكذا (من تحتهِم الأنهار) وقرأ الأصحاب بضم الهاء، والميم هكـــذا (مـــن تحتهُمُ الأنهار) ولا يخفى النقل، والسكت. (وَمَا كُنَّا): هكذا قرأ غير ابـــن عامر بواو العطف حيث قرأ بحذفها هكذا (ما كنا) . (لَوْلا أَنْ) ، (نُودُوا أَنْ): منفصل.

قال الشاطبى:

وَمَا الوَاوُ دَعْ (كَــ) ـفى ....

(لَقَــدْ جَــاءَتْ): قــرأ أبو عمرو، وهشام، والأصحاب بإدغام الدال فى الجيم من المتقاربين الصغير هكذا (لقدْ جَّاءت) ولا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد، والقصر ،كما لا تخفى إمالة الألف لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر. (رُسُلُ رَبِّنَا): أدغم السوسى اللام فى الراء من المتقاربين الكبير. هكذا (رُسل رَّبَّنا). (أُورِثْتُمُوهَا): أدغم أبــو عمرو، وهشام، والأخوان حمزة، والكسائى الثاء فى التاء من المتقاربين الصغير هكذا (أورتُّموها) ولا يخفى البدل ولورش فى هذه الآية أربعة أوجه :

١ ،٢ - فتح ذات الياء مع قصر البدل ومده.

٣، ٤ - تقليل ذات الياء مع التوسط، والمد.

- **الإعراب:**

(وَنَـــزَعْنَا): عطـــف، وفعل ماض مبنى على السكون، لاتصاله بضمير الفاعل (نا) والـــذى هـــو فى محـــل رفـــع. (مَـــا): اســـم موصول مفعول به فى محل نصب. (فِى صُدُورِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (مِنْ غِلٍّ): جار ومجرور. (تَجْـــرِى): فعـــل مضـــارع مـــرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، للثقل. (مِـــنْ تَحْتِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (الأَنْهَارُ): فاعل مرفوع. (وَقَالُـــوا): عطـــف، ومعطوف مثل (وَنَزَعْنَا). (الْحَمْدُ لِلَّهِ): مبتدأ مرفوع، وجار ومجرور، والجار والمجرور فى محل رفع خبر. (الَّذِى): اسم موصول صفه فى محل جر. (هَـــدَانَا): فاعل ماض، وضمير المفعول فى محل نصب. (لِهَذَا): جار، وحرف تنبيه، واســـم إشارة فى محل جر. (وَمَا كُنَّا): الواو استئنافية أو حالية، ونفى، وفعل ماض ناســـخ، واسمه فى محل رفع. (لِنَهْتَدِى): لام الجحود، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضـــمرة وجوبًا بعد لام الجحود، لسبقها بما النافية، والفاعل ضمير مستتر، والجملة مـــن الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان). (لَوْلا): حرف امتناع لوجود وهو امتـــناع الكفر لوجود الإيمان بفضل الله وهدايته. (أَنْ هَدَانَا اللَّهُ): حرف مصدرى، وفعـــل مـــاض، وضمير المفعول، وفاعل مرفوع مؤخر. (لَقَدْ): تأكيد بمعنى القسم وتحقـــيق. (جَاءَتْ): فعل ماض، وتاء التأنيث ساكنه. (رُسُلُ رَبِّنَا): فاعل مرفوع، ومضـــاف إلـــيه مجـــرور، وأخر فى محل جر. (بِالْحَقِّ): جار، ومجرور. (وَنُودُوا): اســـتئناف، وفعل ماض مبنى للمفعول، وضمير تاء الفاعل فى محل رفع. (أَنْ): مخففه مـــن الثقـــيلة أو مفسرة. (تِلْكُمْ الْجَنَّةُ): اسم اشارة مبتدأ فى محل رفع، ولام البعد، وكاف الخطاب فى محل جر، وميم جمع، وخبر مرفوع. (أُورِثْتُمُوهَا): فعل ماض مبنى للمفعـــول، وضـــمير نائب الفاعل فى محل رفع، وميم جمع، وضمير المفعول فى محل

نصب. (بِمَا): جار،واسم موصول فى محل جر. (كُنتُمْ): كان، واسمها فى محل رفع، وميم جمع. (تَعْمَلُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، ضمير الفاعل فى محل رفع والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل نصب خبر (كان).

* * *

قال تعالى: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾[الأعراف: ٤٤].

- **وجوه القراءات:**

(وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ): لا يخفى المنفصل، وامالة الأصحاب، وتقليل ورش بخلف عنه، وأمال الكسائى النون من الجنة مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (النَّارِ): أمال ألفها أبوعمرو، ودورى الكسائى، وقلل ورش بلا خلاف، لكسر الراء بعدها. (وَجَدتُّمْ)، (وَعَدَ رَبُّكُمْ)، (بَيْنَهُمْ): ميم جمع ولا تخفى صلة (بينهم) لورش وسكت لخلف عن حمزة بخلف عنه. (قَالُوا نَعَمْ): هكذا قرأ غير الكسائى بفتح العين حيث قرأ بكسرها هكذا (نعم) وذلك حيث أتى.

قال الشاطبي:

وَحَيْثُ نَعَم بِالكَسرِ فَي العَيْنِ (رُ)تلاً ....:

(فَأَذَّنَ): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة. (مُؤَذِّنٌ): قرأ ورش، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا فى الحالين، لفتحها بعد ضم ولكونها فاء الكلمة تخفيفًا هكذا (موذن) ووافقها وقفًا حمزة. (أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ): هكذا قرأ نافع، وقنبل ، وأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب بسكون النون على أنها مخففة

من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن أى (أنه)، والجملة بعده خبر (أن) فى محل رفع، وقرأ الباقون بفتح النون والتاء نصبًا على أنه اسمها (أنَّ لعنة).

قال الشاطبى:

وأنْ لَعنَةْ التَخفِيفُ والَرفَعُ (نـــ)ـــصُّهُ

(سَمَا) مَا خلاَ اَلبَزىْ وفِى اَلنور (أ) وصلا

ووقف الجميع بهاء التأنيث هكذا (لعنة) اتباعًا للرسم.

وقال بن الجزرى مشيرًا: إلى أبى جعفر حيث خالف أصله، وقرأ بالتشديد والنصب

أنْ لعَنَةُ (أ) ثِلُ كَحَمْزَةِ ....

وعلم يعقوب بالتخفيف والرفع، وخلف العاشر بالتشديد والنصب من الوفاق.

- **الإعراب:**

(وَنَـــادَى): اســـتئناف أو عطـــف، وفعل ماض. **(أَصْحَابُ الْجَنَّةِ): فاعل مرفوع، ومضـــاف إلـــيه مجرور. (أَصْحَابَ النَّارِ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرو (أَنْ قَـــدْ وَجَدْنَا): أن مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، وحرف تحقيق، وفعل مـــاض**، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر (أن) المخففة ويجوز أن تكون أن (مفسرة). **(مَا وَعَدَنَا): اسم موصول، مفعول بـــه** فى محـــل نصب ما بعده حلى. **(رَبُّنَا): فاعل مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر.** (حَقًّـــا): مفعـــول به ثان منصوب. (فَهَلْ وَجَدْتُمْ): عطف واستفهام، وفعل ماض، وضـــمير الفاعـــل فى محل رفع، وميم جمع. (مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا): الإعراب حلى. (قَالُـــوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (نَعَمْ): حرف جواب. (فَأَذَّنَ): عطف، وفعل ماض. (مُؤَذِّنٌ): فاعل مرفوع. (بَيْنَهُمْ): ظرف منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (أَنْ): مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن. (لَعْنَةُ اللَّهِ): مبتدأ مرفوع،

ومضاف إليه مجرور. (عَلَى الظَّالِمِينَ): جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم والجار والمجرور فى محل رفع خبر المبتدأ والمبتدأ وخبره فى محل رفع خبر (أن) المخففة.

* * *

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالآخِرَةِ كَافِرُونَ﴾ [الأعراف: ٤٥].

- **وجوه القراءات:**

(وهم) ميم جمع ، (بالأخرة) لا يخفى النقل والسكت والبدل وترقيق الراء لورش، لفتحها بعد كسر وإمالتها مع هاء التأنيث وقفاً للكسائى بلا خلاف. (كَافِرُونَ): رقق راءها ورش، لضمها بعد كسر.

- **الإعراب:**

(الَّذِينَ): اسم موصول بدل من المجرور قبله فى محل جر. (يَصُدُّونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَيَبْغُونَهَا): عطف ما بعده جلى، وضمير المفعول فى محل نصب. (عِوَجًا): منصوب على الحال. (وَهُمْ): الواو حالية، وضمير مبتدأ فى محل رفع. (بِالآخِرَةِ): جار ومجرور. (كَافِرُونَ): خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة فى محل نصب حال.

* * *

قـال تعالى: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾ [الأعراف: ٤٦].

- وجوه القراءات:

(حِجَـابٌ وَعَلَى)، (رِجَالٌ يَعْرِفُونَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة (وَعَلَى الأَعْرَافِ)، (وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ): لا يخفى النقل والسكت وإمالة النون مع هاء التأنيث وقفاً بـلا خلاف. (بِسِيمَاهُمْ)، (عَلَيْكُمْ)، (وَهُمْ): ميم جمع وأمال الأصال ألف (سيما) وقللها أبو عمر على وزن (فعلى) وورش بخلف عنه.

- الإعراب:

(وَبَيْـنَهُمَا): عطف، وظرف منصوب فى محل رفع خبر مقدم، ومضاف إليه فى محل جـر. (حِجَابٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (وَعَلَى الأَعْرَافِ): عطف، وجار ومجرور، والجـار والمجرور فى محل رفع خبر مقدم. (رِجَالٌ): مثل (حِجَابٌ). (يَعْرِفُونَ): مثل (تعملون). (كُلا): مفعول به منصوب. (بِسِيمَاهُمْ): جار ومجرور علامة جره كسرة مقـدرة علـى أخره، للتعذر، ومضاف إليه فى محل جر. (وَنَادَوْا): استئناف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَصْحَابَ الْجَنَّةِ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (أَنْ): مفسرة. (سَلامٌ): مبتدأ مرفوع. (عَلَيْكُمْ): جازم ، وضمير فى محل جر، وميم جمع، والجار والضمير فى محل رفع خبر. (لَمْ يَدْخُلُوهَا): نفى جاز، وفعل مضـارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محـل نصب. (وَهُمْ): الواو حالية، وضمير المبتدأ فى محل رفع. (يَطْمَعُونَ): الإعراب جلى، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل نصب حال.

* * *

قال تعالى: ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٧].

- **وجوه القراءات:**

(وَإِذَا): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها بكسرها بعد الواوا الزائده المفتوحة. (صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ): لا يخفى النقل والسكت، وميم الجمع. (تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ): همزتان مفتوحتان من كلمتين، قراءة قالون، والبزى، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى، وتحقيق الثانية هكذا (تلقاء أصحابُ). وقرأ ورش وقنبل، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية ولورش وقنبل وجه أخر وهو إبدال الهمزة الثانية ألف مع الإشباع، لوجود الساكن بعدها. واتفق القراء غير هشام وحمزة على تحقيق الهمزتين حال الوقف على الأولى والبدء بالثانية، ولا يخفى وقف هشام، وحمزة على الأولى للمتصل المتطرف مفتوح الهمزة، وأمال أبو عمرو، ودورى الكسائى ألف (النار) وقللها ورش بلا خلاف.

- **الإعراب:**

(وَإِذَا): عطف، وشرط غير عامل. (صُرِفَتْ): فعل ماض مبنى للمفعول، وتاء تأنيث ساكنة. (أَبْصَارُهُمْ): نائب فاعل مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ): ظرف مكان منصوب، ومضاف إليه مجرور وآخر مثله. (تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (رَبَّنَا): منادى منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (لا): دعائيه. (تَجْعَلْنَا): فعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون، وضمير المفعول فى محل نصب. (مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور، وصفة مجرورة علامة جرها الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

قـــال تعـــالى: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الأَعْرَافِ رِجَالا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾[الأعراف: ٤٨].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفـــى المـــد المنفصـــل، والنقل والسكت، وميم الجمع ، وأمال الأصحاب ألف (نَادَى)، (بسِيمَاهم)، (أَغْنَى): وقللها ورش بخلف عنه. وقلل أبو عمرو ألف (سيما) على وزن (فعلاً). كما لا يخفى ترك الغنة بخلف عن حمزة فى التنوين قبل الياء، ورقق ورش راء (تَسْتَكْبِرُونَ)، لضمها بعد كسر (رِجَالا يَعْرِفُونَهُمْ).

- **الإعراب:**

(وَنَـــادَى أَصْحَابُ الأَعْرَافِ) إلى (بِسِيمَاهُمْ): الإعراب جلى. (قَالُوا): فعلى ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مَا أَغْنَى): نفى،وفعل ماض. (عَنْكُمْ): جار، وضمير فى محـــل جـــر، وميم جمع. (جَمْعُكُمْ): فاعل مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ): الإعراب جلى.

* * *

قـــال تعـــالى: ﴿أَهَؤُلاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾[الأعراف: ٤٩].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفى المنفصل والمتصل المتطرف مكسور الهمزة وأوجه القياس الخمسة لهشام وقفاً كـــذا أوجه حمزة الخمسة عشر، كما لا تخفى ميم الجمع. (بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا): قرأ أبو عمـــرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب وابن ذكوان بخلف عنه بكسر التنوين وصلا ،

وقرأ غيرهم بالضم وهو الوجه الثانى لابن ذكوان ولا تخفى قراءة يعقوب (لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ).

- **الإعراب:**

(أَهَؤُلاءِ الَّذِينَ): استفهام توبيخى، وحرف تنبيه، واسم إشارة مبتدأ، واسم موصول خبر فى محل رفع. (أَقْسَمْتُمْ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع. (لا يَنَالُهُمُ اللَّهُ): نفى، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وفاعل مؤخر مرفوع. (بِرَحْمَةٍ): جار ومجرور. (ادْخُلُوا الْجَنَّةَ): فعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع مفعول به منصوب. (لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ): الإعراب جلى.

* * *

قال تعالى: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾[الأعراف: ٥٠].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفى ما فى هذه الآية من المنفصل، والنقل والسكت والمتصل المتطرف المكسور ووقف حمزة وهشام. (نَادَى): أمال ألفها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه. (أَصْحَابُ النَّارِ)، (الْكَافِرِينَ): أمال ألفيهما أبو عمرو، ودورى الكسائى ووافقهما رويس فى ألف (الكافرين) وقللهما ورش بلا خلاف. (مِنَ الْمَاءِ أَوْ): همزتان مختلفتان من كلمتين الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الأولى وإبدال الثانية ياء هكذا. (من الماء يو) هذا حال اتصالهما أما حال انفصالهما بالوقف على الأولى والبدء بالثانية فقد اتُّفق

علـــى تحقـــيقهما للجميع عدا ما لهشام وحمزة وقفاً على الأولى. (رَزَقَكُمْ): أدغم السوسى القاف فى الكاف من المتقاربين الكبير هكذا (رزقْكّم).

- **الإعراب:**

(وَنَـــادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ): سبق نظيره. (أَنْ أَفِيضُوا): حرف مفسر، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (عَلَيْنَا): جار، وضمير فى محل جر. (مِنْ الْمَاءِ): جار ومجرور. (أَوْ مِمَّا): عطف، وجار، واسم موصول فى محـــل جـــر. (رَزَقَكُمْ اللَّهُ): فعل ماض، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وميم جمـــع، وفاعل مؤخر مرفوع. (قَالُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إِنَّ اللَّـــهَ): إن واسمها منصوب. (حَرَّمَهُمَا): فعل ماض، وضمير المفعول فى محل نصب، والفاعـــل ضـــمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن). (عَلَى الْكَافِرِينَ): جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

***

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾[الأعراف: ٥١].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفـــى ما فى هذه الآية من ميم الجمع، وترك الغنة لخلف عن حمزة فى التنوين قبل الواو والمتصل المتطرف مفتوح الهمزة وما فيه وقفاً لهشام وحمزة. (الدُّنْيَا)، (نَنسَاهُمْ): لا تخفى الإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، وقلل أبو عمرو ألف (الدنيا) على وزن (فُعلى). (بئاياتنا) لا يخفى البدل ، ووقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء، لفتحها بعدا الباء الزائدة المكسورة هكذا (بيياتنا) ، ولورش فى هذه الآية أربعة أوجه

(١،٢) فتح ذات الياء مع قصر البدل ومده. (٣،٤) التقليل مع التوسط والمد ويراعى تسوية البدل مع العارض ويجوز أن تزيد العارض على البدل.

- **الإعراب:**

(الَّـــذِينَ): اســـم موصول بدل من المجرور قبله فى محل جر. (اتَّخَذُوا): فعل ماض، وضـــمير الفاعل فى محل رفع. (دِينَهُمْ): مفعول أول منصوب، ومضاف إليه فى محل جـــر. (لَهْوًا وَلَعِبًا): مفعول به ثان، وعطف ومعطوف على المنصوب. (وَغَرَّتْهُمْ): عطـــف، وفعـــل مـــاض وتاء تأنيث ساكنة، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب. (الْحَـــيَاةُ الدُّنْيَا): فاعل مؤخر، وصفة مرفوعان علامة رفع الصفة ضمة مقدرة على الألـــف، للـــتعذر. (الْحَيَاةُ الدُّنْيَا): الفاء هى الفصيحة، وظرف منصوب والتقدير (إذا كان هذا حالهم فى الدنيا فاليوم ننساهم). (نَنسَاهُمْ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، للتعذر، وضمير المفعول فى محل نصب. (كَمَا):جار، يفـــيد التشبيه، وحرف مصدرى. (نَسُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (لِقَاءَ): مفعول به منصوب. (يَوْمِهِمْ): مضاف إليه مجرور وآخر فى محل جر. (هَذَا): حـــرف تنبـــيه، وبدل من المجرور فى محل جر أو صفة. (وَمَا): نفى وعطف وحرف مصدرى. (كَانُوا): كان، واسمها فى محل رفع. (بِآيَاتِنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (يَجْحَدُونَ): فعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محـــل رفـــع، والجملة من الفعل وضمير الفاعل فى محل نصب خبر (كان)، والتقدير (فاليوم ننساهم كنسيانهم وجحودهم).

* * *

قـــال تعالى: ﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ٥٢].

- **وجوه القراءات:**

(وَلَقَـــدْ جِئْنَاهُمْ): أدغم أبو عمرو، وهشام،والأصحاب الدال فى الجيم من المتقاربين الصـــغير هكـــذا (ولقد جِّئناهم) ولا تخفى ميم الجمع وإبدال الهمز للسوسى، وأبى جعفـــر كـــذا همز (يؤمنون) فى الحالين ووافقهما فى الثانية ولا إبدال له فى الأولى، لكونها لام الكلمة وأبدل حمزة الهمزتين وقفا. (فَصَّلْنَاهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً. (هُدًى وَرَحْمَةً)، (لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ): ترك الغنة فى التنوين قبل الواو والياء لخلف عـــن حمـــزة، وأمال الأصحاب ألف (هدى) وقفا وقللها ورش بخلف عنه، وأمال الكسائى ميم (رحمة) مع هاء التأنيث وقفا بلا خلاف.

- **الإعراب:**

(وَلَقَـــدْ): اسـتئناف، وتأكيد بمعنى القسم وتحقيق. (جِئْنَاهُمْ): فعل ماض، وضمير الفاعـــل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (بِكِتَابٍ): جار ومجرور. (فَصَّلْنَاهُ): مـــثل (جِئْـــنَاهُمْ). (عَلَى عِلْمٍ): مثل (بِكِتَابٍ). (هُدًى وَرَحْمَةً): حالان منصوبان بينهما واوالعطف علامة نصب الأول فتحة مقدرة على آخره، للتعذر. (لِقَوْمٍ): جار ومجـــرور. (يُؤْمِنُونَ): فعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع.

***

قــال تعــالى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إلا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ [الأعراف: ٥٣].

- **وجوه القراءات:**

(تَأْوِيلَهُ)،(يَأْتِى تَأْوِيلُهُ): إبدال الهمز جلى. (الَّذينَ نَسُوهُ): أدغم السوسى النون الأولى فى الثانـــية من المثلين الكبير مع جواز تثليث الباء قبلها هكذا (الذينْ نّسوه) مع الغنة ولا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً. (قَدْ جَاءَتْ): لا تخفى الإدغام، والإمالة ووقف حمـــزة. (رُسُـــلُ رَبِّـــنَا): أدغـــم السوسى اللام فى الراء من المتقاربين الكبير هكذا (رســـلْ رّبّـــنا). (مِنْ شُفَعَاءَ): متصل متطرف مفتوح الهمزة، لا يخفى ما فيه وقف لهشام،وحمزة. (لَنَا أَوْ)، (خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ): لا يخفى المنفصل، وترقيق راء (خسروا) لـــورش، لضـــمها بعد كبير كذا راء غير، لفتحها بعد الباء الساكنة ووافقه الباقون وقفا، ولا تخفى ميم الجمع كذا (عنهم).

- **الإعراب:**

(هَـــلْ يَنظُرُونَ): استفهام بمعنى النفى، وفعل مضارع، وضمير الفاعل اعرابهما جلى. (إلا): أداة حصـــر، وقصـــر. (تَأْوِيلَهُ): منصوب على المفعولية لأن الجملة ناقصة، ومضاف إليه فى محل جر. (يَوْمَ يَأْتِى): ظرف منصوب، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعـــه ضمة مقدرة على الياء، للثقل. (تَأْوِيلُهُ): فاعل مرفوع،ومضاف إليه فى محل جـــر. (يَقُـــولُ الَّـــذِينَ): فعل مضارع مرفوع،واسم موصول، فاعل فى محل رفع. (نَسُوهُ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب.(مِنْ قَبْلُ): جـــار، وظرف مبنى على الضم فى محل جر. (قَدْ جَاءَتْ): تحقيق، وفعل ماض،وتاء تأنيث ساكنة. (رُسُلُ رَبِّنَا): فاعل مرفوع، ومضاف إليه مجرور، وآخر فى محل جر.

(بِالْحَقِّ): جار ومجرور. (فَهَلْ): عطف،واستفهام. (لَنَا): جار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع خبر شبه جملة مقدم. (مِنْ شُفَعَاءَ): جار ومجرور لفظا علامــة جــره الفــتحة نيابة عن الكسرة، لألف التأنيث الممدودة مرفوع محلا على الابتداء المؤخر. (فَيَشْفَعُوا): فاء السببية،وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة وجوبا بعدها، لسبقها بالاستفهام، وضمير الفاعل فى محل رفع. (لَنَا): سبق نظيره. (أَوْ نُرَدُّ): عطــف، وفعل مضارع مرفوع مبنى للمفعول. (فَنَعْمَلَ): إعرابه جلى. (غَيْرَ الَّذِى): مفعول به منصوب، واسم موصول مضاف إليه فى محل جر. (كُنَّا): كان،واسمها فى محــل رفع. (نَعْمَلُ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعــل فى محــل نصب خبر (كان). (قَدْ): حرف تحقيق. (خَسِرُوا): فعل ماض، وضــمير الفاعل فى محل رفع. (أَنفُسَهُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جــر. (وَضَلَّ): عطف، وفعل ماض. (عَنْهُمْ): مثل (لَنَا). (مَا): اسم موصول، فاعل فى محل رفع. (كَانُوا يَفْتَرُونَ): مثل (كانوا يجحدون).

***

قــال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَــى الْعَــرْشِ يُغْشِــى اللَّيْلَ النَّهَارَ يُغْشِى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالــنُّجُومَ مُسَــخَّرَاتٍ بِأَمْــرِهِ أَلا لَــهُ الْخَلْــقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ٥٤].

- **وجوه القراءات:**

(وَالأَرْضَ): والأمــر لا يخفى النقل،و السكت. (يُغْشِى اللَّيْلَ): هكذا قرأ غير رجال صــحبه، ويعقــوب بسكون الغين، وتخفيف الشين من الفعل الثلاثى المزيد بالهمزة

(أغشى)، وقرأ المذكورون بفتح الغين، وتشديد الشين هكذا (يغَشّى) المزيد بالتضعيف (غشى) كذا موضع الرعد.

قال الشاطبى:

ويُغشى بها والرعد ثقل صُحبةٌ ....

ونذكر دليل يعقوب عند كلمة (أبلغكم) (وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ): هكذا قرأ غير ابن عامر بفتح السين والراء والميم نصبًا على المفعول الأول، والمعطوف عليه، وكسر التاء نصبًا بالنيابة على أنه مفعول ثان، لأنه جمع مؤنث سالم أى (وجعلنا الشمس والقمر): وقرأ بن عامر بالضم رفعًا هكذا (والشمسُ والقمرُ والنجومُ) على أنه الأول مبتدأ ما بعده معطوف عليه (مسخرات) خبر كذا الموضعين الأخيرين بالنحل ووافقه حفص فيهما.

قال الشاطبى:

وَوَ الشمسُ مَعْ عَطْف الثلاثَة (كَـ)مَّلاَ وفى النَّحْلِ مَعْهُ فى الأَخِيرَيْنِ حَفْصُهُمْ

وأدغم السوسى الميم الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (والنجوم مُّسخرات بأمره) لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بيمره).

- **الإعراب:**

(إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ): إن، واسمها منصوب، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع، وخبر (أن) مرفوع. (الَّذِى): اسم موصول، صفة فى محل رفع. (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ): فعل ماض،ومفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم. (وَالأَرْضَ): عطف، ومعطوف علىالمنصوب. (فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (ثُمَّ اسْتَوَى): عطف،وفعل ماض. (عَلَى الْعَرْشِ): جار ومجرور.

(يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، للثقل، ومفعولان منصوبان. (يَطْلُبُهُ حَثِيثًا): فعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول فى محل نصب، وصفه لمفعول مطلق محذف أى (يطلبه طلبًا حثيثًا). (وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ): سبق الإعراب فى وجوه القراءات. (بِأَمْرِهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع خبر مقدم شبه جملة، ومبتدأ مؤخر مرفوع. (وَالأَمْرُ): عطف، معطوف على المرفوع. (تَبَارَكَ اللَّهُ): فعل ماض، وفاعل مرفوع. (رَبُّ الْعَالَمِينَ): صفه أو بدل، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾[الأعراف: ٥٥].

- وجوه القراءات:

لاتخفى ميم الجمع وترك الغنة لخلف عن حمزة،وكسر خاء (خفية) لشعبة، وإمالة ياءها للكسائى مع هاء التأنيث وقفًا بلاخلاف، كما لا يخفى النقل،والسكت.

- الإعراب:

(ادْعُوا رَبَّكُمْ): فعل أمر مبنى على حذف النون،وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول بـه منصوب، ومضاف إليه مجرور، وميم جمع. (تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً): حالان منصوبان بينهما واو العطف. (إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ): مثل (أنه لا يحب المسرفين).

* * *

قال تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾[الأعراف: ٥٦].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما فى هذه الآية من النقل، والسكت وتغليظ ورش لام إصلاحها، لفتحها بعد الصاد الساكنة. (وَادْعُوهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلا. (خَوْفًا وَطَمَعًا): تـرك الغنة لخلف عن حمزه. (إِنَّ رَحْمَتَ): هكذا وقف غير ابن كثير، وأبى عمرو، والكسـائى،ويعقوب بالـتاء اتباعًا للرسم ووقف المذكورون بالهاء قياسًا علىالتاء المربوطه هكذا (إن رحمة) وأمال الكسائى الميم مع هاء التأنيث وقفًا بلا خلاف.

- الإعراب:

(وَلَا تُفْسِـدُوا): استئناف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضـمير الفاعل فى محل رفع. (فِي الأَرْضِ): جار ومجرور. (بَعْدَ إِصْلَاحِهَا): ظرف منصـوب، ومضاف إليه مجرور، وآخر فى محل جر. (وَادْعُوهُ): عطف، وفعل أمر، وضمير الفاعل اعرابهما جلى، وضمير المفعول فى محل نصب. (خَوْفًا وَطَمَعًا): سبق نظيرهما. (إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ): إن، واسمها منصوب، ومضاف إليه مجرور. (قَرِيبٌ): خبر إن مرفوع. (مِنَ الْمُحْسِنِينَ): جار، ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِى يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِه حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾[الأعراف: ٥٧].

-. **وجوه القراءات:**

(وَهُوَ): لا يخفى إسكان الهاء وصلاً لقالون، وأبي عمرو، والكسائي، وأبي جعفر،وضمها الباقون في الحالين. (الرياح): هكذا قرأ غير ابن كثير، والأصحاب بالجمع، وقرأ المذكورون بالإفراد هكذا (الريح) وإذا كان الإفراد يفيد الشر فإنها وُصف بأنها (بشرًا) أي (مبشرة). (بشرًا) هكذا قرأ عاصم بالياء المضمومة مع سكون الشين وسبق توجيهما، وقرأ الأصحاب بنون مفتوحه مع سكون الشين هكذا (نَشْرًا) وقرأ ابن عامر بضم النون،وسكون الشين هكذا (نُشْرًا) وقرأ الباقون بضمهما (نُشُرًا) وكلها بمعنى الانتشار.

قال الشاطبي:

.... وَنُشْرًا سُكُونُ الضَّمِ فِي الْكُلِ ذُلِّلاَ

وَفِي النُّونِ فَتْحُ الضَّمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ رَوَى نُونَهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةٌ اسْفَلاَ

وعُلم لكل من أبي جعفر،ويعقوب بالضم، وخلف العاشر بالفتح والسكون من الوفاق. (حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا): منفصل وأدغم أبو عمرو، والأصحاب التاء في السين المتقاربين الصغير هكذا (أقلت سَّحاب)، (سُقْنَاهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً. (مَيِّت): هكذا قرأ غير ابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر بتشديد الياء، وكسرها وقرأ المذكورون بإسكانها هكذا (ميْت). (فَأَنزَلْنَا)، (فَأَخْرَجْنَا): وقف حمزة جلي. (الْمَاءَ): متصل متطرف مفتوح الهمزة وقف هشام وحمزة جلي. (الْمَوْتَى):

أمال ألفها الأصحاب، وقللها أبو عمرو على وزن (فعل) ورش بخلف عنه. (لَعَلَّكُمْ): مـيم جمع. (تَذَكَّرُونَ): هكذا قرأ حفص، والأصحاب بتخفيف الذال، وقرأ الباقون بتشديد هكذا (تذّكرون).

- **الإعراب:**

(وَهُـوَ الَّـذِى): عطف، وضمير مبتدأ فى محل رفع، واسم إشارة خبر فى محل رفع. (يُرْسِلُ الرِّيَاحَ): فعل مضارع مرفوع، ومفعول به منصوب. (بُشْرًا): حال منصوب. (بَيْنَ يَدىْ رَحْمَتِه): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه مثنى، ومضاف إليه مجرور أيضاً وآخر فى محل جر. (حَتَّى): حرف غاية وجـر. (إِذَا أَقَلَّتْ): شرط يفيد الظرفية غير عامل، وفعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة. (سَحَابًا ثِقَالا): مفعول به، وصفة منصوبان. (سُقْنَاهُ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (لِبَلَدٍ مَيِّتٍ): جار ومجرور، وصفة. (فَأَنزَلْنَا): مثل (سُقْنَاه) والفاء عاطفة. (به): جار، وضمير فى محل جر. (الْمَاءَ): مفعول به منصوب. (فَأَخْـرَجْنَا به): الإعراب لا يخفى. (مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجـرور. (كَذَلِكَ):جار يفيد التشبيه، واسم إشارة فى محل جر، ولام البعد، وكاف الخطاب فى محل جر. (نُخْرِجُ الْمَوْتَى): فعل مضارع مرفوع، ومفعول به منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره، للتعذر. (لَعَلَّكُمْ): لعل واسمها فى محل نصب، ومـيم جمـع. (تَذَكَّرُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه بثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر (لعل).

* * *

قــال تعالى: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِى خَبُثَ لا يَخْرُجُ إِلا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾[الأعراف: ٥٨] .

- **وجوه القراءات:**

(بِـــإِذْنِ): وقـــف حمـــزة جلى بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لكسرها بعد الباء الزائدة المكســـورة. (لا يُخْرِجُ): هكذا قرأ ابن وردان بخلف عنه بضم الياء وكسر الراء من أخـــرج وقـــرأ غيره بفتح الياء، وضم الراء هكذا (لا يَخْرُج) من خرج اللازم وهو الوجه الثانى **لابن وردان قال ابن الجزرى:**

ولا يَخْرجُ اضمم واكسر الخُلْفَ بُجلا ....

(إلا نكدا): هكذا قرأ غير أبو جعفر بكسر الكاف قرأ بفتحها هكذا (إلا نَكَدا) وهما لغـــتان ونذكـــر الدليل عند قوله تعالى: (حقيق على ألا أقول). (الآيَات): لا يخفى النقل والسكت. (لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة.

- **الإعراب:**

(وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ): استئناف، ومبتدأ، وصفة مرفوعان. (يَخْرُجُ نَبَاتُهُ): فعل مضارع، وفاعـــل مرفوعان، ومضاف إليه فى محل جر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خـــبر. (بِإِذْنِ رَبِّهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور وآخر فى محل جر. (وَالَّذِى): عطـــف، واســـم موصول مبتدأ فى محل رفع. (خَبُثَ): فعل ماض، والفاعل ضمير مســـتتر، والجملة فى محل رفع خبر. (لا يَخْرُجُ): نفى، وفعل مضارع مرفوع. (إلا نَكِدًا): أداة حصر وقصر واستثناء، ومفعول به منصوب. (كَذَلِكَ): نصرف الآيات مثل (كذلك نخرج الموتى). (لِقَوْمٍ): جار ومجرور. (يخرجون): مثل (تذكرون).

***

قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾[الأعراف: ٥٩].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفى النقل والسكت، وميم الجمع. (من إلهٍ غيره): هكذا قرأ غير الكسائي. وأبي جعفر بضم الراء رفعاً على أنها صفة للمبتدأ المرفوع محلاً ويلزم ضم الهاء وصلاً، وقرأ المذكوران بكسر الراء جراً على أنها صفة للمجرور لفظاً أي . (مالكم إله غيره) فدخلت على المبتدأ من الجارة الزائدة للابتداء والمعنى (ما لكم من بداية ما يقال له إله).

قال الشاطبي:

وَرَا مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ اخْفِضْ رَفْعَهُ بِكُلٍّ (رِ) سَـــا

ونذكر دليل أبي جعفر فيما بعد ، ولا يخفى المنفصل. (إِنِّيَ أَخَافُ): هكذا قرأ نافع، وابن كثير وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح الياء وصلاً، لكونها قبل همزة قطع مفتوحة وإسكانها وقفاً وأسكنها الباقون في الحالين

- **الإعراب:**

(لَقَدْ): حرف تأكيد معنى القسم، وحرف تحقيق. (أَرْسَلْنَا نُوحًا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، ومفعول به منصوب. (إِلَى قَوْمِهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (فَقَالَ): عطف، وفعل ماض. (يَا قَوْمِ): نداء ومنادى مضاف منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره، للمناسبة، ومضاف إليه محذوف رسماً في محل جر. (اعْبُدُوا اللَّهَ): فعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع، ومفعول به منصوب. (مَا لَكُمْ): نفي، وجار، وضمير في محل جر وميم جمع، والجار، والضمير في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ):

سبق الإعراب فى توجيه القراءات والهاء مضاف إلى الصفة فى محل جر. (إِنِّى): إنَّ واسمها فى محل نصب. (أَخَافُ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إنَّ). (عَلَيْكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه، وصفة مجروران.

* * *

قال تعالى: ﴿قَالَ الْمَلأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِى ضَلالٍ مُبِينٍ﴾[الأعراف: ٦٠].

- **وجوه القراءات:**

(الْمَلأُ): وقف حمزة وهشام بإبدال الهمزة ألفاً هكذا (الملا) مع السكون المحض والروم. (مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا): منفصل له. (لَنَرَاكَ): أمال ألفها أبو عمرو، الأصحاب وقللها ورش بلا خلاف.

- **الإعراب:**

(قَالَ الْمَلأُ): فعل ماض، وفاعل مرفوع. (مِنْ قَوْمِهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (إِنَّا): إن واسمها فى محل نصب. (لَنَرَاكَ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، للتعذر، والفاعل ضمير مستتر، وضمير المفعول فى محل نصب، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إنَّ). (فِى ضَلالٍ مُبِينٍ): جار ومجرور، وصفة مجرورة.

* * *

قـال تعـالى: ﴿قَـالَ يَـا قَوْمِ لَيْس بِي ضَلالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ٦١].

- **وجوه القراءات:**

(ضَـلالَةٌ وَلَكِنِّي): ترك الغنة بخلف عن حمزة، وأمال الكسائي اللام مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف.

- **الإعراب:**

(قَالَ يَا قَوْمِ): الإعراب جلي. (لَيْسَ): فعل ماض جامد من أخوات (كان). (بِي): جـار، وضـمير في محل جر، والجار والضمير في محل نصب خبر (ليس) مقدم شبه جملـة. (ضَـلالَةٌ): اسم ليس مؤخر مرفوع. (وَلَكِنِّي): عطف إستدراك عامل من أخـوات (إنّ) واسمـه في محـل نصب. (رَسُولٌ): خبر (لكنَّ) مرفوع. (مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قـال تعـالى: ﴿أُبَلِّغُكُـمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنْ اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٦٢].

- **وجوه القراءات:**

(أُبَلِّغُكُـم): هكذا قرأ غير أبي عمرو بفتح الباء، وتشديد اللام من التبليغ ، وقرأ أبو عمرو بسكون الباء وتخفيف اللام هكذا. (أُبْلِغُكُمْ) من البلاغ كذا موضع الأحقاف.

قال الشاطبي:

.... وَالْخِفُّ أُبْلِغُــكُمْ (حَــ)ــلاَ

مَعَ أَحْقَافِهَا.................. ....

قال ابن الجزري:

.... تُفْتَحُ أَشْدُدْ مَعْ أُبَلِّغُكُمْ (حَــ)ــا لاَ

ولا تخفـــى مـــيم الجمـــع (وأنصحُ)، (وأعلمُ) وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها ،لفـــتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة، وأدغم السوسى الميم الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (وأعلم مِّن اللهِ).

- الإعراب:

(أُبَلِّغُكُمْ): فعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول فى محل نصب وميم جمع. (رِسَالاتِ رَبِّى): مفعول به ثان منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم، ومضاف إليه مجرور علامة جره كسرة مقدرة، للمناسبة، ومضاف إليه فى محل جـــر. (وَأَنصَحُ): عطف ومعطوف على ما قبله. (لَكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (وَأَعْلَمُ): الإعراب جلى. (مِنْ اللَّهِ): جار ومجرور. (مَا لا تَعْلَمُونَ): اسم موصول، مفعول به فى محل نصب، ونفى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع.

***

قال تعالى: ﴿أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: ٦٣].

- **وجوه القراءات:**

لا تخفى ميم الجمع، وصلة ميم (عجبتم) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (جَاءَكُمْ) متصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر، كما لا تخفى إمالة ابن ذكوان، وحمزة وخلف العاشر. (ذِكْرٌ)، (لِيُنذِرَكُمْ): ترقيق الراء لورش، لضم الأولى بعد كسر وفتح الثانية بعد فتح أيضاً.

- **الإعراب:**

(أَوَعَجِبْتُمْ): استفهام إنكارى، وعطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع. (أَنْ جَاءَكُمْ): حرف مصدرى، وفعل ماض، وخبر المفعول المقدم فى محل نصب، وميم جمع. (ذِكْرٌ): فاعل مؤخر مرفوع. (مِنْ رَبِّكُمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (عَلَى رَجُلٍ): جار ومجرور. (مِنْكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (لِيُنذِرَكُمْ): لام كى، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة جوازاً، وضمير المفعول فى محل نصب، وميم جمع. (وَلِتَتَّقُوا): عطف، ولام كى، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون ، وضمير الفاعل. (وَلَعَلَّكُمْ): عطف (ولعل) واسمها فى محل نصب، وميم جمع. (تُرْحَمُونَ): فعل مضارع مبنى للمفعول علامة رفعه ثبوت النون، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، ونائب الفاعل فى محل رفع خبر (لعل).

* * *

قال تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ﴾[الأعراف: ٦٤].

- **وجوه القراءات:**

(فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً. (بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ): لا يخفى البدل والمنفصل، وميم الجمع ووقف حمزة على (بآياتنا) بتحقيق الهمزة وإبدالها ياءً، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بياياتنا).

- **الإعراب:**

(فَكَذَّبُوهُ): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب كذا (فأنجيناه). (وَالَّذِينَ): عطف، واسم موصول معطوف على المفعول في محل نصب. (مَعَهُ): ظرف، ومضاف إليه في محل جر. (فِي الْفُلْكِ): جار ومجرور. (وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا): الإعراب جلي. (بِآيَاتِنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (إِنَّهُمْ): إن واسمها في محل نصب. (كَانُوا): كان واسمها في محل رفع. (قَوْمًا عَمِينَ): خبر (كان)، وصفة منصوبان علامة نصب الصفة الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم، وكان واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إن).

***

قال تعالى: ﴿وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾[الأعراف: ٦٥].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفى النقل والسكت، وميم الجمع ومذاهب القراء في (من إله غيره)، كما لا يخفى المنفصل.

- **الإعراب:**

(وَإِلَى عَادٍ):عطف،وجار ومجرور.(أَخَاهُمْ):مفعول لفعل محذوف . أى:وأرسلنا) منصوب علامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة، لأنه من الأسماء الخمسة، ومضاف إليه فى محل جر. (هُودًا): عطف بيان أو بدل منصوب. (قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ): سبق نظيره. (أَفَلا تَتَّقُونَ): استفهام إنكارى، وعطف، ونفى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع.

***

قال تعالى: ﴿قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِى سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنْ الْكَاذِبِينَ﴾[الأعراف: ٦٦].

- **وجوه القراءات:**

(الْمَلأُ): سبق بيان وقف حمزة وهشام بإبدال الهمزة ألفاً مع السكون والروم. (من قومه إِنَّا) منفصل. (لنراك) مذاهب القُرَّاء من حيث الإمالة والتقليل والفتح جلية. (فى سفاهة وإنَّا) ترك الغنة بخلف عن حمزة وإمالة الهاء مع هاء التأنيث وقفاً للكسائى بخُلف عنه ولا يخفى وقف حمزة على (وإنَّا) بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة.

- **الإعراب:**

(قَالَ الْمَلأُ): فعل ماض، وفاعل مرفوع. (الَّذِينَ): اسم موصول صفة فى محل رفع. (كَفَرُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ): الإعراب جلى. (وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ): مثل (إِنَّا لَنَرَاكَ). (مِنْ الْكَاذِبِينَ): جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

قال تعالى: ﴿قَالَ يَاقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ٦٧].

لا يخفى ما فيها من وجوه القراءات وإعرابها جلي.

***

قال تعالى: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾[الأعراف: ٦٨].

- **وجوه القراءات:**

(أُبَلِّغُكُمْ): سبق بيان القرَّاء من حيث فتح الياء وتشديد اللام والسكون والتخفيف، كما لا تخفى ميم الجمع. (نَاصِحٌ أَمِينٌ): لا يخفى النقل والسكت.

- **الإعراب:**

(أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي): سبق نظيره. (وَأَنَا): عطف، وضمير مبتدأ في محل رفع. (لَكُمْ): جار، وضمير في محل جر وميم جمع. (نَاصِحٌ أَمِينٌ): مبتدأ مؤخر، وصفة مرفوعان.

***

قال تعالى: ﴿أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: ٦٩].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفى ما في هذه الآية من ميم الجمع، وصلة ميم (عجبتم) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (جَاءَكُمْ): وقف حمزة جلي كذا إمالة الألف لابن ذكوان وحمزة، وخلف العاشر. (ذِكْرٌ)، (لِيُنذِرَكُمْ): وسبق بيان ترقيق الراء لورش.

(وَاذْكُـــرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ)، (فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ): منفصل وبدل ومتصل متطرف مفتوح الهمزة، لا يخفى ما فيه وقفا لهشام وحمزة، وأدغم أبو عمرو، وهشام ذال (إذ) فى (جعلكـــم) من المتقاربين الصغير هكذا (إذ جَّعلكم). (نُوحٍ وَزَادَكُمْ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وأمال حمزة وابن ذكوان بخلف عنه ألف (زادكم). (بصطة): هكذا قـــرأ نافـــع، والبـــزّى، وشعبة وابن ذكوان، والكسائى، وخلاد بخلف عنه بالصاد الخالصـــة لمجاورة الطاء المطبقة، وقرأ غيرهم بالسين الخالصة على الأصل وهو الوجه الثانى لخلاد وما ذكره الشاطبى من خلف ابن ذكوان فلا يقرأ به لأنه ليس من طريق الجزرى نصَّ عليه المرحوم الشيخ عبد الفتاح القاضى فى البدور الزاهرة.

- **الإعراب:**

(أَوَعَجِبْـــتُمْ): إلى (لِيُنذِرَكُمْ): سبق نظيره. (وَاذْكُرُوا): عطف، وفعل أمر، وضمير الفاعـــل فى محل رفع. (إِذْ جَعَلَكُمْ): ظرف، وفعل ماض، وضمير المفعول الأول فى محل نصب، وميم جمع. (خُلَفَاءَ): مفعول به ثان منصوب. (مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً): مثل (جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ) بين المفعولين جار ومجرور ويمكن أن يكون نصب (بسطة) على التمييز. (فَاذْكُرُوا): الفاء هـــى الفضيحة ما بعدها جلى. (آلاءَ اللَّهِ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور والتقديـــر (إن علمتم هذه النعم وأقررتم بها فاذكروا آلاء الله). (لَعَلَّكُمْ): لعل واسمها فى محل نصب، وميم جمع. (تُفْلِحُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لعل).

***

قال تعالى: ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنتَ مِنْ الصَّادِقِينَ﴾ [الأعراف: ٧٠].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفـــى المنفصل والبدل، والمتصل المتوسط وما فيه وقفاً لحمزة. (أَجِئْتَنَا)، (فَأْتِنَا): إبـــدال الهمز للسوسى، وأبى جعفر فى الحالين ووافقهما ورش فى الثانية. (فاتنا) ولم يبدل الأولى (أجئتنا)، لكونها لام الكلمة وأبدل حمزة الهمزتين وقفاً.

- **الإعراب:**

(قَالُـــوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَجِئْتَنَا): استفهام إنكارى، وفعل مـــاض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (لِنَعْبُدَ اللَّهَ): لام كى، وفعـــل مضارع منصوب (بأن) مضمرة جوازاً بعد اللام، ومفعول به نصوب وحدة حـــال مؤوله أى منفرداً، ومضاف إليه فى محل جر، ونذر عطف ومعطوف على ما قبله. (مَا): اسم موصول مفعول به فى محل نصب. (كَانَ): فعل ماض ناسخ، واسمه ضمير مستتر. (يَعْبُدُ): فعل مضارع مرفوع. (آبَاؤُنَا): فاعل مرفوع، ومضاف إليه فى محـــل جر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان). (فَأْتِنَا): الفاء هى الفصـــيحة، وفعـــل أمر مبنى على حذف الياء، وضمير المفعول فى محل نصب.(بِمَا تَعِدُنَا): جار، واسم موصول فى محل جر، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المرفوع فى محـــل نصـــب أى إن كنت صادقاً فيما تقول (فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا). (إِنْ): حرف شرط جازم. (كُنتَ): كان، واسمها فى محل رفع. (مِنْ الصَّادِقِينَ): جار ومجرو علامة جره جلية، والجار والمجرور فى محل نصب خبر (كان).

* * *

قـــال تعالى: ﴿قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَـــمَّيْتُمُوهَا أَنْـتُمْ وَآبَـاؤُكُمْ مَـا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾ [الأعراف: ٧١].

– **وجوه القراءات:**

(وَقَـعَ عَلَيْكُمْ)، (أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ)، (مَعَكُمْ): ميم جمع، وبدل ومتصل متوسط، وقف حمزة عليه جلى، وأدغم السوسى العين الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا. (وقع عَّلـيكم)،(رجس وغضب أتجادلوننى): ترك الغنة لخلف عن حمزة، ولا يخفى النقل والسـكت. (فِى أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ)، (فَانتَظِرُوا إِنِّى): منفصل، ومتصل متطرف مكسور الهمزة، لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام وحمزة ورقق ورش راء (انتظروا)، لضمها بعد كسر.

– **الإعراب:**

(قَـالَ): فعل ماض. (قَدْ وَقَعَ): حرف تحقيق، وفعل ماض. (عَلَيْكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (مِنْ رَبِّكُمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمـع. (رِجْـسٌ وَغَضَـبٌ): فاعـل مـرفوع، وعطف ومعطوفٌ على المرفوع. (أَتُجَادِلُونَنِـى): اسـتفهام انكاى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضـمير الفاعـل فى محل رفع، ونون الوقاية، وضمير المفعول فى محل نصب. (فِى أَسْمَاءٍ): جار ومجرور. (سَمَّيْتُمُوهَا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمـع، وضـمير المفعول فى محل نصب. (أَنْتُمْ): ضمير مؤكد. (وَآبَاؤُكُمْ): عطف ومعطـوف علـى الفاعـل، ومضـاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (مَا): نافية. (مَا نَزَّلَ اللَّهُ): نفى، وفعل ماض، وفاعل مرفوع بها جار، وضمير فى محل جر. (مِنْ سُلْطَانٍ): جار ومجرور. (فَانتَظِرُوا): الفاء هى الفصيحة، وفعل أمر مبنى على حذف

السنون، وضمير الفاعل في محل رفع والمعنى (إن أسررتم على حالكم هذه فإنتظروا العذاب). (إِنِّي): إن وإسمها في محل نصب. (مَعَكُمْ): ظرف منصوب، ومضاف إليه في جر، وميم جمع. (مِنْ الْمُنتَظِرِينَ): جار ومجرور علامة جره جلية، والجار والمجرور في محل رفع خبر (إن).

* * *

قال تعالى: ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ٧٢].

- **وجوه القراءات:**

(فَأَنجَيْنَاهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً، كما لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة. (بِرَحْمَةٍ): أمال الكسائي الميم مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (دَابِرَ): رقق راءها ورش، لفتحها بعد كسر. (بِآيَاتِنَا): لا يخفى البدل ووقف حمزة. (مُؤْمِنِينَ): إبدال الهمز جلي.

- **الإعراب:**

(فَأَنجَيْنَاهُ): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (وَالَّذِينَ): عطف، واسم موصول معطوف على المفعول في محل نصب. (مَعَهُ): ظرف منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (بِرَحْمَةٍ): جار ومجرور. (مِنَّا): جار، واسم موصول في محل جر. (وَقَطَعْنَا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (دَابِرَ الَّذِينَ): مفعول به منصوب، واسم موصول مضاف إليه في محل جر. (كَذَّبُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِآيَاتِنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (وَمَا): عطف، ونفي. (كَانُوا): كان واسمها في محل رفع.

(مُؤْمِـــنِينَ): خبر (كان) منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

***

قال تعالى: ﴿وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَـــاءَتْكُمْ بَيِّـــنَةٌ مِـــنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ٧٣].

- وجوه القراءات:

لا تخفـــى ميم الجمع والنقل والسكت ومذاهب القراء فى. (مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ): ولا يخفى ترقيق الراء لورش، لضمها بعد الياء الساكنة كما لا يخفى صلته ميم (لكم). وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه، ولا يخفى وإخفاء تنوين إله فى الغين لأبى جعفر مع الغنة. (قـــد جاْتكمُ) أدغم أبو عمرو، وهشام، والأصحاب الدال فى الجيم ، من المتقاربين الصغير هكذا (قد جَّأتكمُ). ولا يخفى وقف حمزة وإمالة ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر. (بَيِّنَةٌ)، (آيَةً): أمال الكسائى هاء التأنيث مع ما قبلها وقفاً بلا خلاف كذا هـــاء (ناقة) بخلف عنه. (تَأْكُلْ)، (فَيَأْخُذَكُمْ): إبدال الهمز لورش، والسوسى وأبى جعفر فى الحالين وحمزة وقفاً.

- الإعراب:

(وَإِلَـــى ثَمُـــودَ أَخَـــاهُمْ صَـــالِحًا)، إلى (مَـــا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ): سبق الإعراب. (قَدْ جَاءَتْكُمْ): حرف تحقيق، وفعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وميم جمع. (بَيِّنَةٌ): فاعل مؤخر مرفوع. (مِنْ رَبِّكُمْ): جار ومجرور، ومضـــاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (هَذِهِ): حرف تنبيه، واسم إشارة مبنى على

الكســـر فى محـــل رفع مبتدأ، وهاء تأنيث. (نَاقَةُ اللَّهِ): خبر مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (لَكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (آيَةً): مفعول مطلق منصوب أى (جعلـــها الله آية). (فَذَرُوهَا): الفاء تفريعية، لأن ما بعدها جاء بياناً لحال الناقة ومـــا يجب عليهم نحوها، وفعل أمر شرط مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (تَأْكُلْ): فعل أمر مجزوم بجواب الأمر علامة جزمه الســـكون. (فِـــى أَرْضِ اللَّهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَلا تَمَسُّوهَا): عطـــف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بِسُوءٍ): جار ومجرور. (فَيَأْخُذَكُمْ): فاء السببية، وفعل مضارع منصوب (بـــأن) مضمرة وجوباً بعدها، لسبقها بالنهى، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وميم جمع. (عَذَابٌ أَلِيمٌ): فاعل مؤخر، وصفة مرفوعان.

* * *

قال تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِى الأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُـــهُولِهَا قُصُـــورًا وَتَنْحِـــتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ وَلا تَعْثَوْا فِى الأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾[الأعراف: ٧٤].

- **وجوه القراءات:**

(خُلَفَـــاءَ)، (وَاذْكُـــرُوا إِذْ)، (فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ): منفصل وبدل، ومتصل متطرف مفتوح الهمزة، لا تخفى ما فيه وقفاً لهشام وحمزة (إِذْ جَعَلَكُمْ)، (وَبَوَّأَكُمْ) ميم جمع، ولا يخفـــى إبدال ذال (إذ) فى الجيم لأبى عمرو، وهشام. كما لا يخفى وقف حمزة على (وبوأكم) بتسهيل الهمزة، لفتحها بعد الواو الأصلية المفتوحة (فى الأَرْضِ)، لا يخفى النقل والسكت (قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة (بُيوتا) هكذا قرأ

حفص، وأبو عمرو، وورش، وأبو جعفر. ويعقوب بضم الباء، وقرأ الباقون بكسرها.

- **الإعراب:**

(وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ): الإعراب جلي. (وَبَوَّأَكُمْ): عطف، وفعل ماض، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع. (فِي الأَرْضِ): جار ومجرور. (تَتَّخِذُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (مِنْ سُهُولِهَا): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (قُصُورًا): مفعول به منصوب. (وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا): عطف، وفعل مضارع، وضمير الفاعل، ومفعولان أو أن الأول منصوب بنزع الخافض والثاني هو المفعول أو منصوب على الحال المؤول. (فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ): الإعراب جلي. (وَلا تَعْثَوْا): مثل (وَلا تَعْثَوْا). (فِي الأَرْضِ): جار ومجرور. (مُفْسِدِينَ): حال منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

***

قال تعالى: ﴿قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾[الأعراف: ٧٥].

- **وجوه القراءات:**

(قَالَ الْمَلأُ): هكذا قرأ غير ابن عامر بحذف الواو حيث قرأ بإثباتها هكذا (وقال).

قال الشاطبي:

والواوَ زد بعدَ مفسد يـــ ... ...(ن) (كــ)ــفؤاً

(الْمَــلأُ): سـبق بيان وقف هشام، وحمزة. (لِمَنْ آمَنَ): لا يخفى النقل والسكت. والبدل. (مِنْهُمْ): ميم جمع، ولا تخفى صلتها لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ): منفصل ولا يخفى وقف حمزة (على أرسل) بتحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد والقصر، لتوسطها بالحرف الزائد (ما). (مُؤْمِنُونَ): لا يخفى إبدال الهمز لورش، والسوسي، وأبي جعفر في الحالين وحمزة وقفاً.

- **الإعراب:**

(قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِ): سبق نظيره. (لِلَّذِينَ): جار، واسم موصول فى محل جر. (اُسْتُضْعِفُوا): فعل ماض مبنى للمفعول، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع. (لِمَــنْ آمَنَ): جار، واسم موصول فى محل جر، وفعل ماض. (مِنْهُمْ): جار، وضمير فى محــل جر. (أَتَعْلَمُونَ): استفهام، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضــمير الفاعل فى محل رفع. (أَنَّ صَالِحًا): أن واسمها منصوب. (مُرْسَلٌ): خبر أن مــرفوع. (مِنْ رَبِّهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (قَالُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إِنَّ): إن واسمها فى محل نصب. (بِمَا أُرْسِلَ): مثل (لِمَنْ آمَنَ) والفعل مبنى للمفعول. (بِهِ): مثل (مِنْهُمْ). (مُؤْمِنُونَ): خبر (إن) مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

***

قال تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾ [الأعراف: ٧٦].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفـــى مـــا فى هـــده الآيـــة من المنفصل والبدل، وميم الجمع، ورقق ورش راء (كافرون)، لضمها بعد كسر.

- **الإعراب:**

(قَالَ الَّذِينَ): فعل ماض، واسم موصول فاعل فى محل رفع. (اسْتَكْبَرُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إِنَّا): إن، واسمها فى محل نصب. (بِالَّذِى): جار، واسم موصول فى محل جر. (آمَنتُمْ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع. (بِهِ): جار، وضمير فى محل جر. (كَافِرُونَ): خبر إن مرفوع علامة رفعه جلية.

***

قال تعالى: ﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنتَ مِنْ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الأعراف: ٧٧] .

- **وجوه القراءات:**

(النَّاقَةَ): أمال الكسائى القاف مع هاء التأنيث وقفاً بخلف عنه. (عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ): لا يخفى النقل والسكت، وميم الجمع وأدغم السوسى الراء الأولى فى الثانية من المثلين الكبير مع الإخفاء وهو عدم التشديد هكذا (أَمْرْ رَبهم). (يا صالح ائتنا) إبدال الهمز لورش، والسوسى، وأبى جعفر فى الحالين وحمزة وقفاً ويلزم حال البدء بالفعل همزة وصل مكسورة بعدها ياء ساكنة مبدله من همزة للجميع هكذا (إيتنا). (بِمَا تَعِدُنَا إِنْ): منفصل.

- **الإعراب:**

(فَعَقَرُوا النَّاقَةَ): عطف، فعل ماض، ضمير الفاعل فى محل نصب، ومفعول به منصوب. (وَعَتَوْا): عطف ومعطوف على ما قبله. (عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور، وآخر فى محل جر. (وَقَالُوا): الإعراب جلى. (يا صَالِحُ): نداء، ومنادى علم مفرد مبنى على الضم فى محل رفع. (ائْتِنَا): فعل أمر مبنى على حذف

الـــياء، وضــــمير المفعـــول فى محل نصب. (بِمَا): جار، واسم موصول فى محل جر. (تَعِـــدُنَا): فعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول فى محل نصب. (إِنْ): حرف شرط جـــازم. (كُنتَ): كان، واسمها فى محل رفع، والفعل فعل الشرط. (مِنْ الْمُرْسَلِينَ): جـــار ومجرور علامة جره جلية، والجار والمجرور فى محل نصب خبر (كان) وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

***

قال تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمْ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾[الأعراف: ٧٨].

- وجوه القراءات:

(فَأَخَـــذَتْهُمْ)، (فَأَصْبَحُوا): وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الفاء الـــزائدة المفتوحة. (الرَّجْفَةُ): أمال الكسائى الفاء مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (دَارِهِـــمْ): أمـــال ألفهـــا أبو عمرو، ودورى، الكسائى وقللها ورش بلا خلاف ولا تخفى ميم الجمع.

- الإعراب

(فَأَخَذَتْهُمْ): عطف، وفعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة، وضمير المفعول المقدم فى محل نصـــب. (الرَّجْفَةُ): فاعل مؤخر مرفوع. (فَأَصْبَحُوا): عطف، وفعل ماض ناسخ من أخوات (كان) واسمه فى محل رفع. (فِي دَارِهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جـــر. (جَاثِمِينَ): خبر أصبح منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

***

قال تعالى: ﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ﴾ [الأعراف: ٧٩] .

- **وجوه القراءات:**

(فَتَوَلَّى): أمال ألفها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنهم (عَنْهُمْ)، (لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ)، (لَكُمْ): ميم جمع ولا يخفى النقل والسكت.

- **الإعراب:**

(فَتَوَلَّى): عطف، وفعل ماض. (عَنْهُمْ): جار، وضمير فى محل جر. (وَقَالَ يَا قَوْمِ): الإعراب جلى. (لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ): تأكيد بمعنى القسم، وتحقيق، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب، وميم جمع. (رِسَالَةَ رَبِّي): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره، للمناسبة وآخر فى محل جر. (وَنَصَحْتُ): عطف ومعطوف مثل (أَبْلَغْتُ). (لَكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (وَلَكِنْ): عطف وإستدراك غير عامل. (لا تُحِبُّونَ): نفى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (النَّاصِحِينَ): مفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

***

قــال تعــالى: ﴿وَلُــوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ٨٠]

- وجوه القراءات:

لا يخفــى النقل والسكت، والمنفصل وميم الجمع. (قَالَ لِقَوْمِهِ): أدغم السوسى اللام الأولى فى الثانــية مــن المثلين الكبير. (هكذا قالْ لّقومه) (أتأتون) أبدل الهمز ورش، والسوسى، وأبو جعفر فى الحالين وحمزة وقفاً. (الْفَاحِشَةَ): أمال الكسائى الشين مع هــاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (مَا سَبَقَكُمْ): أدغم السوسى القاف فى الكاف من المتقاربين الكبير هكذا (ما سبقكُّم).

- الإعراب:

(وَلُوطًا): عطف، ومفعول به منصوب أى (وأذكر لوطاً). (إِذْ قَالَ): ظرف، وفعل ماض. (لِقَوْمِهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ): استفهام تعجب، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع (ما) نافية. (سَبَقَكُمْ): فعل ماض، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وميم جمع. (مِنْ أَحَدٍ): جار ومجرور لفظاً مرفوع محلاً فاعل مؤخر. (مِنْ الْعَالَمِينَ): جار ومجرور علامة جره جلية.

* * *

قال تعالى: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ﴾ [الأعراف ٨١]

- وجوه القراءات

(إِنَّكُمْ): هكذا قرأ حفص، ونافع، وأبو جعفر من الوفاق بهمزة واحدة على الإخبار، وقرأ غيرهم بهمزتين على الإستفهام.

قال الشاطبي:

وبالإخبار إنكمْ (عـ)ـلا (أ) لا ....

وكل على أصله من حيث التسهيل والإدخال والتحقيق فابن كثير، ورويس يسهلان الثانية بلا إدخال، وأبو عمرو يسهل مع الإدخال وهشام يحقق مع الإدخال في أحد وجهيه، والباقون يحققون بلا إدخال ومعهم هشام خلفه، ولا تخفى ميم الجمع . (بَلْ أَنْتُمْ): ولا يخفى النقل والسكت. (لَتَأْتُونَ): إبدال الهمز حتى (النِّسَاءِ): متصل متطرف مسكور الهمزة لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام وحمزة.

- **الإعراب:**

(إِنَّكُمْ): إن، واسمها في محل نصب، وميم جمع. (لَتَأْتُونَ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل خبر الفاعل في محل رفع خبر (إن). (الرِّجَالَ): مفعول به مفعول به منصوب. (شَهْوَةً): مفعول لأجله أي من أجل الشهوة. (مِنْ دُونِ النِّسَاءِ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (بَلْ): حرف إدراك. (أَنْتُمْ): مبتدأ في محل رفع. (قَوْمٌ مُسْرِفُونَ): خبر، وصفة مرفوعان علامة رفع الصفة الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

قال تعالى ﴿وما كانَ جوابَ قوْمه إلا أنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ منْ قرْيَتكُمْ إنَّهُمْ أُنَاسٌ يتطهّرُون﴾ [الأعراف ٨٢]

- **وجوه القراءات**

لا يخفى ما فى هذه الآية من المنفصل، وميم الجمع، وصلة ميم (قَرْيَتكُمْ إنَّهُمْ) لورش وسكت خلف عن حمزه خلفٍ عنه، وترك الغنة بخلف عن حمزة فى التنوين قبل الياء.

- **الإعراب:**

(وَمَـــا): عطـــف، ونفى. (كَان): فعل ماض ناسخ جواب (قَوْمِه): خبر كان مقدم منصوب، ومضاف إليه مجرور وآخر فى محل جر. (إلا أنْ): إستثناء، وحصر، وحرف مصدرى. (قَالُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، (وأن) والفعل بعدها فى تأويـــل مصدر اسم (كان) مؤخر أى (إلا قولُهم). (أَخْرِجُوهُمْ): فعل أمر مبنى على حـــذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (مِنْ قَرْيَتِكُمْ): جـــار ومجـــرور، ومضاف إليه فى محل جر وميم جمع. (إِنَّهُمْ): إن، واسمها فى محل نصـــب. (أُنَاسٌ): خبر (إن) مرفوع. (يَتَطَهَّرُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع.

* * *

قال تعالى: ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنْ الْغَابِرِينَ﴾[الأعراف: ٨٣] .

- **وجوه القراءات.**

(فأنجيْـــناهُ): لا يخفى وقف حمزه بتحقيق الهمزه وتسهيلها، لفتحها بعد الفاء الزائده المفـــتوحه. ويخفى صله الهاء لابن كثير وصلاً (وأَهْلَهُ إلا امْرَأَتَهْ) منفصل ولا يخفى وقف حمزه على (امرأته) بتسهيل همزه. لفتحها بعد الراء الأصليه المفتوحه

- **الإعراب**

(فأنجيناهُ): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب (وأهْلَــهُ). عطــف ومعطوف على المفعول، ومضاف إليه فى محل جر. (إلا امْرأته) استثناء، ومستثنى منصوب. ومضاف إليه فى محل جر (كَانتْ): فعل ماض، ناسخ، وتــاء تأنيث ساكنة، واسمه ضمير مستتر. (مِنْ الْغابرِين). جار ومجرور علامة جره جلية، والجار والمجرور فى محل نصب خبر (كان).

***

قــال تعــالى: ﴿وَأَمْطَــرْنَا عَلَــيْهِمْ مَطَــرًا فَانظُــرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأعراف: ٨٤].

- **وجوه القراءات:**

(وَأَمْطَــرْنَا): وقف حمزة جلى مثل (وَأَهْلَهُ). (عَلَيْهِمْ): ميم جمع ولا يخفى ضم الهاء لحمزة ويعقوب.

- **الإعراب:**

(وَأَمْطَــرْنَا): عطــف، وفعــل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (عَلَيْهِمْ): جار. وضــمير فى محل جر. (أَمْطرْنَا): مفعول مطلق منصوب. (فانظُرْ): عطف، وفعل أمر مبنى على السكون. (كَيْف كان): اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب خبر (كــان) الناسخة مقدم (عَاقِبَةُ الْمُجْرِمينَ): اسم كان مؤخر مرفوع، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

***

قـال تعالى: ﴿وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَـاءَتْكُمْ بَيِّـنَةٌ مِـنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾[الأعراف: ٨٥].

- وجوه القراءات:

لايخفـى وقـف حمزة على (وَإِلَى) بتحقيق الهمزة وتسهيلها كذا (فَأَوْفُوا)، لكسر الأولى، وفـتح الثانية بعد الزائد المفتوح، كما لا يخفى ميم الجمع، وترقيق راء غيره لـورش، لضمها بعد الياء الساكنة، وكسر الراء للكسائي، وأبي جعفر ، وإخفاء أبي جعفـر التنوين في الغين، كما لا يخفى النقل والسكت، وإدغام دال قد في الجيم لأبي عمرو، وهشام، والأصحاب ووقف حمزة على (جَاءَتْكُمْ) كذا (أشياءهم) وإمالة ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر ألف (جَاءَتْكُمْ). وإمالة الكسائي نون (بينة) مع هاء التأنـيث وقفـاً بلا خلاف ولا إمالة لدوري أبي عمرو في ألف (الناس)، لنصبها.

(فِي الأَرْضِ): لا يخفـى النقل والسكت. (إِصْلَاحِهَا) غلظ اللام ورش، لفتحها بعد الصاد الساكنة، ولا تخفى صلته ميم (لكم) وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه، كما لا يخفـى ترقيق ورش راء خيرٌ في الحالين، ووافقه الباقون وقفاً ولا يخفى إبدال الهمز الساكن.

- الإعراب:

(وَإِلَى مَدْيَنَ) إلى (مِنْ رَبِّكُمْ): الإعراب جلى. (فَأَوْفُوا الْكَيْلَ): الفاء هي الفصيحة، وفعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع ومفعول به منصوب. (وَالْمِيـزَانَ): عطف ومعطوف على المنصوب. (وَلَا تَبْخَسُوا): عطف، ونهى وفعل مضـارع مجـزوم علامـة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (النَّاسَ أَشْـيَاءَهُمْ): مفعولان منصوبان، ومضاف إليه في محل جر. (وَلَا تُفْسِدُوا): مثل (وَلَا

تَبْخَسُوا). (فِى الأَرْضِ): جار ومجرور. (بَعْدَ إِصْلاحِهَا): ظرف، ومضاف إليه مجرور وآخر فى محل جر. (ذَلِكُمْ): اسم إشارة مبتدأ فى محل رفع، ولا م البعد، وكاف الخطاب، وميم جمع. (خَيْرٌ): خبر مرفوع. (لَكُمْ): جار وضمير فى محل جر، وميم جمع. (إِنْ): حرف شرط جازم. (كُنتُمْ): كان هو فعل الشرط، وضمير اسمه فى محل رفع، وميم جمع. (مُؤْمِنِينَ): خبر (كان) منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى: ﴿وَلا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنتُمْ قَلِيلا فَكَثَّرَكُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾ [الأعراف: ٨٦].

- **وجوه القراءات:**

(صِرَاطٍ): هكذا قرأ غير قنبل، ورويس، وخلف عن حمزة بالصاد الخالصة، وقرأ قنبل، ورويس بالسين هكذا (سراط)، وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد زاياً. (مَنْ آمَنَ): لا يخفى النقل والسكت والبدل. (عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ): ترك الغنة لخلف عن حمزة ولا يخفى المنفصل. (كُنتُمْ)، (فَكَثَّرَكُمْ): ميم جمع.

- **الإعراب:**

(وَلا تَقْعُدُوا): عطف ومعطوف على ما قبله. (بِكُلِّ صِرَاطٍ):جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (تُوعِدُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (وَتَصُدُّونَ): عطف ومعطوف على ما قبله. (عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) مثل (بِكُلِّ صِرَاطٍ). (مَنْ آمَنَ): اسم موصول مفعول به فى محل نصب، وفعل ماض. (بِهِ):

جار، وضمير في محل جر. (وَتَبْغُونها عوجًا). عطف ومعطوف على ما قبله، وضمير المفعـــول في محـــل نصب وحال منصوب. (وَاذْكُرُوا). عطف، وفعل أمر مبني على حـــذف النون. وضمير الفاعل في محل رفع. (إِذْ كُنتُمْ): ظرف وكان واسمها في محل رفـــع، ومـــيم جمع. (قَلِيلا):خبر كان منصوب. (فَكَثَّرَكُمْ): عطف، وفعل ماض، وضـــمير المفعول في محل نصب، وميم جمع. (وَانظُرُوا) مثل (وَاذْكُرُوا). (كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ) سبق نظيره.

***

قال تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وطائِفةٌ لمْ يُؤْمِنُوا فاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾[الأعراف: ٨٧].

- **وجوه القراءات:**

(وَإِنْ): لا يخفـــى وقف حمزة. (طَائِفَةٌ): متصل متوسط وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصـــر، وأمال الكسائي الفاء مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (مِنْكُمْ): ميم جمع لا تخفـــى صـــلتها لـــورش وســـكت خلـــف عن حمزة بخلف عنه. (آمَنُوا): بدل (بِالَّـــذِي أُرْسِلْتُ): منفصل (لَمْ يُؤْمِنُوا): إبدال الهمز جلي. (فَاصْبِرُوا)، (خَيْرُ): رقق الراء ورش. (وَهُوَ): إسكان الهاء وصلاً جلي كذا وقف يعقوب (هاء السكت).

- **الإعراب:**

(وَإِنْ): عطـــف، واسم شرط جازم. (كَانَ): فعل ماض هو فعل الشرط. (طَائِفَةٌ): اســـم كـــان مرفوع. (مِنْكُمْ): جار، وضمير في محل جر، وميم جمع. (آمَنُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة في محل نصب خبر كان (بِالَّذِي). جار، واســـم موصـــول في محل جر. (أُرْسِلْتُ): فعل ماض مبني للمفعول، وضمير نائب

الفاعل فى محل رفع. (به): مثل (منْكُمْ). (وَطَائفَةٌ): عطف ومعطوف على المرفوع. (لَــمْ يُؤْمنُوا): نفى جازم، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (فَاصْبرُوا): الفاء واقعة فى جواب الشرط، وفعل أمر، وفعل أمر مــبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة فى محل جزم جواب الشرط. (حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ): حرف غاية وجر، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة وجوباً، وفاعل مرفوع. (بَيْنَنَا): ظرف منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (وَهُوَ): الواو حالية أو استئنافية، وضمير مبتدأ فى محل رفع. (خَيْرُ الْحَاكمينَ): خبر مرفوع، ومضــاف إلــيه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة فى محل نصب حال باعتبار الواو حالية.

* * *

قــال تعالى: ﴿قَالَ الْمَلأُ الَّذينَ اسْتَكْبَرُوا منْ قَوْمه لَنُخْرجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذينَ آمَنُوا مَعَكَ منْ قَرْيَتنَا أَولَتَعُودُنَّ فِي ملَّتنَا قَالَ أَوَلَوكُنَّا كَارهينَ﴾ [الأعراف: ٨٨].

- **وجوه القراءات:**

(الْمَــلأُ): لا يخفــى وقف حمزة وهشام بإبدال الهمزة مع السكون المحض والتسهيل بالروم. (آمَنُوا): بدل. (منْ قَرْيَتنَا أَو): منفصل

- **الإعراب:**

(قَــالَ الْمَــلأُ الَّذينَ اسْتَكْبَرُوا منْ قَوْمه): الإعراب جلى (لَنُخْرجَنَّكَ): تأكيد بمعنى القســم، وفعل مضارع مبنى على الفتح، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة فى محل رفع، وضمير المفعول فى محل نصب. (يَا شُعَيْبُ): مثل (يا صالح). (وَالَّذينَ آمَنُوا): عطف، واسم موصول معطوف على المفعول فى محل نصب، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى

محـــل رفع. (معك): ظرف منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (منْ قرْيتنا): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (أولَتعُودُنّ): عطف، وتأكيد بمعنى القسم. وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون المحذوفة، لالتقاء الساكنين، وضمير الفاعل المحـــذوف تخفـــيفاً فى محل رفع، ونون توكيد ثقيلة. (فى ملّتنا): مثل (منْ قرْيتنا). (قـــال): فعـــل ماض (أولو): استفهام إنكارى، وعطف وشرط غير عامل. (كُنّا): كـــان، واسمها فى محل رفع، والفعل فعل الشرط. (كارِهين): خبر (كان) منصوب علامة نصبه جلية (الياء).

***

قال تعالى: ﴿قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّه كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُـــونُ لَـــنَا أَنْ نَعُود فِيهَا إِلا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّه تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وبيْن قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ [الأعراف: ٨٩].

- **وجوه القراءات:**

(كَـــذِبًا إِنْ): لا يخفـــى الـــنقل والسكت.(مِلَّتِكُمْ): ميم جمع. (فِيهَا إِلا أَنْ يَشَاءَ): منفصـــل وترك الغنه خلف عن حمزة ومتصل متطرف مفتوح الهمزة. (شَيْءٍ) مد لين لايخفـــى ما فيه لورش من التوسط والمد فى الحالين، كما لا يخفى وقف هشام وحمزة بالـــنقل والابـــدال مع الإدغام مع السكون والروم ، وأمال الاصحاب ألف (نجانا) وقللـــها ورش بخلف عنه. (وأَنْتَ): وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل، لتوسط الهمزة بالواوالزائدة المفتوحة. (خيْرُ) رقق راءها ورش فى الحالين، لضمها بعد الياء الساكنة ووافقه الباقون وقفاً.

- **الإعراب:**

(قَــدْ افْتَــرَيْنَا): تحقيق، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (عَلَى اللَّهِ): جار ومجرور. (كَذِبًا): مفعول به منصوب أوصفه لمصدر محذوف أى (افتراء كذبا). (بَعْدَ إِذْ): ظرف منصوب، وحرف يفيد الظرفية. (نَجَّانَا اللَّهُ): فعل ماض، وضمير المفعول المقــدم فى محــل نصب، وفاعل مؤخر مرفوع. (مِنْهَا): جار، وضمير فى محل جر. (وَمَــا): عطف ونفى. (يَكُونُ): فعل مضارع ناسخ متصرف من كان. (لَنَا): جار، وضــمير فى محــل جر، والجار، والضمير فى محل رفع خبر (يكون) مقدم شبه جملة. (أَنْ نَعُــودَ):حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب، وأن والفعل فى تأويل مصــدرى العودة اسم (يكون) مؤخر. (فِيهَا): مثل (مِنْهَا). (إلا): حرف استثناء. (أَنْ يَشَــاءَ اللَّهُ): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب وفاعل مرفوع. (رَبُّــنَا): صفة مرفوعة، ومضاف إليه فى محل جر. (وَسِعَ رَبُّنَا): فعل ماض، وفاعل مــرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (كُلَّ شَيْءٍ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (عِلْمًا): تمييز منصوب محول من الفاعل والتقدير (وسع علم ربنا كل شيء). (عَلَــى اللَّهِ): جار ومجرور. (تَوَكَّلْنَا): الإعراب جلى. (رَبَّنَا افْتَحْ): منادى منصوب، ومضاف إليه فى محل جر، وفعل دعاء مبنى على السكون. (بَيْنَنَا): ظرف، ومضاف إلــيه فى محل جر. (وَبَيْنَ قَوْمِنَا): عطف ومعطوف على ما قبله، ومضاف إليه مجرور وآخــر فى محل جر. (بِالْحَقِّ): جار ومجرور. (وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ): مثل (وهوخير الحاكمين).

***

قال تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ﴾ [الأعراف: ٩٠].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفى وقف هشام وحمزة على الله، كما لا يخفى النقل والسكت، وميم الجمع وصلة ميم (إِنَّكُمْ إِذًا) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه، وترقيق راء (خَاسِرُونَ) لورش، لضمها بعد كسر.

- **الإعراب:**

(وَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ): سبق نظيره. (لَئِنْ اتَّبَعْتُمْ): تأكيد بمعنى القسم، وحرف شرط جازم، وفعل ماض هوفعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع. (شُعَيْبًا): مفعول به منصوب. (إِنَّكُمْ): إن واسمها فى محل نصب، وميم جمع. (إِذًا): حرف جواب وجزاء. (لَخَاسِرُونَ): تأكيد بمعنى القسم، وخبر (إن) مرفوع علامة رفعه الواونيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم وإن، واسمها، وخبرها فى محل جزم جواب الشرط.

***

قال تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمْ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾[الأعراف: ٩١].
سبق نظيرها من حيث المفردات، ووجوه القراءات، والإعراب.

***

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ﴾[الأعراف: ٩٢].

- وجوه القراءات

(كَأَنْ لَمْ): وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الكاف الزائدة المفتوحة.

- الإعراب:

(الَّذِينَ): اسم موصول مبتدأ فى محل رفع. (كَذَّبُوا شُعَيْبًا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصوب. (كَأَنْ لَمْ): حرف تشبيه، وتأكيد ناصب مخففة من الثقيله، واسمها ضمير (الشأن) أى (كأنه)، وحرف شرط جازم. (يَغْنَوْا): فعل مضارع مجذوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر. (فِيهَا): جار، وضميرفى محل جر. (الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا): الإعراب جلى. (كَانُوا): كان واسمها فى محل رفع. (هُمُ الْخَاسِرِينَ): ضمير مبتدأ فى محل رفع، وخبر والجملة فى محل نصب خبر (كان)، والجملة من (كان) واسمها وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ.

***

قال تعالى: ﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ٩٣].

- وجوه القراءات

لا يخفى إمالة ألف (فتولى) وتقليلها، كما لاتخفى ميم الجمع، والنقل والسكت والبدل. (آسَى): كذا الإما لة والتقليل وإمالة ألف (كَافِرِينَ) لأبى عمرو، ودورى

الكسائى، ورويس وتقليل ورش بلا خلاف ولورش فى هذه الآية أربعة أوجه (واحد واثنين فتح ذات الياء مع قصر البدل ومده ثلاثة وأربعة التقليل مع التوسط والمد).

- الإعراب:

(فَتَوَلَّى عَنْهُمْ): إلى (رِسَالاتِ رَبِّى):الإعراب جلى. (وَنَصَحْتُ): عطف، وفعل مضارع مرفوع. (لَكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (فَكَيْفَ): استئناف، واسم استفهام منصوب على الحال المقدم (آسَى): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدره على آخره منع من ظهورها التعذر. (عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ): جار ومجرور، وصفة مجرورة علامة جرها الياء نيابه عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم

* * *

قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِى قَرْيَةٍ مِنْ نَبِىٍّ إِلا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ﴾[الأعراف: ٩٤].

- وجوه القراءات

(وَمَا أَرْسَلْنَا)، (إِلا أَخَذْنَا أَهْلَهَا): منفصل ولا يخفى وقف حمزة على (أَرْسَلْنَا) بالتحقيق مع المد والتسهيل مع المد والقصر لتوسط الهمزه بالحرف الزائد (ما). (مِنْ نَبِىٍّ إلا): هكذا قرأ غير نافع بياء شدده مكسورة مبدله منه الهمزة، وقرأ نافع بياء ساكنة مع تحقيق الهمزة هكذا (منه نبيءٍ) ولا يخفى النقل والسكت (بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ): متصل متطرف مكسور الهمزة، ولا يخفى ما فيه وقفًا لهشام، وحمزة، كما أبدل السوسى، وأبوجعفر همز (البأساء) فى الحالين ووافقهما وقفًا ولا إبدال لورش، لكونها عين الكلمة (لَعَلَّهُمْ): ميم جمع.

- **الإعراب:**

(وَمَا أَرْسَلْنَا): استئناف، ونفي، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (فِي قَرْيَةٍ): جار ومجرور. (مِنْ نَبِيٍّ): جار ومجرور لفظًا منصوب محلا على المفعولية (إلا) أداة حصر وقصر. (أَخَذْنَا): مثل (أَرْسَلْنَا)، (أَهْلَهَا): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (بِالْبَأْسَاءِ): جار ومجرور. (والقراء) عطف ومعطوف على المجرور. (لَعَلَّهُمْ): حرف ترجي، ونصب، واسمه في محل نصب. (يَضَّرَّعُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة منه الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر (لعل).

***

قال تعالى: ﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾ [الأعراف: ٩٥].

- **وجوه القراءات**

(السَّيِّئَةِ): إن له حمزة الهمزة ياءً وقفا هكذا (السييه) بفتحها بعد الياء الأصلية المكسورة وأمالها الكسائي مع هاء التأنيث وقفا كذا نون الْحَسَنَةَ بلا خلاف كذا تاء (بَغْتَةً). (آبَاءَنَا): بدل ومتصل متوسط، لا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر. (الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ): متصل متطرف مضموم الهمزة، لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام وحمزة. (فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ): ميم جمع ولا يخفى وقف حمزة على (فَأَخَذْنَاهُمْ): بتحقيق الهمزة وتسهيليها، لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة، كما لا يخفى ترك الفتحة لخلف عن حمزة.

- **الإعراب:**

(ثُـــمَّ بَدَّلْـــنَا): عطـــف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَـــنَةَ): مفعولان منصوبان بهما مضاف اليه مجرور. (حَتَّى عَفَوا وَقَالُوا): حرف غايـــة وجر، وفعلان ماضين، وضميرا الفاعل فى محل رفع، وبين الفعلين واوالعطف. (قَدْ مَسّ): تحقيق، وفعل ماض. (آبَاءَنَا): مفعول به مقدم منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (الضَّرَّاءُ): فاعل مؤخر موفوع. (وَالسَّرَّاءُ): عطف ومعطوف على المرفوع. (فَأَخَذْنَاهُمْ): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، المفعول الأول فى محل نصـــب. (بَغْـــتَةً):حال أو صفة لمصدر منصوب (أى أخذت بغتة). (وَهُمْ): الواو حالـــية، وضـــمير مبتدأ فى محل رفع. (لا يَشْعُرُونَ): نفى، وفعل مضارع، وضمير الفاعـــل، والجملـــة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ وخبره فى محل نصب حال.

***

قـــال تعـــالى: ﴿وَلَـــو أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنْ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لَفَتَحْـــنَا عَلَـــيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنْ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [الأعراف: ٩٦].

- **وجوه القراءات**

(وَلَـــو أَنّ)، (وَالأَرْضِ): لا يخفـــى النقل والسكت. (الْقُرَى آمَنُوا): منفصل وبدل، وإمالـــة أبوعمـــرو، والأصحاب ألف (القرى) وقللها ورش بلا خلاف. (لَفَتَحْنَا): هكذا قرأ غير ابن عامر، وأبى جعفر، ورويس لتحقيق التاء من الفتح المذكور بتشديد هكـــذا (لفتّحنا) من الفتح، وسبق الدليل فى سورة الأنعام. (عَلَيْهِمْ)، (فَأَخَذْنَاهُمْ):

ميم جمع، ولا يخفى وقف حمزة على (فأخذناهم).

- **الإعراب:**

(وَلَــو): استئناف وشرطٌ غير عامل. (أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى): ان واسم منصوب، ومضاف إليه مجرور علامة جره كسرة مقدرة على آخره للتعذر. (آمَنُوا): فعل ماض، وضمير الفاعــل فى محــل رفــع، والجملــة من الفعل والفاعل خبر (أن). (وَاتَّقَوْا): عطف ومعطــوف على ما فيه. (لَفَتَحْنَا): تأكيد معنى القسم، وفعل ماض جواب الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير فى محل جر. (بَرَكَاتٍ): مفعول بــه منصــوب علامــة نصــبه الكســرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم. (مِــنْ السَّمَاءِ): جار ومجرور. (وَالأَرْضِ): عطف ومعطوف على المجرور. (وَلَكِنْ): الواوحالــية واستدراك غير عامل. (كَذَّبُوا): الإعراب جلى كذا (بِمَا): جار، واسم موصول فى محل جر. (كَانُوا): كان واسمها فى محل رفع. (يَكْسِبُونَ): الإعراب جلى، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل نصب خبر (كان).

***

قال تعالى: ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ [الأعراف: ٩٧].

- **وجوه القراءات**

(الْقُرَى أَنْ): منفصل والإمالة والتقليل* (أَنْ يَأْتِيَهُمْ) (بَيَاتًا):ترك الغنة عن خلف عن حمــزة وإبــدال الهمزة الساكنة جلى كذا، همزة (بَأْسُنَا)، (نَائِمُونَ): متصل متوسط وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر.

- **الإعراب:**

(أَفَأَمِنَ): استفهام، وعطف، وفعل ماض. (أَهْلُ الْقُرَى): فاعل مرفوع، ومضاف إليه مجـــرور. (أَنْ يَأْتِـــيَهُمْ): حرفٌ مصدري ناصب، وفعل مضارع منصوب، وضمير المفعـــول المقدم فى نصب. (بَأْسُنَا): فاعل مؤخر مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (بَـــيَاتًا): ظـــرف منصـــوب. (وَهُـــمْ): الواوحالـــيه، وضمير مبتدأ فى محل رفع. (نَائِمُونَ): خبر علامه رفعه الواو نيابة عن الضمه، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة فى محل نصب حال.

***

قال تعالى: ﴿أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ [الأعراف: ٩٨]

- **وجوه القراءات**

(أَوَأَمِـــنَ): هكـــذا قـــرأه غير الحرمين نافع، وابن كثير، وابن عامر بفتح الواو على الإستفهام، والعطف وقرأه المذكون بسكون الواو هكذا (أوأمن) بالعطف.

قال الشاطبى :

.... وَأَوْأَمِنَ الإِسْكَانُ حِرْمِيُّـــهُ كَـــلاَ

ولا يخفـــى المنفصـــل، وتـــرك الغنه لخلف عن حمزه والإماله والتقليل وميم الجمع، والإعراب جلى والله أعلم.

***

قـال تعـالى: ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [الأعراف: ٩٩].

- وجوه القراءات

(فَلا يَأْمَنُ): لا يخفى إبدال الهمزة لورش، والسوسى، وأبى جعفر فى الحالين، وحمزة وقفا (الْخَاسِرُونَ): رقق راءها ورش ،لضمها بعد كسر.

- الإعراب:

(أَفَأَمِنُوا): استفهام تعجب، وعطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مَكْرَ اللَّهِ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر (فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ): عطف، ونفى، وفعل مضارع مرفوع، ومفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (إِلا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ): حصر وقصر، وفاعل مؤخر، وصفة مرفوعان علامة رفع الصفة الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قـال تعـالى: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْنَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَسْمَعُونَ﴾[الأعراف: ١٠٠].

- وجوه القراءات

لا يخفى ما فى هذه الآية من النقل والسكت، والمنفصل والمتصل المتطرف مضموم الهمزة ، وما لهشام وحمزة فيه وقفاً، كما لا تخفى ميم الجمع (لَونَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ): قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، ورويس بإبدال الهمزة التالية واواً حيث إنها مفتوحة بعد همزة مضمومة هكذا (نشاءُ وَصبنَاهَم) وأجمع القراء غير هشام وحمزة على تحقيقها حال الوقف على الأولى والبدء بالثانية إلا هشام وحمزة حيث لا يخفى

وقفهما على الأولى. (وَنَطْبَعُ عَلَى): أدغم السوسى العين الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (ونطبع عَّلى).

- **الإعراب:**

(أَوَلَــمْ يَهْــدِ): استفهام، وعطف، ونفى جازم، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حــذف الـياء (لِلَّــذِينَ): جار، واسم موصول فى محل جر. (يَرِثُونَ الأَرْضَ): فعل مضــارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصــوب. (مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور وآخر فى محل جر. (أَنْ لَوْنَشَــاءُ): أن مخففة من التقيلة، واسمها ضمير الشأن أى أنه وشرط غير عامل، وفعــل مضارع مرفوع وهوفعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (أن) ويجوز أن تكون أن تفسيرية. (أَصَبْنَاهُمْ): فعل ماض هوجواب الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (بِذُنُوبِهِمْ): جــار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وَنَطْبَعُ): عطف، وفعل مضارع مرفوع. (عَلَــى قُلُــوبِهِمْ): مــثل (بِذُنُــوبِهِمْ): (فَهُمْ): عطف، وضمير مبتدأ فى محل رفع. (لا يَسْمَعُونَ): نفى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه بثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر.

* * *

قـــال تعالى: ﴿تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَائِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُـــوا لِيُؤْمِـــنُوا بِمَـــا كَذَّبُـــوا مِـــنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٠١].

- **وجوه القراءات**

(الْقُـــرَى): أمال ألفها أبوعمرو، والأصحاب وقللها ورش بلا خلاف. (مِنْ أَنبَائِهَا وَلَقَـــدْ جَاءَتْهُمْ): لا يخفى النقل والسكت والمنفصل المتوسط، ووقف حمزة بالتسهيل مـــعْ المد والقصر وإدغام أبي عمرو، وهشام، والأصحاب دال (قد) فى الجيم، وإمالة ألف (جاءهم) لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العا شر، كما لا يخفى ميم الجمع كذا (رُسُـــلُهُمْ)، ولا يخفـــى إســـكان السين لأبى عمرو (لِيُؤْمِنُوا): إبدال الهمزة جلى. (الْكَافِـــرِينَ): أمـــال ألفها أبوعمرو، ودورى الكسائى، ورويس وقللها ورش بلا خلاف.

- **الإعراب:**

(تِلْكَ): اسم إشارة مبنى على الكسر فى محل رفع مبتدأ، ولام البعد، وكاف الخطاب فى محـــل جر. (الْقُرَى): بدل من اسم الإشارة مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على أخـــره، للـــتعذر (نَقُصُّ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر. (عَلَيْكَ): جار، وضمير فى محل جر. (مِنْ أَنبَائِهَا): جار ومجرور لفظا منصوب محلاً على المفعولية، ومضا ف إليه فى محل جر. (وَلَقَدْ): عطـــف، وتأكيد بمعنى القسم وتحقيق. (جَاءَتْهُمْ): فعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب. (رُسُلُهُمْ): فاعل مؤخر مرفوع، ومضا ف إليه فى محل جر. (بِالْبَيِّنَاتِ): جار ومجرور. (فَمَا): عطف، ونفى. (كَانُوا): كان، واسمها فى محـــل رفـــع. (لِيُؤْمِنُوا): لام كى، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة جوازا،

وضـــمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل نصب خبر (كـــان).(بِمَـــا): جار، واسم موصول فى محل جر. (كَذَّبُوا): فعل ماض، وضمير الفاعـــل فى محـــل رفـــع. (مِـــنْ قَبْلُ): جار، وظرف مبنى على الضم فى محل جر. (كَذَلِكَ): جار، واسم موصول فى محل جر، واللام، والكا ف جليان. (يَطْبَعُ اللَّهُ): فعل مضارع، وفاعل مرفوعان. (عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ): جار ومجرور،ومضاف إليه.

***

قـــال تعـــالى: ﴿وَمَـــا وَجَـــدْنَا لأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾ [الأعراف: ١٠٢].

- **وجوه القراءات**

لا يخفـــى مـــا فى هذه الآية من ميم الجمع، وترك الغنة لخلف عن حمزة والمنفصل. (لأَكْثَرِهِمْ): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء هكذا (لِيَكثرهم) لفتحها بعـــد اللام الزائدة المكسورة (وَإِنْ): وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لكسرها بعد الواووالزائدة المفتوحة.

- **الإعراب:**

(وَمَا وَجَدْنَا): عطف، ونفى، وفعل ماض مبنى على السكون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (لأَكْثَرِهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (مِنْ عَهْدٍ): جار ومجرور لفظـــا (بمن) الزائدة منصوب محلا على المفعولية والمعنى (من بداية ما يقال له عهد). (وَإِنْ): عطـــف وحـــرف إن مـــؤكّد مخففـــة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن أى (ومـــا وجدنا): سبق نظيره. (لأَكْثَرِهِمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل

جـــر. (لَفَاسِـــقِينَ): تأكيد بمعنى القسم، وصفة منصوبة علامة نصبها الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قـــال تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾[الأعراف: ١٠٣].

- وجوه القراءات

(مِنْ بَعْدِهِمْ): ميم جمع. (مُوسَى): أمال ألفها الأصحاب، وقللها أبوعمرو على وزن (فعلى) وورش بخلف عنه. (بِآيَاتِنَا): بدل ولا يخفى وقف حمزة على (آياتنا) بتحقيق الهمـــزة وإبـــدالها ياءً، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسوره هكذا (بياياتنا) ولا يخفى المنفصـــل ، (وَمَلَئِهِ) وقف حمزة بتسهيل الهمزة، لكسرها بعد اللام الأصليه المفتوحة (فَظَلَمُوا): غلظ لامها ورش، لفتحها بعد الظاء المفتوحة.

- الإعراب:

(ثُـــمَّ بَعَثْـــنَا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مِنْ بَعْدِهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (مُوسَى): مفعول به منصوب علامة نصبه فتحها مقـــدرة علـــى أخـــره، للتعذر (بِآيَاتِنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (إِلَى فِرْعَوْنَ): جار ومجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمية والعجمة. (وَمَلَـــئِهِ): عطـــف ومعطـــوف على المجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (فَظَلَمُوا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بِهَا): جار، وضمير فى محل جر. (فَانظُـــرْ): عطف، وفعل أمر مبنى على السكون. (كَيْفَ): اسم استفهام مبنى على

الفتح في محل نصب حال خبر (كان) مقدم. (كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ): فعل ماض ناسخ، واسمه مرفوع، ومضاف إليه مجرور علامة جره جلية (الياء).

* * *

قال تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَى يَافِرْعَوْنُ إِنِّى رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ١٠٤]

- **وجوه القراءات:**

(مُوسَى): لاتخفى الإماله والتقليل.

- **الإعراب**

(وَقَالَ مُوسَى): استئناف، وفعل ماض، وفاعل مرفوع. (يَافِرْعَوْنُ): نداء ومنادى علم مفرد مبنى على الضم فى محل رفع. (إِنِّى): إن واسمها فى محل نصب. (رَسُولٌ): خبر (إن) مرفوع (مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور.

* * *

قال تعالى: ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِى بَنِى إِسْرَائِيلَ﴾[الأعراف: ١٠٥].

- **وجوه القراءات**

لا يخفى المنفصل، وميم الجمع، وإدغام دال قد فى الجيم لأبى عمرو، وهشام، والأصحاب وإبدال الهمزة للسوسى، وأبى جعفر فى الحالين وحمزة وقفا وإمالة نون (ببينة) للكسائى مع هاء التأنيث وقفا بلا خلاف. (عَلَى أن)، هكذا قرأ غير نافع بحرف الجر بعده (أن) المصدرية، وقرأ نافع بياء الضمير بعد حرف الجر هكذا (علىَّ أن).

قال الشاطبي:

عَلَيَّ عَلَى (خَـــ) ـــصُّوا ....

ونذكـــر دلـــيل أبي جعفـــر عند كلمة (يتبعوكم): حيث خالف أصله وقرأ (عَلَى) كالباقين. (فَأَرْسِلْ): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة. (معى) هكذا قرأ حفص بفتح الواو وصلا وإسكانها وقفا وأسكنها الـــباقون فى الحالين (إِسْرَائِيلَ): لا يخفى المتصل المتوسط، وتسهيل الهمزة لأبي جعفر فى الحالين مع المد والقصر وحمزة وقفا.

- **الإعراب:**

(حَقِـــيقٌ): خـــبر مـــرفوع والتقدير (أنا حقيق). (عَلَى أَنْ لا أَقُولَ): جار، وحرف مصـــدرى ناصـــب، ونفـــى، وفعل مضارع منصوب. (عَلَى اللَّهِ): جار ومجرور. (إِلا الْحَقَّ): حصر، ومفعول به منصوب. (قَدْ جِئْتُكُمْ): تحقيق، وفعل ماض، وضمير الفاعـــل فى محـــل رفـــع، والمفعول فى محل نصب، وميم جمع. (بِبَيِّنَةٍ):جار ومجرور. (مِـــنْ رَبِّكُمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (فَأَرْسِلْ): الفاء هى الفصيحة، وفعل أمر مبنى على حذف النون، والتقدير (إن علمت ذلك فأرسل). (مَعِى): ظرف منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره للمناسبة، ومضاف إليه فى محـــل الجر. (بَنِي إِسْرَائِيلَ): مفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنـــه ملحـــق بجمع المذكر السالم، ومضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمية والعجمة.



قال تعالى: ﴿قَالَ إِنْ كُنتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنتَ مِنْ الصَّادِقِينَ﴾ [الأعراف: ١٠٦].

- **وجوه القراءات:**

(جِئْتَ)، (فَأْتِ):إبدال الهمز جلى، ولا يخفى إبدال ورش الثانية لفاء الكلمة وتحقيقه الأولى للامهـا. (بِآيَةٍ): بدل ووقف حمزة بالتحقيق والإبدال، لفتح الهمزة بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بييه) وأمال الكسائي الباء مع هاء التأنيث وقفا بلا خلاف. (بِهَا إِنْ): منفصل.

- **الإعراب:**

(قَالَ): فعل ماض. (إِنْ): حرف شرط جازم. (كُنتَ): كان، واسمها فى محل رفع، والفعل هو فعل الشرط. (جِئْتَ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة فى محل نصب خبر (كان). (بِآيَةٍ): جار ومجرور. (فَأْتِ): الفاء فى جواب الشرط، وفعل أمر مبنى على حذف الياء، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط. (بِهَا): جار، وضمير فى محل جر. (إِنْ كُنتَ مِنْ الصَّادِقِينَ): الإعراب جلى.

***

قال تعالى: ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ﴾ [الأعراف: ١٠٧].

- **وجوه القراءات**

(فَأَلْقَى)، (فَإِذَا): وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتح الأولى، وكسر الثانية، لكونهما بعد زائد مفتوح وأمال الأصحاب ألف (ألقى) وقللها ورش بخلف عنه. (هي) هكذا وقف يعقوب بهاء السكت.

- **الإعراب:**

(فَأَلْقَى): عطف، وفعل ماض. (عَصَاهُ): مفعول به منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة علـى آخـره، للـتعذر، ومضاف إليه فى محل جر. (فَإِذَا): عطف وحرف فجائى. (هِـيَ): مبـتدأ فى محل رفع. (ثُعْبَانٌ مُبِينٌ): خبر، وصفة مرفوعان ومعنى كون إذا فجائية أن ما بعدها كان أمراً غير متوقع.

***

قال تعالى: ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ﴾[الأعراف: ١٠٨].

- **وجوه القراءات**

(فَـإِذَا): وقـف حمزة جلى. (هيه): هكذا وقف يعقوب. (بَيْضَاءُ): متصل متطرف مضموم الهمزة، لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام وحمزة.

- **الإعراب:**

الإعراب جلى. (لِلنَّاظِرِينَ): جار،ومجرور علامة جره جلية.

***

قال تعالى: ﴿قَالَ الْمَلأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ﴾[الأعراف: ١٠٩].

- **وجوه القراءات:**

(الْمَلأُ): وقف هشام وحمزة جلى. (لَسَاحِرٌ).

- **الإعراب:**

(قَالَ الْمَلأُ): فعل ماض، وفاعل مرفوع. (مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمية والعجمية. (إِنَّ هَذَا): تأكيد

ناصـــب، وتنبيه، واسم إشارة اسم (إن) في محل نصب. (لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ): تأكيد بمعنى القسم، وخبره إن، وصفة مرفوعان.

***

قال تعالى: ﴿يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾[الأعراف: ١١٠].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفـــى تـــرك الغنة لخلف عن حمزة في النون قبل الياء، كما لا يخفى ميم الجمع، والنقل والسكت وإبدال الهمزة الساكنة.

- **الإعراب:**

(يُـــرِيدُ): فعـــل مضارع مرفوع. (أَنْ يُخْرِجَكُمْ): حرف مصدري ناصب، وفعل مضـــارع منصوب، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع. (مِنْ أَرْضِكُمْ): جار ومجـــرور، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (فَمَاذَا): عطف، واسم استفهام في محـــل رفـــع، واسم إشارة خبر في محل رفع. (تَأْمُرُونَ): مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفعل في محل رفع .

***

قال تعالى: ﴿قَالُوا أَرْجِهِ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾[الأعراف: ١١١].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفـــى المنفصـــل والمتصـــل المتوســـط، وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. (أَرْجِـــهِ وَأَخَاهُ): هكذا قرأ قالون، وابن وردان من غير همزة مع كسر الهاء من غير صلة وصلا وإسكانها وقفاً، وقرأ ورش، والكسائي، وخلف العاشر من غير همزة مع كسر الهاء والصلة بالياء وصلا هكذا (أرجه وأخاه) وقرأ عاصم وحمزة من غير همزة

مع إسكان الهاء فى الحالين هكذا (أرجهْ وأخاه). وقرأ ابن كثير، وهشام بالهمزة مع ضم الهاء وصلتها بواو وصلا وإسكانها وقفاً هكذا (أرجئة وأخاه) وإسكانها وقفا، وقــرأ ابن ذكوان بهمزة مع كسر الهاء من غير صلة هكذا (أرجئه وأخاه) وإسكانها وقفا (قَالُوا أَرْجِه) ووقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفــتوحة كــذا (وأرسل). (فِي الْمَدَائِنِ): متصل لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر.

- **الإعراب:**

(قَالُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَرْجِه): فعل أمر مبنى على حذف الـــياء، وضـــمير المفعـــول فى محل نصب. (وَأَخَاهُ): عطف، ومعطوف على المفعول منصوب علامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة، لأنه من الأسماء الخمسة، ومضاف إليه فى محل جر. (وَأَرْسِلْ): عطف، وفعل أمر. (فِي الْمَدَائِنِ): جار ومجرور. (حَاشِرِينَ): مفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

***

قال تعالى: ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾ [الأعراف: ١١٢].

- **وجوه القراءات:**

(يَأْتُوكَ): أبدل ورش، والسوسى، وأبوجعفر الهمزة فى الحالين ووافقهم حمزة وقفاً.
(بِكُلِّ سَاحِرٍ): هكذا قرأ غير الأصحاب بألف بعد السين، وكسر الحاء على أنه اسم (فاعـــل) وقرأ الأصحاب بحذف الألف وفتح الحاء مع تشديدها بعدها ألف هكذا (بكل سحَّارٍ عليم) على أنها صيغة مبالغة.

قال الشاطبي :

وفي سَاحر بها ويونُسَ سحار (شــ)فا وتسلسلا

وعلم خلف العاشر من الوفاق، ولا تخفى إمالة الألف لدوري الكسائي.

- **الإعراب:**

(يَأْتُوكَ): فعل مضارع مجزوم بجواب الأمر، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ): جار ومجرور، ومضاف إليه وصفة مجرورة.

***

قال تعالى: ﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ [الأعراف: ١١٣].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفى المتصل المتطرف مفتوح الهمزة وما فيه وقفاً لهشام وحمزة، كما لا تخفى الإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر (السَّحرةُ)، أمال الكسائي الراء مع حاء التأنيث وقفاً بخلف عنه، ولا يخفى المنفصل. (إِنَّ لَنَا): هكذا قرأ حفص، ونافع، وابن كثير وأبوجعفر بهمزة واحدة على الأخبار، وقرأ الباقون بهمزتين على الاستفهام.

قال الشاطبي:

وعلى الحرميِّ إن لنا هنا ....

وعلم أبوجعفر من الوفاق فيكون المستفهمون كل منهم على مذهبه فأبو عمرو يقرأ بالتسهيل مع الإدخال، وشعبة، والأصحاب، وابن ذكوان وروح بالتحقيق مع ترك الإدخال ، وهشام بالتحقيق مع الإدخال بلا خلاف ورويس بالتسهيل مع ترك الإدخال ، ولا يخفى النقل والسكت.

- **الإعراب:**

(وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ): عطف، وفعل ماض، وفاعل مرفوع، ومفعول به منصوب. (قَالُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إِنَّ): حرف توكيد ونصب. (لَنَا): جـــار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع خبر (إن) مقدم شبه جملة. (لأَجْـــراً): تأكيد بمعنى القسم (وإن) مؤخر. (إِنْ): حرف شرط جازم. (كُنَّا): كان واسمهـــا فى محـــل رفع، والفعل فعل الشرط. (نَحْنُ): ضمير مؤكد. (الْغَالِبِينَ): خبر (كان) منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

***

قال تعالى: ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾[الأعراف: ١١٤].

- **وجوه القراءات**

(نَعَمْ): لا تخفى قراءة الكسائى بكسر العين. (وَإِنَّكُمْ): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة، كما لا تخفى ميم الجمع.

- **الإعراب:**

(قَـــالَ): فعـــل ماض. (نَعَمْ): حرف جواب. (وإنكم) عطف ومعطوف على جملة محذوفة وإن، واسمها فى محل نصب، وميم جمع. (لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ): تأكيد بمعنى القسم، وجار ومجرور علامة جره جلية والمعنى (نعم إن لكم لآجر وإنكم لمن المقربين).

***

قال تعالى: ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ﴾ [الأعراف: ١١٥].

- **وجوه القراءات**

لا يخفى المنفصل والإمالة والتقليل، ووقف حمزة على (وَإِمَّا) مثل (وَإِنَّكُمْ) بتحقيق الهمزة وتسهيلها.

- **الإعراب:**

(قَالُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (يَا مُوسَى): نداء ومنادى مبنى على السكون فى محل رفع، لأنه علم مفرد. (إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ): اختيار ومصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب. (وَإِمَّا أَنْ): عطف على ما تقدم ومصدرى ناصب. (نَكُونَ): فعل مضارع منصوب ناسخ متصرف من (كان). (نَحْنُ): اسم نكون فى محل رفع. (الْمُلْقِينَ): خبر (نكون) منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

***

قال تعالى: ﴿قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ﴾ [الأعراف: ١١٦].

- **وجوه القراءات**

لا يخفى المنفصل وأمال الدورى ألف (النَّاسِ) لجرها بلا خلاف، كما لا تخفى ميم الجمع والمتصل المتوسط وما فيه وقفاً لحمزة وإمالة ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر ألف (وَجَاءُوا)، كما لا يخفى البدل.

- **الإعراب:**

(قَالَ): فعل ماض. (أَلْقَوْا): فعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفـــع. (فَلَمَّا أَلْقَوْا): استئناف وربط، وفعل ماض هوالرابط، وضمير الفاعل فى محل رفـــع. (سَـــحَرُوا): فعـــل ماض جواب الربط، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَعْيُنَ النَّاسِ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (وَاسْتَرْهَبُوهُمْ): عطف وما بعده جلى، وضمير المفعول فى محل نصب. (جَاءُوا): مثل (سَحَرُوا). (بِسِحْرٍ عَظِيمٍ): جار ومجرور، وصفة مجرورة.

❋ ❋ ❋

قـــال تعـــالى: ﴿وَأَوْحَيْـــنَا إِلَـــى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ [الأعراف: ١١٧].

- **وجوه القراءات**

لا يخفـــى المنفصل والإمالة والتقليل والنقل والسكت (هيه) هكذا وقف يعقوب بهاء الســـكت. (تَلْقَـــفُ) هكذا قرأ حفص بسكون اللام، وتخفيف القاف من (لَقَفَ) الثلاثـــى المجـــرد، وقرأ الباقون بفتح اللام، وتشديد القاف هكذا (تَلَقَّف) بحذف تاء المضارعة حيث أصله (تتلقف) من الفعل الثلاثى المزيد بالتضعيف (تَلَقَّف).

قال الشاطبي:

وَفِى الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ ....

وقـــرأ البزى بتشديد التاء على إدغام الأولى فيها هكذا (فإذا هيتَّلَقَّفُ). قال الشاطبى فى سورة البقرة وفى الكلام على تشديد التاء للبزى:

وَيرْوِى ثَلاَثًا فِى تَلَقَفُ مُثِّلاَ ....

(يَأْفكُونَ): إبدال الهمز جلى.

- **الإعراب:**

(وَأَوْحَيْنَا): استئناف ، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إِلَى مُوسَى): جار ومجـــرور علامة جره كسرة مقدرة على آخره، للتعذر. (أَنْ): مصدرية أو مفسرة. (أَلْـــقِ): فعل أمر مبنى على حذف الياء. (عَصَاكَ): مفعول به منصوب علامة نصبه فـــتحة مقدرة على آخره للتعذر، ومضاف إليه مجرور. (فَإِذَا هِيَ): ألإعراب جلى. (تَلْقَفُ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر. (مَا): اسم موصول مفعول به فى محل نصب. (يَأْفِكُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع.

***

قال تعالى: ﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[الأعراف: ۱۱۸].

- **وجوه القراءات**

(وَبَطَـــلَ): غلـــظ لامها ورش، لفتحها بعد الطاء المفتوحة وأما وقفاً ففيها وجهان التفخيم أخذاً بالأصل والترقيق أخذاً بالعارض هو صحيح.

- **الإعراب:**

(فَوَقَـــعَ الْحَقّ): عطف، وفعل ماض، وفاعل مرفوع. (وَبَطَلَ) عطف، وفعل ماض. (مَـــا): اســـم موصـــول، فاعـــل فى محل رفع. (كَانُوا): كان واسمها فى محل رفع. (يَعْمَلُـــونَ): مـــثل (يَأْفِكُـــونَ)، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل نصب خبر (كان).

***

قال تعالى: ﴿فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانقَلَبُوا صَاغِرِينَ﴾[الأعراف: ١١٩].

- **الإعراب:**

(فَغُلِـبُوا): عطـف، وفعل ماض مبنى للمفعول، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع. (هُـنَالِكَ): ظـرف فى محل نصب، ولام البعد وكاف الخطاب.(وَانقَلَبُوا): عطف، وفعـل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (صَاغِرِينَ): حال منصوب علامة نصبه جلية (الياء) .

***

قال تعالى: ﴿وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾[الأعراف: ١٢٠].

- **وجوه القراءات:**

(وَأُلْقِـيَ): وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لضمها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ): أدغم السوسى التاء فى السين هكذا (السَحرَة سَّاجدين).

- **الإعراب:**

(وَأُلْقِـيَ): عطـف، وفعـل ماض مبنى للمفعول. (السَّحَرَةُ): نائب فاعل مرفوع. (سَاجِدِينَ): حال منصوب علامة نصبه الياء.

***

قال تعالى: ﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[الأعراف: ١٢١].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفى المنفصل والبدل.

- **الإعراب:**

(قَالُــوا): فعــل مــاض، وضــمير الفاعــل في محــل رفع. (آمَنَّا): مثل (قَالُوا) ، (بِرَبِّ الْعَالَمِينَ): جار ومجرور، وصفة مجرورة علامة جرها جلية (الياء).

***

قال تعالى: ﴿رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾[الأعراف: ١٢٢].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفى ما فى ألف (مُوسَى) من الإمالة والتقليل والفتح.

- **الإعراب:**

(رَبِّ مُوسَــى): بدل فى المجرور، ومضاف إليه مجرور علامة جره كسرة مقدرة على آخره، للتعذر. (وَهَارُونَ): عطف ومعطوف على المجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمية والعجمة.

***

قــال تعــالى: ﴿قَــالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكَرْتُمُوهُ فِى الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾[الأعراف: ١٢٣].

- **وجوه القراءات:**

(آمَنتُمْ): هكذا قرأ حفص، ورويس بهمز واحدة وقرأ رجال صحبة، وخلف العاشر بهمــزتين على الاستفهام مع التحقيق، وقرأ الباقون بالاستفهام والتسهيل ولا ادخال بين الهمزتين، وقرأ قنبل بإبدال الهمزة الأولى واو وصلا مع تسهيل الثانية، ولا تخفى مــيم الجمــع، وصــلة مــيم (لَكُمْ) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه.

(مَكَرْتُمُوهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً. (فِى الْمَدِينَة): أمال الكسائى النون مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف، ولا يخفى المنفصل.

- **الإعراب:**

(قَالَ فِرْعَوْنُ): فعل ماض، وفاعل مرفوع. (آمَنتُمْ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع. (بِهِ): جار، وضمير فى محل جر. (قَبْلَ): ظرف منصوب. (إِنّ): حرف مصدرىّ ناصب. (آذَنَ): فعل مضارع منصوب. (لَكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (إِنَّ): حرف مؤكد ناصب. (هَذَا): حرف تنبيه، واسم اشارة اسم (إنّ) فى محل نصب. (لَمَكْرٌ): تأكيد بمعنى القسم، وخبر (إنّ) مرفوع. (مَكَرْتُمُوهُ): مثل (آمَنتُمْ)، وضمير المفعول فى محل نصب. (فِى الْمَدِينَةِ): جار ومجرور. (لِتُخْرِجُوا): لام كى، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مِنْهَا): مثل (بِهِ). (أَهْلَهَا): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (فَسَوْفَ): عطف واستقبل بعيد. (تَعْلَمُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع.

***

قال تعالى: ﴿لأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ ثُمَّ لأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأعراف: ١٢٤].

- وجوه القراءات:

لا تخفى ميم الجمع وصلة ميم (لأُصَلِّبَنَّكُمْ) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه.

- **الإعراب:**

(لأقَطِّعَنّ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل مضارع مبنى على الفتح فى محل رفع، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة. (أَيْدِيَكُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (وَأَرْجُلَكُمْ): عطف ومعطوف على ما قبله. (مِنْ خِلافٍ): جار ومجرور. (ثُمَّ لأُصَلِّبَنَّكُمْ): عطف وما بعده جلى. (أَجْمَعِينَ): تأكيد معنوى للمفعول علامة نصبه الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

***

قال تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾[الأعراف: ١٢٥].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفى المنفصل.

- **الإعراب:**

(قَالُـــوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إِنَّا): إن واسمها فى محل نصب. (إِلَـــى رَبِّنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (مُنقَلِبُونَ): خبر (إن) مرفوع علامة رفعه الواو.

***

قـــال تعالى: ﴿وَمَا تَنقِمُ مِنَّا إِلا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾[الأعراف: ١٢٦].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفـــى المنفصـــل والنقل والسكت والبدل، ووقف حمزة على (بآيَاتِ) بالتحقيق والابـــدال، كما لا يخفى المتصل المتوسط، ووقف حمزة وإمالة ابن ذكوان، وحمزة،

وخلــف العاشر، وترك الغنة لخلف عن حمزة، وأدغم السوسى الميم الأولى فى الثانية من الكبير هكذا (تنقّم مّنّا).

- **الإعراب:**

(وَمَا تَنقِمُ): عطف، ونفى، وفعل مضارع مرفوع. (مِنَّا): جار، وضمير فى محل جر. (إلا): أداة حصــر. (أَنْ): حــرف مصدرى غير عامل. (آمَنَّا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. والمعنى (إلا لإيماننا). (بِآيَاتِ رَبِّنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه مجــرور، وآخر فى محل جر. (لَمَّا): رابطة أو حينية بمعنى حين. (جَاءَتْنَا): مثل (آمَنَّا) وتاء التأنيث الساكنة بين الفعل، وضمير الفاعل. (رَبَّنَا): منادى منصوب، ومضاف إلــيه فى محل جر. (أَفْرِغْ): فعل دعاء مبنى على السكون. (عَلَيْنَا): جار، وضمير فى محــل جر. (صَبْرًا): مفعول به منصوب. (وَتَوَفَّنَا): الواو عطف، وفعل دعاء (توف) مــبنى على حذف آخره، وضمير المفعول فى محل نصب. (مُسْلِمِينَ): حال منصوب علامة نصبه الياء.

***

قــال تعــالى: ﴿وَقَالَ الْمَلأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَيَــذَرَكَ وَآلِهَــتَكَ قَــالَ سَــنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ﴾ [الأعراف: ١٢٧].

- **وجوه القراءات:**

(الْمَلأُ): لا يخفى وقف هشام وحمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع السكون المحض وتسهيلها بالــروم. (مُوسَــى): لا تخفى الإمالة والتقليل والفتح. (فِى الأَرْضِ): لا يخفى النقل والسكت. (وَآلِهَتَكَ): لا يخفى البدل ووقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها

بعد الواوالزائدة المفتوحة. (سَنُقَتِّلُ): هكذا قرأ غير نافع وابن كثير، وأبي جعفر بضم النـون، وفتح القاف، وتشديد التاء وكسرها من (التقتيل) وقرأ غيرهم بفتح النون، وسكون القاف، وضم التاء من (القتل).

قال الشاطبي:

وضُمَّ في، سَنَقْتُلِ واكْسِر ضَمَّه مُثقّلا وحَرِّكْ (ذَ) كَا (حـُ) ـسْن

وقـرأ أبـو جعفـر (سَنَقْتُلُ) وقرأ يعقوبُ، وخلف العاشر (سُنُقتِّلُ) من الوفاق ، (أَبْـنَاءَهُمْ) ، (نِسَـاءَهُمْ): متصل متوسط، ولا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصـر، كما لا تخفى ميم الجمع كذا (فَوْقَهُمْ): ولا يخفى وقف حمزة على (وَإِنَّا) بالتحقـيق والتسهيل لكسر الهمزة بعد الواو الزائدة المفتوحة. (قَاهِرُونَ): رقق راءها ورش، لضمها بعد كسر.

- **الإعراب:**

(وَقَـالَ الْمَلأُ): عطف أواستئناف، وفعل ماض، وفاعل مرفوع. (مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ): جـار ومجـرور، ومضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمية والعجمـة. (أَتَـذَرُ مُوسَى): استفهام وفعل مضارع مرفوع، ومفعول به منصوب. (وَقَـوْمَهُ): عطف ومعطوف على المنصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (لِيُفْسِدُوا): لام كـى، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفـع. (فِي الأَرْضِ): جار ومجرور. (وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ): الإعراب جلى. (قَالَ): فعل مـاض. (سَـنُقَتِّلُ): استقبال قريب، وفعل مضارع مرفوع. (أَبْنَاءَهُمْ): مفعول به منصـوب، ومضـاف إليه فى محل جر. (وَنَسْتَحْيِي): عطف ومعطوف على المرفوع علامـة رفعـه ضمة مقدرة على الياء، للثقل. (نِسَاءَهُمْ): مثل (أَبْنَاءَهُمْ). (وَإِنَّا):

عطف، وإن واسمها فى محل نصب. (فَوْقَهُمْ): ظرف منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (قَاهِرُونَ): خبر إن مرفوع علامة رفعه الواو.

***

قال تعالى: ﴿قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾[الأعراف: ١٢٨].

- **وجوه القراءات:**

لا تخفى الإمالة والتقليل والمنفصل والنقل والسكت.(وَاصْبِرُوا): رقق راءها ورش، لضمها بعد (مَنْ يَشَاءُ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، ومتصل متطرف مضموم الهمزة، لا يخفى ما فيه وقفا لهشام وحمزة. (وَالْعَاقِبَةُ): أمال الكسائى الباء مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف.

- **الإعراب:**

(قَالَ مُوسَى): فعل ماض، وفاعل مرفوع. (لِقَوْمِهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (اسْتَعِينُوا): فعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بِاللَّهِ): جار ومجرور. (وَاصْبِرُوا): عطف ومعطوف على ما قبله. (إِنَّ الأَرْضَ): إن واسمها منصوب. (لِلَّهِ): جار ومجرور، والجار والمجرور فى محل رفع خبر (إن) شبه جملة. (يُورِثُهَا): فعل ماض، وضمير المفعول الأول فى محل نصب. (مَنْ): اسم موصول مفعول به ثان فى محل نصب. (يَشَاءُ): فعل مضارع مرفوع. (مِنْ عِبَادِهِ): مثل (لِقَوْمِهِ). (وَالْعَاقِبَةُ): استئناف، ومبتدأ مرفوع. (لِلْمُتَّقِينَ): جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور فى رفع خبر شبه جملة.

قـــال تعـــالى: ﴿قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٢٩].

- وجوه القراءات

لا يخفـــى المنفصـــل والبدل، وإبدال همز (تَأْتِيَنَا) لورش، والسوسى، وأبى جعفر فى الحـــالين وقفـــاً وهمز (جِئْتَنَا) للسوسى، وأبى جعفر ولا إبدال لورش هنا ، لأنها لام الكلمـــة. (عَسَـــى): أمال ألفها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه، ولا تخفى ميم الجمع، وصلة ميم (رَبُّكُمْ) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (أَنْ يُهْلِكَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة. (فِي الأَرْضِ): لا يخفى النقل والسكت ..

ولورش فى هذه الآية (٤) أوجه:

١- قصر البدل مع فتح ذات الياء.

٢- التوسط مع التقليل.

٣،٤- المد مع الفتح والتقليل.

- الإعراب:

(قَالُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أُوذِينَا): فعل ماض مبنى للمفعول، وضـــمير نائـــب الفاعل فى محل رفع. (مِنْ قَبْلِ): جار ومجرور. (أَنْ تَأْتِيَنَا): حرف مصـــدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب، وضمير المفعول فى محل نصب أى (من قـــبل إتـــيانك). (وَمِنْ بَعْدِ): عطف، وجار ومجرور. (مَا جِئْتَنَا): حرف مصدرى، وفعـــل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب أى (وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَـــنَا). (قَالَ): فعل ماض. (عَسَى): فعل ماض ناسخ يفيد الرجاء. (رَبُّكُمْ): اسمه مـــرفوع، ومضـــاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (أَنْ): حرف مصدرى، ونصب. (يُهْلِكَ): فعل مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل فى

محل نصب خبر (عسى). (عَدُوَّكُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (وَيَسْتَخْلِفَكُمْ): عطف، وفعل مضارع منصوب، وضمير المفعول فى محل نصب، وميم جمع. (فِى الأَرْضِ): جار ومجرور. (فَيَنظُرَ): عطف للتعقيب، وفعل مضارع منصوب. (كَيْفَ): اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال مقدم. (تَعْمَلُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع.

***

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنْ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٠].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفى ما فى هذه الآية من النقل والسكت والبدل، وميم الجمع.

- **الإعراب:**

(وَلَقَدْ): استئناف، وتأكيد معنى القسم وتحقيق. (أَخَذْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (آلَ فِرْعَوْنَ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمية والعجمة. (بالسِّنِينَ): جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه ملحق جمع مذكر سالم. (وَنَقْصٍ): عطف ومعطوف على المجرور. (مِنْ الثَّمَرَاتِ): جار ومجرور. (لَعَلَّهُمْ): لعل، واسمها فعل نصب. (يَذَّكَّرُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة فى محل رفع خبر (لعل).

***

قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٣١].

- وجوه القراءات:

(فَـإِذَا)، (وَإِنْ): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لكسرها بعد الزائد المفتوح. (جَاءَتْهُمْ)، (طَائِرُهُمْ): متصل متوسط، لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر، وإماله ألف (جَاءَتْهُمْ) لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، ورقق ورش راء (طَائِـرُهُمْ)، لضمها بعد كسر، كما لا تخفى ميم الجمع كذا (تُصِبْهُمْ)، (أَكْثَـرَهُمْ). (الْحَسَنَةُ): أمال النون الكسائي مع هاء التأنيث وقفاً وهمز (سَيِّئَةٌ) بلا خلاف ، ولا يخفى لخلف عن حمزة في التنوين قبل الياء. (مُوسَى) لا تخفى الإمالة للأصحاب والتقليل لأبي عمرو، وعلى وزن (فُعلى) وورش بخلف عنه. (وَمَنْ مَعَهُ أَلا إِنَّمَا): لا يخفى المنفصل.

- الإعراب:

(فَإِذَا): عطف، وشرط غير عامل يفيد الظرفية. (جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ): فعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة، وضمير المفعول المقدم في محل نصب، والفعل فعل الشرط، وفاعل مؤخر مرفوع. (قَالُوا): فعل ماض جواب الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع. (لَنَا): جار، وضمير في محل جر، والجار، والضمير في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (هَـذِهِ): حرف تنبيه، واسم إشارة خبر في محل رفع، وهاء التأنيث. (وَإِنْ): عطف، وحرف شرط جازم. (تُصِبْهُمْ): فعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم علامة جزمه السكون، وضمير المفعول المقدم في محل نصب. (سَيِّئَةٌ): فاعل مؤخر مرفوع. (يَطَّيَّرُوا): فعل مضارع جواب الشرط علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِمُوسَى): جار ومجرور علامة جره كسرة مقدرة على آخره، للتعذر.

(وَمَــنْ): عطف، واسم موصول فى محل جر. (مَعَهُ): ظرف منصوب، ومضاف إليه فى محــل جــر. (إلا): أداة استفتاح وتنبيه. (إِنَّمَا): تأكيد غير عامل، لدخول (ما) للقصــر والحصر. (طَائِرُهُمْ): مبتدأ مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (عِنْدَ اللَّهِ): ظــرف منصوب فى محل رفع خبر، ومضاف إليه مجرور. (وَلَكِنَّ): الواو واستدراك ناصب. (أَكْثَرَهُمْ): اسم (لكن) منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (لا يَعْلَمُونَ): نفى، وفعل وضمير الفاعل مثل (يَذَّكَّرُونَ)، والجملة فى محل رفع خبر (لكن).

* * *

قــال تعــالى: ﴿وَقَالُــوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ١٣٢].

- **وجوه القراءات:**

(تَأْتِــنَا)، (بِمُؤْمِنِينَ): لا يخفى إبدال الهمز لورش، والسوسى، وأبى جعفر فى الحالين وحمزة وقفاً. (مِنْ آيَةٍ): لا يخفى النقل والسكت والبدل وأمال الكسائى الياء مع هاء التأنــيث وقفــاً بــلا خــلاف. (فَمَــا نَحْنُ لَكَ): أدغم السوسى النون فى اللام مــن المــتقاربين لكن مع الإخفاء وهو عدم التشديد حتى لا يجتمع ساكنان هكذا (فما نحنْ لَك).

- **الإعراب:**

(وَقَالُــوا): عطــف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مَهْمَا): اسم شرط جــازم. (تَأْتِــنَا): فعل مضارع هو فعل الشرط علامة جزمه حذف الياء، وضمير المفعــول فى محل نصب. (بِهِ): جار، وضمير فى محل جر. (مِنْ آيَةٍ): جار ومجرور. (لِتَسْحَرَنَا): لام كى، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة جوازاً، وضمير المفعول.

(بِهَا): مثل (بِهِ). (فَمَا): الفاء واقعه فى جواب الشرط. (ما) نافية حجازية. (نَحْنُ): ضـمير اسـم (ما) فى محل رفع. (لَكَ): مثل (بِهَا). (بِمُؤْمِنِينَ): جار ومجرور لفظاً علامة جره الياء نيابة عن الكسره، لأنه جمع مذكر سالم منصوب محلاً خبر (ما).

* * *

قـال تعـالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ﴾[الأعراف: ١٣٣].

- **وجوه القراءات:**

(فَأَرْسَلْنَا): وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة. (عليهمُ الطوفان): هكذا قرأ غير أبي عمرو، والأصحاب، ويعقوب بكسر الهاء وضم الميم وحلاً، وقرأ أبوعمرو بكسرهما هكذا (عليهمِ الطوفان)، وقرأ الأصحاب بضمها هكـذا (عليهُمُ الطوفان) ووقفوا بكسر الهاء وإسكان الميم إلا حمزة، ويعقوب حيث يضمان الهاء فى الحالين. (آيَاتٍ): بدل. (مُفَصَّلاتٍ): غلظ لامها لورش، لفتحها بعد الصاد المفتوحة.

- **الإعراب:**

(فَأَرْسَلْنَا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير فى محـل جـر. (الطُّـوفَانَ): مفعول أول منصوب. (وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ): معطـوفات على ما قبلها. (آيَاتٍ مُفَصَّلاتٍ): مفعول به ثان منصوب علامة نصبه، وصـفه منصـوبان علامة نصبهما الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم. (فَاسْـتَكْبَرُوا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (وَكَانُوا): عطف، وكان، واسمها فى محل رفع. (قَوْمًا مُجْرِمِينَ): خبر (كان) وصفة منصوبان.

قال تعالى: ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الأعراف: ١٣٤].

- **وجوه القراءات:**

(وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ): أدغم السوسى العين الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (وقعْ عَّليهم) ومذاهب القراء فى الهاء والميم وصلا وقفاً جلية. (مُوسَى): لا يخفى ما فى الألف من الإمالة والتقليل [1] وقفاً. (لَنُؤْمِنَنَّ): إبدال الهمز جلى. (بَنِى إِسْرَائِيلَ): منفصل ومتصل متوسط، ولا يخفى تسهيل الهمزة الثانية لأبى جعفر فى الحالين مع المد والقصر وحمزة وقفاً.

- **الإعراب:**

(وَلَمَّا): عطف حرف يفيد الربط. (وَقَعَ): فعل ماض هو فعل الشرط أوالربط. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير فى محل جر. (الرِّجْزَ): فاعل مرفوع. (قَالُوا): فعل ماض جواب الربط، وضمير الفاعل فى محل رفع. (يَا مُوسَى): نداء ومنادى مبنى على ضمة مقدرة على آخرها، للتعذر فى محل رفع. (ادْعُ): فعل أمر مبنى على حذف النون. (لَنَا): جار، وضمير فى محل جر مثل (عَلَيْهِمْ). (رَبَّكَ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (بِمَا): مثل (لَنَا). (عَهِدَ): فعل ماض. (عِنْدَكَ): ظرف منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (لَئِنْ): تأكيد بمعنى القسم، وحرف شرط جازم. (كَشَفْتَ): فعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع. (عنها): مثل(بِمَا). (الرِّجْزَ): مفعول به منصوب. (لَنُؤْمِنَنَّ): تأكيد بمعنى القسم، فعل مضارع مبنى على الفتح فى محل جزم جواب الشرط، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة. (لَنُؤْمِنَنَّ):

---

(١) عند الوصل (يا موسى ادع) تحذف ألف (موسى) لالتقاء الساكنين فلا تقليل ولا إمالة ..

الإعـــراب جلى. (لَنُرْسِلَنّ): مثل (لَنُؤْمِنَنّ). (مَعَكَ): مثل (عِنْدَكَ). (بَنى إِسْرَائِيلَ): مفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه ملحق جمع مذكر سالم، ومضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمية والعجمة.

* * *

قــال تعــالى: ﴿فَلَمَّــا كَشَــفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٥].

- **وجوه القراءات:**

(إِلَــى أَجَــلٍ): منفصــل. (هُمْ): ميم جمع. (بَالِغُوهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً.

- **الإعراب:**

(فَلَمَّــا): عطف، وحرف يفيد الربط. (كَشَفْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (عَنْهُمْ): جار، وضمير فى محل جر. (الرِّجْزَ): مفعول به منصوب. (إِلَى أَجَلٍ): جار ومجرور. (هُمْ): مبتدأ فى محل رفع. (بَالِغُوهُ): خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عــن الضــمة، لأنه جمع مذكر سالم، ومضاف إليه فى محل جر. (إِذَا): حرف يفيد الجــواب. (هُــمْ): إعرابه جلى. (يَنكُثُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة فى محل رفع خبر.

* * *

قـال تعـالى: ﴿فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِى الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ﴾[الأعراف: ١٣٦]

- وجوه القراءات:

لا تخفى ميم الجمع والبدل ووقف حمزة على (فَأَغْرَقْنَاهُمْ): بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة ، ووقفه على (بِأَنَّهُمْ)، (بِآيَاتِنَا) بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بينهم بيياتنا).

- الإعراب:

(فَانتَقَمْنَا): عطف ومعطوف على ما قبله. (مِنْهُمْ): جار، وضمير فى محل جر. (فَأَغْرَقْنَاهُمْ): الإعراب جلى، وضمير المفعول فى محل نصب. (فِى الْيَمِّ): جار ومجرور. (بِأَنَّهُمْ): جار، وأن اسمها فى محل نصب. (كَذَّبُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة فى محل رفع خبر (أن). (بِآيَاتِنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وَكَانُوا): عطف، وكان، واسمها فى محل رفع. (عَنْهَا): مثل (مِنْهُمْ). (غَافِلِينَ): خبر (كان) منصوب علامة نصبه الياء.

***

قـال تعالى: ﴿وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِى بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِى إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٧].

- وجوه القراءات:

(وَأَوْرَثْنَا): وقف حمزة جلى مثل (فَأَغْرَقْنَاهُمْ). (الأَرْضِ): لا يخفى النقل والسكت. (وَتَمَّتْ كَلِمَتُ): هكذا وقف غير ابن كثير، وأبى عمرو، والكسائى، ويعقوب بالتاء

اتــباعا للرســم، وقف المذكورون بالهاء هكذا (كَلِمَتُ) قياسا على التاء المربوطة. (الْحُسْنَى): أمال ألفها الأصحاب، وقللها أبو عمرو على وزن (فعلى) وورش بخلف عـــنه. (بَنِــي إِسْرَائِيلَ): لا يخفى المنفصل وما فيه من همز (إسرائيل) لأبي جعفر في الحـــالين، وحمزة وقفاً (يعرشون): هكذا قرأ غير ابن عامر، وشعبه بكسر الراء، وقرأ المذكوران بضمها هكذا (يَعْرُشون) كذا موضع النحل.

قال الشاطبي:

مَعًا يَعْرِشُونَ الكَسْرَ ضُمَّ (كـ)ذى صِـ(لا) ....

- الاعراب:

(وَأَوْرَثْــنَا الْقَــوْمَ): عطــف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع مفعول به منصـــوب. (الَّــذِينَ): اسم موصول، صفة للمفعول في محل نصب. (كَانُوا): كان واسمهـــا في محل رفع. (يُسْتَضْعَفُونَ): فعل مضارع مبنى للمفعول مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير نائب الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، ونائب الفاعل في محـــل نصب خبر (كان). (مَشَارِقَ الأَرْضِ): منصوب بنزع الخافض أي في مشارق الأرض، ومضاف إليه مجرور. (وَمَغَارِبَهَا): عطف، ومضاف إليه في محل جر. (الَّتِي): اسم موصول، صفة في محل جر. (بَارَكْنَا): اسم (أورثنا فيها) جار، وضمير في محل جـــر. (وَتَمَّـــتْ): عطف، وفعل ماض، وتاء التأنيث ساكنة. (كَلِمَةُ رَبِّكَ): فاعل مـــرفوع، ومضاف إليه مجرور، وآخر في محل جر. (الْحُسْنَى): صفة للفاعل علامة رفعهـــا ضمة مقدرة على آخرها، للتعذر. (عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ): جار ومجرور وعلامة جـــره الـــياء نيابة عن الكسرة، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، ومضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمية والعجمية. (بِمَا صَبَرُوا): جار، وحرف مصدري، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. أي (بصبرهم). (وَدَمَّرْنَا): مثل

(وَأَوْرَثْنَا). (مَا): اسم موصول، مفعول به فى محل نصب. (كَانَ): فعل ماض ناسخ، واسمه ضمير مستتر. (يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ): فعل مضارع، وفاعل مرفوع، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (كان). (وَقَوْمُهُ): عطف ومعطوف على المرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (وَمَا): عطف، واسم موصول فى محل نصب. (كَانُوا): كان، واسمها فى محل رفع. (يَعْرِشُونَ): فعل مضارع، وضمير الفاعل، و الجملة فى محل نصبب خبر (كان).

* * *

قال تعالى: ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَل لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٨].

- **وجوه القراءات:**

(بِبَنِى إِسْرَائِيلَ)، (عَلَى أَصْنَامٍ)، (لَنَا إِلَهًا): منفصل ومتصل متوسط ، ولا يخفى ما فى همز (إِسْرَائِيلَ) لأبى جعفر فى الحالين وحمزة وقفاً. (فَأَتَوْا): لا يخفى وقف حمزة مثل (فأرسلنا). (عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وهكذا قرأ غير الأصحاب بكسرها (يعكفون).

قال الشاطبى:

وفى يعكُفون الضم يُكسرُ (شـ)ـافيا ....

وعلم خلف العاشر من الوفاق. (لَهُمْ) معاً. (إِنَّكُمْ): ميم جمع، ولا تخفى صلة ميم (لَهُمْ) الثانية لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. وأمال الكسائى الهاء مع تاء التأنيث وقفاً بلا خلاف.

- الإعراب:

(وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ): استئناف، وما بعده جلى. (فَأَتَوْا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (عَلَى قَوْمٍ): جار ومجرور. (يَعْكُفُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (عَلَى أَصْنَامٍ): مثل (عَلَى قَوْمٍ)، (لَهُمْ): جار ومجرور. (قَالُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (يَا مُوسَى): نداء ومنادى مبنى على الضم المقدر على آخره، لتعذر فى محل رفع. (اجْعَل): فعل أمر. (لَنَا): مثل (لَهُمْ). (إِلَهًا): مفعول به منصوب. (كَمَا): جار، واسم موصول بمعنى (الذين) فى محل جر. (لَهُمْ): سبق نذيره والجار، والضمير فى محل رفع خبر مقدم شبه جملة فى محل رفع. (آلِهَةٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (قَالَ): فعل ماض. (إِنَّكُمْ): أن، واسمها فى محل نصب، وميم جمع. (قَوْمٌ): خبر (إن) مرفوع. (تَجْهَلُونَ): مثل (يَعْكُفُونَ).

***

قال تعالى: ﴿إِنَّ هَؤُلاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٩]

- وجوه القراءات:

(هَؤُلاءِ): منفصل ومتصل متطرف مكسور الهمزة، لا تخفى أوجه هشام الخمسة القياسية وقفاً وأوجه حمزة الخمسة عشر. (مَا هُمْ): ميم جمع. (فِيهِ)، لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وقفاً.

- الإعراب:

(إِنَّ هَؤُلاءِ): إن، وحرف تنبيه، واسم إشارة واسمها فى محل نصب. (مُتَبَّرٌ): خبر (إن) منصوب. (مَا): اسم موصول صفة فى محل رفع. (هُمْ): ضمير مبتدأ فى محل رفع.

(فــيه): جــار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع خبر شبه جملة. (وَبَاطِــلٌ): عطــف، ومبتدأ. (مَا): اسم موصول خبر فى محل رفع. (كَانُوا): كان، واسمهــا فى محل رفع. (يَعْمَلُونَ): مثل (تَجْهَلُونَ)، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل نصب خبر (كان).

* * *

قــال تعــالى: ﴿قَــالَ أَغَيْــرَ اللَّــهِ أَبْغِــيكُمْ إِلَهًــا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٠].

- وجوه القراءات:

رقق ورش راء غير، لفتحها بعد الياء الساكنة فى الحالين، ووافقه الباقون وقفا، ولا تخفى ميم جمع، وصلة ميم (أَبْغِيكُمْ) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه، ولا يخفى إسكان هاء (وَهُوَ) كذا وقف يعقوب بهاء السكت.

- الإعراب:

(قَــالَ): فعــل مــاض. (أَغَيْرَ اللَّهِ): استفهام إنكارى، ومفعول به مقدم منصوب، ومضــاف إليه مجرور (أَبْغِيكُمْ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخــره، للتعذر، والضمير بعده منصوب بنزع الخافض والتقدير (أطلب لكم)، وميم جمع. (إِلَهًا): منصوب على التمييز. (وَهُوَ): الواو حالية، وضمير مبتدأ فى محل رفع. (فَضَّلَكُمْ): فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر، وضمير المفعول فى محل نصب، وميم جمع، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ أو خبره فى محل نصب حال. (عَلَى الْعَالَمِينَ): جار ومجرور، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

قـال تعالى: ﴿وَإِذْ أَنجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾[الأعراف: ١٤١].

- **وجوه القراءات:**

(وَإِذْ أَنجَيْنَاكُمْ): هكذا قرأ غير ابن عامر بياء ساكنة، وضمير التعظيم، وقرأ بن عامر بالغيبة وهكذا (وإذ أنجاكم).

قال الشاطبي:

وأنجىَ بَحذف اليَاءِ والنُونِ (كـُـِّ) فَّلا ....

ولا تخفـى مـيم الجمع، والنقل والسكت في البدل والمتصل المتطرف مفتوح الهمزة (سُـوءَ): ووقف هشام وحمزة بالنقل هكذا (سُو) والإبدال مع الإدغام هكذا (سُوّ) مـع السـكون المحـض وحيث لا روم ولا إشمام في المفتوح، كما لا يخفى المتصل المتوسـط، ووقـف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. (أَبْنَاءَكُمْ)، (نِسَاءَكُمْ): وأدغم السوسـي الـنون الأولى في الثانية من المثلين الكبير هكذا (ويستحيونْ نِّساءكم) مع تثلـيث الـواو وقـبلها مع السكون المحض لفتح النون، ولا يخفى المتصل المتطرف مضـموم الهمزة. (بَلاءٌ)، وما فيه وقفا لهشام وحمزة. (يُقَتِّلُون): هكذا قرأ غير نافع بضم الياء، وفتح القاف، وكسر التاء مع التشديد من (التقتيل)، وقرأ نافع بفتح الياء، وسكون القاف، وضم التاء مع التخفيف هكذا (يَقْتُلون) مع القتل.

قال الشاطبي عطف على قوله :

وَحَرِّكْ ذَكَا حُسْنٍ وَفِي يَقْتُلُونَ خُذْ   مَعًا يَعْرُشُونَ الْكَسْرُ ضُمَّ كَذِى صِلاَ

ونذكر دليل أبي جعفر عند كلمة (يَتَّبِعُوكم) حيث قرأ كالباقين.

- **الإعراب:**

(وَإِذْ): استئناف أو عطف، وحرف يفيد الظرفية. (أَنْجَيْنَاكُمْ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب، وميم جمع. (مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمية والعجمة. (يَسُومُونَكُمْ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول الأول فى محل نصب، وميم جمع. (سُوءَ الْعَذَابِ): مفعول به ثان منصوب، ومضاف إليه مجرور. (يُقَتِّلُونَ): مثل (يَسُومُونَ). (أَبْنَاءَكُمْ): إلى آخر الآية سبق نظيره فى سورة البقرة.

***

قال تعالى: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِى فِى قَوْمِى وَأَصْلِحْ وَلا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٢].

- **وجوه القراءات:**

(وَوَاعَدْنَا): هكذا قرأ غير أبى عمرو، وأبى جعفر، ويعقوب بإثبات الألف، وقرأ المذكورون بحذفها هكذا (ووعدنا) وسبق التوجيه والدليل فى سورة البقرة. (مُوسَى): لا تخفى الإمالة والتقليل. (لَيْلَةً): أمال الكسائى اللام مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف، ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة. (أَتْمَمْنَاهَا)، (وَأَصْلِحْ): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة، كما لا يخفى المنفصل. (لأخِيهِ هَارُونَ): لا تخفى صله الهاء لابن كثير، ولا يخفى إدغامها فيما بعدها للسوسى من المثلين الكبير هكذا (لأخيهْ هّارونَ) مع تثليث الياء قبلها،

ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء، لفتحها بعد اللام الزائدة المكسورة. هكذا (ليخيه).

- **الإعراب:**

(وَوَاعَدْنَا): استئناف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مُوسَى): مفعول به أول منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره، للتعذر. (ثَلاثِينَ): مفعول به ثان علامه نصبه الياء نيابة عن الكسرة، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. (لَيْلَةً): تمييز عدد منصوب. (وَأَتْمَمْنَاهَا): الإعراب جلى، وضمير المفعول فى محل نصب. (بِعَشْرٍ): جار ومجـــرور. (فَـــتَمَّ): عطف، وفعل ماض. (مِيقَاتُ رَبِّهِ): فاعل مرفوع، مضاف إليه مجـــرور، وآخر فى جر. (أَرْبَعِينَ لَيْلَةً): الإعراب جلى.(وَقَالَ مُوسَى): عطف، وفعل ماض، وفاعل مرفوع علامه رفعه جليه. (لأَخِيهِ): جار ومجرور علامه جره الياء نيابة عـــن الكســـرة، لأنه من الأسماء الخمسة، ومضاف إليه فى محل جر. (هَارُونَ): بدل أو عطـــف بيان علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمية والعجمه. (اخْلُفْنِى): فعـــل أمـــر مبنى على السكون، ونون الوقاية، وضمير المفعول فى محل نصب. (فِى قَوْمِى): جار ومجرور علامه جره كسره مقدرة على آخره للمناسبة، ومضاف إليه فى محـــل جر. (وَأَصْلِحْ): عطف، وفعل أمر. (وَلا تَتَّبِعْ): عطف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون. (سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور.

***

قال تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٣].

- **وجوه القراءات:**

(جَاءَ): متصل متطرف مفتوح الهمزة، لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام وحمزة (مُوسَى)، (تَجَلَّى)، لا تخفى الإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه ، وقلل أبو عمرو ألف (موسى) على وزن (فعلى). (قَالَ رَبِّ)، (قَالَ لَنْ)، (أَفَاقَ قَالَ): أدغم السوسى اللام الأولى فى الراء من المتقاربين الكبير واللام الثانية فيما بعدها ، وكذا القاف من المثلين.(أرِنى أَنظُرْ)، (فَلَمَّا أَفَاقَ): منفصل، وقرأ غير ابن كثير، والسوسى، ويعقوب، ودورى أبى عمرو بكسر راء (أرِنى)، وقرأ ابن كثير، والسوسى، ويعقوب بإسكانها (أرْنى)، وقرأ دورى أبى عمرو باختلاس الكسر، وسبق التوجيه والدليل فى سورة البقرة. (أَنظُرْ إِلَيْكَ)، (انظُرْ إِلَى): لا يخفى النقل والسكت. (تَرَانِى): أمال أبو عمرو، والأصحاب الموضعين، وقللها ورش بلا خلاف. (ولكن انظر): هكذا قرأ حمزة، وعاصم، وأبو عمرو بكسر النون، وقرأ الباقون بضمها هكذا (ولكن اُنظر)، (دكاً) هكذا قرأ غير الأصحاب من غير همز بعد الألف مع التنوين، وقرأ المذكورون بهمز بلا تنوين هكذا (جعله دكاء) فيكون المد من قبيل المتصل المتطرف مفتوح الهمز، ولا يخفى ما فيه وقفاً لحمزة.

قال الشاطبى:

ودكاً بلا تنوينَ وامدده هامزاً (شـ)ـفا وعن الكوفى فى الكهف وصِّلا

وعلم خلف العاشر من الوفاق، ووافقهم عاصم فى موضع الكهف (وَأَنَا أَوَّلُ): هكذا قـرأ غـير نافع، وأبى جعفر بحذف ألف (أنا) وصلاً وإثباتها وقفاً، وقرأ نافع، وأبو جعفـر بإثباتها فى الحالين، وسبق التوجيه، والدليل فى سورة البقرة فيكون المد حال الإثـبات من قبيل المنفصل. (الْمُؤْمِنِينَ): أبدل الهمز الساكن ورش، والسوسى، وأبو جعفر فى الحالين وحمزة وقفاً.

- **الإعراب:**

(وَلَمَّـا جَاءَ): عطف، وربط، وفعل ماض هو فعل الربط. (مُوسَى): فاعل مرفوع علامه رفعه جلية. (لِمِيقَاتِنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ): عطـف، وفعل ماض، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وفاعل مرفوع ومضاف إلـيه فى محـل جر. (قَالَ): فعل ماض. (رَبِّ): منادى منصوب بفتحة مقدرة على آخـره للمناسـبة، ومضاف إليه محذوف رسماً فى محل جر، والفعل الماضى جواب الربط. (أَرِنِى): فعل دعاء يفيد الطلب مبنى على حذف الياء، ونون الوقاية، وضمير المفعـول فى محل نصب. (انظُرْ): فعل مضارع جواب الطلب مجزوم وعلامه جزمه السكون. (إِلَيْكَ): جار، وضمير فى محل جر. (قَالَ): فعل ماض. (لَنْ): حرف نفى، ونصب، واستقبال. (تَرَانِى): فعل مضارع منصوب، وعلامه نصبه فتحة مقدرة على الألـف، للـتعذر، ونون الوقاية، وضمير المفعول فى محل نصب. (وَلَكِنْ): عطف واسـتدراك غـير عامل. (انظُرْ): فعل أمر مبنى على السكون. (إِلَى الْجَبَلِ): جار ومجـرور. (فَإِنْ اسْتَقَرَّ): عطف، وحرف شرط جازم، وفعل ماض هو فعل الشرط. (مَكَانَـهُ): ظـرف مكـان منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (فَسَوْفَ): الفاء واقعـة فى جـواب الشرط، وحرف يفيد الاستقبال البعيد. (تَرَانِى): إعرابه جلى، والفاعـل ضـمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل جزم جواب الشرط.

(فَلَمَّـــا تَجَلَّى رَبُّهُ): مثل (وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى). (لِلْجَبَلِ): جار ومجرور. (جَعَلَهُ دَكًّا): فعـــل ماض، وضمير المفعول الأول فى محل نصب، ومفعول به ثان منصوب. (وَخَرَّ مُوسَـــى): عطـــف، وفعل ماض، وفاعل مرفوع. (صَعِقًا): حال منصوب بالفتحة. (فَلَمَّـــا أَفَاقَ): مثل (وَلَمَّا جَاءَ). (قَالَ): فعل ماض. (سُبْحَانَكَ): مصدر منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (تُبْتُ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إِلَيْكَ): جـــار، وضـــمير فى محـــل جـــر. (وَأَنَا): الواو حالية، وضمير مبتدأ فى محل رفع. (أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ): خبر مرفوع، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء ، والجملة فى محل نصب حال.

* * *

قـــال تعالى: ﴿قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالاتِي وَبِكَلامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٤].

– **وجوه القراءات:**

(يَـــا مُوسَى إِنِّي)، (مَا آتَيْتُكَ): منفصل وبدل، ولا يخفى وقف حمزة على (آتيتك) بتحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد والقصر، كما لا يخفى ما فى ألف (موسى) من الإمالة والتقليل. (إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ): هكذا قرأ غير ابن كثير، وأبى عمرو بسكون الياء فى الحالين وإن كانت محذوفة وصلاً، لالتقاء الساكنين، وقرأ المذكوران بفتحها وصـــلاً هكذا (إنِىَ اصطفيتك) وإسكانها وقفاً. (عَلَى النَّاسِ): أمال الألف ودورى، أبى عمـــرو بـــلا خلاف لجرها. (بِرِسَالاتِي): هكذا قرأ غير نافع، وابن كثير، وأبى جعفـــر وروح بإثـــبات الألف بعد اللام على الجمع، وقرأ المذكورون بحذفها على الإفراد هكذا (برسالتِى).

قال الشاطبي :

وجمعُ رسالاتي (حـَ)مته (ذُ)كوُره ....

وقال ابن الجزري مشيراً إلى روح حيث قرأ بالإفراد مخالفاً أصله:

ورسالة (يـ)حلو ....

وعلم أبو جعفر بالإفراد، ويعقوب، وخلف العاشر بالجمع من الوفاق.

- الإعراب:

(قَالَ): فعل ماض. (يَا مُوسَى): نداء، ومنادى إعرابه جلى. (إِنِّي): إن واسمها فى محل نصب. (اصْطَفَيْتُكَ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر (إن). (عَلَى النَّاسِ): جار ومجرور. (بِرِسَالاتِي): جار ومجرور علامة جره كسرة مقدره على آخره للمناسبة، ومضاف إليه فى محل جر. (وَبِكَلامِي): عطف ومعطوف على ما قبله. (فَخُذْ): الفاء هي الفصيحة، وفعل أمر مبني على السكون. (مَا آتَيْتُكَ): اسم موصول، مفعول به فى محل نصب، وما بعده جلى. مثل (اصْطَفَيْتُكَ) والمعنى: (إن علمت ذلك فخذ ما آتيتك). (وَكُنْ): عطف، وفعل أمر ناسخ متصرف من (كان) واسمه ضمير مستتر. (مِنْ الشَّاكِرِينَ): جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور فى محل نصب خبر(كن).

* * *

قال تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٥].

- وجوه القراءات:

(فِي الأَلْوَاحِ):لا يخفى النقل والسكت. (شَيْءٍ): مد لين لا يخفى ما فيه لورش من التوسط، والمد فى الحالين. وللباقين التثليث وقفاً عدا هشام وحمزة فلهما النقل هكذا (شَيْ) والإبدال مع الإدغام هكذا (شيّ) وعلى كل السكون والروم بكسر الهمزة، ولا يخفى سكت حمزة وصلاً بخلف عن خلاد. (مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلا)، (بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وأمال الكسائى هاء (مَوْعِظَةً) كذا (قُوَّةٍ) مع ما قبلها وقفاً بخلف عنه فى الأولى وبلا خلاف فى الثانية، ولا يخفى إبدال الهمز الساكن كذا همز (يأخذ)، وحال البدء بالفعل (واؤمر) تكون همزة الوصل مضمومة، لضم ثالث الفعل بعدها واو ساكنة مبدلة من همزة قطع هكذا (أُومر). (بِأَحْسَنِهَا): وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وإبدالها ياء، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بيحسنها)، (سأوريكم)، لا تخفى ميم الجمع، ووقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لضمها بعد السين الزائدة المفتوحة. (وَكَتَبْنَا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (لَهُ): جار، وضمير فى محل جر. (فِي الأَلْوَاحِ): جار ومجرور. (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور بالكسرة. (مَوْعِظَةً): مفعول به منصوب. (وَتَفْصِيلا): عطف ومعطوف على المنصوب. (لِكُلِّ شَيْءٍ): سبق نظيره. (فَخُذْهَا): الفاء هى الفصيحة ويجوز أن تكون عاطفية، وفعل أمر مبنى على السكون، وضمير المفعول فى محل نصب. (بِقُوَّةٍ): جار ومجرور. (وَأْمُرْ): الإعراب جلى. (قَوْمَكَ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (يَأْخُذُوا): فعل مضارع مجزوم جواب الأمر علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بِأَحْسَنِهَا): جار ومجرور،

ومضاف إليه فى محل جر. (سَأُرِيكُمْ): استقبال قريب، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، للثقل، وضمير المفعول الأول فى محل نصب. (دَارَ الْفَاسِقِينَ): مفعول به ثان، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء.

* * *

قال تعالى: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ﴾[الأعراف: ١٤٦].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفى ما فى هذه الآية من النقل والسكت والبدل، وإبدال الهمز الساكن (آيـتِي الذين): هكذا قرأ غير ابن عامر، وحمزة بفتح الياء وصلاً وإسكانها وقفا، قرأ المذكوران بإسكانها فى الحالين، (وإن يَرَوْا): الغُنة لخلف عن حمزة. (الرُّشْد): هكذا قرأ غير الأصحاب بضم الراء، وسكون الشين، وقرأ الأصحاب بفتحهما هكذا (سبيل الرَشَد): وهكذا قرأ أبو عمرو، ويعقوب موضع الكهف.

قال الشاطبي :

وفى الرُّشدِ حَرِكْ وافتح الضمَّ (شـُـ)لَــشُلا   وفى الكهفِ حسناهُ

وعُلِمَ خلف العاشر من الوفاق. (يَتَّخِذُوهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً. كما لا يخفى ترك الغُنة لخلف عن حمزة. (بِأَنَّهُمْ)، (بِآيَاتِنَا): وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وإبدالها ياءاً، لفتحها بعد الياء الزائدة المكسورة هكذا (بينهم)، (بياياتنا): كما لا تخفى ميم الجمع، والبدل.

- **الإعراب:**

(سَأَصْـرِفُ): حـرف استقبال قريب، وفعل مضارع مرفوع. (عَنْ آيَاتِى): جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره، للمناسبة، ومضاف إليه فى محل جر. (الَّذِينَ): اسم موصول، مفعول به فى محل نصب. (يَتَكَبَّرُونَ): فعل مضارع مرفوع علامـه رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (فِى الأَرْضِ): جار ومجرور. (بِغَيْرِ الْحَقِّ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وإن يروا): عطف، وحرف شرط جازم، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (كُـلَّ آيَـةٍ): مفعـول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (لا يُؤْمِنُ): نفي، وفعل مضـارع جـواب الشرط مجزوم علامة جزمه جلية، وضمير الفاعل. (بِهَا): جار، وضـمير فى محـل جـر. (وَإِنْ يَـرَوْا): سبق نظيره. (سَبِيلَ الرُّشْدِ): سبق نظيره. (لا يَـتَّخِذُوهُ): مـثل (لا يُؤْمِنُوا)، وضمير المفعول الأول فى محل نصب. (سَبِيلا): مفعـول بـه ثان منصوب. (وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلا): الإعراب جلي. (ذَلِـكَ): اسم إشارة مبتدأ فى محل رفع، ولام البعد الجارة، وكاف الخطاب فى محل جر. (بِأَنَّهُمْ): جار، وإن واسمها فى محل نصب. (كَذَّبُوا): فعل ماض، وضمير فاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر (أن)، وأن واسمها، وخـبرها فى محل رفع خبر المبتدأ. (بِآيَاتِنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وَكَانُـوا): عطـف، وكان اسمها فى محل رفع. (عَنْهَا): مثل (بِهَا). (غَافِلِينَ): خبر (كان) منصوب، وعلامه نصبه الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قــال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[الأعراف: ١٤٧].

- وجوه القراءات:

لا يخفـــى مـــا فى هذه الآية من البدل والمتصل المتطرف مكسور الهمزة وما فيه وقفاً لهشام وحمزة، كما لا يخفى النقل والسكت وترقيق راء (الآخِرَةِ) لورش، لفتحها بعد كسر وإمالتها مع هاء التأنيث للكسائى وقفاً بلا خلاف، كما لا تخفى ميم الجمع.

- الاعراب:

(وَالَّـــذِينَ): اســـتئناف، واسم موصول، مبتدأ فى محل رفع. (كَذَّبُوا): فعل ماض، وضـــمير الفاعـــل فى محل رفع. (بِآيَاتِنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وَلِقَـــاءِ الآخِـــرَةِ): عطف ومعطوف على ما قبله، ومضاف إليه مجرور. (حَبِطَتْ أَعْمَـــالُهُمْ): فعل ماض، وتاء التأنيث ساكنة، وفاعل مرفوع، ومضاف إليه فى محل جـــر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل خبر المبتدأ. (هَلْ): حرف استفهام بمعنى (مـــا) (يُجْـــزَوْنَ): فعل مضارع مبنى للمفعول، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع. (إلا): أداة حصر، وقصر. (مَا): اسم موصول، مفعول به فى محل نصب، لأن الجملة منفية ناقصة. (كَانُوا): كان، واسمها فى محل رفع. (يَعْمَلُونَ): فعل مضارع مرفوع، وضمير الفاعل، مثل (يَتَكَبَّرُونَ)، والجملة فى محل نصب خبر (كان).

* * *

قــال تعالى: ﴿وَاتَّخذ قوْمُ مُوسى مِنْ بعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلا جسَدًا لَهُ خُوارٌ أَلَمْ يروْا أَنَّهُ لا يُكَلِّمُهُمْ ولا يهْديهِمْ سبيلا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ﴾[الأعراف: ١٤٨].

- وجوه القراءات:

(مُوسَــى): لا تخفى الإمالة والتقليل. (مِنْ حُلِيِّهِمْ): هكذا قرأ غير حمزة، والكسائى بضــم الحــاء وقرأ الأصحاب بكسر الحاء لمجاورة اللام. هكذا (من حِلِيِّهم)، وقرأ يعقوب بفتح الحاء وسكون اللام هكذا (من حَلْيهم) وكلها لغات.

قال الشاطبي:

وضَمُ حُلِيِّهم، بكَسرِ (شـَـ)فا واف والاتباعُ ذو حَلا

وقال ابن الجزرى مشيراً إلى خلف العاشر: حيث خالف أصله وقرأ بالضم كالباقين وإلى يعقوب حيث قرأ بفتح الحاء وسكون اللام.

وأُضْمُمْ حُلى (فـِـ)ــدْ (وَ) (حُــ)ــز (حَلْيهِمْ)

ولا تخفـــى مــيم الجمع. كذا (يَهْدِيهِمْ)، وقرأ يعقوب بضم الهاء هكذا (يهديهُم). (اتَّخَذُوهُ)، لا تخفى صلة الهاء لابن كثير.

- الإعراب:

(وَاتَّخَذَ): استئناف، وفعل ماض. (قَوْمُ مُوسَى): فاعل مرفوع، ومضاف إليه مجرور علامــة جره كسرة مقدرة على آخره، للتعذر. (مِنْ بَعْدِهِ): جار ومجرور، ومضاف إلــيه فى محل جر. (مِنْ حُلِيِّهِمْ): مثل سابقة. (عِجْلا): مفعول به منصوب (جَسَدًا): بــدل أو عطف بيان. (لهُ): جار، ومضاف إليه فى محل جر، والجار والضمير فى محل رفــع خـــبر مقـــدم شبه جملة. (خُوَارٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (أَلَمْ يَرَوْا): استفهام تعجـــب. وحـــرف شرط جازم، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون. وضـــمير الفاعـــل فى محل رفع. (أَنَّهُ): أن اسمها فى محل نصب. (لا يُكَلِّمُهُمْ): نفى،

وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول فى محل نصب، والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل، والفاعل فى محل خبر (أنَّ). (وَلا يَهْدِيهِمْ): عطف، ونفى، ومعطوف على مـــا قـــبله علامة رفع الفعل ضمة مقدرة على الياء، للثقل. (سَبِيلا): مفعول به ثان منصـــوب. (اتَّخَـــذُوهُ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (وَكَانُوا ظَالِمِينَ): عطف، وكان واسمها وخبرها الإعراب جلى.

***

قـــال تعالى: ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِى أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنْ الْخَاسِرِينَ﴾[الأعراف: ١٤٩].

- **وجوه القراءات:**

(فِـــى أَيْـــدِيهِمْ)، (أَنَّهُمْ): منفصل وميم جمع، ولا يخفى ضم هاء (أيديهم) يعقوب. هكذا (فى أيديهُم). (وَرَأَوْا أَنَّهُمْ)، لا يخفى النقل والسكت ووقف حمزة على (رأوْا) بتسهيل الهمزة، لفتحها بعد الراء الأصلية المفتوحة. (قَدْ ضَلُّوا) أدغم أبو عمرو، وابن عامـــر، والأصحاب الدال فى الضاد من المتقاربين الصغير هكذا (قد ضَّلوا). (لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا): هكذا قرأ غير الأصحاب بياء الغيبة، وضم الباء رفعاً على أنه (فاعل)، وقرأ الأصحاب بتاء الخطاب، وفتح الباء نصباً على أنه منادى هكذا (لئن لم ترحمنا ربَّنا وتغفر لنا).

قال الشاطبي:

وخَاطَبَ تَرحمنا وتغفر لنا (شـــ)ذا، وَبا رَبنا رَفْعٌ لغيرهما إنجلا

وعُلـــمَ خلف العاشر الوفاق. وأدغم أبو عمرو بخلفٍ عن الدورى الراء فى اللام من المتقاربين الصغير. هكذا (وتغفر لَّنا).

- الإعراب:

(وَلَمَّـا): استئناف، وحرف يفيد الربط. (سُقِط): فعل ماض هو فعل الربط مبني للمفعول. (فِي أَيْدِيهِمْ): جار ومجرور علامة جره كسرة مقدرة على الياء، للثقل، ومضاف إليه فى محل جر، والجار والمجرور فى محل رفع نائب فاعل. (وَرَأَوْا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَنَّهُمْ): أن واسمها فى محل نصب. (قَدْ ضَلُّوا): تحقيق، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل وضمير الفاعل فى محل رفع خبر (أن). (قَالُوا): فعل ماض هو جواب الربط، وضمير الفاعل. (لَئِنْ لَمْ): تأكيد بمعنى القسم، وحرف شرط جازم، ونفى جازم. (يَرْحَمْنَا): فعل مضارع مجزوم بالشرط علامه جزمه السكون، وضمير فاعل فى محل رفع. (رَبُّنَا): فاعل مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (وَيَغْفِرْ لَنَا): عطف، ومعطوف على المجزوم وجار، وضمير فى محل جر. (لَنَكُونَنَّ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل مضارع ناسخ متصرف من (كان) مبنى على الفتح فى محل جزم جواب الشرط، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، واسمه ضمير مستتر. (مِنْ الْخَاسِرِينَ): جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة ، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور فى محل نصب خبر (تكون).

* * *

قال تعالى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنْ بَعْدِى أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِى وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِى فَلا تُشْمِتْ بِى الأَعْدَاءَ وَلا تَجْعَلْنِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾[الأعراف: ١٥٠].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما فى هذه الآية من المنفصل والإمالة والتقليل فى ألف (مُوسَى)، وإبدال همز (بئس) لورش، والسوسى، وأبى جعفر فى الحالين، وحمزة وقفاً وفتح ياء (بَعْدِى) وصلاً لنافع، وابن كثير، وأبى عمرو، وشعبة وإسكانها وقفاً، وأسكنها الباقون فى الحالين، ولا يخفى المنفصل وصلة ميم (عجلتم) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه (أمر ربِّكُم) أدغم السوسى الراء الأولى فى الثانية من المثلين الكبير مع الإخفاء وهو ترك التشديد هكذا (أمْرْ رْبكُم) (وَأَلْقَى الأَلْوَاحَ)، (وَأَخَذَ)، (الأَعْدَاءَ)، لا يخفى المتصل والمتطرف مفتوح الهمزة وما فيه وقفاً لهشام وحمزة، ولا يخفى النقل والسكت ووقف حمزة على (وَأَلْقَى)، (وَأَخَذَ)، وأمال الأصحاب ألف (ألقى) وقفاً وقللها ورش بخلف عنه. (برأْسِ)، لا يخفى إبدال الهمز للسوسى، وأبى جعفر فى الحالين وحمزة وقفاً ولا إبدال لورش، لكونها عين الكلمة. (أخيه)، (إِلَيْهِ) لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً. (قَالَ ابْنَ أُمَّ) هكذا قرأ غير ابن عامر، ورجال صحبة، وخلف العاشر بفتح الميم وصلاً، وقرأ المذكورون بكثرها هكذا (قَالَ ابْنَ أُمِّ) كذا موضع طه.

قال الشاطبى:

وميمَ ابنَ أُمِّ إكسِر معاً كُفءَ صحبةٍ ....

وهما لَغتان، وعُلِمَ خلف العاشر من الوفاق.

- الإعراب:

(وَلَمَّـــا رَجَعَ): مثل (وَلَمَّا سُقِطَ) إلا أن الفعل مبنى للفاعل. (مُوسَى): فاعل مرفوع علامـــة رفعـــه حلـــية. (إِلَـــى قَـــوْمِه): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (غَضْبَانَ أَسِفًا): حالان منصوبان. (قَالَ): فعل ماض. (بِئْسَ): فعل ماض جامد يفيد الـــذم، وفاعله مستتر وجوباً. (مَا): اسم نكرة منصوب على التمييز. (خَلَفْتُمُونِى): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع، ونون الوقاية، وضمير المفعول فى محـــل نصـــب. (مِـــنْ بَعْدِى): جار ومجرور علامه جره كسرة مقدرة على آخره، للمناســـبة، ومضـــاف إليه فى محل جر. (أَعَجِلْتُمْ): استفهام إنكارى، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع. (أَمْرَ رَبِّكُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إلـــيه مجرور، وآخر فى محل جر، وميم جمع. (وَأَلْقَى الأَلْوَاحَ): عطف، وفعل ماض، ومفعـــول به منصوب. (وَأَخَذَ): عطف، وفعل ماض. (بِرَأْسِ أَخِيهِ): جار ومجرور، ومضـــاف إلـــيه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه من الأسماء الخمسة، ومضـــاف إليه فى محل جر. (يَجُرُّهُ): فعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول فى محل نصب. (إِلَيْهِ): جار، وضمير فى محل جر. (قَالَ): فعل ماض. (ابْنَ أُمَّ): منادى مبنى على الفتح فى محل نصب مثل تركيب العدد أحد عشر إلى تسعة عشر عدا اثنى عشر وأمـــا على القراءة بكسر الميم فيكون. (ابْنَ): منصوب على المنادى المضاف. (أُمَّ): مضـــاف إلـــيه مجرور علامة جره كسرة مقدرة على آخره، للمناسبة والياء المحذوفة رسمـــاً ضـــمير، مضـــاف إلـــيه فى محـــل جر. (إِنَّ الْقَوْمَ): إن واسمها منصوب. (اسْتَضْـــعَفُونِى): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، ونون الوقاية، والمفعول فى محـــل نصـــب، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر (إن). (كَادُوا): عطـــف، وفعـــل ماض ناسخ، واسمه فى محل رفع. (يَقْتُلُونَنِى): فعل مضارع مرفوع

علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، ونون الوقاية، والمفعول فى محل نصب، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل نصب خبر (كان). (فَلا تُشْمِتْ): الفاء هـي الفصـيحة، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون. (بِى): جار، وضمير فى محل جر. (الأَعْدَاءَ): مفعول به منصوب والتقدير: (إذا علمت عذرى فلا تغضـب. (وَلا تَجْعَلْنِـى): عطف ومعطفوف على ما قبله، ونون الوقاية، وضمير المفعول فى محل نصب. (مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ): ظرف منصوب، ومضاف إليه، وصفة مجروران وعلامة جر الصفة الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِى وَلأَخِى وَأَدْخِلْنَا فِى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [الأعراف: ١٥١].

- وجوه القراءات:

(قَـالَ رَبِّ): أدغـم السوسى اللام فى الراء من المتقاربين الكبير هكذا (قال رَّبى). (اغْفِـرْ لِى): أدغم أبو عمرو الراء فى اللام بخلف عن الدورى من المتقاربين الصغير هكـذا (اغفر لّى). (وَلأَخِى): وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وإبدالها ياء، لفتحها بعد الـلام الزائدة المكسورة هكذا (ولِيَخى). (وَأَدْخِلْنَا)، (وَأَنْتَ): وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة.

- الإعراب:

(قَـالَ): فعل ماض. (رَبِّ): منادى منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره، للمناسبة، والياء المحذوفة رسماً مضاف إليه فى محل جر. (اغْفِرْ): فعل دعاء مبنى على السكون. (لِى): جار، وضمير فى محل جر. (وَلأَخِى): عطف، وجار ومجرور علامة

جــره حلــية، ومضاف إليه فى محل جر. (وَأَدْخِلْنَا): عطف ومعطوف على ما قبله، وضــمير المفعول فى محل نصب. (فِي رَحْمَتِكَ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جــر. (وَأَنْــتَ): الــواو حالــية أو اســتئنافية، وضــمير مبــتدأ فى محل رفع. (أَرْحَــمُ الــرَّاحِمِينَ): خبر مرفوع، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة فى محل نصب باعتبار الواو حالية.

* * *

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾[الأعراف: ١٥٢].

- **وجوه القراءات:**

(سَيَنَالُهُمْ)، (مِنْ رَبِّهِمْ): ميم جمع. (وَذِلَّةٌ): أمال الكسائى اللام مع هاء التأنيث وقفاً بــلا خــلاف. (الدُّنْيَا): أمال ألفها الأصحاب، وقللها أبو عمرو على وزن (فُعلا) وورش بخلفٍ عنه.

- **الإعراب:**

(إِنَّ الَّــذِينَ): إن واسم موصول اسمها فى محل نصب. (اتَّخَذُوا الْعِجْلَ): فعل ماضٍ، وضــمير الفاعــل فى محل رفع، ومفعول به منصوب. (سَيَنَالُهُمْ): استقبال القريب، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب. (غَضَبٌ): فاعل مؤخر مــرفوع، والجملــة مــن الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر (إن). (مِنْ رَبِّهِمْ): جار ومجــرور، ومضــاف إلــيه فى محــل جر. (وَذِلَّةٌ): عطف ومعطوف على المرفوع. (فِــي الْحَــيَاةِ الدُّنْيَا): جار ومجرور، وصفة مجرورة علامة جرها كسرة مقدرة على الألــف للــتعذر. (وَكَذَلِكَ): عطف، وجار، واسم إشارة فى محل جر، ولام البعد،

وكاف الخطاب. (نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، للثقل، ومفعول به منصوب علامة نصبه حلية.

****

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأعراف: ١٥٣].

- **وجوه القراءات:**

(السَّـيِّئَاتِ)، (وَآمَـنُوا إِنَّ): بدل ومنفصل، ولا يخفى وقف حمزة على (السَّيِّئَاتِ) لإبـدال الهمزة ياء، لفتحها بعد الياء الأصلية المكسورة هكذا (السييات) ووقفه على (وَآمَنُوا) بتحقيق الهمزة وتسهليها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة.

- **الإعراب:**

(وَالَّـذِينَ): الـواو اسـتئنافية، أو عاطفة، واسم موصول مبتدأ في محل رفع حال الاسـتئناف أو في محـل نصب حال العطف على ما قبلها. (عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ): مثل (اتَّخَـذُوا الْعِجْلَ): علامة نصب المفعول (السَّيِّئَاتِ) الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمـع مـؤنث سالم. (ثُمَّ تَابُوا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (مِـنْ بَعْدِهَا): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (وَآمَنُوا): عطف، وما بعد جلي. (إِنَّ رَبَّكَ): إن واسمها منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (مِنْ بَعْدِهَا): سبق نظيره. (لَغَفُورٌ رَحِيمٌ): تأكيد بمعنى القسم، وخبر (إن) وصفة مرفوعان، وان واسمها في محل رفع إما خبر المبتدأ، أو خبر العطف على اسم (إن).

****

قـال تعـالى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الأَلْوَاحَ وَفِى نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾[الأعراف: ١٥٤].

- **وجوه القراءات:**

(مُوسَى)، (هُدًى): لا تخفى الإمالة للأصحاب وقفاً وتقليل ورش بخلف عنه وتقليل أبى عمـرو ألف (مُوسَى) على وزن (فُعلا)، كما لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة فى التـنوين قـبل الـواو. (وَرَحْمَةٌ): أمال الكسائى الميم، مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ): ميم جمع.

- **الإعراب:**

(وَلَمَّا سَكَتَ): مثل (وَلَمَّا رَجَعَ). (عَنْ مُوسَى): جار ومجرور علامة كسره كسرة مقـدرة على آخره، للتعذر (الْغَضَبُ): فاعل مرفوع. (أَخَذَ الأَلْوَاحَ): سبق نظيره، والفعل جواب الربط. (وَفِى نُسْخَتِهَا): الواو حالية، وجار ومجرور، ومضاف إليه فى محـل جـر والجار والمجرور فى محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (هُدًى): مبتدأ مؤخر مـرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف، للتعذر. (وَرَحْمَةٌ): عطف ومعطوف علـى ما قبله. (لِلَّذِينَ هُمْ): جار، واسم موصول فى محل جر، وضمير مبتدأ فى محل رفـع. (رَبِّهِـمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (يَرْهَبُونَ): فعل مضارع مـرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر.

* * *

قال تعالى: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٥٥].

- **وجوه القراءات:**

(مُوسَى): لا تخفى الإمالة والتقليل. (فَلَمَّا أَخَذَتْهُمْ)، (مِنَّا إِنْ هِيَ): لا يخفى المنفصل ووقف يعقوب بهاء السكت. (الرَّجْفَةُ): أمال الكسائي الفاء مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (قَالَ رَبِّ): لا يخفى إدغام السوسي. (شِئْتَ): إبدال الهمز والسوسي، وأبو جعفر في الحالين وحمزة وقفاً، ولا إبدال لورش، لكونها لام الكلمة. (أَهْلَكْتَهُمْ): ميم جمع. (وَإِيَّايَ)، (وَأَنْتَ): لا يخفى وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل، لكسر الأولى، وفتح الثانية بعد الواو الزائدة المفتوحة. (السُّفَهَاءُ)،(تَشَاءُ): متصل متطرف مضموم الهمزة، لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام وحمزة. (تَشَاءُ أَنْتَ): همزتان مختلفتان من كلمتين الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة. قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الأولى، وإبدال الثانية واواً هكذا (تشاء وانت) وذالك حال اتصالها أما حال انفصالهم بالوقف على الأولى والبدء بالثانية فليزم تحقيقها للجميع عدا ما لهشام وحمزة في الأولى وقفاً. (فَاغْفِرْ لَنَا): إدغام الراء في اللام لأبي عمرو بخلف عن الدوري جلي. (خَيْرُ): رقق رائها ورش في الحالين، لضمها بعد الياء الساكنة،ووافقة الباقون وقفاً.

- **الإعراب:**

(وَاخْتَارَ مُوسَى): عطف، وفعل ماض، وفاعل مرفوع علامة رفعه جلية. (قَوْمَهُ): منصوب بنزع الخافض، ومضاف إليه في محل جر. (سَبْعِينَ): مفعول به منصوب

علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. (رَجُلًا): منصوب على التمييز. (لِمِيقَاتِنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (فَلَمَّا أَخَذَتْهُمْ): مثل (وَلَمَّا سَكَتَ) وتاء التأنيث الساكنة، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب. (الرَّجْفَةُ): فاعل مؤخر مرفوع. (قَالَ رَبِّ): الإعراب جلى، والفعل جواب الربط. (لَوْ شِئْتَ): شرط غير عامل، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَهْلَكْتَهُمْ): فعل ماض جواب الربط، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (مِنْ قَبْلُ): جار، وظرف مبنى على الضم فى محل جر. (إِيَّايَ): عطف ومعطوف على المفعول فى محل نصب. (أَتُهْلِكُنَا): استفهام، وفعل مضارع، وضمير المفعول فى محل نصب. (بِمَا): جار، واسم موصول فى محل جر. (فَعَلَ السُّفَهَاءُ): فعل ماض، وفاعل مرفوع. (مِنَّا): جار، وضمير فى محل جر. (إِنْ): حرف نفى بمعنى (ما). (هِيَ): ضمير مبتدأ فى محل رفع. (إلا): أداة حصر وقصر. (فِتْنَتُكَ): خبر مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (تُضِلُّ): فعل مضارع مرفوع. (بِهَا) مثل (مِنَّا). (مَنْ تَشَاءُ): اسم موصول، مفعول به فى محل نصب، وفعل مضارع مرفوع. (وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ): الإعراب جلى، وعلامة رفع الفعل الأول ضمة مقدرة على الياء، للثقل. (أَنْتَ): ضمير مبتدأ فى محل رفع. (وَلِيُّنَا): خبر مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (فَاغْفِرْ): الفاء هى الفصيحة، وفعل دعاء مبنى على السكون. (لَنَا): مثل (بِهَا). (وَارْحَمْنَا): عطف ومعطوف على ما قبله، وضمير المفعول فى محل نصب. (وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ) مثل (وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ).

* * *

قال تعالى: ﴿وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾[الأعراف: ١٥٦].

- وجوه القراءات:

لا يخفى ما في ألف (الدُّنْيَا) من الإمالة والتقليل، كما لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة والنقل والسكت والبدل، وترقيق راء. (الآخِرَةِ)، لفتحها بعد كسر وإمالتها للكسائي مع هاء التأنيث وقفاً كذا (حَسَنَةً) بلا خلاف، ولا يخفى المنفصل، وفتح ياء (عَذَابِي) وصلاً لنافع، وأبي جعفر، لكونها قبل همزة مضمومة وإسكانها وقفاً وأسكنها الباقون في الحالين فيكون مد الياء حال الإسكان منفصلاً، كما لا يخفى ما في المتصل المتطرف المضموم وقفاً لهشام، وحمزة كذا ما لورش من (شيء) من التوسط والمد في الحالين وللباقين التثليث وقفاً عدا هشام وحمزة فلهما النقل والإبدال مع الإدغام وعلى كلٍ السكون والروم، ولا يخفى إبدال الهمز الساكن لورش، والسوسي، وأبي جعفر في الحالين وحمزة وقفاً، ولا تخفى ميم الجمع ووقف حمزة على (بآياتنا) بتحقيق الهمزة وإبدالها ياءً، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة ولورش في هذه الآية ستة أوجه:

١،٢،٣- فتح ذات الياء مع قصر البدل وتوسط اللين، ومد البدل، وتوسط ومد اللين.

٤،٥،٦- تقليل ذات الياء مع توسط البدل واللين، ومد البدل مع توسط، ومداللين.

- الإعراب:

(وَاكْتُبْ لَنَا): مثل (فَاغْفِرْ لَنَا). (فِي هَذِهِ الدُّنْيَا): جار، وحرف تنبيه، واسم إشارة في محل جر، وهاء تأنيث، وصفة مجرورة علامة جرها كسرة مقدرة على الياء،

للتعذر. (حَسَنَةً): مفعول به منصوب. (وَفِي الآخِرَةِ): عطف، وجار ومجرور. (إِنَّا): إن واسمها في محل نصب. (هُدْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر (إن). (إِلَيْكَ): جار، وضمير في محل جر. (قَالَ): فعل ماض. (عَذَابِي): مبتدأ مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، للمناسبة، ومضاف إليه في محل جر. (أُصِيبُ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل في محل رفع خبر. (مَنْ أَشَاءُ): اسم موصول، مفعول به في محل نصب، وفعل مضارع مرفوع. (وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ): عطف، وما بعده جلي. (كُلَّ شَيْءٍ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (فَسَأَكْتُبُهَا): عطف، واستقبال قريب، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول في محل نصب. (لِلَّذِينَ): جار، واسم موصول في محل جر. (يَتَّقُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (وَيُؤْتُونَ): عطف، وما بعده جلي. (الزَّكَاةَ): مفعول به منصوب. (وَالَّذِينَ): عطف، واسم موصول في محل جر. (هُمْ): ضمير مبتدأ في محل رفع. (بِآيَاتِنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (يُؤْمِنُونَ): الإعراب جلي، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر.

***

قـــال تعـــالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الَّذِى يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِى الـــتَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنْ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُـــمْ الطَّيِّـــبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمْ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالأَغْلالَ الَّتِى كَانَتْ عَلَـــيْهِمْ فَالَّـــذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِى أُنزِلَ مَعَهُ أُوْلَئِكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ﴾[الأعراف: ١٥٧].

- **وجوه القراءات:**

(النَّبِيّ): هكذا قرأ غير نافع بإبدال الهمزة ياءاً مشددة مفتوحة، وقرأ نافع بياء ساكنة مـــع تحقـــيق الهمزة على الأصل هكذا (النَبِيْء). (الأُمِّيّ)، (الإنجيل)، (الأَغْلالَ): لا يخفـــى الـــنقل والســـكت. (عِنْدَهُمْ)، (يَأْمُرُهُمْ)، (يَنْهَاهُمْ)، (عَنْهُمْ)، (إِصْرَهُمْ)، (عَلَـــيْهِمْ): مـــيم جمع، ولا يخفى إبدال الهمز الساكن، ولا تخفى صلة ميم (عنهم) لورش، وسكت خلف عن حمزة بُخلفٍ عنه، كما لا يخفى ضم هاء (عليهم) لحمزة ويعقـــوب. (فِـــى الـــتَّوْرَاةِ): لا يخفى ما فيها من الإمالة والتقليل والفتح. (عَلَيْهِمْ الْخَـــبَائِثَ): مثل (عليهم الرجس). (وَيَضَعُ عَنْهُمْ): أدغم السوسى العين الأولى فى العـــين الثانية من المثلين الكبير هكذا (ويضعْ عّنهم). (إِصْرَهُمْ): ولا ترقيق لورش فى راء (إصرهم) للصاد المستعلية الساكنة بينهما وبين الكسر. (آمَنُوا): بدل. (وَعَزَّرُوهُ وَنَصَـــرُوهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً. (الَّذِى أُنزِلَ مَعَهُ أُوْلَئِكَ): منفصل، ولا يخفـــى وقف حمزة على المتصل المتوسط بالتسهيل مع المد والقصر. ولقالون فى هذه الآية خمسة أوجه:

١- الصلة والفتح مع القصر فيمتنع المد مع الصلة والقصر.

٢،٣- التقليل مع القصر والصلة.

٤- السكون مع التقليل والمد والقصر فيمتنع المد مع السكون والتقليل.

٥- الفتح والمد مع السون فتمتنع الصلة مع الفتح والمد.
(إصـــرهم) هكذا قرأ ابن عامر بكسر الهمزة، وسكون الصاد على الإفراد، وقرأ ابن عامر بفتح الهمزة والصاد وألف بينهما وبعد الصاد وعلى الجمع .

- **الإعراب:**

(الَّذِينَ): بدل، أو صفة لما قبله فى محل جر. (يَتَّبِعُونَ): فعل مضارع، وضمير الفاعل إعـــرابهما جلى. (الرَّسُولَ): مفعول به منصوب. (النَّبِيَّ الأُمِّيَّ): صفتان منصوبتان. (الَّـــذِى): صفة ثالثة اسم موصول فى محل نصب. (يَجِدُونَهُ): فعل مضارع، وضمير الفاعـــل، والمفعـــول الأول فى محـــل نصـــب. (مَكْتُوبًا): مفعول به ثان منصوب. (عِـــنْدَهُمْ): ظرف منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (فِى التَّوْرَاةِ): جار ومجرور. (وَالإِنجِيلِ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (يَأْمُرُهُمْ): فعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول فى محل نصب. (بِالْمَعْرُوفِ): جار ومجرور. (وَيَنْهَاهُمْ عَنْ الْمُنكَرِ): الإعراب جلى علامة رفع الفعل ضمة مقدرة على الألف، للتعذر. (وَيُحِلّ): عطف معطوف علـــى مـــا قبله. (لَهُمْ): جار، وضمير فى محل جر. (الطَّيِّبَاتِ): مفعول به منصوب علامـــة نصـــبه الكســـرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم. (وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمْ الْخَـــبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ): الإعراب لا يخفى. (وَالأَغْلالَ): عطف ومعطوف علـــى المنصـــوب. (الَّتِى): اسم موصول، صفة فى محل نصب. (كَانَتْ): فعل ماض ناسخ، وتاء تأنيث ساكنة، واسم كان ضمير. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير مستتر فى محل جـــر، والجـــار، والضـــمير فى محل نصب خبر (كان). (فَالَّذِينَ): استئناف، واسم موصـــول، ومبتدأ فى محل رفع. (وَآمَنُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بِهِ): جار، وضمير فى محل جر. (وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ): عطف ومعطوف على ما قبله، وضمير المفعول فى محل نصب. (وَاتَّبَعُوا النُّورَ): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل،

ومفعــول بــه منصوب. (الَّذِى): اسم موصول، صفة فى محل نصب. (أُنزِلَ): فعل ماض مبنى للمفعول. (مَعَهُ): ظرف منصوب فى محل رفع خبر، ومضاف إليه فى محل جــر. (أُوْلَئِكَ): مبتدأ، اسم إشارة فى محل رفع. (هُمْ): ضمير فصل أو مبتدأ ثان فى محل رفع. (الْمُفْلِحُونَ): خبر المبتدأ الثانى علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ الثانى، وخبره خبر المبتدأ الأول.

* * *

قال تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّى رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِى لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لا إِلَهَ إِلا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الَّذِى يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾[الأعراف: ١٥٨].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفى المنفصل ووقف حمزة على (يَا أَيُّهَا) بتحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد والقصــر، لتوســطها بحرف النداء الزائد (يا)، ولا إمالة لدورى أبى عمرو فى ألف (الــنَّاسُ) لــرفعها، كمــا لا تخفى ميم الجمع، والنقل والسكت والمنفصل، ووقف يعقوب بهاء السكت هكذا (إلا هُوَهْ)، كما لا يخفى البدل وتحقيق همز (النَّبِيّ) لنافع وإبدال الهمز الساكن، وصلة هاء (وَاتَّبِعُوهُ) لابن كثير وصلاً.

- **الإعراب:**

(قُلْ): فعل أمر مبنى على السكون. (يَا أَيُّهَا): نداء، ومنادى نكرة مقصورة مبنى على الضــم فى محــل رفع، وحرف تنبيه. (النَّاسُ): بدل من المنادى مرفوع. (إِنِّى): إن واسمهــا فى محــل نصــب. (رَسُولُ اللَّهِ): خبر (إن) منصوب ومضاف إليه مجرور. (إِلَيْكُمْ): جار، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (جَمِيعًا): منصوب على الحال.

(الَّــذِى): اسم موصول صفة للفظ الجلالة فى محل جر. (له): جار، وضمير فى محل جــر. (مُلْــكُ السَّمَاوَاتِ): مبتدأ مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (وَالأَرْضِ): عطف ومعطــوف على المجرور. (إلا): نافية للجنس. (إِلَهَ): اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب، وخبرها مقدر والتقدير (لا إله معبودٌ). (إلا): أداة حصر وقصر. (هُوَ): بدل مــن اســم (لا) فى محل رفع أو مستثنى فى محل نصب والأول أظهر. (يُحى): فعل مضــارع مــرفوع علامــة رفعه ضمة مقدرة على الياء، للثقل. (وَيُمِيتُ): عطف ومعطــوف على ما قبله. (فَآمِنُوا): الفاء هى الفصيحة، وفعل أمر مبنى على حذف الــنون، وضــمير الفاعل فى محل رفع والتقدير (إذا كان هذا هو الحق ولا شك فيه فآمنوا). (باللَّهِ): جار ومجرور. (وَرَسُولِهِ): عطف ومعطوف على المجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (النَّبِىِّ الأُمِّىِّ): صفتان مجرورتان. (الَّذِى): اسم موصول صفة ثالثة فى محــل جــر. (يُــؤْمِنُ): فعل مضارع مرفوع. (باللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ): الإعراب جلى. (وَاتَّــبِعُوهُ): عطف، وفعل أمر، وضمير الفاعل، والمفعول فى محل نصب. (لَعَلَّكُمْ): لعــل واسمها فى محل نصب، وميم جمع. (تَهْتَدُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر (لعل).

***

قال تعالى: ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾[الأعراف: ١٥٩].

- **وجوه القراءات:**

(وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ): أدغم السوسى الميم الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكــذا (ومن قوم مُّوسى) مع تثليث الواو قبلها والروم مع القصر، ولا يخفى ما فى

ألف (مُوسَى) من الإمالة والتقليل والفتح، كما لا يخفى المنفصل وأمال الكسائى ميم (أُمَّةٌ) مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف، ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة.

- **الإعراب:**

(وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى): استئناف، وجار ومجرور، ومضاف إليه مجرور علامة جره جلية، والجـــار والمجــرور فى محــل رفع خبر مقدم شبه جملة. (أُمَّةٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (يَهْــدُونَ): فعــل مضارع، وضمير الفاعل إعرابهما جلى. (بِالْحَقِّ): جار ومجرور. (وَبِهِ): عطف، وجار، وضمير فى محل جر. (يَعْدِلُونَ): الإعراب جلى.

***

قال تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْــنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾[الأعراف: ١٦٠].

- **وجوه القراءات:**

(عَشْــرَةَ): أمـــال الكســـائى الـــراء مع هاء التأنيث وقفاً بخلف عنه (أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْــنَا): لا يخفى النقل والسكت، وترك الغنة لخلف عن حمزة، ووقف حمزة على (أَوْحَيْنَا) بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَــى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ): لا يخفى المنفصل والإمالة والتقليل فى ألف (مُوسَى)، (اسْتَسْــقَاهُ) كــذا ألف (السَّلْوَى) حيث أمالها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه وقلــل أبـــو عمرو ألف (موسى) على وزن (فُعْلَى) (والسلوى) على وزن (فَعْلَى) (مَشْــرَبَهُمْ)، (رَزَقْــنَاكُمْ)، (كَانُـــوا أَنفُسَـــهُمْ): ميم جمع، ومنفصل. (وَظَلَّلْنَا)،

(وَمَــا ظَلَمُــونَا): غلــظ ورش اللام، لفتحها بعد الظاء المفتوحة. (عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ)، (عَلَيْهِمُ الْمَنّ): لا تخفى مذاهب القراء فى الهاء والميم وصلاً ووقفاً.

- **الإعراب:**

(وَقَطَّعْــنَاهُمْ): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول الأول فى محــل نصــب. (اثْنَتَــيْ): مفعول ثان علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه مثنى. (عَشْــرَةَ): عــدد مــبنى على الفتح فى محل نصب. (أَسْبَاطًا): تمييز عدد منصوب. (أُمَمًــا): عطف أو بدل. (وَأَوْحَيْنَا): مثل (قَطَّعْنَاهم). (إِلَى مُوسَى): جار ومجرور. (إِذِ اسْتَسْــقَاهُ): ظرف، وفعل ماض، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب. (قَوْمُهُ): فاعل مؤخر مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (أَنْ): حرف تفسير. (اضْرِب بِعَصَاكَ الْحَجَرَ): إلى آخر الآية سبق نظيره فى سورة البقرة.

* * *

قــال تعالى: ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾[الأعراف: ١٦١].

- **وجوه القراءات:**

(وَإِذْ): وقــف حمــزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة (قِــيلَ لَهُمْ): أدغم السوسى اللام الأولى فى الثانية من المثلين الكبير (قيل لّهم)، ولا يخفى إشمام كسر القاف ضماً لهشام، والكسائى، ورويس. (الْقَرْيَةَ): أمال الكسائى الــياء مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (حَيْثُ شِئْتُمْ) أدغم السوسى الثاء فى الشين مــن المتقاربين الكبير، ولا يخفى إبداله الهمز الساكن كذا أبوجعفر فى الحالين وحمزة وقفــاً فيقرأ السوسى هكذا (حيثْ شّتم) مع جواز أوجه العارض المضموم السبعة،

ولا إبــدال لورش لأن الهمزة لام الكلمة، ولا تخفى ميم الجمع. (حِطَّةٌ وَادْخُلُوا)، لا يخفـى ترك الغنة لخلف عن حمزة، وأمال الكسائى الطاء مع هاء التأنيث وقفاً بخلف عـنه. (نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ): هكذا قرأ ابن كثير، والكوفيون، وخلف العاشر بنون التعظيم المفتوحة، وكسر الفاء على بناء الفعل للفاعل، وكسر تاء (خَطِيئَاتِكُمْ) نصباً بالنيابة عن الفتح، لأنه جمع مؤنث سالم، وقرأ أبو عمرو (نغفر لكم خطاياكم) بجمع التكسير وقرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب بتاء التأنيث المضمومة مع فتح الفاء على بناء الفعـل للمفعـول، وضـم تـاء (خطيئات) على أنه نائب فاعل هكذا (تُغْفر لكم خطيـئاتُكم) وقرأ ابن عامر مثلهم إلا أنه حذف الألف التى بعد الهمزة على الإفراد هكذا (تُغفَر لكم خطيئتكم).

قال الشاطبى:

خَطِيئُاتُكم وَحِّــدُه عَنَهُ وَرَفْعُه (كَـ)ما (أَ)لَفُوا وُالغَير بالكسر عَدَّلا
ولَكِنْ خَطَايَا (حَـ)جَّ فيها ونُوحِهاَ ....

وقال ابن الجزرى مشيراً إلى: موافقة يعقوب نافعاً وأبا جعفر

تُغْفَرْ خَطِيئَاتُ (حـُ)ـمِّلا ....

وعُلم أبو جعفر، وخلف العاشر من الوفاق، ولا يخفى إدغام الراء فى اللام لأبى عمرو بخلف عن الدورى من المتقاربين الصغير هكذا (نغفر لّكم)، كما لا تخفى ميم الجمع، والمتصل المتوسط المزيد بالياء الساكنة، ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياءاً وإدغام الأولى المشددة فيها هكذا (خطيَّاتُكم)، كما لا يخفى البدل.

- **الإعراب:**

(وَإِذْ): عطــف، وظرف. (قِيلَ): فعل ماض مبنى للمفعول. (لَهُمْ): جار، وضمير فى محـل جر، والجار، والضمير فى محل رفع خبر نائب فاعل. (اسْكُنُوا): فعل أمر مبنى

على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (هَذِهِ): تنبيه، واسم إشارة، مفعول بـه فى محـل نصب، وهاء التأنيث. (الْقَرْيَةَ): بدل من المفعول منصوب. (وَكُلُوا): الإعـراب جلى. (مِنْهَا): جار، وضمير فى محل جر. (حَيْثُ): ظرف مبنى على الضم فى محـل نصب. (شِئْتُمْ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع. (قُولُوا حِطَّةٌ): إلى آخره الآية سبق نظيره فى سورة البقرة.

* * *

قـال تعالى: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾[الأعراف: ١٦٢].

سبق نظيرها من وجوه القراءات، والإعراب: فى سورة البقرة.

* * *

قـال تعالى: ﴿وَاسْأَلْهُمْ عَنْ الْقَرْيَةِ الَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِى السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لا يَسْبِتُونَ لا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾[الأعراف: ١٦٣].

- **وجوه القراءات:**

(وَاسْـأَلْهُمْ)، (إِذْ تَأْتِيهِمْ)، (حِيتَانُهُمْ)، (سَبْتِهِمْ)، (لا تَأْتِيهِمْ)، (نَبْلُوهُمْ): ميم جمع، وقـرأ ابـن كثير، والكسائى، وخلف العاشر (وسَلْهُم) بالنقل ، وأدغم أبو عمرو، وهشـام، والأصحاب ذال التاء بعدها من المتقاربين الصغير هكذا (إذ تَّأتيهم)، ولا يخفـى إبدال الهمز الساكن لورش، والسوسى، وأبى جعفر فى الحالين، وحمزة وقفا، كما لا يخفى ضم هاء (تَأْتِيهِمْ) ليعقوب هكذا (تَأتيهُم). (الْقَرْيَة)، (حَاضِرَة): أمال

الكسائى هاء التأنيث مع ما قبلها وقفاً بلا خلاف، ورقق ورش راء (حاضرة)، لفتحها بعد كسر. (شُرَّعًا وَيَوْمَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة.

- **الإعراب:**

(وَاسْأَلْهُمْ): عطف، وفعل أمر، وضمير المفعول فى محل نصب. (عَنْ الْقَرْيَةِ): جار ومجرور. (الَّتِى): اسم موصول، صفة فى محل جر. (كَانَتْ): فعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة، واسم (كان) ضمير مستتر. (حَاضِرَةَ الْبَحْرِ): خبر (كان) منصوب، ومضاف إليه مجرور. (إِذْ يَعْدُونَ): ظرف، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (فِى السَّبْتِ): جار ومجرور. (إِذْ تَأْتِيهِمْ): ظرف، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، للثقل، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب. (حِيتَانُهُمْ): فاعل مؤخر مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (يَوْمَ سَبْتِهِمْ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور، وآخر فى محل جر. (شُرَّعًا): منصوب على الحال. (وَيَوْمَ): عطف، وظرف منصوب. (لا يَسْبِتُونَ)، (لا تَأْتِيهِمْ): نفى، وما بعده جلى. (كَذَلِكَ): جار، واسم إشارة فى محل جر، ولام البعد، وكاف الخطاب. (نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ): الإعراب لا يخفى.

***

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾[الأعراف: ١٦٤].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفى وقف حمزة على (وَإِذْ)، كما لا يخفى النقل والسكت، وميم الجمع، وصلة ميم (مُهْلِكُهُمْ) لورش ، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه (أُمَّةٌ): أمال الكسائى

المـيم، والـراء ومع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف ورقق (مَعْذِرَةً) ورش راء معذرة، لفـتحها بعد كسر، وقرأ غير حفص بضم التاء رفعاً هكذا (معْذرةٌ) على أنها مبتدأ، والجـار والمجرور بعدها فى محل رفع خبر، وقرأ حفص بفتحها نصباً على المصدر أى (نعتذرُ معذرةً).

قال الشاطبى:

ومعذرةً رفعٌ سوَى حَفْصِهِم تَلاَ ....

- **الإعراب:**

(لِمَ): هكذا وقف يعقوب، والبزى بخلف عنه بهاء السكت، ووقف الباقون بالسكون وهـو الوجه الثانى للبزى. (وَإِذْ قَالَتْ): عطف، وظرف، وفعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة. (أُمَّةٌ): فاعل مرفوع. (مِنْهُمْ): جار، وضمير فى محل جر. (لِمَ): جار، واسم اسـتفهام فى محـل جـر. (تَعِظُونَ): مثل (يَعْدُونَ). (قَوْمًا): مفعول به منصوب. (اللَّـهُ مُهْلِكُهُـمْ): مبتدأ، وخبر مرفوعان، ومضاف إليه فى محل جر. (أَوْ مُعَذِّبُهُمْ): عطـف ومعطوف على المرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (عَذَابًا شَدِيدًا): مفعول مطلق، وصفة منصوبان. (قَالُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مَعْذِرَةً): سبق الإعراب فى توجيه القراءات. (إِلَى رَبِّكُمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (وَلَعَلَّهُمْ): عطف، ولعل واسمها فى محل نصب. (يَتَّقُونَ): الإعراب جلى، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل خبر (لعل).

* * *

قـــال تعـــالى: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنْ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾[الأعراف: ١٦٥].

- وجوه القراءات:

(ذُكِّـــرُوا): رقـــق راءها ورش، لضمها بعد كسر. (بِهِ أَنْجَيْنَا): منفصل. (السُّوءِ): متصل متطرف قبل الهمزة المكسورة واوٌ أصلية لهشام، وحمزة وقفاً النقل هكذا (عنِ السُوْ) والإبدال مع الإدغام هكذا (عن السُّوّْ) وعلى كل السكون والروم (وَأَخَذْنَا): وقـــف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (ظَلَمُوا): غلّـــظ لامهـــا ورش. (بَئِيسٍ): هكذا قرأ غير نافع، وابن عامر، وأبي جعفر، وشعبة بخلـــف عنه على وزن (فعيل) كرئيس بفتح الباء، وكسر الهمزة، وياء ساكنة بعدها، وقـــرأ ابـــن عامر بفتح الباء، وكسر الهمزة من غير ياء على أنها صفة مشبهة هكذا (بَـــئِسٍ) على وزن فعل (كَحَذِرْ)، وقرأ شعبة بخلف عنه بياء ساكنة بعد الباء بعدها همزة مفتوحة هكذا (بيئس) على وزن فيعل (كبرزخ)، وقرأ نافع، وأبو جعفر بكسر الـــباء بعـــدها يـــاء ســـاكنة مثل (عِيسْ) وكلها لغات ونذكر الدليل عند كلمة (يُمْسِكُون).

- الإعراب:

(فَلَمَّـــا نَسُـــوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا): سبق الإعراب فى سورة الأنعام. (الَّذِينَ): اسم موصـــول مفعـــول به فى محل نصب. (يَنْهَوْنَ): الإعراب جلى. (عَنْ السُّوءِ): جار ومجرور. (وَأَخَذْنَا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (الَّذِينَ): سبق نظـــيره. (ظَلَمُـــوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ): الإعرا ب جلى.

قـال تعـالى: ﴿فَلَمَّـا عَـتَوْا عَـنْ مَـا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ [الأعراف: ١٦٦].

- **وجوه القراءات:**

(عَـنْهُ): لا تخفى هاء بن كثير وصلاً. (لَهُمْ): ميم جمع. (قِرَدَةً خَاسِئِينَ): رقق الراء ورش، لفـتحها بعـد كسر، وأخفى أبو جعفر التنوين فى الخاء مع الغنة، ولا يخفى الـبدل وصلاً وقفاً، وأمال الكسائى الدال مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف ولحمزة وقفاً على الهمزة وجهان:

١- النقل هكذا (خَاسِين).

٢- تسهيلها بينها وبين الياء.

- **الإعراب:**

(فَلَمَّـا عَـتَوْا): سبق نظيره. (عَمَّا): جار، واسم موصول فى محل جر. (نُهُوا): فعل ماض مبنى للمفعول، وضمير نائب الفاعل فى محل جر. (عَنْهُ): جار ومجرور. (قُلْنَا): فعـل مـاض هو جواب الربط، وضمير الفاعل فى محل رفع. (لَهُمْ): مثل (عَنْهُمْ). (كُونُـوا): فعل أمر متصرف من (كان) واسمه فى محل رفع. (قِرَدَةً): خبر (كونوا) منصـوب. (خَاسِـئِينَ): صفة علامة نصبها الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[الأعراف: ١٦٧].

- وجوه القراءات:

(وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ): وقف حمزة على (وَإِذْ) بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة وعلى (تَأَذَّنَ) بالتسهيل فقط، لفتحها بعد التاء الأصلية المفتوحة، ولا تخفى مذاهب القراء فى ذال (إذ) مع التاء، وأدغم السوسى النون فى الراء من المتقاربين الكبير هكذا (تأذنْ رَّبك). (عَلَيْهِمْ)، (مَنْ يَسُومُهُمْ): ميم جمع، ولا تخفى صلة ميم (عَلَيْهِمْ) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه، وضم الهاء لحمزة ويعقوب، كما لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة. (سوء) متصل متطرف مفتوح الهمزة قبلها واو ساكنة أصلية، لا يخفى وقف هشام وحمزة بالنقل والإبدال مع الإدغام و السكون المحض حيث لاروم ولا إشمام فى المفتوح. (الْقِيَامَةِ): أمال الكسائى الميم مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف.

- الإعراب:

(وَإِذْ تَأَذَّنَ) مثل (وإذ قالت). (رَبُّكَ): فاعل مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (لَيَبْعَثَنَّ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل مضارع مبنى على الفتح فى محل رفع، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير فى محل جر. (إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (مَنْ يَسُومُهُمْ): فاعل اسم موصول فى محل رفع، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول الأول فى محل نصب. (سُوءَ الْعَذَابِ): مفعول به ثان منصوب، ومضاف إليه مجرور. (إِنَّ رَبَّكَ): إن واسمها منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (لَسَرِيعُ الْعِقَابِ): تأكيد بمعنى القسم، وخبر أن مرفوع، ومضاف إليه

مجـــرور. (وَإِنَّـــهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ): عطف ومعطوف على ما قبله، واسم (إن) فى محل نصب.

* * *

قال تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾[الأعراف: ١٦٨].

- وجوه القراءات:

(وَقَطَّعْـــنَاهُمْ)، (وَمِـــنْهُمْ)، (وَبَلَوْنَاهُمْ)، (لَعَلَّهُمْ): ميم جمع. (فِي الأَرْضِ): لا يخفى الـــنقل والســـكت بـــدل، ولا يخفى وقف حمزة بإبدال الهمز ياءً، لفتحها بعد الياء الأصلية المكسورة هكذا (والسييات).

- الإعراب:

(وَقَطَّعْـــنَاهُمْ): الإعراب جلى. (فِي الأَرْضِ): جار ومجرور. (أُمَمًا): مفعول به ثان منصـــوب. (مِـــنْهُمْ): جار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع خبر مقـــدم شـــبه جملـــة. (الصَّالِحُونَ): مبتدأ مؤخر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم. (وَمِنْهُمْ): عطف ومعطوف على قبله. (دُونَ): ظرف مـــبنى علـــى الفـــتح فى محل رفع صفة لخبر محذوف أي (ومنهم ناس منحطون عن الصـــلاح) . (ذَلِـــكَ): اســـم إشارة مضاف إليه فى محل جر، ولام البعد، وكاف الخطاب. (وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ): الإعراب جلى. (السَّيِّئَاتِ): عطف ومعطوف على ما قبله. (لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) مثل (ولعلهم يتقون).

* * *

قـال تعـالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لا يَقُولُـوا عَلَـى اللَّهِ إِلا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾[الأعراف: ١٦٩].

- وجوه القراءات:

(مِـنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا)، (يَأْخُذُونَ)، (وَإِنْ يَأْتِهِمْ)، (يَأْخُذُوهُ)، (فيه)، (عَلَيْهِمْ): مـيم جمـع، وترك الغنة لخلف عن حمزة، وإبدال الهمز الساكن، وضم هاء (يَأْتِهِمْ) لرويس وصلة هاء (يأخذوه) لابن كثير وصلاً، وضم هاء (عليهم) لحمزة ويعقوب. (الأَدْنَـى)، لا يخفى النقل والسكت والإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه (سَـيُغْفَرُ لَنَا): أدغم السوسى الراء فى اللام من المتقاربين الكبير هكذا (سيغفرلّنا)، (الآخِـرَةُ)، لا يخفى النقل السكت والبدل، وترقيم الراء لورش، لفتحها بعد كسر وأمالهـا الكسـائى مـع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (خَيْرٌ): رقق رائها ورش فى الحـالين، لضمها بعد الياء الساكنة، ووافقه الباقون وقفاً. (أَفَلا تَعْقِلُونَ): هكذا قرأ نافـع، وابن عامر، وحفص ويعقوب بتاء الخطاب، وقرأ الباقون بياء الغيبة، وسبق الدليل فى سورة الأنعام.

- الإعراب:

(فَخَلَـفَ): عطف، وفعل ماض. (مِنْ بَعْدِهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جـر. (خَلْفٌ): فاعل مرفوع. (يَأْخُذُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت الـنون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (عَرَضٌ): مفعول به منصوب. (هَذَا): حرف تنبـيه، واسم إشارة بدل فى محل نصب. (الأَدْنَى): صفة منصوبة علامة نصبها فتحة مقدرة على الألف، للتعذر. (وَيَقُولُونَ): عطف ومعطوف مثل (يَأْخُذُونَ). (سَيُغْفَرُ):

اســتقبال قريب، وفعل مضارع مبنى للمفعول مرفوع. (لَنَا): جار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع نائب فاعل. (وَإِنْ): عطف، وحرف شرط جازم. (يَأْتِهِمْ): فعل مضارع فعل الشرط علامة جزمه حذف الياء، وضمير المفعول المقدم فى محــل نصب. (عَرَضٌ): فاعل مؤخر مرفوع. (مِثْلُهُ): صفة مرفوعة، ومضاف إليه فى محــل جــر. (يَأْخُذُوهُ): فعل مضارع جواب الشرط علامة جزمه حذف النون، وضــمير الفاعــل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (أَلَمْ): استفهام إنكارى، وحــرف نفــى جــازم. (يُؤْخَذْ): فعل مضارع مجزوم مبنى للمفعول علامة جزمه السكون. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير فى محل جر. (مِيثَاقُ الْكِتَابِ): نائب فاعل مرفوع، ومضــاف إلــيه مجرور. (أَنْ): حرف مصدرى ونصب. (لا يَقُولُوا): نفى، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (عَلَى اللَّهِ): جار ومجرور. (إِلا الْحَقَّ): حصر، ومفعول به أو مفعول مطلق منصوب. (وَدَرَسُوا): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مَا): اسم موصول، مفعول به فى محــل نصــب. (فِــيهِ): جار، وضمير فى محل جر. (وَالدَّارُ الآخِرَةُ): الواو استئنافية أو حالــية، ومبــتدأ، وصفة مرفوعان. (خَيْرٌ): خبر مرفوع. (لِلَّذِينَ): جار، واسم موصول فى محل جر. (يَتَّقُونَ) مثل (يَأْخُذُونَ). (أَفَلا تَعْقِلُونَ): سبق نظيره.

***

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ إِنَّا لا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٠].

- **وجوه القراءات:**

(يُمَسِّكُونَ): هكذا قرأ غير شعبة بفتح الميم، وتشديد السين من التمسك، وقرأ شعبة بالإسكان والتحقيق من الإمساك.

قال الشاطبي:

وَبِيْسٍ بِيَاءٍ أُمَّ والــــهَمْزُ كَهْفُهُ   وَمِثْلُ رَئِــيسٍ غَيْرُ هـــــذَيْنِ عَوَّلاَ
وَبِيْئسٍ اسْكِنْ بَيْنَ فَتْحَيْنِ (صَــ)ادِقًا   بِخُلْفٍ وَخَفِّفْ يُمْسِكُونَ (صَــ)فَا وِلاَ

(وَأَقَامُــوا): وقــف حمــزة جلى. (الصَّلاةَ): غلظ لامها ورش، لفتحها بعد الصاد المفتوحة.

- **الإعراب:**

(وَالَّــذِينَ): اســتئناف، واسم موصول، ومبتدأ فى محل رفع. (يُمَسِّكُونَ): الإعراب جلــى، والجملــة مــن الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر. (بِالْكِتَابِ): جار ومجــرور. (وَأَقَامُــوا الصَّــلاةَ): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعــول بــه منصــوب. (إِنَّا) إن واسمها فى محل نصب. (لا نُضِيعُ): نفى، وفعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (إن). (أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قـــال تعالى: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾[الأعراف: ١٧١].

- وجوه القراءات:

(وَإِذْ)، (كَأَنَّهُ): وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسيهلها، لكسر الأولى، وفتح الثانية بعد الزائد المفتوح. (ظُلَّةٌ)، (بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا): ترك الغنة لخلف وإمالة اللام والواو مع هاء التأنـــيث وقفاً للكسائي بلا خلاف، ولا تخفى ميم الجمع والمنفصل والبدل، ووقف حمـــزة علـــى (آتَيْنَاكُمْ) بتحقيق الهمزة مع المد ومع المد والقصر، لتوسطها بالحرف الزائد (ما). (فِيهِ): لا تخفى صله الهاء وصلاً.

- الإعراب:

(وَإِذْ): عطف، وظرف. (الْجَبَلَ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول بـــه منصوب. (فَوْقَهُمْ): ظرف منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (كَأَنَّهُ): كأنه واسمهـــا فى محـــل نصب. (ظُلَّةٌ): خبر كأنه مرفوع. (وَظَنُّوا): عطف، وفعل ماض، وضـــمير الفاعل فى محل رفع. (أَنَّهُ وَاقِعٌ): نحو (كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ). (بِهِمْ): جار، وضمير فى محـــل جر. (خُذُوا): فعل أمر مبنى حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مَا): اســـم موصول، مفعول به فى محل نصب. (آتَيْنَاكُمْ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محـــل رفـــع، والمفعـــول فى محـــل نصـــب، ومـــيم جمع. (بِقُوَّةٍ): جار ومجرور. (وَاذْكُرُوا مَا):الإعراب جلى. (فِيهِ): مثل (بِهِمْ). (لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ): الإعراب لا يخفى.

* * *

قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٢].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفى ما فيه هذا الآية: من وقف حمزة على (وَإِذْ) والنقل والسكت والمنفصل، وميم الجمع وصلة ميم. (أنفُسِهِمْ) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه (ذُرِّيَّتَهُمْ): هكذا قرأ غير نافع وأبي عمرو، وابن عامر، وأبي جعفر، ويعقوب من غير ألف بعد الياء وفتح التاء نصباً على الإفراد ورد المذكورن (ذرياتهم) في الألف مع كسر التاء نصباً نيابة عن الضمة على الجمع هكذا (ذرِّيَّاتهم).

قال الشاطبي:

وَيَقصر ذُرِّيَّات مَعْ فتْحِ تائِهِ ... وَفي الطُّورِ فيْ الثَّاني ظَهِيْرٌ تَحَمُّلاَ

وعلى أبو جعفر، ويعقوب بالجمع، وخالف العاشر بالإفراد من الوافق (بَلَى) إمالة ألفها لأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه. (أَنْ تَقُولُوا): هكذا قرأه غير أبي عمرو بتاء الخاطب، وقرأه أبي عمرو بياء الغيبة هكذا أو (يَقُولُوا).

قال الشاطبي:

يَقولُواْ مَعاً غَيْبٌ حمِيدٌ ....

وقال ابن الجزري مشيراً إلى: يعقوب خالف أصله وقرأ بتاء الخطاب مثل الباقين.

كوَرْشٍ يَقُوْلُوا حاطِبٌ حُمْ ....

- **الإعراب:**

(وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ): ١عطف، وظرف، وفعل ماض، وفاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (مِنْ بَنِي آدَمَ): جار ومجرور علامه جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه ملحق

بجمـــع المذكـــر السالم، ومضاف إليه مجرور، وعلامة جره الضمة نيابة عن الكسرة، للعلمـــية والعجمة. (مِنْ ظُهُورِهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (ذُرِّيَّتَهُمْ): مفعـــول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (وَأَشْهَدَهُمْ): عطف، وفعل ماض، وضـــمير المفعـــول في محـــل نصب (عَلَى أَنفُسِهِمْ) مثل (مِنْ ظُهُورِهِمْ). (أَلَسْتُ): اســـتفهام تقريري ولست واسمها في محل رفع. (بِرَبِّكُمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه في محـــل جر، وميم جمع، والجار والمجرور في محل نصب خبر (لست). (قَالُوا): فعل مـــاض، وضمير الفاعل في محل رفع. (بَلَى): حرف جواب. (شَهِدْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (إنْ): حرف مصدري ناصب. (تَقُولُوا): فعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع.(يَوْمَ الْقِيَامَةِ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور. (إِنَّا): إن واسمها في محل نصب. (كُنَّا): كان واسمها في محـــل رفع. (عَنْ هَذَا): جار، وحرف تنبيه، واسم إشارة في محل جر. (غَافِلِينَ): خـــبر كان منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم وكان واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إن).

***

قـــال تعالى: ﴿أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ﴾[الأعراف: ١٧٣].

- **وجوه القراءات:**

(أَوْ تَقُولُوا): سبق بيان مذاهب القراء من حيث الخطاب والغيبة، ولا يخفى المنفصل، والـــبدل، والمتصـــل المتوسط، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. (ذُرِّيَّةً): إمالة

الكسـائى السـياء مع الهاء* وقفاً بلا خلاف، ولا يخفى ميم الجمع، وصلتها لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه.

- **الإعراب:**

(أَوْ تَقُولُـوا): عطف، وما بعده جلى. (إِنَّمَا): تأكيد غير عامل لدخول (ما) للقصر والحصـر. (أَشْرَكَ): فعل ماض. (آبَاؤُنَا): فاعل مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (مِنْ قَبْلُ): جار، وظرف مبنى على الضم فى محل جر. (وَكُنَّا): عطف، وكان واسمها فى محل رفع. (ذُرِّيَّةً): خبر كان منصوب. (مِنْ بَعْدِهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محـل جر. (أَفَتُهْلِكُنَا): استفهام، وعطف، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول فى محل نصب. (بِمَا): جار، وحرف مصدرى. (فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ): فعل ماض، وفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم (أى أفتهلكنا بفعل المبطلين).

***

قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾[الأعراف: ١٧٤].

- **وجوه القراءات:**

(الآيَاتِ): لا يخفى النقل والسكت والبدل. (وَلَعَلَّهُمْ): ميم جمع.

- **الإعراب:**

(وَكَذَلِكَ): عطف، وما بعده جلى. (نُفَصِّلُ الآيَاتِ): فعل مضارع مرفوع، ومفعول به منصوب علامة نصبه جلية. (وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ): مثل (لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ).

***

قال تعالى: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِى آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنْ الْغَاوِينَ﴾[الأعراف: ١٧٥].

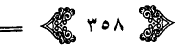
- **وجوه القراءات:**

(عَلَيْهِمْ): ميم جمع، ولا يخفى ضم الهاء لحمزة، ويعقوب.(نَبَأَ): وقف هشام، وحمزة بإبـــدال الهمـــزة ألفاً هكذا (نبأ) مع السكون المحض، لفتحها. (الَّذِى آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا): منفصل وبدل، ولا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلا.

- **الإعراب:**

(وَاتْـــلُ): عطف، وفعل أمر مبنى على حذف الواو. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير فى محل جـــر. (نَبَأَ): مفعول به منصوب. (الَّذِى): اسم موصول، مضاف إليه فى محل جر. (آتَيْــنَاهُ): فعـــل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول الأول فى محل نصب. (آيَاتِـــنَا): مفعول به ثان منصوب علامة نصب الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم، ومضاف إليه فى محل جر. (فَانسَلَخَ): عطف، وفعل ماض. (مِنْهَا) مثل (عَلَـــيْهِمْ). (فَأَتْـــبَعَهُ الشَّيْطَانُ): عطف، وفعل ماض، وضمير المفعول المقدم فى محل نصـــب، وفاعل مؤخر مرفوع. (فَكَانَ): عطف، وفعل ناسخ، واسمه ضمير مستتر. (مِـــنْ الْغَـــاوِينَ): جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور فى محل نصب خبر (كان).

* * *



قـال تعالى: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْـبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾[الأعراف: ١٧٦].

- وجوه القراءات:

(شِـئْنَا): أبدل السوسى، وأبو جعفر الهمزة فى الحالين حمزة وقفاً ولا إبدال لورش، لكونها لام الكلمة (لَرَفَعْنَاهُ)، (هَوَاهُ)، (عَلَيْهِ)، (تَتْرُكْهُ)، لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وقفـاً وأمـال الأصحاب ألف (هَوَاهُ)، وقللها ورش بخلف عنه. (وَلَكِنَّهُ): منفصل. (إِلَى الأَرْضِ)، (يَلْهَثْ أَوْ)، لا يخفى النقل والسكت (يَلْهَثْ ذَلِكَ): هكذا قرأ هشام، وابن كثير، وورش، وقالون بخلف عنه وأبو جعفر بإظهار الثاء في الذال، وقرأ الباقون بالإدغام من المتقاربين الصغير هكذا (يلهث ذَّلك) وهو الوجه الثانى لقالون (بِآيَاتِنَا): بـدل ، ووقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياءً، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بياياتنا). (لَعَلَّهُمْ): ميم جمع ولورش فى هذه الآية أربعة أوجه وهى:

١،٢- فتح ذات الياء مع قصر البدل ومده.

٣،٤- التقليل في ذات الياء مع التوسط والمد.

- الإعراب:

(وَلَـوْ): الواو حالية، وشرط غير عامل. (شِئْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفـع، والفعـل فعل الشرط. (لَرَفَعْنَاهُ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب، والفعل جواب الشرط، والجملة الأولى فى محل نصب حال. (بِهَا): جار، وضمير فى محل جر. (وَلَكِنَّهُ): عطف، واستدراك ناصـب، واسمه فى محل نصب. (أَخْلَدَ): فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر، والجملة مـن الفعل والفاعل فى محل رفع خبر (لكن). (إِلَى الأَرْضِ): جار ومجرور. (وَاتَّبَعَ):

عطف، وفعل ماض. (هَوَاهُ): مفعول به منصوب علامه نصبه فتحة مقدرة على آخره، للتعذر، ومضاف إليه في محل جر. (فَمَثَلُهُ): الفاء هي الفصيحة، ومبتدأ مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (كَمَثَلِ الْكَلْبِ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور، والجار والمجرور في محل رفع خبر. (إِنْ): حرف شرط جازم. (تَحْمِلْ): فعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم علامة جزمه السكون. (عَلَيْهِ): مثل (بِهَا). (يَلْهَثْ): فعل مضارع جواب الشرط. (أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ): الإعراب جلي، وضمير المفعول في محل نصب. (ذَلِكَ): اسم إشارة مبتدأ في محل رفع، ولام البعد، وكاف الخطاب. (مَثَلُ الْقَوْمِ): خبر مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (الَّذِينَ): اسم موصول، صفة في محل جر. (كَذَّبُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِآيَاتِنَا): جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. (فَاقْصُصْ الْقَصَصَ): الفاء هي الفصيحة، وفعل أمر مبني على السكون، ومفعول به منصوب. (لَعَلَّهُمْ): لعل واسمها في محل نصب. (يَتَفَكَّرُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفع ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (لعل).

* * *

قال تعالى: ﴿سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٧].

- **وجوه القراءات:**

(سَاءَ): متصل متطرف مفتوح الهمزة، لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام وحمزة، ولا يخفى البدل، ووقف حمزة على (بِآيَاتِنَا)، كما لا يخفى ميم الجمع.

- **الإعراب:**

(سَـــاءَ مَثَلا): فعل ماض، ومفعول به مقدم منصوب. (الْقَوْمُ): فاعل مؤخر مرفوع. (الَّـــذِينَ): اســـم موصـــول، صـــفة فى محل رفع. (كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا): الإعراب جلى. (وَأَنفُسَـــهُمْ): عطف، ومفعول به مقدم منصوب، وضمير، مضاف إليه فى محل جر. (كَانُوا): كان واسمها فى محل رفع. (يَظْلِمُونَ): مثل (يَتَفَكَّرُونَ)، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل نصب خبر (كان).

***

قـــال تعـــالى: ﴿مَـــنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِى وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُوْلَئِكَ هُمْ الْخَاسِرُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٨].

- **وجوه القراءات:**

(وَمَنْ يُضْلِلْ): ترك الغنة لخلف عن حمزة. (فَهُوَ)، لا يخفى إسكان الهاء لقالون وأبى عمرو، والكسائى، وأبى جعفر وصلا وضمها الباقون فى الحالين، كما لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت هكذا فهوْ (المهتدى) أثبت الجميع ياءها فى الحالين لإثباتها رسما (فَأُوْلَئِكَ): متصل متوسط لحمزة وقفا أربعة أوجه:

١. تحقـــيق الهمزة الأولى وتسهليها، لتوسطها بالفاء الزائدة المفتوحة، وضمها وعلى كل تسهيل الثانية مع المد والقصر. (الْخَاسِرُونَ): رقق رائها ورش.

***

قـــال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُـــمْ أَعْيُنٌ لا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لا يَسْمَعُونَ بِهَا أُوْلَئِكَ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوْلَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾[الأعراف: ١٧٩].

- **وجوه القراءات:**

(وَلَقَـــدْ ذَرَأْنَـــا): أدغـــم أبو عمرو، وابن عامر، والأصحاب الدال فى الذال هكذا (ولقد ذَّرأنا) وأبدل السوسى، وأبو جعفر الهمزة فى الحالين ووافقهما حمزة وقفاً ولا إبـــدال لـــورش، لكونها لام الكلمة ، (والإنس) ، لا يخفى النقل والسكت، كمّا لا يخفى ميم الجمع، وصلة ميم (وَلَهُمْ) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه كذا ميم (هُمْ). (لا يُبْصِرُونَ): رقق راءها ورش، لضمها بعد كسر. (وَالإِنسِ): كالأنعام. (آذَانٌ): بدل ولا يخفى المنفصل والمتصل المتوسط ووقف حمزة .

- **الإعراب:**

(مـــنْ): اسم شرط جازم فى محل رفع مبتدأ. (يَهْدِ اللَّهُ): فعل مضارع مجزوم علامة جـــزمه حذف الياء هو فعل الشرط، وفاعل مرفوع، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر. (فَهُوَ الْمُهْتَدِى): الفاء فى جواب الشرط، وضمير المبتدأ فى محل رفع، وخـــبر مـــرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، للثقل، والجملة فى محل جزم جـــواب الشـــرط. (وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ): عطف، وما بعده جلى. (وَلَقَدْ): عطف، وتأكيد معنى القسم وتحقيق. (ذَرَأْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محـــل رفـــع. (لِجَهَنَّمَ): جار ومجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، للعلمية والعجمـــة. (كَـــثِيرًا): مفعول به منصوب. (مِنْ الْجِنِّ): جار ومجرور. (وَالإِنسِ): عطف ومعطوف على المجرور. (لَهُمْ): جار، وضمير فى محل جر، والجار والضمير فى محـــل رفع خبر مقدم شبه جملة. (قُلُوبٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (لا يَفْقَهُونَ): نفى،

ومـــا بعده جلى. (بِهَا): مثل (لَهُمْ). (وَلَهُمْ أَعْيُنٌ) إلى (لا يَسْمَعُونَ بِهَا): الإعراب جلـــى. (أُوْلَئِكَ): اسم إشارة مبتدأ فى محل رفع. (كَالأَنْعَامِ): جار ومجرور، والجار والمجرور فى محل رفع خبر شبه جملة فى محل رفع. (بَلْ): حرف إضراب. (هُمْ): ضمير مبتدأ فى محل رفع. (أَضَلّ): خبر مرفوع. (أُوْلَئِكَ هُمْ الْغَافِلُونَ): الإعراب لا يخفى.

* * *

قـــال تعـــالى: ﴿وَلِلَّه الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِى أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[الأعراف: ١٨٠].

- **وجوه القراءات:**

(الأَسْمَاءُ): لا يخفى النقل والسكت والمتصل مضموم الهمزة لهشام وقفاً أوجه القياس الخمسة ولحمزة وقفاً عشرة أوجه وهى ..

١- النقل.

٢- السكت وعلى كل أوجه القياس الخمسة فإذا بدأت بالأسماء باللام أخذاً بالنقل فلـــك الأوجه الخمسة أيضا كذلك إذا بدأت بالهمزة هكذا الأسما فلك الأوجه الخمســـة فـــتكون الأوجـــه عشرة. (الْحُسْنَى): أمال ألفها الأصحاب، وقللها أبوعمرو على وزن (فُعلى) وورش لخلف عنه. (فَادْعُوهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كـــثير. (يُلْحِدُونَ): هكذا قرأ غير حمزة بضم الياء، وكسر الحاء من الفعل المزيد بالهمـــزة(ألحـــد)، وقـــرأ حمـــزة بفتحهما هكذا (يَلحدون) من الفعل الثلاثى المجـــرد (لحد) كذا موضع النحل، والشورى، ووافقة فى موضع النحل الكسائى، وخلف العاشر.

قال الشاطبى:

يقولوا معًا غيب (حـــ)ميد وحيث يلحدون بفتح الضم والكسر (فـــ)صلاً

وقـــال بـــن الجزرى مشيراً إلى خلف العاشر: حيث خالف أصله، وقرأ كالباقين بالضم، والكسر هنا وموضع الشورى.

وَيُلْحِدُوا اضْمُمْ اكْسِرْ كَحا (فِـ)دْ ....

(فِـــى أَسْـــمَائِهِ): منفصـــل متصل متوسط، لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر.

- **الإعراب:**

(وَلِلَّهِ): استئناف، وجار ومجرور، والجار والمجرور فى محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (الأَسْـــمَاءُ الْحُسْنَى): مبتدأ مؤخر، وصفة مرفوعان علامة جر الصفة ضمة مقدرة علـــى آخـــرها، للتعذر. (فَادْعُوهُ): الفاء هى الفصيحة، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (بِهَا): جار، وضمير فى محل جر. (وَذَرُوا الَّذِينَ): عطف ومعطوف على ما قبله، واسم موصول، مفعول به فى محل نصب. (يُلْحِدُونَ): فعل مضارع، وضمير الفاعل فى محل رفع. (فِى أَسْمَائِهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (سَيُجْزَوْنَ): إستقبال قريب، وفعل مضارع مبنى للمفعول علامة رفعه ثبوت النون، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع. (مَا): اسم موصول إعرابه حلى. (كَانُوا يَعْمَلُونَ): مثل (كَانُوا يَظْلِمُونَ).

***

قال تعالى: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾[الأعراف: ١٨١].

- وجوه القراءات:

(وَمِمَّـــنْ خَلَقْنَا) أخفى أبو جعفر النون فى الخاء مع الغنة. (أُمَّةٌ يَهْدُونَ): ترك الغـ لخلـــف عـــن حمزة، ولا تخفى إمالة الميم مع هاء التأنيث وقفاً للكسائى بلا خلاف، كما لا يخفى المنفصل.

- الإعراب:

(وَمِمَّنْ): عطف، وجار، واسم موصول فى محل جر، والجار، واسم الموصول فى محل رفـــع خبر مقدم شبه جملة. (خَلَقْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أُمَّةٌ) إلى آخر الآية الإعراب جلى .

* * *

قـــال تعـــالى: ﴿وَالَّـــذِينَ كَذَّبُـــوا بِآيَاتِـــنَا سَنَسْـــتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٢]

- وجوه القراءات:

لا يخفى البدل، ووقف حمزة على (آيتنا)، كما لا تخفى ميم الجمع

- الإعراب:

(وَالَّـــذِينَ كَذَّبُـــوا بِآيَاتِنَا): الإعراب جلى. (سَنَسْتَدْرِجُهُمْ): استقبال قريب، وفعل مضـــارع مرفوع، والفعل ضمير مستتر، وضمير المفعول فى محل نصب، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر (مِنْ حَيْثُ): جار، وظرف مبنى على الضم فى محل جـــر. (لا يَعْلَمُونَ): نفى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع.

قال تعالى: ﴿وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ﴾[الأعراف: ١٨٣].

- **وجوه القراءات:**

(وَأُمْلِــي): وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لضمها بعد الواو الزائدة المفتوحة.

(لَهُمْ): ميم جمع، ولا تخفى صلتها لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه.

- **الإعراب:**

(وَأُمْلِي): عطف، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء، للثقل، ونائــب الفاعــل ضمير مستتر. (لَهُمْ): جار، وضمير في محل جر. (إِنَّ كَيْدِي): إن واسمها منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره للمناسبة، ومضاف إليه مجرور. (مَتِينٌ): خبر إن مرفوع.

* * *

قــال تعــالى: ﴿أَوَلَــمْ يَتَفَكَّــرُوا مَــا بِصَــاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ [الأعراف: ١٨٤].

- **وجوه القراءات:**

لا تخفــى ميم الجمع والنقل والسكت، (جِنَّةٍ): أمال الكسائي النون مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف، (إن أنآ إلا) هكذا قرأ قالون بإثبات الألف وصلاً بخلف عنه وإثباتها وقفــاً أخذاً بالأصل، وقرأ غيره بإثباتها وقفاً وحذفها وصلاً هكذا (إن أنآ إلا)، وهو الــوجه الثاني لقالون عند إثباتها وصلاً يكون المد من قبيل المنفصل، وسبق الدليل في سورة البقرة.

وقال ابن الجزري مشيراً : إلى أبي جعفر حيث قرأ بالحذف وصلاً.

وقصرُ أنا معْ كسرِ (ا) علمْ ....



(نَذِيرٌ): رقق راءها ورش، لضمها بعد الياء الساكنة، ووافقه الباقون وقفاً.

- **الإعراب:**

(أَوَلَـمْ): استفهام إنكارى، وعطف، ونفى جازم. (يَتَفَكَّرُوا): فعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مَا بِصَاحِبِهِمْ): نفى، وجار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، والجار والمجرور فى محل رفع خبر مقدم. (مِـنْ جِنَّةٍ): جار ومجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر. (إِنْ): حرف نفى بمعنى (ما). (هُوَ): ضمير مبتدأ فى محل رفع. (إلا): أداة حصر وقصر. (نَذِيرٌ مُبِينٌ): مبتدأ مؤخر، صفة مرفوعان.

* * *

قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾[الأعراف: ١٨٥]

- **وجوه القراءات:**

لا يخفى ما فى هذه الآية من النقل والسكت واللين، ووقف هشام وحمزة. وترك الغنة لخلف عن حمزة. (وَأَنْ)، وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (عَسَى) أمال ألفها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه، ولا يخفى المنفصل، وميم الجمع. (فَبِأَيِّ)، وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وإبدالها ياء، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (فبيي). (يُؤْمِنُونَ) لا يخفى إبدال الهمز لورش، والسوسى، وأبى جعفر فى الحالين، وحمزة وقفاً.

- **الإعراب:**

(أَوَلَمْ يَنظُرُوا) مثل (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا). (فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَالأَرْضِ): عطف ومعطوف على المجرور. (وَمَا خَلَقَ اللَّهُ): عطف، واسم موصول فى محل جر، وفعل ماض، وفاعل مرفوع. (مِنْ شَيْءٍ): جار ومجرور. (وَأَنْ): عطف (وأن) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن أى وأنه (عَسَى): فعل ماض ناسخ يفيد الرجاء، واسمه ضمير مستتر. (أَنْ يَكُونَ): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب ناسخ، واسمه ضمير مستتر. (قَدْ اقْتَرَبَ): تحقيق، وفعل ماض. (أَجَلُهُمْ): فاعل مرفوع، ومضاف، إليه فى محل جر، والجملة فى محل نصب خبر (يكون) وجملة يكون، واسمها، وخبرها فى محل رفع خبر (عسى). (فَبِأَيِّ حَدِيثٍ): استئناف، وجار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (بَعْدَهُ): ظرف منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (يُؤْمِنُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع.

***

قال تعالى: ﴿مَنْ يُضْلِلْ اللَّهُ فَلا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٦].

- **وجوه القراءات:**

(مَنْ يُضْلِلْ): ترك الغنة لخلف عن حمزة. (وَيَذَرُهُمْ): هكذا قرأ أبو عمرو، وعاصم، ويعقوب بياء الغيب، وضم الراء رفعاً على الاستئناف، وقرأ الأصحاب بياء الغيبة، وسكون الراء جزماً عطفاً على جواب الشرط هكذا (يذرْهم)، وقرأ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر بالنون للتعظيم والرفع هكذا و(نذرُهم).

قال الشاطبي:

............وَجَزْمُهُم   يَذَرْهُمْ شَـــفَا وَالْيَاءُ غُـــصْنٌ تَبَدَّلاَ

وعلـــم أبـــو جعفر، ويعقوب، وخلف العاشر من الوفاق، ولا تخفى ميم الجمع كـ..

(طُغْيَانِهِمْ): وأمال ألفها دورى الكسائى.

- **الإعراب:**

(مَـــنْ يُضْلِلْ اللَّهُ): مثل (مَنْ يُضْلِلْ اللَّهُ). (فَلا): الفاء واقعة فى جواب الشرط (لا) نافية للجنس. (هَادِىَ): اسم (لا) مبنى على الفتح فى محل نصب. (لَهُ): جار، وضمير فى محـــل جـــر، والجار والضمير فى محل رفع خبر (لا)، ولا واسمها وخبرها فى محل جواب الشرط. (يَذَرُهُمْ): استئناف، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول فى محل نصـــب. (فِى طُغْيَانِهِمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (يَعْمَهُونَ): مثل (يُؤْمِنُونَ).

* * *

قـــال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنْ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّى لا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إلا هُوَ ثَقُلَتْ فِى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لا تَأْتِيكُمْ إِلا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾[الأعراف: ١٨٧].

- **وجوه القراءات:**

(يَسْـــأَلُونَكَ): وقـــف حمزة بالنقل هكذا (يسلونك). (عَنْ السَّاعَةِ)، (بَغْتَةً): أمال الكســـائى العـــين والتاء، مع هاء التأنيث وقفاً بخلف عنه فى الأول، وبلا خلاف فى الثانـــية، ولا يخفـــى ترك الغنة لخلف عن حمزة. (مُرْسَاهَا): أمال ألفها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه. (قُلْ إِنَّمَا): لا يخفى النقل والسكت. (لِوَقْتِهَا إلا): منفصل.

(هـــوه) هكـــذا وقـــف يعقـــوب بهاء السكت. (لا تَأْتِيكُمْ) لا يخفى إبدال الهمز السـاكن، ومـيم الجمـع وصلتها لورش. (النَّاسِ): امال ألفها دورى، أبي عمرو بلا خلاف لجرها.

- **الإعراب:**

(يَسْـأَلُونَكَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفـع، والمفعول فى محل نصب. (عَنْ السَّاعَةِ): جار ومجرور. (أَيَّانَ): اسم استفهام، مبـتدأ فى محـل رفع. (مُرْسَاهَا) خبر مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف، للتعذر، ومضاف إليه فى محل جر. (قُلْ): فعل أمر مبنى على السكون. (إِنَّمَا): تأكيد غـير عامل، لدخول (ما) للحصر والقصر. (عِلْمُهَا): مبتدأ مرفوع، ومضاف إليه فى محـل جـر. (عِنْدَ رَبِّى): ظرف منصوب فى محل رفع خبـر، ومضاف إليه مجرور وعلامـة جـره كسـرة مقـدرة على آخره للمناسبة، ومضاف إليه فى محل جر. (لا يُجَلِّيهَا): نفى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الهاء، للثقل، وضـمير المفعول فى محل نصب. (لِوَقْتِهَا): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (إلا هُـوَ): أداة قصـر وحصـر، وضمير فاعل فى محل رفع، ولا يجوز نصبه على الإسـتثناء، لأن الجملـة ناقصـة. (ثَقُلَـتْ): فعـل ماض، وتاء تأنيث ساكنة. (فِـى السَّـمَاوَاتِ): جـار ومجرور. (وَالأَرْضِ): عطف، ومعطوف على المجرور. (لا تَأْتِـيكُمْ) مثل (لا يُجَلِّيهَا)، وميم جمع. (إلا بَغْتَةً): أداة حصر وقصر، ومنصوب علـى الحـال. (يَسْـأَلُونَكَ): سبق إعرابه. (كَأَنَّكَ): كأن واسمها فى محل نصب. (حَفِـىٌّ): خبر (كان) مرفوع. (عَنْهَا): جار، وضمير فى محل جر. (قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِـنْدَ اللَّـهِ) الإعـراب جلـى. (وَلَكِنَّ): الواو حالية، وحرف استدراك ناصب. (أَكْثَرَ النَّاسِ): اسم (لكن) منصوب، ومضاف إليه مجرور. (لا يَعْلَمُونَ): نفى، وفعل

مضـــارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر (لكن).

* * *

قال تعالى: ﴿قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلا ضَرًّا إِلا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لاسْـتَكْثَرْتُ مِـنَ الْخَيْـرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٨].

- **وجوه القراءات:**

(لا أَمْلِـكُ): منفصل. (نَفْعًا وَلا)، (نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ)، (لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ): ترك الغنة لخلف عـن حمزة، ورقق ورش راء (نَذِيرٌ)، لضمها بعد الياء الساكن، ووافقه القراء وقفاً ، ولا تخفـى إبـدال الهمز الساكن لورش، والسوسى، وأبى جعفر فى الحالين، وحمزة وقفـاً. (شَاءَ): متصل متطرف مفتوح الهمزة، لا يخفى ما فيه لهشام، وحمزة، وأمال ابـن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر. (وَمَا مَسَّنِي السُّوءُ): هكذا قرأ غيرحمزة بفتح الـياء وصـلا وإسكانها وقفاً وأسكنها حمزة فى الحالين، ولا يخفى المتصل المتطرف مضـموم الهمـزة، وقبلها واو أصلية ساكنة لهشام، وحمزة وقفاً أوجه: النقل هكذا (السـوّ) الإبـدال مع الإدغام هكذا (السوّ) وعلى كل السكون، والروم والإشمام. (السُّـوءُ إِنْ): همزتان مختلفتان من كلمتين الأولى مضمومه، والثانية مكسورة، قرأ نافـع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الأولى، وإبدال الثانية واواً هكـذا (السؤ ون) وهو الأشهر، لضم ما قبلها كما، قرأ بتسهليها بينها وبين الـياء، لكسرها ، وقرأ الباقون بتحقيقهما وهذا حال اتصالهما أما حالة البدء بالثانية فليـزم تحقـيقهما للجميع ، وما لهشام وحمزة فى الوقف على الأولى. (إن أنآ إلا):

هكذا قرأ قالون بإثبات الألف فى الحالين بخلف عنه اتباعاً للأصل، وقرأ غيره وصلاً هكــذا (إن انأ إلا) وهو الوجه الثانى لقالون وإثباها وقفاً جمعاً بين الأصل والرسم، وسبق الدليل من سورة البقرة.

وقال ابن الجزرى مشيراً قصراً لأبى جعفر:

وَقَصر أَنَا مع كَسَر (ا) عْلم ....

ولا يخفى النقل والسكت ، كذا (ضراً ولا).

- **الإعراب:**

(قُـــلْ): فعـــل أمـــر مبنى على السكون. (لا أَمْلِكُ): نفى، وفعل مضارع مرفوع. (لِنَفْسِي): جار ومجرور علامة جره كسرة مقدرة، ومضاف إليه فى محل جر. (نَفْعًا): مفعول به منصوب. (وَلا ضَرًّا): عطف، ونفى، ومعطوف على المنصوب. (الأ ع): أداة حصـــر وقصر. (مَا): اسم موصول، معطوف على المنصوب. (شَاءَ اللَّهُ): فعل ماض، وفاعل مرفوع. (وَلَوْ كُنتُ): عطف، وشرط غير عامل، وكان واسمها فى محل رفـــع. (أَعْلَـــمُ الْغَـــيْبَ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، ومفعول به منصـــوب، والجملـــة من الفعل، والفاعل فى محل نصب خبر (كان) (لاسْتَكْثَرْتُ): تأكـــيد بمعـــنى القسم، وفعل ماض جواب (لو)، وضمير الفاعل. (مِنْ الْخَيْرِ): جار ومجـــرور. (وَمَا مَسَّنِي السُّوءُ): عطف، ونفى، وفعل ماض، ونون الوقاية، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب. (والسوء) فاعل مؤخر مرفوع. (أَنْ): حرف نفى بمعنى (ما). (أَنَا): ضمير مبتدأ فى محل رفع. (إلا): أداة حصر وقصر. (نَذِيرٌ): خبر مرفوع. (بَشِـــيرٌ): عطـــف ومعطوف على المرفوع. (الْقَوْمُ): جار ومجرور. (يُؤْمِنُونَ): فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع.

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِى خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾[الأعراف: ١٨٩].

-. وجوه القراءات:

(خَلَقَكُمْ): أدغم السوسى القاف فى الكاف من المتقاربين الكبير هكذا (خلكُّم).
(نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وأمال الكسائى الدال مع هاء التأنيث وقفاً بخلف عنه. (تَغَشَّاهَا): أمال ألفها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه.
(حَمْلًا خَفِيفًا): أخفى أبو جعفر التنوين فى الخاء مع الغنة. (فَلَمَّا أَثْقَلَتْ): منفصل.
(لَئِنْ آتَيْتَنَا): لا يخفى النقل والسكت، ووقف حمزة على (لَئِنْ) بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لكسرها بعد اللام الزائدة المفتوحة، كما لا يخفى البدل ..

ولورش فى هذه الآية أربعة أوجه :

١،٢- فتح ذات الياء مع قصر البدل ومده.

٣،٤- التقليل مع التوسط والمد.

- الإعراب:

(هُوَ الَّذِى): ضمير مبتدأ، واسم موصول خبر في محل رفع. (خَلَقَكُمْ): فعل ماض، وضمير المفعول فى محل نصب، وميم جمع. (مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَجَعَلَ): عطف، وفعل ماض. (مِنْهَا): جار، وضمير فى محل جر. (زَوْجَهَا): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (لِيَسْكُنَ): لام كى، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة جوازاً. (إِلَيْهَا): مثل (مِنْهَا). (فَلَمَّا): عطف، وحرف يفيد الربط. (تَغَشَّاهَا): فعل ماض، وفعل الربط، وضمير المفعول فى محل نصب. (حَمَلَتْ): فعل ماض جواب الربط، وتاء تأنيث ساكنة. (حَمْلًا خَفِيفًا):

مفعـــول مطلـــق، وصـــفة منصوبان. (فَمَرَّتْ): الإعراب جلى. (بِهِ): مثل (إِلَيْهَا). (فَلَمَّـــا أَثْقَلَتْ): مثل (فَلَمَّا تَغَشَّاهَا)، وتاء التأنيث الساكنة. (دَعَوَا اللَّهَ): فعل ماض جـــواب الربط، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصوب. (رَبَّهُمَا): صفة منصـــوبة، ومضـــاف إليها فى محل جر. (لَئِنْ): تأكيد معنى القسم، وحرف شرط جـــازم. (آتَيْتَنَا): فعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول الأول فى محـــل نصـــب. (صَالِحًا): مفعول به ثان منصوب. (لَنَكُونَنَّ): تأكيد بمعنى القســـم، وفعل مضارع مبنى على الفتح فى محل جزم جواب الشرط، لاتصاله بنون التوكـــيد الثقـــيلة، وهـــو فعـــل ناسخ متصرف من (كان)، واسمه ضمير مستتر. (مِـــنْ الشَّاكِرِينَ): جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور فى محل نصب خبر (تكون).

* * *

قـــال تعـــالى: ﴿فَلَمَّـــا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٠].

- وجوه القراءات:

(فَلَمَّـــا آتَاهُمَا)، (فِيمَا آتَاهُمَا): لا يخفى المنفصل والبدل وإمالة الأصحاب، وتقليل ورش بخلـــف عنه كذا ألف (تعالى) وقفاً، ولا يخفى وقف حمزة على (فيما آتاهما) بتحقـــيق الهمـــزة مع المد، والتسهيل مع المد والقصر، لتوسط الهمزة بالحرف الزائد (مـــا). (شُرَكَاءَ): هكذا قرأ غير نافع، وشعبة، وأبى جعفر بضم الشين، وفتح الراء وهمزة مفتوحة على أنه جمع (شريك) والمد من قبيل المتصل، ولا يخفى وقف هشام،

وحمـــزة، وقرأ المذكورون بكسر الشين، وسكون الراء من غير همزة مع التنوين على المصدر (شركاً).

قال الشاطبي:

وحرِّك وضُمَّ الكسْرَ، وامدده هامزاً ولا نونَ شركًا (عَــ)ن (شــ)ذا (نفرٍ)مَلا

فقوله وحرِّك يعنى فتح الراء الساكنة حيث إن القاعدة إذا أطلق التحريك غير مفيد فهو الفتح وقوله وضم الكسر يعنى الشين المكسورة قوله ولا نون يعنى ولا تنوين إلا أنه عبر بالنون عن التنوين من أجل الشعر، ولأن التنوين نون لفظية.

- الإعراب:

(فَلَمَّا آتَاهُمَا) مثل (فَلَمَّا تَغَشَّاهَا). (صَالِحًا): مفعول به ثان منصوب. (جَعَلا): فعل مـــاض هو جواب الربط، وضمير الفاعل فى محل رفع. (لَهُ): جار، وضمير فى محل جـــر. (شُـــرَكَاءَ): مفعول به منصوب. (فِيمَا): جار، واسم موصول فى محل جر. (آتَاهُمَـــا): الإعـــراب جلـــىّ. (فَتَعَالَى اللَّهُ): عطف، وفعل ماض، وفاعل مرفوع. (عَمَّـــا): مـــثل (فِيمَا). (يُشْرِكُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع.

* * *

قال تعالى: ﴿أَيُشْرِكُونَ مَا لا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾[الأعراف: ١٩١].

- وجوه القراءات:

(شَيْئًا وَهُمْ): لا يخفى ما لورش فى اللين، ووقف حمزة من نقل هكذا (شَيا) والإبدال مـــع الإدغـــام هكذا (شيًّا)، ولا يخفى سكت حمزة وصلاً بخلف عن خلاد، كما لا تخفى ميم الجمع.

- **الإعراب:**

(أَيُشْرِكُونَ): استفهام إنكارى، وفعل مضارع، وضمير الفاعل. (مَا): اسم موصول، مفعول به فى محل نصب. (لا): حرف نفى. (يَخْلُقُ): فعل مضارع مرفوع. (شَيْئًا): مفعول به منصوب. (وَهُمْ): الواوحالية، وضمير مبتدأ فى محل رفع. (يُخْلَقُونَ): فعل مضارع مبنى للمفعول، وضمير نائب الفاعل إعرابها جلىّ، والجملة من الفعل، ونائب الفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ، والخبر فى محل نصب حال.

***

قال تعالى: ﴿وَلا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلا أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ﴾[الأعراف: ١٩٢].

- **وجوه القراءات:**

لا تخفى ميم الجمع، وترك الغنة لخلف عن حمزة والمنفصل.

- **الإعراب:**

(وَلا يَسْتَطِيعُونَ): عطف، ونفى، وفعل مضارع، وضمير الفاعل جليان. (لَهُمْ): جار ومجرور، وضمير فى محل جر. (نَصْرًا): مفعول به منصوب. (وَلا أَنفُسَهُمْ): عطف، ونفى، ومفعول به مقدم منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (يَنصُرُونَ): فعل مضارع، وضمير الفاعل إعرابها جلى.

***

قـــال تعالى: ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ﴾[الأعراف: ١٩٣].

- **وجوه القراءات:**

(وَإِنْ): لا يخفـــى وقـــف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لكسرها بعد الواو الزائدة المفـــتوحة، ولا تخفـــى ميم الجمع، وصلة ميم (تَدْعُوهُمْ)، (عَلَيْكُمْ)، (أَدَعَوْتُمُوهُمْ) لـــورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (إِلَى الْهُدَى): أمال ألفها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه. (لا يَتَّبِعُوكم): هكذا قرأ غير نافع بتشديد التاء، وفتحها مع كســـر الـــباء من الاتباع، وقرأ نافع بسكون التاء، وفتح الباء من التبع. كذا موضع الشعراء (يتبعهم الغاوون).

قال الشاطبي:

ولا يتّبعوكم خفّ معْ فتح بائه ويتبعُهم في الظلة (ا)حتل واعتلى

وقـــال ابـــن الجـــزري مشـــيراً إلى: كســـر راء غيره لأبي جعفر، وفتح كاف * والفـــتح والتشـــديد والكســـر (يقتّلون أبناءكم)، (لا يَتَّبِعُوكُمْ) (يتبعهم الغاوون) (على ألا أقول).

وخفض إله غيرهُ نَكِداً (أُ)لا افتحن يقتلوا معْ يتبعُ اشدُدْ وقل على له

(سَـــوَاءٌ): متصـــل متطـــرف مضـــموم الهمزة، لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام وحمزة. (أَمْ أَنْتُمْ): لا يخفى النقل، والسكت.

- **الإعراب:**

(وَإِنْ): عطـــف، وحرف شرط جازم. (تَدْعُوهُمْ): فعل مضارع فعل الشرط مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (إِلَى الْهُدَى): جار ومجرور علامـــة جره كسرة مقدرة على الألف، للتعذر. (لا يَتَّبِعُوكُمْ): نفي، وفعل مضارع

مجـــزوم بجواب الشرط علامة جزمه حلية، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب، وميم جمع. (سَوَاءٌ): مبتدأ مرفوع. (عَلَيْكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، ومـــيم جمع، والجار، والضمير فى محل رفع خبر شبه جملة. (أَدَعَوْتُمُوهُمْ): استفهام، وفعـــل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع والمفعول فى محل نصب. (أَمْ). حرف عطف. (أَنْتُمْ): ضمير مبتدأ فى محل رفع. (صَامِتُونَ): خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قـــال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾[الأعراف: ١٩٤].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفى ما فى هذه الآية من النقل والسكت، وميم الجمع، وصلة ميم (لَكُمْ) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه.

- **الإعراب:**

(إِنَّ الَّذِينَ): إن، واسم موصول اسمها فى محل نصب. (تَدْعُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مِنْ دُونِ اللَّهِ): جار ومجرور، ومضـــاف إليه مجرور. (عِبَادٌ): مبتدأ مرفوع. (أَمْثَالُكُمْ): خبر مرفوع، ومضاف إليه فى محـــل جـــر، وميم جمع، والجملة فى محل رفع خبر (إن). (فَادْعُوهُمْ): الفاء هى الفصـــيحة، وفعـــل أمـــر مـــبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (فَلْيَسْتَجِيبُوا): عطف، ولام الأمر، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حلية، وضمير الفاعل حلى. (لَكُمْ): جار، وضمير فى محل جر. (إِنْ): حرف شرط جازم. (كُنتُمْ):

كـــان فعل الشرط، واسمه فى محل رفع، وميم جمع. (صَادِقِينَ): خبر (كان) منصوب علامة نصبه جلية.

* * *

قـــال تعالى: ﴿أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَـــا أَمْ لَهُـــمْ آذَانٌ يَسْـــمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِى فَلا تُنظِرُونِى﴾ [الأعراف: ١٩٥].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفـــى ما فى هذه الآية من ميم الجمع، وصلة ميم لهم لورش وسكت خلف عن حمـــزة بخلف عنه، كما لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة فى التنوين قبل الياء ورقق ورش راء (يُبْصِرُونَ)، لضمها بعد كسر. **(يبطِشون)** هكذا قرأ غير أبى جعفر بكسر الطاء، وقرأ أبو جعفر بضمها هكذا: (يبطُشون) وهما لغتان.

قال ابن الجزرى:

ضُمَّ طَا يبْطِشُ (ا)سجلا ....

ولا يخفـــى البدل. (قُلْ ادْعُوا): هكذا قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة بكسر اللام، وقرأ الباقون بضمها هكذا (قُلُ ادعوا). (شُرَكَاءَكُمْ): متصل متوسط، لا يخفى وقف حمـــزة بالتســـهيل مع المد والقصر. (كِيدُونِى) أثبت ياءها يعقوب فى الحالين اتباعاً للأصل واثبتها أبو عمرو، وأبو جعفر، وهشام بخلف عنه وصلاً وحذفوها وقفاً جمعاً بـــين الأصـــل والرســـم، وحذفها الباقون فى الحالين أخذا بالرسم وهو الوجه الثانى لهشام. (فَلا تُنظِرُونِى): رقق راءها ورش، لضمها بعد كسر، وأثبت ياءها يعقوب فى الحالين اتباعاً للأصل، وحذفها الباقون فى الحالين اتباعاً للأصل.

- **الإعراب:**

(أَلَهُمْ): استفهام إنكارى، وجار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (أَرْجُلٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (يَمْشُونَ): فعل مضارع، وضمير الفاعل. (بِهَا): جار، وضمير فى محل جر. (أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ): إلى (يَسْمَعُونَ بِهَا). الإعراب جلى. (قُلْ): فعل أمر مبنى على السكون. (ادْعُوا): فعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (شُرَكَاءَكُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (ثُمَّ): حرف عطف. (كِيدُونِى): فعل أمر، وضمير الفاعل، ونون الوقاية، والياء المحذوفة رسما ضمير المفعول فى محل نصب. (فَلا تُنظِرُونِى): عطف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، ونون الوقاية، وضمير المفعول المحذوف رسما فى محل نصب.

* * *

قال تعالى: ﴿إِنَّ وَلِيِّـىَ اللَّهُ الَّذِى نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٦].

- **وجوه القراءات:**

وهو لا يخفى إسكان الهاء وصلاً لقالون، وأبى عمرو، والكسائى، وأبى جعفر وضمها وقفاً وضمها الباقون فى الحالين وقف يعقوب بهاء السكت (وهْو). (يَتَوَلَّى): أمال ألفها الأصحاب وقفاً وقللها ورش بخلف عنهم.

- **الإعراب:**

(إِنَّ وَلِيِّـىَ): إن، واسمها منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره، للمناسبة، ومضاف إليه فى محل جر. (اللَّهُ): لفظ الجلالة خبر (إن) مرفوع. (الَّذِى): اسم

موصـــول، صـــفة فى محل رفع. (نَزَّلَ الْكِتَابَ): فعل ماض، ومفعول به منصوب. (وَهُوَ): الواو حالية، وضمير مبتدأ فى محل رفع. (يَتَوَلَّى): فعل مضارع مرفوع علامة رفعـــه ضـــمة مقدرة على آخره، للتعذر، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعـــل فى محـــل رفـــع خـــبر، والجملة من المبتدأ، وخبره فى محل نصب حال. (الصَّالِحِينَ): مفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قـــال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلا أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٧].

- **وجوه القراءات:**

لا تخفى ميم الجمع، والمنفصل.

- **الإعراب:**

(وَالَّـــذِينَ): عطـــف، واسم موصول، مبتدأ فى محل رفع. (تَدْعُونَ): فعل مضارع، وضمير الفاعل. (مِنْ دُونِهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ): إلى آخر الآية الإعراب جلى، وجملة (يستطيعون) فى محل رفع خبر.

* * *

قـــال تعــالى: ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لا يُبْصِرُونَ﴾[الأعراف: ١٩٨].

- وجوه القراءات:

لا يخفـــى مـــا فى هـــذه الآية من وقف حمزة على (وَإِنْ)، وميم الجمع، وصلة ميم (تَدْعُـــوهُمْ) لـــورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه وما فى ألف (الْهُدَى) من الإمالة والتقليل، وأمال أبو عمرو، والأصحاب ألفا (ترى)، وقللها ورش بلا خلاف، ورقق ورش راء (يُبْصِرُونَ)، لضمها بعد كسر.

- الإعراب:

(وَإِنْ تَدْعُـــوهُمْ إِلَـــى الْهُـــدَى لا يَسْمَعُوا): سبق إعرابها. (وَتَرَاهُمْ): عطف، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف، للتعذر وضمير المفعول فى محل نصب. (يَنظُرُونَ): مثل (تَدْعُونَ). (إِلَيْكَ): جار، وضمير فى محل جر. (وَهُمْ): الواو حالـــية، وضـــمير مبتدأ فى محل رفع. (لا يُبْصِرُونَ): نفى، وفعل مضارع، وضمير الفاعـــل، والجملـــة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ، والخبر فى محل نصب حال.

***

قال تعالى: ﴿خُذْ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنْ الْجَاهِلِينَ﴾[الأعراف: ١٩٩].

- وجوه القراءات:

(خُـــذْ الْعَفْـــوَ وَأْمُرْ): أدغم السوسى الواو الأولى فى الثانية من المثلين الكبير من غير تشـــديد مع إبدال الهمز الساكن هكذا (خذ العفوْ وَامر)، ووافقه ورش، وأبو جعفر

في الإبـــدال في الحالين، وحمزة وقفاً. (وَأَعْرِضْ)، لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها، لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة.

- **الإعراب:**

(خُذْ الْعَفْوَ): فعل أمر مبنى على السكون، ومفعول به منصوب (وأمر) عطف، وفعل أمـــر. (بِالْعُرْفِ): جار ومجرور. (وَأَعْرِضْ): الإعراب جلى. (عَنْ الْجَاهِلِينَ): جار ومجرور، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم.

***

قـــال تعـــالى: ﴿وَإِمَّـــا يَنزَغَـــنَّكَ مِنْ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ٢٠٠].

- **وجوه القراءات:**

(مِـــنْ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ): أدغم السوسى النون الأولى في الثانية من المثلين الكبير هكذا (من الشيطان نَّزغ) مع جواز تثليث الألف قبلها والروم مع القصر.

- **الإعراب:**

(وَإِمَّا): عطف، وحرف شرط جازم، وما زائدة. (يَنزَغَنَّكَ): فعل مضارع مبنى على الفتح، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم فعل الشرط، وضمير المفعول في محل نصب. (مِنْ الشَّيْطَانِ): جار ومجرور. (نَزْغٌ): فاعل مؤخر مرفوع. (فَاسْتَعِذْ): الفاء في جـــواب الشرط، وفعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر، الجملة من الفعل، والفاعل في محل جزم جواب الشرط. (بِاللَّهِ): إعرابه جلى. (إِنَّهُ): إن، واسمها في محل نصب. (سَمِيعٌ عَلِيمٌ): خبر (إن) وصفه منصوبان.

***

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنْ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠١].

- **وجوه القراءات:**

(اتَّقَــوْا إِذَا): لا يخفى النقل والسكت. (مَسَّهُمْ)، (هُمْ): ميم جمع. (طَائِفٌ): هكذا قــرأ غــير ابن كثير، وأبي عمرو، والكسائي، ويعقوب بألف وهمزة مكسور بعدها فــيكون المــد من قبيل المتصل المتوسط لحمزة وقفاً التسهيل مع التوسط والمد، وقرأ المذكــورون بــياء ساكنة بعد الطاء هكذا (طيفٌ) وهما لغتان هما وعلم يعقوب من الــوفاق. (فَــإِذَا) لا يخفى وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل، لكسر الهمزة بعد الفاء الزائدة المكسورة. (مُبْصِرُونَ): رقق راءها ورش، لضمها بعد كسر.

- **الإعراب:**

(إِنَّ الَّــذِينَ): إن، واسم موصول، اسمها في محل نصب. (اتَّقَوْا): فعل ماض، وضمير الفاعــل في محل رفع. (إِذَا): شرط غير عامل. (مَسَّهُمْ): فعل ماض، وضمير المفعول المقــدم في محــل نصب، والفعل فعل الشرط. (طَائِفٌ): فاعل مؤخر مرفوع. (مِنْ الشَّــيْطَانِ): جار ومجرور. (تَذَكَّرُوا): فعل ماض هو جواب الشرط، وضمير الفاعل في محــل رفع، وجملة (إذا) وشرطها وجوابها في محل رفع خبر (إن). (فَإِذَا): عطف، وحــرف فجائي. (هُمْ): ضمير مبتدأ في محل رفع. (مُبْصِرُونَ): خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى: ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى الغَىِّ ثُمَّ لا يُقْصِرُونَ﴾[الأعراف: ٢٠٢].

- **وجوه القراءات:**

لا يخفى وقف حمزة على (وَإِخْوَانُهُمْ)، كما لا يخفى ميم الجمع. (يَمُدُّونَهُمْ): هكذا قرأ غير نافع، وأبى جعفر بفتح الياء، وضم الدال من المداد وهو التعاون فى الشر من الخلـــق والعذاب من الله ومنه قوله تعالى: (ونمد له من العذاب مدا)، وقرأ المذكوران بضـــم الياء، وكسر الميم من الإمداد وهو إن كان بالخير ومنه قوله تعالى: (كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك) لكنه فى هذه الآية وعلى قرآة نافع، وأبى جعفر يكون علـــى سبيل التقريع والاستهزاء ومنه قوله تعالى (وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل). وقوله تعالى: (فبشرهم بعذاب أليم).

قـــال الشاطبى مشيرا إلى: قراءة (طيف) لابن كثير، وأبى عمرو، والكسائى وإلى قراءة (يَمُدُّونَهُمْ) لنافع.

وَقَلْ طَائِفٌ طَيْفٌ (رِ)ضًا (حَقُّهُ) وَيَا يَمُدُّونَ فَاضْمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَعْدَلاَ

وعلم أبى جعفر من الوفاق لا يقصرون رقق الراء ورش، لضمها بعد كسر.

- **الإعراب:**

(وَإِخْوَانُهُمْ): استئناف، ومبتدأ مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (يَمُدُّونَهُمْ): فعل مضـــارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محـــل نصب، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر. (فِى الغَىِّ): جار ومجرور. (ثُمَّ لا يُقْصِرُونَ): عطف، ونفى وما بعده جلى.

* * *

قال تعالى: ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٣].

- وجوه القراءات:

وقف حمزة جلي على (تَأْتِهِمْ)، (مِنْ رَبِّكُمْ): ميم جمع، ولا يخفى إبدال الهمز الساكن لـــورش، والسوســـي، وأبي جعفر في الحالين، وحمزة قفاً كذا (يُؤْمِنُونَ)، وضم الهاء لرويس هكذا (تأتهُم). (بِآيَةٍ)، (وَرَحْمَةٌ): أمال الكسائي الياء، والميم مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف، ولا يخفى البدل، ووقف حمزة على (بآية) بالتحقيق، والإبدال لفتح الهمـــزة بعـــد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بياية). (قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ): لا يخفى النقل والسكت والمنفصل، وإمالة ألف (يُوحَى) للأصحاب وتقليل ورش بخلف عنه كذا ألف (هُدًى) وقفاً (إليه) هكذا وقف يعقوب بهاء السكت. (بَصَائِرُ): متصل متوســـطـ، وقـــف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ورقق رائها ورش، لضمها بعد كسر، ووافقه الباقون وقفاً، ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة في التنوين قبل الواو وقبل الياء.

- الإعراب:

(وَإِذَا لَـــمْ): عطف، وظرف شرط غير عامل، ونفي، وجزم (تَأْتِهِمْ): فعل مضارع مجـــزوم علامـــة جزمه حذف الياء وهو فعل الربط، وضمير المفعول في محل نصب. (بِآيَـــةٍ): جـــار ومجرور. (قَالُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (لَوْلَا): حرف * بمعنى هلا. (اجْتَبَيْتَهَا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. (قُلْ): فعل أمر مبني على السكون. (إِنَّمَا): تأكيد غير ناصب، لدخول (مـــا) للقصر والحصر. (أَتَّبِعُ): فعل مضارع مرفوع. (مَا): اسم موصول، مفعول به في محـــل نصب. (يُوحَى): فعل مضارع مبني للمفعول علامة رفعه ضمة مقدرة على

الألف، للتعذر. (لِيَ): جار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع نائب فاعـــل. (مِنْ رَبِّى): جار، ومجرور علامة جره كسرة مقدرة على آخره، للمناسبة، ومضـــاف إلـــيه فى محل جر. (هَذَا): حرف تنبيه، واسم إشارة مبتدأ فى محل رفع. (بَصَـــائِرُ): خبر مرفوع. (مِنْ رَبِّكُمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمـــع. (هُدًى): عطف ومعطوف على المرفوع علامة رفعه جلى. (وَرَحْمَةٌ): عطف ومعطـــوف أيضاً. (لِقَوْمٍ): جار ومجرور. (يُؤْمِنُونَ): فعل مضارع، وضمير الفاعل إعرابهما جلى.

***

قـــال تعـــالى: ﴿وَإِذَا قُـــرِئَ الْقُـــرْآنُ فَاسْـــتَمِعُوا لَـــهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤].

- **وجوه القراءات:**

(وَإِذَا)، (وَأَنصِـــتُوا): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لكسر الأولى، وفتح الثانية بعد الواو الزائدة المفتوحة. (قُرِئَ): أبدل أبو جعفر الهمزة ياءاً فى الحالين هكـــذا (قُرِيَّ)، ووافقه حمزة وقفاً. (الْقُرْآنُ)، قرأ ابن كثير بالنقل فى الحالين هكذا (القرَانِ)، ووافقه حمزة وقفاً. (لَعَلَّكُمْ): ميم جمع.

- **الإعراب:**

(وَإِذَا قُـــرِئَ): اســـتئناف أو عطف، وشرط غير عامل، وفعل ماض مبنى للمفعول. (الْقُرْآنُ): نائب فاعل مرفوع. (فَاسْتَمِعُوا): الفاء واقعة فى جواب الشرط، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (لَهُ): جار، وضمير فى محل جر. (وَأَنصِـــتُوا): عطف ومعطوف على ما قبله. (لَعَلَّكُمْ): لعل، واسمها فى محل نصب،

وميم جمع. (تُرْحَمُونَ): فعل مضارع مبنى للمفعول مرفوع علامه رفعه ثبوت النون، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفاعل، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع خبر (لعل).

* * *

قال تعالى: ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ وَلا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾[الأعراف: ٢٠٥].

- **وجوه القراءات:**

(تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ)، لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة، وأمال الكسائى فاء (خِيفَةً) مع هاء التأنيث وقفا بلا خلاف (وَالآصَالِ): لا يخفى النقل والسكت والبدل.

- **الإعراب:**

(وَاذْكُرْ رَبَّكَ): عطف، وفعل أمر مبنى على السكون، ومفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (فِي نَفْسِكَ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (تَضَرُّعًا وَخِيفَةً): حالان منصوبان بينهما عطف. (وَدُونَ الْجَهْرِ): عطف، وظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور. (مِنْ الْقَوْلِ): جار ومجرور كذا (بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ): عطف ومعطوف على ما قبله. (وَلا تَكُنْ): عطف، ونهى، وفعل مضارع ناسخ متصرف من (كان) مجزوم علامة جزمه السكون، واسمه ضمير مستتر. (مِنْ الْغَافِلِينَ): جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور فى محل نصب خبر (تكن).

* * *

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٦].

- **الإعراب:**

(إِنَّ الَّذِينَ): إن، واسم موصول اسمها فى محل نصب. (عِنْدَ رَبِّكَ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور، وآخر فى محل جر. (لا يَسْتَكْبِرُونَ): نفى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة فى محل رفع خبر (إن). (عَنْ عِبَادَتِهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وَيُسَبِّحُونَهُ): عطف ومعطوف على ما قبله، وضمير المفعول فى محل نصب. (وَلَهُ): عطف، وجار، وضمير فى محل جر. (يَسْجُدُونَ): الإعراب جلى.



فواصل سورتى الأنعام والأعراف

قال تعالى: ﴿ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾ : فاصلة للمكى، والمدنيين قال الناظم:

(قَدْ عُدَّ وَ النُّورَ لَدَى مَكِّيهِمْ   وَالْمَدَنِ الأَوَّلِ وَ الثَّانِ وُسِمْ

قـــال تعالى: ﴿ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴾ : فاصله عند الكوفى، وتركها غيره وهم المدنيان، والمكى، والبصرىّ، والشامىّ.

قـــال تعالى: ﴿ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ فاصله لغير الكوفى حيث لم يعُدها آية كذا قـــوله تعـــالى: ﴿ويوم يقول كن فيكون﴾ : فاصـــله لغير الكوفى أيضاً فتكون الآيات المختلف فى عدها أربع: ﴿ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾، ﴿ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴾، ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ ﴾، ﴿ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾.

فواصل سورة الأعراف

قال تعالى: ﴿ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ فاصله عند الشامى، والبصرى وتركها غيرهما وهـــم المدنيان، والمكى، والكوفى قوله تعالى: ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ فاصله عند الكوفى، وتركها غيره وهم المدنيان، والمكى، والبصرى، والشامى.

قال الناظم:

وَ بِوَكِيلٍ أَوَّلاً كُوْفِ يَرَىْ كَفَيَكُوْنُ الْدِيْنُ شَامٍ بَصْرِىْ
وغَيْرُهُ فِي مُسْتَقِيمْ أُخراً ثُمَّ تَعُودُدُن لِكُوُفٍ يجْرِى

فقوله وبوكيلٍ أولاً يعنى الموضع الأول، وأما الموضع الثانى.

قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ ﴾ فلا خلاف فى عدها بين علماء العدد وقوله: ﴿فى مستقيـم أخرا﴾ يعنى الموضع الأخير الذى أشرنا إليه، وأما الموضع الأول قال تعالى: ﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا ﴾ فغير معدود عند الكل قوله تعالى: ﴿ فَـَٔاتِهِمۡ عَذَابٗا ضِعۡفٗا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴾. وقوله تعالى: ﴿ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ : فاصـــلتان عند الحجازين وهم المدنيان، والمكى، وتركهما غيرهم وهم البصرى، والشامى والكوفى.

قال الناظم:

وَاعْدُدْ مِنَ النَّارِ وَ إِسْرائيل فىْ ثَالثها عِنْد الْحجازىّ أقْتُفِىْ

وقوله فى ثالثها يعنى الموضع الثالث الذى أشرنا إليه، وأما الموضع الأول. قوله تعالى: ﴿أَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾، والموضـــع الـــثانى قوله تعالى: ﴿ وَلَنُرۡسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾.

***